مجموعهء احاديث

عبد البا...

هذا كتاب ... المهج ... لمن كان ... في جامع بلاط

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نوثقي

الحمد لله المنعم على خلقه بجميل الالايه المحسن اليهم بلطيف رفده
المحقق لمن امله حسن ظنه ورجايه الذي من
وجزيل عطايه ... ابه وامرهم بالدعا ووعدهم الاجابه ووفق
على عباده بان ق... وحكمته للتعرض لنفحات فضله ورحمته وهدايه
... بدر من ... الطلب تكرما منه عليه احمده واحمده من نعمه
... من فضله وكرمه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له مجيب الدعا وكاشف الاسوا واشهد ان محمدا عبده ورسوله خاتم
الانبيا ومبلغ الانبا صلى الله عليه وعلى اله وصحبه البرره الاتقيا
صلاه دايمه بدوام الارض والسما وسلم تسليما كثيرا ...
... اولى ما انصرفت الى حفظه عنايه ذوي الهمم واخص ما اهتم ...
... في غياهب الظلم وانفع ما استدرت به صنوف الـ...
... امنع ما استدريت به صروف النقم ما كان بفضل الله تعالى
... مفتاحا بنص رسول الله صلى الله عليه وسلم ... امر الله به
... وذلك التحميد والثنا والتمجيد والدعا ...
في كتابه العظيم وفيه رغب ... رسوله الكريم واليه ...
الانبيا عليه ... الصالحون والاوليا وان احسن ...

الدعا به في كل مهم وتحراه لكشف كل خطب مذ الهم ما يحصل
مقصودا الدعا مع بركة التاسي والاقتدا ويكون لفظه
وسيله لقبوله وهو ما جا في كتاب الله او سنه رسوله وقد انكر الايمة
الاعراض عن الادعية السنيه والعدول عن اقتفا اثارها السنيه
فقال الحافظ ابو القسم سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني رحمه الله في كتاب
الدعا هذا كتاب الفته جامعا لادعية رسول الله صلى الله عليه وسلم ..
حداني على ذلك اني رايت كثيرا من الناس قد تمسكوا بادعية سجع
وادعية وضعت على عدد الايام مما الفها الوراقون لا تروى عن رسول الله .
صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من اصحابه ولا عن احد من التابعين باحسان
مع ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من الكراهة للسجع في الدعا
والتعدي فيه ن وقال الامام ابو سليمان حمد بن محمد الخطابي
رحمه الله في كتاب شان الدعا له وقد اولع كثير من العامه بادعيه
منكره اخترعوها واسما سموها ما انزل الله بها من سلطان وقد
يوجد في ايديهم دستور في الاسما والادعية يسمونه الالف الاسم
صنعها لهم بعض المتكلمين من اهل الجهل والجرا على الله تبارك
وتعالى اكثرها زور وافترا على الله سبحانه فليجتنبها الداعي الا ما
وافق منها ال... ن وقال الامام ابو بكر محمد بن الوليد الطرطوشي
رحمه الله في كتاب الادعيه ومن العجب العجاب ان تعرض عن

بلغ مقابلة مع مؤلفه

الدعوات التي ذكرها الله في كتابه عن الانبيا والاوليا والاصفياء
مقرونة بالاجابة ثم تنتقي الفاظ الشعرا والكتاب فانك قد دعوت
في زعمك بجميع دعواتهم ثم استعنت بدعوات من سواهم
وقال القاضي عياض رحمه الله ان الله اذن في دعايه وعلم الدعا في
كتابه لخليقته وعلم النبي صلى الله عليه وسلم الدعا لامته واجتمعت
فيه ثلاثة اشيا العلم بالتوحيد والعلم باللغة والنصيحة للامة
فلا ينبغي لاحد ان يعدل عن دعايه صلى الله عليه وسلم وقد
احتال الشيطان للناس في هذا المقام فقيض لهم قوم سوء
يخترعون لهم ادعية يشتغلون بها عن الاقتدا بالنبي صلى الله
عليه وسلم واشد ما في الحال انهم ينسبونها الى الانبيا والصالحين
فيقولون دعا ادم دعا نوح دعا يونس دعا ابي بكر الصديق فاتقوا
الله في انفسكم ولا تشتغلوا من الحديث الا بالصحيح منه تم هذا اخر كلامه
واني قد جمعت في هذا الكتاب جملة من الادعية والاذكار المرفوعة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الصحيح والحسن اخرجتها
من الكتب الستة والمستدرك على الصحيحين للحاكم ابي عبد الله الحافظ
والمسند المخرج على صحيح مسلم لابي عوانة الاسفرايني وصحيح الحاتم
ابن حبان فاستوعبت جميع ما في كتابي ... لم امكانهما
من الصحة وانتخبت من سنن ابي داود ما لم يضعفه

عنده لا ينزل عن رتبة الحسن وجردت من جامع الترمذي ما حكم
عليه بانه صحيح او حسن واما كتاب النساي فقد اطلق الخطيب
عليه اسم الصحيح وقال ابو القسم الزنجاني ان لابي عبد الرحمن في
الرجال شرطا اشد من شرط البخاري ومسلم على اني لم اخرج منه
مما انفرد به الا نحو عشرة احاديث جيدة الاسانيد نبهت عليها في
مواضعها واما سنن ابن ماجة فلم اخرج منها شيا انفرد به وعزوت
كل حديث الى من اخرجه من الايمة فما كان في الكتب الستة سلكت
في نسبته اليها الجادة فاقول فيما اخرجه الستة رواه الجماعة وفيما
اخرجه الشيخان متفق عليه وفيما اخرجه البقية دون الشيخين رواه
الاربعة وما عدا ذلك اعين من اخرجه من الايمة واذا كان الحديث
من رواية البخاري لم اعدل عن لفظه سوى في حديثين نبهت عليهما في
موضعهما وان لم يكن من روايته فان كان من رواية مسلم اعتمدت لفظه
وان لم يكن من رواية واحد منهما عزوت اللفظ لصاحبه ولن اتفق على
اللفظ اثنان فاكثر نبهت على ذلك وجردت احاديث هذا الكتاب
من الاسانيد واقتصرت على نسبتها الى المسانيد تخفيفا على حافظه
وتسهيلا للراغب فيه وذكرت في بعض ابوابه من القران العظيم
ما ناسب ذلك الباب واخرجت في اسانيده طرفا من اثار الصحابة ومن

بعدهم من بعض الكتب المذكورة وكتاب الموطا ومن المصنف لابن ابي شيبة
ما كان رجال سنده رجال الصحيح ومن السنن الكبير للبيهقي ما جزم بتنه
وضممت الى بعض الاحاديث زيادات وردت في بعض الطرق من كتاب اخر
وكل مصنف عزوت اليه حديثا فمن ذلك الكتاب نقلته ومن اصوله
المعروفة اخذته وما عولت في ذلك على نوع من التقليد ولم اتكل
على نقل مصنف قريب عن مصنف بعيد وسميته سلاح المؤمن
وبوبته احدا وعشرين بابا



الباب العاشر



## الباب الاول في فضل الدعاء والامر به والحكم فيه

قال الله سبحانه وتعالى واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع
اذا دعان وقال تعالى واسالوا الله من فضله وقال تعالى وقال ربكم

ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا
نصيرا وقال تعالى وقل رب زدني علما وقال تعالى وقال ربكم ادعوني
استجب لكم ن وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر
يقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له
رواه الجماعة ن واسم ابي هريرة عبد الرحمن بن صخر على المشهور ورجح شيخنا
الحافظ ابو محمد الدمياطي رحمه الله فيه عمير بن عامر ن وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول انا عند ظن عبدي
بي وانا معه اذا دعاني ن رواه الجماعة الا ابا داود واللفظ لمسلم
وعن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما روى عن الله تبارك
وتعالى انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما
فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم
يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي
كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي انكم تخطئون
بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي
انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان
اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد ما زاد

ذلك

في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا
على افجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو ان
اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت
كل انسان منهم مسألته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا
ادخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها فمن
وجد خيرا فليحمد الله عز وجل ومن وجد غير ذلك فلا يلومن
الا نفسه قال سعيد كان ابو ادريس الخولاني اذا حدث بهذا الحديث
جثا على ركبتيه ن رواه مسلم والترمذي وابن ماجه ابو ذر
اسمه جندب بن جنادة وقيل غير ذلك وسعيد هو ابن عبد العزيز
التنوخي وابو ادريس اسمه عائذ الله بن عبد الله وعن ابي موسى
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يبسط
يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل
حتى تطلع الشمس من مغربها ن رواه مسلم والنسائي ن واسم ابي موسى
عبد الله بن قيس وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الدعاء هو العبادة ثم قرأ وقال ربكم ادعوني استجب لكم
ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين ن رواه
الاربعة والحاكم وابن حبان في صحيحيهما وقال الترمذي واللفظ له

حسن صحيح وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن ابي جري الهجيمي
رضي الله عنه قال رايت رجلا يصدر الناس عن رايه لا يقول شيا الا صدروا
عنه قلت من هذا قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت عليك السلام
يا رسول الله مرتين قال لا تقل عليك السلام عليك السلام تحية الموتى قلت
انت رسول الله قال انا رسول الله الذي اذا اصابك ضر فدعوته كشفه
عنك وان اصابك عام سنة فدعوته انبتها لك واذا كنت بارض قفر او
فلاة فضلت راحلتك فدعوته ردها عليك وذكر الحديث رواه
ابو داود واللفظ له والترمذي والنسائي وقال الترمذي حسن
صحيح ابو جري بضم الجيم وفتح الرا واسمه جابر بن سليم وقيل سليم بن جابر
وصحح البخاري جابر بن سليم وقال ابن عبد البر انه الاكثر والقفر
من الارض الخالية بفتح القاف وسكون الفا وعن سلمان رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم حيي كريم يستحيي
من عبده اذا رفع يديه الى السما ان يردهما صفرا رواه ابو داود
واللفظ له والترمذي وابن ماجة والحاكم في المستدرك وابن حبان
في صحيحه وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ولفظ الترمذي
ان يردهما خائبتين والصفر بكسر الصاد وسكون الفا الشي الخالي
الفارغ يقال صفر الشي بكسر الفاء اذا خلا وعن عبد الله بن
مسعود

[مسعو]د رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزلت به
[فاق]ة فانزلها بالناس لم تسد فاقته ومن نزلت به فاقة فانزلها بالله فيوشك
الله له برزق عاجل او اجل رواه ابو داود والترمذي والحاكم في
المستدرك وقال الترمذي واللفظ له حسن صحيح غريب معنى
فيوشك يسرع ويقرب وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس شي اكرم على الله من الدعاء رواه الترمذي
وابن ماجة والحاكم في المستدرك وابن حبان في صحيحه بلفظ واحد
وقال الحاكم صحيح الاسناد وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من لم يسال الله يغضب عليه رواه الترمذي والحاكم في المستدرك
بلفظ واحد وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول قال الله يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني
غفرت لك على ما كان فيك ولا ابالي يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك
عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي يا ابن ادم لو اتيتني بقراب
الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيا لاتيتك بقرابها مغفرة رواه
الترمذي وهذا لفظه وقال حسن غريب لا نعرفه الا من هذا
الوجه ورواه ابو عوانة في مسنده الصحيح من حديث ابي ذر
العنان بفتح العين السحاب الواحدة عنانة واعنان السما صفايحها

[illegible]

وما اعترض من اقطارها وقُرابُ الارض بضم القاف ما يقارب
من ملئها وحكي فيه صاحب المطالع الكسر ن وعن عبادة بن الصامت
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما على الارض مسلم
يدعو الله بدعوة الا آتاه الله اياها او صرف عنه من السوء مثلها ما لم
يدع باثم او قطيعة رحم فقال رجل من القوم اذًا نكثر قال الله اكثر
رواه الترمذي واللفظ له وقال حسن صحيح غريب من هذا الوجه
ورواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح الاسناد وفي رواية للترمذي
من حديث ابي هريرة فاما ان تعجل له في الدنيا واما ان يدخر له
في الاخرة واما ان يكفر عنه من ذنوبه بقدر ما دعا ن وعن
حذيفة رضي الله عنه رفعه قال يأتي عليكم زمان لا ينجو فيه الا
من دعا دعاء الغريق ن رواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح على
شرط الشيخين ن وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تعجزوا في الدعاء فانه لن يهلك مع الدعاء احد ن رواه الحاكم
في المستدرك وابن حبان في صحيحه واللفظ له وقال الحاكم صحيح الاسناد
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الدعاء سلاح المؤمن وعماد الدين ونور السموات والارض رواه الحاكم
في المستدرك وقال صحيح وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله



صلى الله عليه وسلم لا يرد القدر الا الدعاء رواه الحاكم وابن حبان
في صحيحهما واللفظ للحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابن عمر رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فتح له في الدعاء منكم
فتحت له ابواب الجنة ن وعن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من سره ان يستجاب له عند الكرب والشدائد
فليكثر الدعاء في الرخاء وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يغني حذر من قدر والدعاء ينفع مما نزل ومما لم
ينزل وان البلاء لينزل فيتلقاه الدعاء فيعتلجان الى يوم القيامة ن روى
الثلاثة الحاكم في المستدرك وقال في كل منها صحيح الاسناد ن قوله
فيعتلجان اي يتصارعان ن وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يدعو الله بالمؤمن يوم القيمة حتى يوقفه
بين يديه فيقول عبدي اني امرتك ان تدعوني ووعدتك ان استجيب
لك فهل كنت تدعوني فيقول نعم يا رب فيقول اما انك لم تدعني بدعوة
الا استجبت لك اليس دعوتني يوم كذا وكذا لغم نزل بك ان افرج عنك
ففرجت عنك فيقول نعم يا رب فيقول واني عجلتها لك في الدنيا
ودعوتني يوم كذا وكذا لغم نزل بك ان افرج عنك فلم تر فرجا قال
نعم يا [رب] فيقول اني ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا ودعوتني

في حاجة اقضيها لك في يوم كذا وكذا فقضيتها فيقول نعم يا رب
فيقول فاني عجلتها لك في الدنيا ودعوتني في يوم كذا وكذا في حاجة اقضيها
لك فلم تر قضاها فيقول نعم يا رب فيقول اني ادخرت لك في الجنة كذا
وكذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يدع الله دعوة دعا بها عبده
المومن الا بين له اما ان يكون عجل له في الدنيا واما ان يكون ادخر له
في الاخرة قال فيقول المومن في ذلك المقام يا ليته لم يكن عجل له شي من دعايه عجل
رواه الحاكم في المستدرك وعن ابي الدردا رضي الله عنه واسمه عويمر انه
كان يقول جدوا في الدعا فانه من يكثر قرع الباب يوشك ان يفتح
له رواه ابن ابي شيبة في مصنفه وقال الواحدي انشدنا الاستاذ
ابو اسحق الثعلبي رحمه الله

واني لادعو الله والامر ضيق علي فما ينفك ان يتفرجا
ورب فتى سدت عليه وجوهه اصاب له في دعوة الله مخرجا

وانشدوا

لو لم ترد نيل ما ارجو واطلبه من فضل جودك ما علمتني الطلبا

ولبعضهم ايها السايل العباد ليعطى ان لله ما بايدي العباد
فاسال الله ما طلبت اليهم وارج فضل المقسم العواد

وقال الغزالي رحمه الله في كتاب الاحيا فان قيل فما فايدة

الدعا



الدعا والقضا لا مرد له فاعلم ان من القضا رد البلا بالدعا والدعا سبب
رد البلا واستجلاب الرحمة كما ان الترس سبب لرد السهم والما سبب
لخروج النبات من الارض وكما ان الترس يدفع السهم فيتدافعان
فكذلك الدعا والبلا يتعالجان وليس من شرط الاعتراف بقضا
الله عز وجل ان لا يحمل السلاح وقد قال عز وجل وخذوا حذركم
وان لا تسقى الارض بعد بث البذر فيقال ان سبق القضا بالنبات نبت
بل ربط الاسباب بالمسببات هو القضا الاول الذي هو كلمح البصر
وترتيب تفصيل المسببات على تفاصيل الاسباب على التدريج والتقدير
هو القدر والذي قدر الخير قدره بسبب وكذلك الشر قدر
لدفعه سببا فلا تناقض بين هذه الامور عند من انفتحت بصيرته ثم في
الدعا من الفايدة انه يستدعي حضور القلب مع الله عز وجل وذلك
منتهى العبادات فالدعا يرد القلب الى الله عز وجل بالتضرع والاستكانة
ولذلك كان البلا موكلا بالانبيا صلى الله عليهم وسلم ثم الاوليا لانه
يرد القلب بالافتقار الى الله عز وجل ويمنع نسيانه

## فصل في فضل الصلاة والتسليم على النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

قال الله تبارك وتعالى ان الله وملايكته
يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما

بلغ [illegible] عفا الله عنه
[illegible]

وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا ن رواه مسلم وابو داود
والترمذي والنسائي ه وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيهم الا كان عليهم
ترة فان شاء عذبهم وان شاء غفر لهم ن رواه ابو داود والترمذي والنسائي
والحاكم وابن حبان في صحيحيهما وهذا لفظ الترمذي وقال
حسن وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم ولفظ ابن حبان الا كان
عليهم حسرة يوم القيمة وان دخلوا الجنة للثواب ن الترة
بكسر التاء المثناة من فوق وتخفيف الراء النقص وقيل التبعة ن
وعن اوس بن اوس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان من افضل ايامكم الجمعة فاكثروا علي من الصلاة فيه فان صلاتكم [في الهامش: يوم]
معروضة علي قال فقالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك
وقد أرمت قال يقولون بليت قال إن الله حرم على الارض اجساد
الانبياء رواه ابو داود والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه
واللفظ لابي داود ورواه الحاكم في المستدرك من حديث ابي مسعود
الانصاري ولفظه فانه ليس يصلي علي احد يوم الجمعة الا عرض
علي صلاته وقال صحيح الاسناد وليس لاوس هذا في كتب السنة

سوى

سد الحدث وحدث من غسل يوم الجمعة واغتسل
تبعه وارمت هو بفتح الراء وسكون الميم واصله ارممت
اي صرت رميما وروي أرمت بضم الهمزة وكسر الراء من قولهم أرمت
الابل تارم اذا تناولت العلف ن وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من احد يسلم علي الا رد الله
علي روحي حتى ارد عليه السلام ن وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبري عيدا
وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم ن رواهما ابو داود قوله
صلى الله عليه وسلم ولا تجعلوا قبري عيدا قيل يحتمل ان يكون المراد
الحث على كثرة زيارته ولا يجعل كالعيد الذي لا ياتي في العام الا
مرتين ويؤيد هذا قوله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا
اي لا تتركوا الصلاة في بيوتكم حتى تجعلوها كالقبور التي لا يصلى
فيها ن وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
البخيل الذي ذكرت عنده فلم يصل علي ن رواه الترمذي والنسائي
وقال الترمذي واللفظ له حسن غريب صحيح ن ورواه الحاكم في
المستدرك وابن حبان في صحيحه من حديث الحسين رضي الله عنه
وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اولى

[في الهامش: وحكي فيه ارمت بفتح الهمزة وكسر الراء]

الناس يوم القيمة اكثرهم علي صلاة ن رواه الترمذي وابن حبان
في صحيحه ولفظهما سوا وقال الترمذي حسن غريب ن وعن
ابي بن كعب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ذهب ثلثا الليل قام فقال يا ايها الناس اذكروا الله اذكروا الله
جات الراجفة تتبعها الرادفة جا الموت بما فيه جا الموت بما فيه
قال ابي قلت يا رسول الله اني اكثر الصلاة عليك فكم اجعل لك من صلاتي
قال ما شئت قلت الربع قال ما شئت فان زدت فهو خير قلت فالنصف
قال ما شئت فان زدت فهو خير قال قلت فالثلثين قال ما شئت فان زدت فالثلثين
فهو خير قلت اجعل لك صلاتي كلها قال اذا تكفى همك ويغفر لك
ذنبك ن رواه الترمذي والحاكم في المستدرك وقال الترمذي واللفظ
له هذا حديث حسن وقال الحاكم صحيح الاسناد ن الراجفة قيل هي النفخة
الاولى التي يموت فيها الخلق والثانية هي الرادفة ن وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم انف رجل
ذكرت عنده فلم يصل علي ن رواه الترمذي وابن حبان
في صحيحه واللفظ للترمذي وقال حسن غريب من هذا الوجه
قال ويروى عن بعض اهل العلم قال اذا صلى الرجل على النبي صلى الله
عليه وسلم مرة في المجلس اجزا عنه ما دام في ذلك المجلس رغم

بكسر

بكسر الغين الصق بالرغام وهو التراب وقال الهروي قاله ابن الاعرابي
بفتح الغين وقال معناه ذل ن وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة واحدة صلى الله
عليه عشر صلوات وحطت عنه عشر خطيات ورفعت له عشر درجات
رواه النسائي واللفظ له والحاكم في المستدرك وابن حبان في صحيحه
وقال الحاكم صحيح الاسناد ورواه النسائي ايضا من حديث عمير الانصاري
بمعناه وزاد فيه وكتب له بها عشر حسنات ن وله من طريق اخر عن انس ايضا
من ذكرت عنده فليصل علي ن وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة سياحين في الارض يبلغوني
من امتي السلام ن وعن ابي طلحة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم جا ذات يوم والبشر في وجهه فقلنا انا لنرى البشر في وجهك
فقال انه اتاني الملك فقال يا محمد ان ربك يقول اما يرضيك انه لا يصلي
عليك احد الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك احد الا سلمت عليه عشرا
رواهما النسائي واللفظ له وابن حبان في صحيحه والحاكم في المستدرك
وقال في كل منهما صحيح الاسناد ن وروى الثاني ابن ابي شيبة في مصنفه
وزاد في اخره قال بلى وفي رواية لابن حبان قلت بلى اي رب ن اسم
ابي طلحة زيد بن سهل ن وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني لقيت جبريل فبشرني وقال ان ربك
يقول ان من صلى عليك صليت عليه ومن سلم عليك سلمت عليه فسجدت
شكرا رواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح الاسناد

[illegible]

## الباب الثاني في فضل الذكر والادعية

قال الله تعالى فاذكروني اذكركم وقال تعالى فاذا افضتم من عرفات
فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله
لمن الضالين ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله
غفور رحيم فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم اباءكم او اشد ذكرا
وقال تعالى واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي والابكار وقال تعالى
ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب
الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم وقال تعالى فاذا قضيتم
الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم وقال تعالى واذكر
ربك في نفسك تضرعا وخيفة وقال تعالى وقل الحمد لله الذي لم
يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا
وقال تعالى وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن اناء
الليل فسبح واطراف النهار لعلك ترضى وقال تعالى ولذكر الله اكبر
وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا

وقال

وقال تعالى والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا
عظيما وقال تعالى وسبح بحمد ربك بالعشي والابكار وقال
تعالى وسبح بحمد ربك حين تقوم ومن الليل فسبحه وادبار النجوم
وقال تعالى واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون وقال تعالى يا ايها الذين
بلغ امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله انا عند ظن عبدي
بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان
ذكرني في ملاء ذكرته في ملاء خير منهم وان تقرب الي شبرا تقربت اليه
ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا وان اتاني يمشي اتيته
هرولة رواه الجماعة الا ابا داود وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل
الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله عز وجل تنادوا هلموا الى
حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا قال فيسالهم ربهم وهو
اعلم منهم ما يقول عبادي قال يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك
ويمجدونك قال فيقول عز وجل هل راوني قال فيقولون لا والله ما
راوك قال فيقول كيف لو راوني قال يقولون لو راوك كانوا اشد لك عبادة
واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال فيقول فما يسالون قال يسالونك

الجنة قال يقول وهل راوها قال فيقولون لا والله يا رب ما راوها
قال يقول فكيف لو انهم راوها قال يقولون كانوا اشد عليها حرصا
واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمما يتعوذون قال يقولون من
النار قال يقول وهل راوها قال يقولون لا والله ما راوها قال يقول فكيف
لو راوها قال يقولون كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة قال فيقول
فاشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس
منهم وانما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى جليسهم ۞ رواه البخاري ومسلم
والترمذي ۞ يحفونهم اي يحدقون بهم ويمجدونك اي يعظمونك
ما لنا عليك ۞ وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلث
عقد يضرب كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ
فذكر الله انحلت عقدة وان توضا انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده
فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان ۞ رواه البخاري
ومسلم والنسائي ۞ وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل الذي لا يذكر مثل الحي والميت ۞ متفق عليه
النبي
يذكر ربه والذي
ولفظ مسلم مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله
فيه مثل الحي والميت ۞ وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خرج



معاوية على حلقة في المسجد فقال ما اجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله
تعالى قال آلله ما اجلسكم الا ذاك قالوا والله ما اجلسنا الا ذاك
قال اما اني لم استحلفكم تهمة لكم وما كان احد بمنزلتي من رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقل عنه حديثا مني وان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج على حلقة من اصحابه فقال ما اجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله
ونحمده على ما هدانا للاسلام ومن به علينا قال آلله ما اجلسكم
الا ذاك اما اني لم استحلفكم تهمة لكم ولكنه اتاني جبريل عليه السلام
فاخبرني ان الله عز وجل يباهي بكم الملائكة ۞ رواه مسلم والترمذي
والنسائي زاد الترمذي قالوا والله ما اجلسنا الا ذاك اسم ابي سعيد
سعد بن مالك بن سنان ۞ وعن ابي هريرة وابي سعيد رضي الله عنهما
انهما شهدا على النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقعد قوم يذكرون
الله الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة
وذكرهم الله فيمن عنده ۞ رواه مسلم والترمذي وابن ماجه ۞ وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير
في طريق مكة فمر على جبل يقال له جمدان فقال سيروا هذا جمدان
سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيرا
والذاكرات ۞ رواه مسلم والترمذي وعنده قالوا يا رسول الله وما

المفردون قال المستهترون في ذكر الله يضع الذكر عنهم اثقالهم فياتون
يوم القيمة خفافا جمدان بضم الجيم وسكون الميم وهو جبل
بين قديد وعسفان من منازل اسلم والمفردون قال القاضي عياض
ضبطناه على متقني شيوخنا بفتح الفا وكسر الرا وقال ابن الاعرابي
فرد الرجل اذا تفقه واعتزل الناس وخلا بمراعاة الامر والنهي ن
وقال الازهري هم المتخلون من الناس بذكر الله تعالى قال القرطبي
وانما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا القول عقب قوله هذا جمدان
لان جمدان جبل منفرد بنفسه هناك ليس بحذائه جبل مثله فذكر
بها ولا المفردين والله اعلم ن وقوله المستهترون في ذكر الله هو بفتح
التائين المثناتين يعني الذين اولعوا به يقال استهتر فلان بكذا اي اولع به
وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيهم الا كان عليهم ترة
فان شاء عذبهم وان شاء غفر لهم ن رواه ابو داود والترمذي واللفظ
له وقال حسن والنسائي والحاكم في المستدرك وابن حبان في صحيحه وقال
الحاكم صحيح على شرط مسلم ولفظه ما من قوم جلسوا مجلسا وتفرقوا
منه لم يذكروا الله فيه الا كانما تفرقوا عن جيفة حمار وكان عليهم حسرة يوم
القيمة زاد النسائي وابن حبان وما مشى احد ممشى لم يذكر الله فيه الا كان

على

عليهن يعني ن وعن يسيرة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم امرهن
ان يراعين بالتكبير والتقديس والتهليل وان يعقدن بالانامل فانهن مسئولات
مستنطقات ن رواه ابو داود واللفظ له والترمذي وزاد ولا تغفلن
فتنسين الرحمة وفي حديث التسبيح بدل التكبير ن يسيرة
بضم اليا اخر الحروف وفتح السين المهملة وليس لها في الكتب الستة سوى
هذا الحديث ن وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لان اقعد مع قوم يذكرون الله تعالى من صلاة الغداة
حتى تطلع الشمس احب الي من ان اعتق اربعة من ولد اسمعيل ولان
اقعد مع قوم يذكرون الله من صلاة العصر الى ان تغرب الشمس
احب الي من ان اعتق اربعة رواه ابو داود وعن الحارث الاشعري
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله امر يحيى بن زكريا
بخمس كلمات ان يعمل بها ويامر بني اسرائيل ان يعملوا بها وذكر الحديث
الى ان قال وامركم ان تذكروا الله فان مثل ذلك كمثل رجل خرج العدو
في اثره سراعا حتى اذا اتى على حصن حصين فاحرز نفسه منهم كذلك العبد
لا يحرز نفسه من الشيطان الا بذكر الله ن رواه الترمذي واللفظ
له وقال حسن صحيح غريب وروى النسائي طرفا منه ورواه الحاكم وابن خزيمة
في صحيحيهما وقال الحاكم صحيح على شرط البخاري ومسلم انتهى كلامه وليس

الحارث في الكتب الستة سوى هذا الحديث وقال البغوي لا اعلم للحارث الاشعري غير هذا الحديث انا اخر باسناده من حديث ابي توبة الربيع بن نافع عن معاوية بن سلام **وعن** عبد الله بن بسر رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله ان شرائع الاسلام قد كثرت علي فاخبرني بشيء اتشبث به قال لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله ٥ رواه الترمذي وابن ماجه والحاكم في المستدرك وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي واللفظ له حسن غريب وقال الحاكم صحيح الاسناد ٥ **بسر** بضم الموحدة وسكون السين المهملة **والتشبث** بالشين المعجمة والثا المثلثة ومعناه التعلق والاستمسك **وعن** ابي الدردا رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبيكم بخير اعمالكم وازكاها عند مليككم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله قال معاذ بن جبل ما شي انجا من عذاب الله من ذكر الله ٥ رواه الترمذي واللفظ له وابن ماجه والحاكم في المستدرك وقال صحيح الاسناد **وعن** ثوبان رضي الله عنه قال لما نزلت والذين يكنزون الذهب والفضة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فقال بعض اصحابه انزلت في الذهب والفضة لو علمنا اي المال خير فنتخذه فقال افضله لسان

ذاكر

ذاكر وقلب شاكر وزوجة مومنة تعينه على ايمانه ٥ رواه الترمذي وابن ماجه وقال الترمذي واللفظ له حديث حسن ٥ **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل وما رياض الجنة قال حلق الذكر ٥ رواه الترمذي وقال حسن غريب من هذا الوجه من حديث ثابت عن انس ٥ **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كاجر حجة وعمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تامة تامة تامة ٥ رواه الترمذي وقال حسن غريب **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يقول انا مع عبدي اذا هو ذكرني وتحركت بي شفتاه ٥ رواه ابن ماجه واللفظ له وابن حبان في صحيحه ورواه الحاكم في المستدرك من حديث ابي الدردا ٥ **وعن** جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس ان لله سرايا من الملايكة تحل وتقف على مجالس الذكر في الارض فارتعوا في رياض الجنة قالوا واين رياض الجنة يا رسول الله قال مجالس الذكر فاغدوا وروحوا في ذكر الله وذكروه انفسكم من كان يحب ان يعلم منزلته عند الله فلينظر كيف منزلة الله عنده فان الله ينزل العبد منه

حيث انزله من نفسه ۝ رواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح الاسناد
وعن ابن ابي اوفى رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان خيار عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر والنجوم والاظلة
لذكر الله ۝ رواه الحاكم في المستدرك ۝ لابن ابي اوفى اسمه عبد الله واسم
ابيه علقمة وقيل طعمة بضم الطا واسكان العين المهملة ۝ وعن
معاذ بن جبل رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي الاعمال احب الى الله قال ان تموت ولسانك رطب من ذكر الله ۝ وعن
ابي سعيد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله
عز وجل سيعلم اهل الجمع اليوم من اهل الكرم فقيل من اهل الكرم
يا رسول الله قال اهل مجالس الذكر في المساجد ۝ وعنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اكثروا ذكر الله حتى يقولوا مجنون ۝ رواه ابن حبان
في صحيحه ۝ وعن عبد الله بن شقيق رحمه الله قال ما من ادمي الا لقلبه
بيتان في احدهما الملك وفي الاخر الشيطان فاذا ذكر الله خنس واذا
لم يذكر الله وضع الشيطان منقاره في قلبه ووسوس له ۝ رواه الحافظ
ابو بكر بن ابي شيبة في كتاب فضائل القران وثوابه تصنيفه ورجاله
رجال الصحيح ۝ خنس بالفتح يخنس بالضم اي تأخر ۝

## فصل في فضل جملة من الاذكار

عفا الله ... ابو الفتح محمد طاهر



عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له قل لا حول
ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة ۝ رواه الجماعة ورواه النسائي
ايضا من حديث ابي هريرة وزاد فيه ولا منجا من الله الا اليه قال
الخطابي معنى الكنز في هذا الاجر الذي يخزن فاعله والثواب الذي
يدخر له فيه ۝ وعن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان كمن اعتق اربعة
انفس من ولد اسمعيل ۝ رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي
واللفظ لمسلم ۝ اسم ابي ايوب خالد بن زيد ۝ وعن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان
ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله
العظيم ۝ رواه البخاري ومسلم والترمذي ۝ وعن انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال لا اله الا الله
وفي قلبه وزن شعيرة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله
وفي قلبه وزن برة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي
قلبه وزن ذرة من خير وفي رواية ايمان مكان خير ۝ رواه البخاري
ومسلم والترمذي ۝ الذرة قيل هي النملة الصغيرة ۝ وعن عبادة بن

بن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله
ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله
الله الجنة على ما كان من عمل زاد جنادة من ابواب الجنة الثمانية
ايها شاء رواه البخاري ومسلم والنسائي ولفظ مسلم من قال اشهد
ان لا اله الا الله وحده وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله
وابن امته وكلمته القاها الى مريم وروح منه وان الجنة حق وان النار حق
ادخله الله من اي ابواب الجنة الثمانية شاء ن وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده اعز
جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شيء بعده ن رواه
البخاري ومسلم والنسائي والمعقب الفاظهم فيه ن وعن انس رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ رديفه على الرحل قال يا معاذ
بن جبل قال لبيك رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك رسول الله
وسعديك ثلاثا قال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار قال يا رسول الله افلا اخبر به
الناس فيستبشروا قال اذا يتكلوا واخبر بها معاذ عند موته تاثما ن
متفق عليه قوله تاثما يعني خروجا عن الاثم ن وعن ابي هريرة رضي الله

عنه

عنه انه قال يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسألني عن هذا الحديث
احد اول منك لما رايت من حرصك على الحديث اسعد الناس
بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه
انفرد به البخاري ن وعن جويرية رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع
بعد ان اضحى وهي جالسة فقال ما زلت على الحال التي فارقتك عليها قالت
نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث
مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه
ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته ن رواه الجماعة الا البخاري
وفي رواية لمسلم ايضا سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضى نفسه سبحان الله
زنة عرشه سبحان الله مداد كلماته زاد النسائي في اخره والحمد لله كذلك
وفي رواية له سبحان الله وبحمده ولا اله الا الله والله اكبر عدد خلقه ورضى
نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته ن وعن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا سعيد من رضي بالله ربا وبالاسلام
دينا وبمحمد نبيا وجبت له الجنة فعجب لها ابو سعيد فقال اعدها علي
يا رسول الله ففعل ثم قال واخرى يرفع بها العبد مائة درجة في الجنة

ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض قال وما هي يا رسول الله قال الجهاد في
سبيل الله ن رواه مسلم وابو داود والنسائي وفي رواية ابي داود واحدى
روايات النسائي من قال رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله
عليه وسلم رسولا وجبت له الجنة وعن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة فكل تسبيحة
صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة
وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزي من ذلك ركعتان
يركعهما من الضحى ن رواه مسلم وابو داود ن السلامى بضم السين وفتح
الميم وهي عظام الاصابع والجمع سلاميات بفتح الميم وتخفيف الياء
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبرك باحب الكلام
الى الله قلت يا رسول الله اخبرني باحب الكلام الى الله فقال ان احب
الكلام سبحان الله وبحمده ن رواه مسلم والترمذي والنسائي وفي رواية
لمسلم ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي الكلام افضل قال
ما اصطفى الله لملائكته او لعباده سبحان الله وبحمده ولفظ الترمذي
سبحان ربي وبحمده سبحان ربي وبحمده ن وعن مصعب بن سعد
رضي الله عنهما قال حدثني ابي قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ايعجز احدكم ان يكسب كل يوم الف حسنة فسأله سائل من جلسائه كيف

يكسب



يكسب احدنا الف حسنة قال يسبح مائة تسبيحة فيكتب له الف حسنة او يحط
عنه الف خطيئة ن رواه مسلم والترمذي والنسائي وابن حبان في صحيحه
قال الحميدي كذا هو في كتاب مسلم في جميع الروايات او يحط قال البرقاني
ورواه شعبة وابو عوانة ويحيى القطان عن موسى الذي رواه مسلم من جهته
فقالوا ويحط بغير الف انتهى كلام الحميدي وقد جاء في رواية الترمذي
والنسائي وابن حبان ويحط بغير الف وقال الترمذي حسن صحيح ن
وعن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله
تملآن او تملأ ما بين السماء والارض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر
ضياء والقرآن حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها
او موبقها رواه مسلم والترمذي وفي رواية له التسبيح نصف الميزان والحمد
لله تملأه والتكبير يملأ ما بين السماء والارض والصوم نصف الصبر وزاد
في رواية اخرى ولا اله الا الله ليس لها دون الله حجاب حتى تخلص اليه
ابو مالك هذا اخرج له مسلم حديثين احدهما هذا والثاني اربع من امر
الجاهلية وفي البخاري حديث رواه ابو عامر الاشعري او ابو مالك
هكذا على الشك وقد اختلف في اسم ابي مالك فقال ابن ابي حاتم اسمه كعب بن
عاصم ويقال عمرو وقال ابن حبان اسمه الحارث بن مالك انتهى وقيل غير ذلك

والله اعلم وعن الصُنابحي عن عُبادة بن الصامت رضي الله عنه انه قال دخلت
عليه وهو في الموت فبكيت فقال مهلا لم تبكي فوالله لئن استشهدت لاشهدن
لك ولئن شُفعت لاشفعن لك ولئن استطعت لانفعنك ثم قال والله ما
من حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لكم فيه خير الا حدثتكمو
الا حديثا واحدا وسوف احدثكموه اليوم وقد احيط بنفسي سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم
الله عليه النار رواه مسلم والترمذي بهذا السياق الا ان عند الترمذي
وشاهد تكونون الصُنابحي بضم الصاد واسمه عبد الرحمن بن عُسيلة بضم
العين ابو عبد الله المرادي والصُنابح بطن من مُراد وعن سمرة بن
جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الكلام
الى الله عز وجل اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يضرك
بايهن بدات مختصر رواه مسلم والنسائي وابن ماجه زاد النسائي وهن من
القران وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
احب الي مما طلعت عليه الشمس وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انه خلق كل بني ادم على ستين وثلثماية مفصل فمن
كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا عن

الساني من ح

طريق

طريق الناس او شوكا او عظما عن طريق الناس وامر بمعروف او
نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلاث ماية السلامى فانه يمشي يومئذ
وقد زحزح نفسه عن النار قال ابو توبة وربما قال يمسي رواهما مسلم
والنسائي وعن ابي ذر رضي الله عنه ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور
يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول اموالهم قال اوليس
قد جعل الله لكم ما تصدقون ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة
وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن منكر
صدقة وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله اياتي احدنا شهوته ويكون
له فيها اجر قال ارايتم لو وضعها في حرام اكان عليه فيها وزر فكذلك اذا
وضعها في الحلال كان له اجر رواه مسلم وابن ماجه الدثور بضم
الدال جمع دثر بفتحها وهو المال الكثير قال صاحب المطالع البضع بضم
البا وهو الفرج والبضع ايضا والمباضعة اسم الجماع وعن مصعب
بن سعد عن ابيه رضي الله عنهما قال جا اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال علمني كلاما اقوله قال قل لا اله الا الله وحده لا شريك له الله
اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله رب العالمين لا حول ولا قوة الا
بالله العزيز الحكيم قال فهؤلا لربي فما لي قال قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني

ملعب الرا...
والمر... ما...
... الوعي كمد...
جمع فضل و...
الزيادة

وارزقني قال ابن عمر قال موسى اما عافني فانا اتوهم وما ادري وعن
ابي ذر رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم وعليه ثوب
ابيض ثم اتيته فاذا هو نائم ثم اتيته وقد استيقظ فجلست اليه فقال ما من
عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنا وان
سرق قال وان زنا وان سرق قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق
ثلثا ثم قال في الرابعة على رغم انف ابي ذر قال فخرج ابو ذر وهو يقول
وان رغم انف ابي ذر ن انفرد بهما مسلم ن وعن سعد وهو ابن ابي وقاص
رضي الله عنه انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على امراة وبين
يديها نوى او حصى تسبح به فقال الا اخبرك بما هو ايسر عليك من هذا
او افضل فقال سبحان الله عدد ما خلق في السما وسبحان الله عدد ما خلق
في الارض وسبحان الله عدد ما بين ذلك وسبحان الله عدد ما هو خالق والله
اكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول
ولا قوة الا بالله مثل ذلك ن رواه ابو داود واللفظ له والترمذي والنسائي
والحاكم في المستدرك وعن صفية رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عليها وبين يديها اربعة الاف نواة تسبح بهن فقال يا بنت حيي ما هذا
قالت اسبح بهن قال قد سبحت منذ قمت على راسك اكثر من هذا قالت علمني
يا رسول الله قال قولي سبحان الله عدد ما خلق من شي ن فيحتمل ان يكون المراة

حبان في صحيحه الا انه … عن … سعد … الحاكم في المستدرك …

المبهمة

في الحديث هي صفية ن واسم ابي وقاص مالك بن اهيب بضم الهمزة
وقيل وهيب ن وعن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال جاء رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لا استطيع ان اخذ من القران
شيا فعلمني ما يجزيني منه قال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله قال يا رسول الله هذا لله عز وجل
فما لي قال قل اللهم ارحمني وارزقني وعافني واهدني فلما قام قال
هكذا بيديه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد ملا يديه من
الخير ن رواه ابو داود والنسائي واللفظ لابي داود وعن جابر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست
له نخلة في الجنة ن رواه الترمذي والنسائي والحاكم وابن حبان
في صحيحهما وقال الترمذي واللفظ له حسن غريب وقال الحاكم صحيح
على شرط مسلم وفي رواية النسائي واحدى روايات ابن حبان شجرة
بدل النخلة ن وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما على الارض احد يقول لا اله الا الله والله اكبر ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم الا كفرت عنه خطايا… ت
مثل زبد البحر ن رواه الترمذي وقال الترمذي واللفظ له هذا حديث والنسائي
حسن ن وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم ذات يوم لاصحابه قولوا سبحان الله وبحمده مائة مرة من قالها مرة كتبت
له عشرا ومن قالها عشرا كتبت له مائة ومن قالها مائة كتبت له الفا ومن
زاد زاده الله ومن استغفر الله غفر له رواه الترمذي والنسائي وقال
الترمذي واللفظ له حسن غريب وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال عبد لا اله الا الله مخلصا الا فتحت (فتحت)
له ابواب السماء حتى تفضي الى العرش ما اجتنب الكبائر رواه الترمذي والنسائي
وقال الترمذي واللفظ له حسن غريب من هذا الوجه وعن عبد الله
بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله سيخلص رجلا من امتي على رؤوس الخلائق وينشر عليه تسعة وتسعين (يوم القيمة)
سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول اتنكر من هذا شيئا اظلمك كتبتي الحافظون
فيقول لا يا رب فيقول افلك عذر فيقول لا يا رب فيقول بلى ان لك عندنا
حسنة وانه لا ظلم عليك اليوم فتخرج بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا عبده ورسوله فيقول احضر وزنك فيقول يا رب ما هذه
البطاقة مع هذه السجلات فيقال انك لا تظلم قال فتوضع السجلات في
كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة ولا يثقل مع
اسم الله شيء رواه الترمذي وابن ماجه والحاكم وابن حبان في صحيحيهما
وقال الترمذي واللفظ له حسن غريب وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم

طاشت

طاشت يعني خفت السجل الصحيفة والبطاقة القطعة وعن
ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقيت ابرهيم
صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي فقال يا محمد اقرئ امتك مني السلام واخبرهم
ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب
من هذا الوجه من حديث ابن مسعود ورواه ابن حبان في صحيحه من
حديث ابي ايوب ولفظه قال وما غراسها قال لا حول ولا قوة الا بالله
قيعان وقيعة جمع قاع وهو المكان المستوي الواسع وقال
ابن فارس القاع الارض الملساء وعن ام هانئ رضي الله عنها قالت مر بي النبي
صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقلت مرني بعمل اعمله وانا جالسة قال
سبحي الله مائة تسبيحة فانها تعدل لك مائة فرس مسرجة ملجمة تحملين عليها
(مائة رقبة من ولد اسمعيل واحمدي الله مائة تحميدة فانها تعدل)
في سبيل الله وكبري الله مائة تكبيرة فانها تعدل لك مائة بدنة مقلدة
متقبلة وهللي الله مائة تهليلة قال ابو خلف احسبه قال تملا
ما بين السماء والارض رواه النسائي وهذا لفظه وابن ماجه والحاكم
في المستدرك وقال صحيح الاسناد وعنده وقول لا اله الا الله لا تترك
ذنبا ولا يشبهها عمل ام هانئ هي بنت ابي طالب واسمها فاختة وقيل
هند وعن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم مر به وهو يحرك شفتيه فقال ماذا تقول يا ابا امامة قال اذكر ربي قال
الا اخبرك باكثر او افضل من ذكرك الليل مع النهار والنهار مع الليل
ان تقول سبحان الله عدد ما خلق سبحان الله ملء ما خلق سبحان الله عدد
ما في الارض والسما وسبحان الله ملء ما في الارض والسما وسبحان الله عدد
ما احصى كتابه وسبحان الله ملء ما احصى كتابه سبحان الله عدد كل شي وسبحان
الله ملء كل شي وتقول الحمد لله مثل ذلك ○ رواه النسائي واللفظ
له والحاكم في المستدرك وابن حبان في صحيحه وقال الحاكم صحيح على شرط
الشيخين اسم ابي امامة صدي بن عجلان اسم ابي سلمى راعي رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بخ بخ لخمس ما اثقلهن في الميزان لا اله الا الله وسبحان الله والحمد لله والله
اكبر والولد الصالح يتوفى للمرء المسلم فيحتسبه ○ رواه النسائي واللفظ
له والحاكم في المستدرك وابن حبان في صحيحه وقال ابن عساكر في
الاشراف رواه هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلام قال حدثني رجل
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمه ورواه ابان عن يحيى عن
ابي سلام عن مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي عن عبد الله بن العلا
عن ابي سلام عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان حديث الوليد اشبه
يعني طريق النسائي ورواه الطبراني في المعجم الكبير عن ابي عبد الملك الحمصي

ابرهيم



ابرهيم القرشي عن ابرهيم بن عبد الله بن العلا عن ابيه عن ابي سلام عن ثوبان
كالشاذ ذكره ابن عساكر رحمه الله ○ وابو سلمى قيل اسمه حريث قال
بقي بن مخلد له عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثان وقال البرقي له عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم حديث واحد وليس كما قال فقد روى له ابن ماجه في
الدعا من سننه حديث ما من مسلم او انسان او عبد يقول حين يمسي وحين
يصبح رضيت بالله ربا الحديث ○ ابو سلام هو ممطور الحبشي وليس
هو من بلاد الحبشة ولكنه منسوب الى حبش حي من حمير وقيل من خثعم
وشامي ذكره في ادعية الصباح والمسا من الباب الحادي عشر ان شا الله تعالى
وعن ابي هريرة وابي سعيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله اصطفى من الكلام اربعا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر فمن قال سبحان الله كتب له عشرون حسنة وحطت عنه عشرون سيئة
ومن قال الله اكبر فمثل ذلك ومن قال لا اله الا الله فمثل ذلك ومن قال الحمد لله
رب العالمين من قبل نفسه كتب له ثلثون حسنة وحطت عنه ثلثون سيئة ○ رواه
النسائي واللفظ له والحاكم في المستدرك بمعناه وقال صحيح على شرط
مسلم ○ وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
خذوا جنتكم قالوا يا رسول الله من عدو قد حضر قال لا ولكن جنتكم من النار
قولوا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فانهن ياتين يوم القيمة

مجتنبات ومعقبات وهن الباقيات الصالحات رواه النسائي واللفظ له
والحاكم في المستدرك قوله جنتكم يعني وقايتكم وسترتكم وقوله
مجنبات هو بفتح النون ومعقبات بكسر القاف فمجنبات اي مقدمات
امامكم ومعقبات اي مؤخرات يعقبونكم من ورائكم وعن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استكثروا من
الباقيات الصالحات قيل وما هن يا رسول الله قال التكبير والتهليل
والتسبيح والحمد لله ولا حول ولا قوة الا بالله وعن انس بن مالك
رضي الله عنه قال كنت جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحلقة
اذ جاء رجل فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى القوم فقال السلام
عليكم فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
فلما جلس الرجل قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كيف قلت فرد على النبي صلى الله عليه
وسلم كما قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد ابتدرها
عشرة املاك كلهم حريص على ان يكتبوها فما دروا كيف يكتبونها حتى رفعوها
الى ذي العزة فقال اكتبوها كما قال عبدي وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال موسى يا رب علمني شيئا
اذكرك به وادعوك به قال قل يا موسى لا اله الا الله قال يا رب كل عبادك يقول



هذا قال قل لا اله الا الله قال انما اريد شيئا تخصني به قال يا موسى لو ان اهل
السموات السبع والارضين السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة مالت بهم
لا اله الا الله رواه النسائي وابن حبان في صحيحه واللفظ له والرواية الاولى
للنسائي وفي الثالث لابن حبان وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما تذكرون من جلال الله التسبيح
والتهليل والتحميد ينعطفن حول العرش لهن دوي كدوي النحل تذكر
بصاحبها اما يحب احدكم ان يكون له او لا يزال له من يذكر به وعن
ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو يغرس
غرسا فقال يا ابا هريرة ما الذي تغرس قلت غراسا قال الا ادلك على
غراس خير من هذا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
يغرس لك بكل واحدة شجرة في الجنة رواه ابن ماجه واللفظ له والحاكم
في المستدرك وقال في الاول صحيح على شرط مسلم وعن عقبة رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الناس في صعيد واحد ينفذهم
البصر ويسمعهم الداعي فينادي مناد سيعلم اهل الجمع لمن الكرم اليوم
ثلاث مرات ثم يقول اين الذين كانت تتجافى جنوبهم عن المضاجع ثم يقول
اين الذين كانوا لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله الى اخر الاية ثم ينادي مناد
سيعلم اهل الجمع لمن الكرم اليوم ثم يقول اين الحمادون الذين كانوا يحمدون

بهم من مختصر وقد رواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح ولطرقه تخرق الحاشية
ولم يخرجاه وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله
من قال لا حول ولا قوة إلا بالله كان دواء من تسعة وتسعين داء أيسرها الهم
وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال إذا حدثناكم بحديث أتيناكم
بتصديق ذلك في كتاب الله إن العبد إذا قال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا
الله والله أكبر وتبارك الله قبض عليهن ملك فضمهن تحت جناحه وصعد بهن لا
يمر بهن على جمع من الملائكة إلا استغفروا لقائلهن حتى يحيا بهن وجه
الرحمن ثم تلا عبد الله إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه
رواهما الحاكم في المستدرك وقال في كل منهما صحيح الإسناد وعن علي رضي الله
عنه في قوله عز وجل وألزمهم كلمة التقوى قال لا إله إلا الله وعن عبد الله والله اكبر
وهو ابن مسعود رضي الله عنه من جاء بالحسنة فله خير منها قال من جاء بلا إله
إلا الله ومن جاء بالسيئة قال الشرك رواهما الحاكم في المستدرك وقال
في كل منهما صحيح على شرط الشيخين

## فصل في فضل سور وآيات

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
أحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبت قلت ماذا يا رسول الله
قال الجنة فقال أبو هريرة فأردت أن أذهب إلى الرجل فأبشره ثم فرقت أن يفوتني



الغداء مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فآثرت الغداء مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم ذهبت إلى الرجل فوجدته قد ذهب رواه مالك
في الموطأ وهذا لفظه والترمذي والنسائي والحاكم في المستدرك
وقال الترمذي حسن صحيح وقال الحاكم صحيح الإسناد فرقت بكسر الراء
أي خشيت وعن البراء رضي الله عنه قال كان رجل يقرأ سورة الكهف
وإلى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو
وجعل فرسه ينفر فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له
فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن رواه البخاري ومسلم والترمذي
والنسائي والرجل المبهم في الحديث هو أسيد بن حضير رضي الله عنه
وقوله شطنين هو بفتح الشين المعجمة والطاء المهملة والنون أي
حبلين طويلين مضطربين والشطن البعد ومنه الشيطان لبعده عن الحق
والخير واستداده وشره واضطرابه وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي
صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لأصحابه في صلاته
فيختم بقل هو الله أحد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال سلوه لأي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لأنها صفة الرحمن وأنا
أحب أن أقرأ بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه أن الله يحبه
رواه البخاري ومسلم والنسائي وعن أبي سعيد بن المعلى رضي الله عنه

قال كنت اصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجبه فقلت يا رسول الله
اني كنت اصلي قال الم يقل الله تعالى استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم
ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القران قبل ان تخرج من المسجد فاخذ
بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم سورة
من القران قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقران العظيم
الذي اوتيته رواه البخاري وابو داود والنسائي وابن ماجه ابو سعيد
هذا انصاري مدني واسمه رافع بن اوس بن المعلى وقيل الحارث بن اوس
بن المعلى ورجحه شيخنا الحافظ الدمياطي رحمه الله وقيل الحارث بن
نفيع بن المعلى وصححه ابن عبد البر وليس له في الصحيح سوى هذا الحديث وروى
له النسائي حديثا اخر من رواية عبيد بن حنين عنه وقال ابو عمر بن
عبد البر لا يعرف في الصحابة الا بحديثين وذكرهما وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان رجلا سمع رجلا يقرا قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القران
رواه البخاري وابو داود والنسائي الرجل القاري قال السهيلي هو
قتادة بن النعمان بن زيد اخو ابي سعيد الخدري لامه رضي الله عنهما وعن
عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد انزلت علي الليلة

سورة



سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا
مختصر رواه البخاري والترمذي والنسائي وعن انس كان رجل من
الانصار يومهم في مسجد قبا وكان كلما افتتح سورة يقرا بها لهم في الصلاة
مما يقرا به افتتح بقل هو الله احد حتى يفرغ منها ثم يقرا سورة اخرى معها
وكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلمه اصحابه فقالوا انك تفتتح بهذه السورة ثم
لا ترى انها تجزيك حتى تقرا باخرى فاما تقرا بها واما ان تدعها
وتقرا باخرى فقال ما انا بتاركها ان احببتم ان اومكم بذلك فعلت وان
كرهتم تركتكم وكانوا يرون انه من افضلهم وكرهوا ان يومهم غيره فلما اتاهم
النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك ان تفعل
ما يامرك به اصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة
فقال اني احبها فقال حبك اياها ادخلك الجنة رواه البخاري فقال
وقال عبيد الله عن ثابت عن انس ورواه الترمذي بمعناه وقال حسن غريب
من هذا الوجه من حديث عبيد الله بن عمر عن ثابت البناني وعن
النواس بن سمعان رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الدجال ذات غداة فخفض فيه ورفع حتى ظنناه في طائفة النخل فلما رحنا
اليه عرف ذلك فينا فقال ما شانكم قلنا يا رسول الله ذكرت الدجال غداة
فخفضت فيه ورفعت حتى ظنناه في طائفة النخل فقال غير الدجال اخوفني

عليكم إن يخرج وانا فيكم فانا حجيجه دونكم وإن يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم انه شاب قطط عينه طافية كاني اشبهه بعبد العزى بن قطن فمن ادركه منكم فليقرا عليه فواتح سورة الكهف وذكر الحديث بطوله رواه الجماعة الا البخاري وزاد ابو داود فانها جوار لكم من فتنته **ابو نواس** انفرد باخراج حديثه مسلم عن البخاري فروى له ثلاثة أحاديث هذا احدها **والدجال** قال الهروي قال ابو العباس سمي دجالا لضربه في الارض وقطعه اكثر نواحيها يقال دجل الرجل اذا فعل ذلك قال ابو بكر وسمعته مرة اخرى يقول سمي دجالا لتمويهه على الناس وتلبيسه يقال دجل اذا موه ولبس وقال غيره الدجل شبه طلي الجرب بالقطران وبعير مدجل اذا كان مطليا بالقطران ومنه يقال دجل فلان الحق بباطله اذا غطاه ومن ذلك اخذ الدجال ودجله سحره وكذبه فكل كذاب دجال **وقوله** خفض ورفع هو بتخفيف الفاء فيهما اي تارة رفع صوته ليسمع من بعد وتارة خفضه وقيل معناه خفض من امره تحقيرا له كما قال هو اهون على الله من ذلك ورفع تعظيما لفتنته كما قال ليس بين يدي الساعة خلق اكبر من الدجال وروي ايضا بتشديد الفاء للتضعيف والتكثير **وقطط** بكسر الطا وفتحها وهو الشديد الجعودة **وطافية** بالهمز ذهب ضوءها وبغير همز طفت وبرزت والاعور من كل شيء

المعيب

المعيب وكلتا عيني الدجال معيبة عوراء فالممسوحة والمطموسة والطافية بالهمز عوراء حقيقة والجاحظة التي كانها كوكب وهي الطافية بغير همز معيبة عوراء لعيبها فكل واحدة منهما عوراء احداهما بذهابها والاخرى بعيبها فصحت الروايات كلها في اليمنى واليسرى وامكن الجمع بينهما بما ذكرناه كذا قاله شيخنا الحافظ ابو محمد الدمياطي رحمه الله وهو معنى ما جمع به بين الروايات القاضي عياض وتابعه النووي رحمهما الله وحكى القرطبي ما قاله القاضي عياض ثم قال وبعد هذا التاويل ان كل واحدة من عينيه قد جاء وصفها في الروايات بمثل ما وصفت به الاخرى من العور فتامله **وعن** ابي الدرداء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حفظ عشر ايات من اول سورة الكهف عصم من الدجال رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي واللفظ لمسلم وابي داود والنسائي الا ان عند ابي داود والنسائي من فتنة الدجال وفي رواية لمسلم وابي داود من اخر الكهف وفي رواية للنسائي من قرا العشر الاواخر من الكهف ولفظ الترمذي من قرا ثلاث ايات من اول الكهف عصم من فتنة الدجال **وعن** ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا المنذر اتدري اي اية من كتاب الله معك اعظم قال قلت الله ورسوله اعلم قال يا ابا المنذر اتدري اي اية من كتاب الله معك اعظم قلت الله لا اله الا هو

للحي القيوم قال فضرب في صدري وقال ليهنك العلم يا ابا المنذر رواه
مسلم وابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان ينفر من البيت الذي يقرا فيه
سورة البقرة ن وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الم تر ايات انزلت الليلة لم ير مثلهن قط قل اعوذ
برب الفلق وقل اعوذ برب الناس رواه مسلم والترمذي والنسائي
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا جبريل قاعد عند النبي صلى
الله عليه وسلم سمع نقيضا من فوقه فرفع راسه فقال هذا باب من السما
فتح اليوم لم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل الى
الارض لم ينزل قط الا اليوم فسلم وقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما
نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرا بحرف منهما
الا اعطيته رواه مسلم والنسائي ن النقيض بالنون والقاف والضاد
المعجمة هو الصوت ن وعن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقروا القران فانه ياتي يوم القيمة
شفيعا لاصحابه اقروا الزهراوين البقرة وسورة ال عمران فانهما ياتيان
يوم القيمة كانهما غمامتان او كانهما غيايتان او كانهما فرقان من طير
صواف تحاجان عن اصحابهما اقروا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها

حسن



حسن ولا تستطيعها البطلة قال معاوية بلغني ان البطلة السحرة انفرد
به مسلم غمامتان يعني سحابتين صافيتين قال ابن عرفة وانما سمي غماما
لانه يغم السما اي يسترها ن والغيايتان بالغين المعجمة ويكررها الاخر
الحروف مع ياء مثناه من فوق قال ابو عبيد الغياية كل شي اظل الانسان
فوق راسه وهو مثل السحابة فرقان بكسر الفا اي جماعتان ن وعن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان سورة من القران
ثلثون اية شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك رواه
الاربعة والحاكم في المستدرك وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي
واللفظ له حديث حسن وقال الحاكم صحيح الاسناد وفي رواية ابن حبان تستغفر
لصاحبها حتى يغفر له وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقرئني يا رسول الله فقال
اقرا ثلثا من ذوات الر فقال كبرت سني واشتد قلبي وغلظ لساني فقال
اقرا ثلثا من ذوات حم فقال مثل مقالته فقال اقرا ثلثا من المسبحات فقال
مثل مقالته فقال الرجل يا رسول الله اقرئني سورة جامعة فاقراه النبي صلى الله
عليه وسلم اذا زلزلت الارض حتى فرغ منها فقال الرجل والذي بعثك بالحق
لا ازيد عليها ابدا ثم ادبر الرجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم افلح الرويجل
مرتين ن رواه ابو داود والنسائي والحاكم في المستدرك وابن حبان في صحيحه

واللفظ لابي داود وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ه وعن معقل
بن يسار رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلب القران
يس لا يقروها رجل يريد الله والدار الاخرة الا غفر له اقروها على موتاكم
رواه ابو داود والنساي وابن ماجه والحاكم في المستدرك وهذا لفظ النساي
وهو عند الباقين مختصر ه وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال كنت
اقود برسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته في السفر فقال لي يا عقبة الا
اعلمك خير سورتين قريتا فعلمني قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب
الناس قال فلم يرني سررت بهما جدا فلما نزل لصلاة الصبح صلى بهما صلاة
الصبح الناس فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة التفت الي
فقال يا عقبة كيف رايت ه رواه ابو داود والنساي واللفظ لابي داود
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثا وهم ذو عدد فاستقراهم فاستقرا كل رجل منهم يعني ما معه
من القران فاتى على رجل من احدثهم سنا فقال ما معك يا فلان قال معي
كذا وكذا وسورة البقرة فقال امعك سورة البقرة قال نعم قال اذهب فانت اميرهم
فقال رجل من اشرافهم والله ما منعني ان اتعلم البقرة الا خشية ان لا اقوم
بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا القران واقروه فان مثل القران
لمن تعلمه وقراه وقام به كمثل جراب محشو مسكا يفوح ريحه في كل مكان

ومثل



ومثل من تعلمه فيرقد وهو في جوفه كمثل جراب اوكي على مسك ه
رواه الترمذي والنساي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي
واللفظ له هذا حديث حسن ه وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق السموات والارض
بالفي عام انزل منه ايتين ختم بهما سورة البقرة لا تقران في دار ثلاث ليال
فيقربها شيطان ه رواه الترمذي والنساي والحاكم في المستدرك
وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي واللفظ له حسن غريب وقال الحاكم
صحيح على شرط مسلم ه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لكل شي سنام وان سنام القران سورة البقرة وفيها
اية هي سيدة اي القران اية الكرسي ه رواه الترمذي واللفظ له والحاكم
في المستدرك وقال صحيح الاسناد واخرجه ابن حبان في صحيحه من حديث
سهل بن سعد ولفظه ان لكل شي سناما وان سنام القران سورة البقرة
من قراها في بيته ليلا لم يدخل الشيطان بيته ثلاث ليال ومن قراها
نهارا لم يدخل الشيطان بيته ثلاثة ايام ه وعن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من اصحابه هل تزوجت يا فلان
قال لا والله يا رسول الله وما عندي ما اتزوج به قال اليس معك قل هو الله احد
قال بلى قال ثلث القران قال اليس معك اذا جاء نصر الله والفتح قال بلى قال

ربع القرآن قال أليس معك قل يا أيها الكافرون قال بلى قال ربع القرآن قال
أليس معك إذا زلزلت الأرض قال بلى قال ربع القرآن تزوج تزوج ه رواه
الترمذي وقال هذا حديث حسن وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا زلزلت تعدل نصف القرآن وقل هو الله
أحد تعدل ثلث القرآن وقل يا أيها الكافرون تعدل ربع القرآن رواه
الترمذي واللفظ له والحاكم في المستدرك وقال صحيح الإسناد وعن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ سورة الكهف
كما أنزلت كانت له نورا من مقامه إلى مكة ومن قرأ العشر آيات من آخرها فخرج
الدجال لم يسلط عليه رواه النسائي والحاكم في المستدرك واللفظ للنسائي
وقال هذا خطأ والصواب موقوف وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم وله
في رواية من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين الجمعتين
وقال صحيح الإسناد وأخرجه الحافظ أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي
في مسنده موقوفا على أبي سعيد ولفظه من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة
أضاء له من النور فيما بينه وبين البيت العتيق ورواته متفق على الاحتجاج
بهم إلا أبا هاشم يحيى بن دينار الرماني وقد وثقه أحمد ويحيى وأبو زرعة وأبو حاتم
وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرأ يا جابر قلت وما أقرأ بأبي أنت وأمي قال اقرأ قل أعوذ برب الفلق

وقل



وقل أعوذ برب الناس فقرأتهما فقال اقرأ بهما ولن تقرأ بمثلهما رواه النسائي
واللفظ له وابن حبان في صحيحه وعنه قال لما نزلت سورة الأنعام
سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لقد شيع هذه السورة من الملائكة
ما سد الأفق وعن أبي ذر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن الله ختم سورة البقرة بآيتين أعطانيهما من كنزه الذي تحت العرش
فتعلموهن وعلموهن نساءكم وأبناءكم فإنهما صلاة وقرآن ودعاء رواهما الحاكم في
المستدرك وقال في الأول صحيح على شرط مسلم وفي الثاني صحيح على شرط البخاري
وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أقرئني سورة يوسف
وسورة هود قال يا عقبة اقرأ بأعوذ برب الفلق فإنك لن تقرأ سورة أحب
إلى الله وأبلغ عنده منها فإن استطعت أن لا تفوتك فافعل وعن معقل بن
يسار رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعملوا بالقرآن
أحلوا حلاله وحرموا حرامه واقتدوا به ولا تكفروا بشيء منه وما تشابه
عليكم منه فردوه إلى الله وإلى أولي العلم من بعدي كيما يخبروكم وآمنوا
بالتوراة والإنجيل والزبور وما أوتي النبيون من ربهم وليسعكم القرآن وما
فيه من البيان فإنه شافع مشفع وماحل مصدق وإني أعطيت سورة البقرة
من الذكر الأول وأعطيت طه وطواسين والحواميم من ألواح موسى وأعطيت
فاتحة الكتاب من تحت العرش رواهما الحاكم في المستدرك وقال في كل منهما صحيح الإسناد

ماحِلٌ بالمهملة أي ساعٍ وقيل خصم مجادل ٥ وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددت أنها في قلب كل مؤمن تعني تبارك
الذي بيده الملك ٥ رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا إسناد عند اليمانيين
صحيح ٥ وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول نعم السورتان هما تقرآن في الركعتين قبل الفجر قل يا أيها الكافرون وقل
هو الله أحد ٥ رواه ابن حبان في صحيحه وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال يؤتى الرجل في قبره فتؤتى رجلاه فتقول رجلاه ليس لكم على ما قبلي سبيل
كان يقرأ بي سورة الملك ثم يؤتى من قبل صدره أو قال بطنه فيقول ليس لكم
على ما قبلي سبيل كان يقرأ بي سورة الملك ثم يؤتى رأسه فيقول ليس لكم على ما قبلي ليس
سبيل كان يقرأ بي سورة الملك قال فهي المانعة تمنع من عذاب القبر وهي في التوراة
سورة الملك من قرأها في ليلة فقد أكثر وأطيب ٥ رواه الحاكم في المستدرك وقال
صحيح الإسناد ٥

## الباب الثالث في آداب الدعاء

هذه جملة من آداب الدعاء ذكرت ما يدل على كل واحد منها عند ذكره ٥
فمنها تحري الأوقات الفاضلة والأحوال الصالحة والأماكن الشريفة ٥ وعن
ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وأما السجود فاجتهدوا
في الدعاء فقمن أن يستجاب لكم مختصر ٥ رواه مسلم وأبو داود والنسائي ٥
فقمن بفتح الميم وكسرها وقيل قمين بزيادة ياء ومعناه جدير بذلك وحقيق ٥
وعن



وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثروا الدعاء ٥ رواه مسلم
وأبو داود والنسائي بلفظ واحد وعن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أن
النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل البيت دعا في نواحيه كلها مختصر ٥ رواه
مسلم والنسائي وسيأتي بطوله في الباب الرابع عشر إن شاء الله تعالى وعن
أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نادى المنادي
فتحت أبواب السماء واستجيب الدعاء فمن نزل به كرب أو شدة فليتحين المنادي ٥
مختصر ٥ رواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح الإسناد ٥ وعن ابن عباس رضي
الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه حين
شكا إليه تفلت القرآن من صدره إذا كان ليلة الجمعة فإن استطعت أن تقوم
الليل في ثلث الآخر فإنها ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب وقد قال أخي يعقوب
لبنيه سوف أستغفر لكم ربي يقول حتى تأتي ليلة الجمعة وذكر الحديث
رواه الترمذي وقال حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث الوليد بن مسلم
ورواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط الشيخين وسيأتي بطوله في
ترجمة ما يدعو به لحفظ القرآن من الباب العشرين إن شاء الله تعالى
بلغ

## ومنها تقديم عمل صالح أمام الدعاء

وعن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا إذا سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم حديثا نفعني

الله بما شاء الله أن ينفعني به وإذا حدثني رجل من أصحابه استحلفته فإذا حلف لي
صدقته وإنه حدثني أبو بكر وصدق أبو بكر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي ثم يستغفر الله إلا غفر الله
له ثم قرأ هذه الآية والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله إلى
آخر الآية ٥ رواه الأربعة وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي واللفظ
له حديث حسن لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث عثمان بن المغيرة
**وعن** عثمان بن حنيف رضي الله عنه أن أعمى أتى إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ادع الله لي أن يكشف عن بصري قال أو أدعك قال
يا رسول الله إنه قد شق علي ذهاب بصري قال فانطلق فتوضأ ثم صل ركعتين
ثم قل اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيي محمد نبي الرحمة يا محمد إني أتوجه
إلى ربي بك أن يكشف لي عن بصري اللهم شفعه في وشفعني في نفسي فرجع وقد
كشف الله عن بصره ٥ رواه الترمذي والنسائي واللفظ له وابن ماجة
والحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط الشيخين وقال الترمذي حسن
صحيح غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث أبي جعفر وهو غير
الخطمي ٥ **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر
عليا رضي الله عنه حين شكا إليه تفلت القرآن من صدره أن يصلي أربع ركعات
وأن يحمد الله ويحسن الثناء عليه ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويحسن

وعلى سائر النبيين

وعلى سائر النبيين ويستغفر للمؤمنين والمؤمنات ثم يدعو بعد ذلك ٥
**وقد تقدم** هذا الحديث في أول ترجمة التي قبل هذه ٥ **وعن** عبد الله
بن أبي أوفى رضي الله عنهما قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما فقعد فقال من كانت له حاجة إلى الله أو إلى أحد من بني آدم فليتوضأ
وليحسن وضوءه ثم ليصل ركعتين ثم يثني على الله ويصلي على النبي صلى الله
عليه وسلم وليقل لا إله إلا الله وذكر الحديث ٥ وسيأتي بطوله في ترجمة
افتتاح الدعاء وختمه بالثناء على الله تعالى من هذا الباب إن شاء الله تعالى
**وعن** عبد الله بن عامر بن ربيعة رضي الله عنهما قال لما أحدث الناس في الطعن
على عثمان قام أبي من الليل ثم صلى ودعا فقال اللهم قني من الفتنة بما
وقيت به الصالحين من عبادك فما خرج ولا أصبح إلا بجنازته ٥ رواهما
الحاكم في المستدرك ٥ **ومنها الوضوء عند الدعاء**
**عن** أبي موسى رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من حنين
بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس وبعثني مع أبي عامر فرمي أبو عامر
في ركبته وذكر الحديث إلى قوله قال فانزع السهم فنزعته فنزا منه الماء
قال يا ابن أخي أقرئ النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل له يستغفر لي
واستخلفني أبو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على
النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد أثر

بمال السرير بظهره وجنبه خبرته بخبرنا وخبر ابي عامر وقال قل له
قال له يستغفر لي ورأيت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق
كثير من خلقك من الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن
قيس ذنبه وادخله يوم القيامة مدخلا كريما ن رواه البخاري ومسلم والنسائي

عا بما فتوضا ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر صح

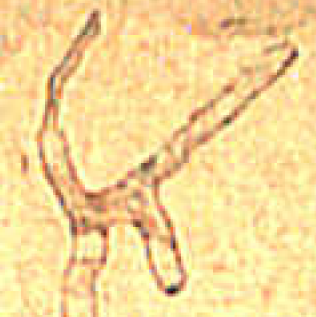
**قوله** سرير مرمل هو بضم الميم الاولى وفتح الثانية وسكون الراء بينهما ويقال
مرمول وهو المنسوج من السعف بالحبال ن **وعن** عثمان بن حنيف رضي الله
عنه ان رجلا ضريرا البصر اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادع الله لي ان
يعافيني قال ان شئت دعوت وان شئت صبرت فهو خير لك قال
فادعه فامره ان يتوضا فيحسن وضوءه ويدعو بهذا الدعا وذكر الحديث ن
في الترجمة التي قبل هذه **ومنها استقبال القبلة عند الدعا**

**عن** عباد بن تميم عن عمه رضي الله عنهما قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم يوم خرج يستسقي قال فحول الى الناس ظهره واستقبل القبلة
يدعو ثم حول رداءه ثم صلى لنا ركعتين جهر فيهما بالقراءة ن رواه الجماعة
**عمه** هو عبد الله بن زيد بن عاصم المازني راوي حديث الاذان وليس هو
عمه في النسب وانما هو زوج امه فان ام عمار نسيبة بنت كعب تزوجها
زيد بن عاصم فرزق منها عبد الله وحبيبا ثم خلف عليها غزية بن عمرو بن عطية
بن خنساء بن مبذول بن غنم بن مازن بن النجار فرزق منها تميما واما حبيبة ن

الوضوء وليس بعبد الله بن [illegible] صح

وعن





**وعن** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال استقبل النبي صلى الله عليه
وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة
الحديث ن رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي ن **وعن** ابن عمر
رضي الله عنهما انه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر
كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل القبلة قياما طويلا
فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى كذلك فياخذ ذات الشمال فيسهل
ويقوم مستقبل القبلة قائما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة
ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ويقول هكذا رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يفعل ن رواه البخاري والنسائي ن **وعن** ابن عباس
رضي الله عنهما قال اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل ام اسماعيل اتخذت
منطقا لتعفي اثرها على سارة ثم جاء بها ابرهيم وبابنها اسمعيل وهي ترضعه
حتى وضعهما عند البيت عند دوحة فوق زمزم في اعلا المسجد وليس بمكة يومئذ
احد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقا
فيه ماء ثم قفى ابرهيم منطلقا فتبعته ام اسمعيل فقالت يا ابرهيم اين تذهب وتتركنا
بهذا الوادي الذي ليس فيه انس ولا شي فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت
اليها فقالت له آلله امرك بهذا قال نعم قالت اذا لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق
ابرهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا

بهولاء الدعوات ورفع يديه وقد [illegible]ب اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي
زرع عند بيتك المحرم حتى بلغ يشكرون وذكر الحديث في قيامها على
الصفا والمروة وفيه قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك سعى
الناس بينهما ثم ذكر باقي الحديث بطوله ه انفرد به البخاري ه **المنطق**
بكسر الميم وفتح الطاء النطاق وهو ان تشد المرأة وسطها على ثوبها بحزام
ثم ترسل الاعلى على الاسفل ه **وتعفي** اثرها هو بضم التاء وفتح العين
المهملة وكسر الفاء المشددة اي تذهبه **والدوحة** بفتح الدال وسكون
الواو وبالحاء المهملة الشجرة العظيمة ه **وقفى** بفتح القاف والفاء
المشددة اي ولى قفاه منصرفا ه **وعن** جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
في حديثه الطويل في حجة النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال وانتم تسألون عني فما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت وأديت
ونصحت فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكتها الى الناس اللهم اشهد
اللهم اشهد ثلاث مرات وان النبي صلى الله عليه وسلم ركب القصوى حتى
اتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فدعاه وكبره وهلله ووحده
وذكر الحديث ه رواه مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه **ينكتها**
الى الناس بالمثناة من فوق وقيل بالموحدة اي يردها ويقلبها مشيرا
اليهم ذكره في المطالع **والقصوى** هي المقطوع ربع الاذن وكل ما قطع من الاذن

فهو



فهو جدع فان زاد على الربع فهي عضباء ولم يكن بناقة النبي صلى الله عليه
وسلم قصوى الا لقبا ووصفا سميت بذلك لانها لا تكاد تسبق كان عندها
اقصى الجري ه **وعن** عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لما كان يوم
بدر نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المشركين وهم الف واصحابه
ثلثمائة وسبعة عشر فاستقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم مد يديه القبلة
فجعل يهتف بربه اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم آتني ما وعدتني اللهم ان
تهلك هذه العصابة من اهل الاسلام لا تعبد في الارض فما زال يهتف
بربه مادا يديه مستقبل القبلة حتى سقط رداؤه عن منكبيه فاتاه
ابو بكر فاخذ رداءه فالقاه على منكبيه ثم التزمه من ورائه وقال
يا نبي الله كفاك مناشدتك ربك فانه سينجز لك ما وعدك فانزل الله عز
وجل اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين فامده
الله بالملائكة ه رواه مسلم والترمذي وقد اتفقا عليه من حديث ابن عباس
**مردفين** بفتح الدال اي اردفهم الله تعالى بغيرهم وبالكسر اي رادفين
يقال ردفته واردفته اذا جئت بعده ه **وعن** عبد الرحمن بن طارق عن
امه رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جاز مكانا
من دار يعلى نسبه عبيد الله بن ابي يزيد استقبل البيت فدعا ه رواه ابو داود
والنسائي واللفظ لابي داود وليس لام عبد الرحمن في الكتب الستة سوى

هذا الحديث وعدها ابن الجوزي ممن لم نعرف اسمه ن وعن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل
عليه الوحي سمع عنده كدوي النحل فانزل عليه يوما فمكثنا ساعة فسري
عنه فاستقبل القبلة ورفع يديه وقال اللهم زدنا ولا تنقصنا وذكر الحديث
رواه الترمذي واللفظ له والنسائي والحاكم في المستدرك ن وعن
عبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه قال والله لكاني اسمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو في قبر عبد الله ذي البجادين وابو بكر وعمر يقول ادنيا
مني اخاكما واخذه من قبل القبلة حتى اسنده في لحده ثم خرج
النبي صلى الله عليه وسلم وولاهما العمل فلما فرغ من دفنه استقبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم القبلة رافعا يديه يقول اللهم اني امسيت
عنه راضيا فارض عنه وكان ذلك ليلا فوالله لقد رايتني ولوددت اني مكانه
ولقد اسلمت قبله بخمس عشرة سنة ن رواه ابو عوانة في مسنده الصحيح
سمي عبد الله بن عبد نهم المزني ذا البجادين لانه حين اراد المسير الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعت امه بجادا لها وهو كساء شقته باثنين
فاتزر بواحد منهما وارتدى بالاخر ن ومنها بسط اليدين ورفعهما
عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال استعمل النبي صلى الله عليه
وسلم رجلا من الازد يقال له ابن الاتبية على الصدقة فلما قدم
وهذا

وهذا اهدي لي فقال فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه فينظر ايهدى له ام
لا والذي نفسي بيده لا ياخذ احد منه شيئا الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته
ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى راينا
عفرة ابطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلثا ن رواه البخاري ومسلم
وابو داود والنسائي ابو حميد اسمه عبد الرحمن وقيل المنذر بن سعد بن
المنذر وقيل ابن سعد بن مالك وقيل غير ذلك وقوله ابن الاتبية هو
بضم الهمزة وسكون المثناة من فوق وجا في بعض الطرق في الصحيحين ابن اللتبية
قال شيخنا الحافظ ابو محمد الدمياطي رحمه الله انه الصواب قال وهو نسبة بضم اللام
وسكون التا بطن من العرب ن وعفرة ابطيه بضم العين المهملة بياضهما
وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال اصابت الناس سنة على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يوم
الجمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله
عز وجل لنا ان يسقينا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وما في
السما قزعة فثار سحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى راينا المطر يتحادر
على لحيته قال فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد وبعد الغد ومن بعد الغد
الذي يليه الى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي او رجل غيره فقال
يا رسول الله تهدم البنا وغرق المال فادع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله

عليه وسلم يديه قال اللهم حوالينا ولا علينا قال فما جعل يشير بيده إلى
ناحية من السماء إلا انفرجت حتى صارت المدينة مثل الجوبة حتى سال وادي
قناة شهرا قال فلم يجئ أحد من ناحية إلا حدث بالجود رواه البخاري
ومسلم والنسائي **القزع** قطع السحاب **والجوبة** بفتح الجيم وبالباء الموحدة
وهي الفرجة في السحاب وفي الجبال **ووادي قناة** هو من أودية المدينة
**والجود** بفتح الجيم المطر الغزير **وعن** أبي هريرة رضي الله عنه قال قدم
الطفيل بن عمرو الدوسي وأصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله إن دوسا عصت وأبت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس
قال اللهم اهد دوسا وائت بهم متفق عليه ورواه البخاري في كتاب رفع
اليدين وأبو عوانة في مسنده الصحيح وابن حبان في صحيحه وزاد فيه
ورفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه فقال **وعن** سالم عن أبيه رضي
الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى بني جذيمة
فدعاهم إلى الإسلام فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا فجعلوا يقولون صبأنا
صبأنا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع إلى كل رجل منا أسيره حتى إذا كان
يوم أمر خالد أن يقتل كل رجل منا أسيره فقلت والله لا أقتل أسيري ولا
يقتل رجل من أصحابي أسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع
النبي صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد مرتين

رواه

[هامش: الوادي]

[هامش: هو بفتح الجيم وكسر الذال المعجمة ومن عداه خزيمة بالخاء المعجمة والزاي قاله النووي]

رواه البخاري والنسائي **الصابي** الخارج من دين إلى غيره **وعن**
عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال بينما أنا أرمي في حياة رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذ انكسفت الشمس فنبذتهن وقلت لأنظرن إلى ما يحدث لرسول الله
صلى الله عليه وسلم في انكساف الشمس اليوم فانتهيت إليه وهو رافع يديه
يدعو ويكبر ويحمد ويهلل حتى جلي عن الشمس فقرأ سورتين وركع
ركعتين رواه مسلم وأبو داود والنسائي وليس لعبد الرحمن بن سمرة
في الصحيحين سوى ثلاثة أحاديث أحدها هذا وحديث لا تحلفوا بالطواغيت
انفرد به مسلم أيضا وحديث لا تسأل الإمارة متفق عليه **وعن**
أبي هريرة رضي الله عنه في حديثه الطويل في فتح مكة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أتى الصفا فعلا عليه حتى نظر إلى البيت ورفع يديه فجعل يحمد
الله ويدعو ما شاء الله أن يدعو رواه مسلم وأبو داود **وعنه** أن
النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد
يديه إلى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه
حرام وغذي فأنى يستجاب لذلك مختصر رواه مسلم والترمذي وسيأتي
بطوله في ترجمة تجنب الحرام من هذا الباب **وعن** عائشة رضي الله
عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم جاء البقيع فقام فأطال القيام ثم رفع
يديه ثلاث مرات وقال إن جبريل قال له إن ربك يأمرك أن تأتي أهل البقيع

[هامش: بأسهم]

[هامش: بالحرام صح]

[هامش: قال العصم لعله ... للنسائي وراجع جامع الأصول فلم أذكرها في رواية الترمذي]

فيستغفر لهم مختصرًا رواه البخاري في كتاب رفع اليدين ومسلم واللفظ له والنسائي وابن ماجه **وعن** جابر رضي الله عنه ان الطفيل هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه رجل من قومه فمرض فجزع فأخذ مشاقص فقطع بها براجمه فشخبت يداه حتى مات فرآه الطفيل بن عمرو في منامه وهيئته حسنة ورآه مغطيا يديه فقال له ما صنع بك ربك قال غفر لي بهجرتي الى نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ما لي اراك مغطيا يديك قال قيل لي لن نصلح منك ما افسدت فقصها الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم وليديه فاغفر انفرد به مسلم ورواه البخاري في كتاب رفع اليدين وابن حبان في صحيحه وذكرا فيه رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه **البراجم** العقد المتشنجة الجلد في ظهور الاصابع وقيل البراجم والرواجب جميعا مفاصل الاصابع كلها **والمشقص** بكسر الميم نصل السهم العريض الطويل **وشخبت** يداه بفتح الخاء والشين المعجمتين اي سال دمهما بقوة **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم تلا قول الله تعالى في ابراهيم صلى الله عليه وسلم رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم وقال عيسى صلى الله عليه وسلم ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم فرفع يديه وقال اللهم امتي امتي وبكى فقال الله

اللهم وليديه فاغفر

يا جبريل

يا جبريل اذهب الى محمد وقل انا سنرضيك في امتك ولا نسوءك انفرد به مسلم **وعن** المطلب وهو ابن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلاة مثنى مثنى ان تشهد في كل ركعتين وان تبأس وتمسكن وتقنع يديك وتقول اللهم اللهم فمن لم يفعل ذلك فهي خداج رواه ابو داود واللفظ له والنسائي وابن ماجه وعنده المطلب بن ابي وداعة والصواب المطلب بن ربيعة قال ابن عساكر في الاشراف ويقال هو عبد المطلب بن ربيعة وقال ان ابن ماجه وهم يعني في المطلب بن ابي وداعة وكذا وهم غيره وليس له في الكتب الستة سوى هذا الحديث وحديث ان العباس دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا رواه الترمذي والنسائي وروى الترمذي والنسائي حديث المطلب من حديث الفضل بن عباس **وتقنع** يديك بضم المثناة من فوق وسكون القاف وكسر النون وبالعين المهملة اي ترفعهما وقد فسره احد الرواة في طريق الترمذي **وخداج** اي ناقصة **وعن** قيس بن سعد رضي الله عنهما قال زارنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في منزلنا فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد سعد ردا خفيا فقلت الا تأذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذره ثم ذكر كلمة معناها يكثر علينا من السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام عليكم ورحمة الله فرد سعد ردا خفيا قال رسول الله صلى الله

فرجع

عليه وسلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتبعه سعد فقال يا رسول الله اني كنت اسمع تسليمك وارد عليك ردا خفيا
لتكثر علينا من السلام فانصرف فامر له سعد بغسل فاغتسل ثم ناوله
او قال ناوله ملحفة مصبوغة بزعفران وورس فاشتمل بها ثم رفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يديه وهو يقول اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على
آل سعد بن عبادة ثم اصاب من الطعام رواه ابو داود والنسائي واللفظ
له الورس نبت اصفر وقيل احمر تصبغ به الثياب يزرع باليمن ولا يكون
بغيرها نباته مثل السمسم فاذا جف تنفض من خرائطه يزرع سنة
فيقيم في الارض عشر سنين ينبت ويثمر واجوده حديثه وعن عائشة
رضي الله عنها قالت شكا الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحوط
المطر فامر بمنبر فوضع له في المصلى وذكر الحديث وفيه ثم رفع
يديه فلم يزل في الرفع حتى بدا بياض ابطيه رواه ابو داود وقال هذا
حديث غريب اسناده جيد ورواه الحاكم في المستدرك وابن حبان في
صحيحه وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين وسياتي بطوله في ترجمة الثناء
من هذا الباب ان شاء الله تعالى وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال المسألة ان ترفع يديك حذو منكبيك او نحوهما
والاستغفار ان تشير باصبع واحدة والابتهال ان تمد يديك جميعا

رواه



رواه ابو داود واللفظ له والحاكم في المستدرك وعن عامر بن سعد
بن ابي وقاص عن ابيه رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم من مكة نريد المدينة فلما كنا قريبا من عزورا نزل ثم رفع يديه فدعا
ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا
فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا مختصر رواه ابو داود
عزورا بفتح العين وسكون الزاي وفتح الواو وبالراء ثنية الجحفة عليها
الطريق من المدينة الى مكة ويقال فيها عزور وعن اسامة بن زيد
رضي الله عنهما قال لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم هبطت وهبط
الناس المدينة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اصمت فلم يتكلم
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع يديه ويرفعهما فاعرف انه يدعو لي
وعن ام عطية رضي الله عنها قالت بعث النبي صلى الله عليه وسلم
جيشا فيهم علي قالت فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو رافع
يديه يقول اللهم لا تمتني حتى تريني عليا رواهما الترمذي وقال في
كل منهما حسن غريب ام عطية اسمها نسيبة بضم النون وفتح السين
المهملة وبالياء اخر الحروف والباء الموحدة وعن عمير مولى بني ابي اللحم
رضي الله عنه انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي عند احجار الزيت
قريبا من الزوراء قائما يدعو يستسقي رافعا يديه قبل وجهه لا يجاوز

عنهما اسنه ن رواه ابو داود واللفظ له ورواه الترمذي والنسائي من
حديث عمير مولى آبي اللحم عن آبي اللحم وقال الترمذي كذا قال
قتيبة في هذا الحديث عن آبي اللحم ولا يعرف له عن النبي صلى الله عليه
وسلم الا هذا الحديث الواحد وعمير مولى آبي اللحم قد روى عن النبي
صلى الله عليه وسلم احاديث وله صحبة ورواه الحاكم في المستدرك وابن حبان
في صحيحه من حديث عمير مولى آبي اللحم ورواه البخاري في كتاب رفع
اليدين من طريق اخر وصححه وانفرد مسلم بعمير هذا فروى له حديثين
آبي اللحم لقب بذلك لانه كان يابى ان ياكل لحما ذبح على النصب واختلف
في اسمه فقيل عبد الله وقيل خلف وقيل الحويرث وعن عائشة رضي الله
عنها انها رات النبي صلى الله عليه وسلم يدعو رافعا يديه يقول انما انا بشر
فلا تعاقبني ايما رجل من المومنين اذيته او شتمته فلا تعاقبني فيه وعنها
قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم رافعا يديه حتى بدا ضبعاه يدعو
لعثمان الضبعان بفتح الضاد المعجمة وسكون الباء العضدان
وعن علي رضي الله عنه قال ان امراة الوليد جاءت الى النبي صلى الله عليه
وسلم تشكوا اليه زوجها انه يضربها فقال لها اذهبي اليه فقولي له كيت وكيت
فذهبت ثم رجعت فقالت انه عاد يضربني فقال لها اذهبي اليه فقولي له ان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك فذهبت ثم عادت فقالت انه يضربني فقال
اذهبي



اذهبي فقولي له كيت وكيت فقالت انه يضربني فرفع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يديه وقال اللهم عليك الوليد ن روى هذه الثلثة الاحاديث البخاري في كتاب
رفع اليدين وصححها وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه قيل لعمر
بن الخطاب حدثنا عن شان ساعة العسرة فقال عمر خرجنا الى تبوك في قيظ
شديد حتى ان الرجل لينحر بعيره فيعصر فرثه فيشربه ثم يجعل ما بقي على
كبده فقال ابو بكر الصديق يا رسول الله ان الله قد عودك في الدعا خيرا
فادع له فقال اتحب ذلك قال نعم فرفع يديه فلم يرجعهما حتى قالت السما
فاظلت ثم سكبت فملوا ما معهم ثم ذهبنا ننظر فلم نجدها جاوزت العسكر ن
الفرث ما في الكرش وعن ابي الدردا رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كل شي يتكلم به ابن ادم فانه مكتوب عليه فاذا اخطا خطيئة
فاحب ان يتوب الى الله فليمد يديه الى الله عز وجل ثم يقول اللهم اني اتوب
اليك منها لا ارجع اليها ابدا فانه يغفر له ما لم يرجع في عمله ذلك ن رواهما
الحاكم في المستدرك وقال في كل منهما صحيح على شرط الشيخين ن وعن
سهل بن سعد رضي الله عنهما قال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم شاهرا يديه
يدعو على منبره ولا غيره كان يجعل اصبعيه بحذا منكبيه ويدعو ن
رواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح الاسناد ن وعن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رفع الايدي من الاستكانة

ورد المتن لا اصل له فيه دى طسنا ان ولنا سند

فليانخه

النبي قال الله عز وجل فما استكانوا لربهم وما يتضرعون ن وعن عبد الله
بن جعفر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما جمع اهل بيته
ألقى عليهم كساه ثم رفع يديه ثم قال اللهم هولاء أهلي ن رواها الحاكم في
المستدرك وقد تقدم في الباب الاول حديث سلمان ان ربكم حيي كريم
يستحيي من عبده اذا رفع يديه الى السما ان يردهما صفرا وفي ترجمة
الوضوء من هذا الباب حديث ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم رفع
يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر وفي استقبال القبلة منه
حديث ابن عمر في رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه في الدعا عند رمي
الجمار وحديث ابن عباس في رفع ابرهيم صلى الله عليه وسلم يديه حين
دعا بمكة وحديث عمر في يوم بدر ان النبي صلى الله عليه وسلم
مد يديه فجعل يهتف بربه وحديثه ايضا ان النبي صلى الله عليه
وسلم رفع يديه وقال اللهم زدنا ولا تنقصنا وحديث ابن مسعود في
رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه حين دعا الذي كانوا ساجدين وقال
الخطابي ان من الادب ان يكون اليدان في حال رفعهما مكشوفتين غير مغطاتين

## ومنها التوبة والاعتراف بالذنب ن

قال الله تعالى حكاية عن ادم وحوا صلى الله عليه وسلم وعليهما ربنا
ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين وقال تعالى

تبارك و

واخرون





واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا عسى الله ان
يتوب عليهم وقال تعالى وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر
عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا
له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المومنين وقال تعالى حكاية عن موسى صلى
الله عليه وسلم رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له ن وعن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها حين قال اهل الافك ما قالوا ان كنت بريئة
فسيبريك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد
اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه وذكر الحديث بطوله ن رواه
الجماعة الا الترمذي ن الافك الكذب وعن ابي بكر الصديق رضي الله
عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعا ادعو به في صلاتي قال
قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي
مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم ن رواه الجماعة الا
ابا داود ولفظهم سواء ن واسم ابي بكر عبد الله بن ابي قحافة عثمان ن وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان
عبدا اصاب ذنبا وربما قال اذنب ذنبا فقال رب اذنبت وربما قال اصبت
فاغفر لي فقال ربه أعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت
لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا او قال اذنب ذنبا فقال رب اذنبت

أو أصبت آخر فاغفره فقال أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به
غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أصاب ذنبا أو أذنب ذنبا فقال ربما
رب أذنبت أو أصبت آخر فاغفره لي فقال أعلم عبدي أن له ربا يغفر
الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي فليعمل ما شاء رواه البخاري ومسلم
والنسائي ○ **ومنها الإخلاص في دعائه ○**
قال الله تبارك وتعالى وادعوه مخلصين له الدين وقال تعالى فإذا ركبوا في
الفلك دعوا الله مخلصين له الدين وقال تعالى فادعوا الله مخلصين له الدين

بلغ مقابلة على أصل المؤلف عفى الله عنه

## ومنها افتتاح الدعاء وختمه بالثناء على الله تعالى

والصلاة والسلام على نبينا وسائر الأنبياء صلى الله عليهم وسلم ○
قال الله تعالى حكاية عن إبراهيم صلى الله عليه وسلم ربنا إنك تعلم ما نخفي
وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الأرض ولا في السماء الحمد لله الذي
وهب لي على الكبر إسمعيل وإسحق إن ربي لسميع الدعاء رب اجعلني مقيم
الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين
يوم يقوم الحساب ○ الذي خلقني فهو يهدين والذي هو يطعمني ويسقين
وإذا مرضت فهو يشفين والذي يميتني ثم يحيين والذي أطمع أن يغفر لي
خطيئتي يوم الدين رب هب لي حكما وألحقني بالصالحين واجعل لي لسان صدق في
الآخرين واجعلني من ورثة جنة النعيم واغفر لأبي إنه كان من الضالين

ولا تخزني



ولا تخزني يوم يبعثون ○ ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير
ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا إنك أنت العزيز الحكيم
وقال تعالى حكاية عنه وعن إسمعيل صلى الله عليهما وسلم ربنا تقبل
منا إنك أنت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة
لك وأرنا مناسكنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم ربنا وابعث فيهم رسولا
منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم إنك أنت العزيز الحكيم
وقال تعالى حكاية عن شعيب صلى الله عليه وسلم وسع ربنا كل شيء علما
على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين وقال
تعالى حكاية عن موسى صلى الله عليه وسلم أنت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وأنت
خير الغافرين واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة إنا هدنا إليك ○
رب اغفر لي ولأخي وأدخلنا في رحمتك وأنت أرحم الراحمين ○ وقال
تعالى حكاية عن يوسف صلى الله عليه وسلم رب قد آتيتني من الملك وعلمتني
من تأويل الأحاديث فاطر السموات والأرض أنت ولي في الدنيا والآخرة توفني
مسلما وألحقني بالصالحين وقال تعالى حكاية عن سليمان صلى الله عليه وسلم
رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي إنك أنت الوهاب وقال
تعالى حكاية عن زكريا صلى الله عليه وسلم رب هب لي من لدنك ذرية طيبة إنك
سميع الدعاء ○ رب لا تذرني فردا وأنت خير الوارثين وقال تعالى حكاية

عن عيسى صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا
عيدا لاولنا واخرنا واية منك وارزقنا وانت خير الرازقين وقال
تعالى اخبارا عن اهل الجنة دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام
واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين وعن انس رضي الله عنه في حديث
الشفاعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاستاذن على ربي فيؤذن
لي ويلهمني محامد احمده بها لا تحضرني الان فاحمده بتلك المحامد
واخر له ساجدا رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه وعن
عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى
علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في
الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن سال
لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة رواه مسلم وابو داود والترمذي
والنسائي وعن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان يقول اللهم لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت
من شيء بعد اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد اللهم طهرني من
الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الوسخ رواه مسلم وابو داود
والترمذي وابن ماجه وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما في حديثه

الطويل

الطويل في صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بدا بالصفا فرقي عليه حتى راى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله
وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير لا اله الا الله انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده
ثم دعا بين ذلك فقال مثل ذلك ثلث مرات رواه مسلم وابو داود والنسائي
وابن ماجه واخرجه الترمذي مختصرا وعن ابي موسى رضي الله عنه
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فبين لنا سنتنا وعلمنا
صلاتنا فقال اذا صليتم فاقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم فاذا كبر فكبروا
واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين يجبكم الله
واذا كبر وركع فكبروا واركعوا فان الامام يركع قبلكم ويرفع قبلكم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك واذا قال سمع الله
لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم فان الله تبارك وتعالى
قال على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حمده وذكر الحديث
رواه مسلم وابو داود والنسائي قال الصاغاني في مجمع البحرين وقال
ابن الانباري في قولهم سمع الله لمن حمده اي اجاب الله دعاء من حمده
ووضع السمع موضع الاجابة وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني
اعوذ بك من دعاء لا يسمع اي لا يعتد به ولا يستجاب فكانه غير مسموع

وعن فضالة بن عبيد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله
عنه قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو في صلاته لم
يحمد الله ولم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عجل هذا ثم دعاه فقال له او لغيره اذا صلى احدكم فليبدا بتحميد
ربه والثنا عليه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بما شا
رواه ابو داود واللفظ له والترمذي وقال صحيح والنسائي وزاد فيه
فسمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي فمجد الله وحمده وصلى على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادع تجب وسل
تعط واخرج الترمذي هذه الزيادة من طريق اخر وحسنها ورواه الحاكم في
المستدرك وابن حبان في صحيحه وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ولا
نعرف له علة وشاهده صحيح على شرطهما وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل كلام لا يبدا فيه بالحمد لله فهو اجذم
رواه ابو داود والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه وهذا لفظ
ابي داود ولفظ النسائي وابن حبان كل امر ذي بال لا يبدا فيه بحمد الله اقطع
ورواه النسائي عن الزهري مرسلا ولفظه كل كلام لا يبدا فيه بذكر الله فهو
ابتر وقال في المراسيل اولى بالصواب الاجذم فبا لمقطوع اليد وقيل
هو بمعنى المجذوم والابتر الذي لا عقب له وعن عائشة رضي الله عنها قالت شكا الناس



رسول الله صلى الله عليه وسلم قحوط المطر فامر بمنبر فوضع له في
المصلى ووعد الناس يوما يخرجون فيه قالت عائشة فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين بدا حاجب الشمس فقعد على المنبر فكبر وحمد
الله عز وجل ثم قال انكم شكوتم جدب دياركم واستيخار المطر عن ابان زمانه
عنكم وقد امركم الله عز وجل ان تدعوه ووعدكم ان يستجيب لكم ثم
قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين لا اله الا الله
يفعل ما يريد اللهم انت الله لا اله الا انت الغني ونحن الفقرا انزل علينا
الغيث واجعل ما انزلت لنا قوة وبلاغا الى خير ثم رفع يديه فلم يزل
في الرفع حتى بدا بياض ابطيه وذكر الحديث بطوله رواه ابو داود والحاكم
في المستدرك وابن حبان في صحيحه واللفظ لابي داود وقال هذا حديث
غريب اسناده جيد وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين وعن انس
بن مالك رضي الله عنه ان ام سليم غدت على النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
علمني كلمات اقولهن في صلاتي فقال كبري الله عشرا وسبحي الله عشرا واحمديه
عشرا ثم سلي ما شئت يقول نعم نعم رواه الترمذي والنسائي والحاكم
في المستدرك وقال الترمذي واللفظ له حسن غريب وقال الحاكم صحيح
على شرط مسلم وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه
وسلم رجلا وهو يقول يا ذا الجلال والاكرام فقال قد استجيب لك فسل رواه

الترمذي وقال هذا حديث حسن وعن رفاعة بن رافع الزرقي رضي الله
عنهما قال لما كان يوم احد وانكفأ المشركون قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم استووا حتى اثني على ربي فصاروا خلفه صفوفا فقال اللهم لك الحمد
كله اللهم لا قابض لما بسطت ولا باسط لما قبضت ولا هادي لمن اضللت ولا
مضل لمن هديت ولا معطي لما منعت ولا مانع لما اعطيت ولا مقرب لما باعدت
ولا مباعد لما قربت اللهم ابسط علينا من بركاتك ورحمتك وفضلك ورزقك
وذكر بقية الدعاء وقال في اخره امين رواه النسائي والحاكم في المستدرك
وابن حبان في صحيحه واللفظ للنسائي والحاكم وقال صحيح
على شرط الشيخين الزرقي نسبة الى بني زريق بطن من الانصار من
الخزرج وعن علي رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
ومعه ابو بكر ومن شاء الله من اصحابه فمررنا بعبد الله بن مسعود وهو يصلي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من هذا فقيل عبد الله بن مسعود فقال
ان عبد الله يقرأ القرآن غضا كما انزل فاثنى عبد الله على ربه وحمده
فاحسن في حمده على ربه ثم سأله فاجمل في المسألة وسأله كاحسن مسألة سألها
عبد ربه ثم قال اللهم اني اسألك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة
قال ع محمد صلى الله عليه وسلم في اعلا عليين في جنان الخلد [illegible]
صلى الله عليه وسلم يقول سل تعطه سل تعطه مرتين فانطلقت لابشره فوجدت

ابا بكر



ابا بكر قد سبقني وكان سباقا بالخير رواه الحاكم في المستدرك وهذا
لفظه ورواه الترمذي والنسائي وابن ماجه من حديث ابن مسعود مختصرا
وقال الترمذي حسن صحيح وعن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه
قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يستفتح دعاء الا استفتحه بسبحان
ربي العلي الاعلى الوهاب رواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح
الاسناد وعن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقعد فقال من كانت له حاجة الى
الله او الى احد من بني ادم فليتوضأ وليحسن وضوءه ثم ليصل ركعتين ثم يثني على
الله وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل لا اله الا الله الحليم
الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين اسألك عزائم
مغفرتك والعصمة من كل ذنب والسلامة من كل اثم وعن ابي امامة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملكا موكلا بمن يقول
يا ارحم الراحمين فمن قالها ثلاثا قال له الملك ان ارحم الراحمين قد اقبل
عليك فسل وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال مر رسول الله صلى الله
عليه وسلم برجل وهو يقول يا ارحم الراحمين فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم سل فقد نظر الله اليك روى هذه الثلاثة الحاكم في المستدرك
وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا كربه

لا اله الا الله رب العرش الكريم

امره قال لا اله الا الله الحليم العظيم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله
الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش العظيم ثم يدعون رواه ابو عوانه
في مسنده الصحيح وقد تقدم في ترجمة تقديم عمل صالح من هذا
الباب من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
امر عليا اذ شكا اليه تفلت القران من صدره ان يصلي اربع ركعات
وان يحمد الله ويحسن الثنا عليه ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويحسن
وعلى سائر النبيين ويستغفر للمومنين والمومنات ثم يدعو في اخر ذلك
وحكى الطرطوشي رحمه الله عن ابي سليمان الداراني رضي الله عنه
انه قال اذا سالت الله تعالى حاجة فابدأ بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
ثم ادع بما شئت ثم اختم بالصلاة عليه فان الله سبحانه بكرمه يقبل الصلاتين
وهو اكرم من ان يدع ما بينهما وقال النووي رحمه الله اجمع العلما
على استحباب ابتدا الدعا بالحمد لله تعالى والثنا ثم الصلاة على
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكذا يختم الدعا بهما ن

## ومنها ان يسال الله تعالى باسمايه وصفاته

ويتوسل اليه بانبيايه والصالحين من عباده ن

قال الله تعالى ولله الاسما الحسنى فادعوه بها ن وعن ا[illegible] ان عمر بن
الخطاب رضي الله عنه كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب

وقال



فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا
وانا نتوسل اليك بعم نبينا صلى الله عليه وسلم فاسقنا قال فيسقون
رواه البخاري وعن عثمان بن ابي العاص الثقفي رضي الله عنه انه شكا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده منذ اسلم فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع يدك على الذي تالم من جسدك
وقل بسم الله ثلاثا وقل سبع مرات اعوذ بالله وقدرته من شر ما اجد واحاذر
وعن عايشة رضي الله عنها قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة من الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدمه وهو في المسجد وهما
منصوبتان وهو يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك
واعوذ بك منك لا احصي ثنا عليك انت كما اثنيت على نفسك ن رواهما
الجماعة الا البخاري ن وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لعلي رضي الله عنه في الدعا الذي علمه اياه لحفظ القران
اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام اسالك
يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تلزم قلبي حفظ كتابك ن رواه
الترمذي والحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط الشيخين وسياتي
بطوله في باب العين ان شا الله تعالى ن وعن عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال عبد قط اذا اصابه هم او حزن

اللهم اني عبدك ابن امتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك
اسالك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا
من خلقك او استاثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القران العظيم ربيع
قلبي وذكر الحديث وتمامه في ترجمة ما يقول اذا اصابه هم من الباب
العشرين ان شا الله تعالى رواه الحاكم وابن حبان في صحيحيهما واللفظ
لابن حبان وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما اقترف ادم الخطيئة قال يا رب اسالك بحق محمد عليك لما
غفرت لي فقال الله يا ادم وكيف عرفت محمدا ولم اخلقه قال يا رب لانك
لما خلقتني بيدك ونفخت في من روحك رفعت راسي فرايت على قوائم
العرش مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله فعلمت انك لم تضف
الى اسمك الا احب الخلق اليك فقال الله تعالى صدقت يا ادم انه لاحب
الخلق الي اما اذ سالتني بحقه فقد غفرت لك ولولا محمد ما غفرت
لك وما خلقتك رواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح الاسناد
وقد تقدم في ترجمة تقديم عمل صالح من هذا الباب في حديث عثمان بن
حنيف ان النبي صلى الله عليه وسلم امر الاعمى ان يقول اللهم اني اسالك
واتوجه اليك بنبيك محمد نبي الرحمة يا محمد اني اتوجه … ان يكشف
لي عن بصري اللهم شفعه في وشفعني في نفسي ومنها اخبار الادعية المأثورة

قال الله



قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم وقال
تعالى واتبعوه لعلكم تهتدون وقال تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة قال بعض العلما الاسوة في الرسول صلى الله عليه وسلم الاقتدا به
والاتباع لسنته وترك مخالفته في قول او فعل وعن انس رضي الله عنه قال
كان اكثر دعا النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي
الاخرة حسنة وقنا عذاب النار رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي
زاد مسلم وابو داود قال وكان انس اذا اراد ان يدعو بدعوة دعا بها فاذا اراد
ان يدعو بدعا دعا بها فيه وعن عبد الرحمن بن ابي بكرة رضي الله عنهما
انه قال لابيه يا ابه اني اسمعك تدعو كل غداة اللهم عافني في بدني اللهم عافني
في سمعي اللهم عافني في بصري لا اله الا انت تعيدها ثلاثا حين تصبح وثلاثا
حين تمسي فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بهن فانا احب
ان استن بسنته رواه ابو داود والنسائي واللفظ لابي داود وابو بكرة كتب الى ميمون بن مهران صح
اسمه نفيع بن الحارث وحكي ان عمر بن عبد العزيز رحمه الله قال
قد كتبت الى البلدان ان يخرجوا الى الاستسقا الى موضع كذا وكذا وامرتهم
بالصدقة والصلاة وامرتهم ان يقولوا كما قال ابوهم ادم عليه السلام ربنا ظلمنا
انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ويقولوا كما قال نوح صلى الله
عليه وسلم والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين ويقولوا كما قال يونس صلى الله

عليه وسلم لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين ونقولوا كما قال موسى
صلى الله عليه وسلم رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي وقال ابن عطية روي
عن سعد بن كلثوم قال دخلت على الحسن وهو يشتكي ضرسه ويقول مسني
الضر وانت ارحم الراحمين اقتدى بايوب في دعائه ليستجاب له .

## ومنها تخير الجوامع من الدعاء

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستحب الجوامع من الدعا ويدع ما سوى ذلك . رواه ابو داود .

## ومنها التادب والخشوع والتذلل والخضوع

قال الله تعالى حكاية عن ادم وحوا صلى الله عليه وسلم وعليها ربنا ظلمنا انفسنا
وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين وقال تعالى حكاية عن موسى
صلى الله عليه وسلم سبحانك تبت اليك وانا اول المومنين رب اني لما
انزلت الي من خير فقير وقال تعالى حكاية عن نوح صلى الله عليه
وسلم رب اني اعوذ بك ان اسالك ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني
اكن من الخاسرين اني مغلوب فانتصر وقال تعالى حكاية عن زكريا صلى
الله عليه وسلم رب اني وهن العظم مني واشتعل الراس شيبا ولم اكن بدعائك
رب شقيا وقال تعالى حكاية عن ايوب صلى الله عليه وسلم [illegible] الضر وانت
ارحم الراحمين وقال تعالى حكاية عن ابرهيم صلى الله عليه وسلم لما

قصد



قصد الدعا واذا مرضت فهو يشفين فاضاف الشفا الى الله تعالى دون المرض
ادبا وعن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في
الصلاة اللهم انت الملك لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت
بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت واهدني
لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف
عني سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك
انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك . رواه
مسلم وابو داود والترمذي والنسائي . قال الخطابي رحمه الله في
قوله صلى الله عليه وسلم والشر ليس اليك معنى هذا الكلام الارشاد
الى استعمال الادب في الثناء على الله جل ذكره وان تضاف
اليه محاسن الامور دون مساويها ولم يقع القصد به الى اثبات شي وادخاله
تحت قدرته ونفي ضده عنها فان الخير والشر صادران عن خلقه وقدرته لا
يوجد لشي من الخلق غيره وقد يضاف معاظم الخليقة اليه عند الدعا
والثنا فيقال يا رب السموات والارضين كما يقال يا رب الانبيا والمرسلين
ولا يحسن ان يقال يا رب الكلاب والقردة والخنازير ونحوها من سفل يا رب
الحيوانات [illegible] وحشرات الارض وان كانت اضافة جميع الحيوانات اليه من
جهة الخلق لها والقدرة عليها شاملة لجميع اصنافها وعن عامر بن خارجة

بن سعد عن جده سعد رضي الله عنه ان قوما شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحوط المطر فقال اجثوا على الركب ثم قولوا يا رب يا رب قال ففعلوا فسقوا حتى احبوا ان يكشف عنهم ۝ رواه ابو عوانة في مسنده الصحيح ۝ وعن مسلم بن يسار انه قال لو كنت بين يدي ملك تطلب حاجة لسرك ان تخشع له ۝ رواه ابن ابي شيبة في مصنفه ۝

### ومنها خفض الصوت واخفاؤه مع التضرع الى الله تعالى

قال الله تعالى قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية وقال تعالى ولقد ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم بالباساء والضراء لعلهم يتضرعون فلولا اذ جاءهم باسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وقال تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية وقال تعالى واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والاصال وقال تعالى ذكر رحمت ربك عبده زكريا اذ نادى ربه نداء خفيا قال ابن عطية تضرعا اي بخشوع واستكانة وخفية اي في انفسكم قال وتناول بعض العلماء التضرع والخفية في معنى السر جميعا فكان التضرع فعل القلب وقال في قوله تعالى نداء خفيا قال المفسرون كان سرا في جوف الليل قال وقال الحسن لقد ادركنا اقواما ما كان على الارض عمل يقدرون ان يكون سرا فيكون جهرا ابدا ولقد كان المسلمون يجتهدون في الدعاء ولا

يسمع



يسمع لهم صوت ان هو الا الهمس بينهم وبين ربهم وذلك ان الله تعالى يقول ادعوا ربكم تضرعا وخفية اي باستكانة واعتقاد ذلك في القلب ۝ وعن ابي موسى رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا اذا علونا كبرنا فقال اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا تدعون سميعا بصيرا قريبا ثم اتى علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة ۝ رواه الجماعة ۝ اربعوا بفتح الباء الموحدة اي ارفقوا ۝ وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الذكر الخفي وخير الرزق او العيش ما يكفي الشك من ابن وهب ۝ رواه ابو عوانة في مسنده الصحيح وابو حاتم بن حبان في صحيحه وهذا لفظه ۝ وعن عائشة رضي الله عنها في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها انزل ذلك في الدعاء ۝ رواه البخاري ومسلم والنسائي ۝ وعن مجاهد انه سمع رجلا يرفع صوته بالدعاء فرماه بالحصى ۝ رواه ابن ابي شيبة في مصنفه وقيل في معنى الحديث سيكون قوم يعتدون في الدعاء هو الجهر الكثير والصياح ۝

### ومنها ان لا يرفع بصره الى السماء اذا دعا وهو في الصلاة

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام عن رفعهم ابصارهم عند الدعاء في الصلاة الى السماء او لتخطفن ابصارهم

رواه مسلم والنسائي ولفظهما سواء قال القاضي عياض اختلفوا في
كراهة رفع البصر الى السماء في الدعاء في غير الصلاة فكرهه شريح وآخرون

## ومنها أن لا يخص نفسه بالدعاء اذا كان اماما

عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يحل لاحد
ان يفعلهن لا يؤم رجل قوما فيخص نفسه بالدعاء دونهم فان فعل فقد خانهم ولا
ينظر في قعر بيت قبل ان يستاذن فان فعل فقد دخل ولا يصلي وهو حقن
حتى يتخفف رواه ابو داود واللفظ له والترمذي وابن ماجه وحديثه
مختصر وقال الترمذي حديث حسن ورواه ابو داود ايضا من حديث ابي هريرة

## ومنها ان يسال الله تعالى بعزم ورغبة وخضوع ورهب ورجا

قال الله تعالى انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم
اللهم اغفر لي ارحمني ان شئت ارزقني ان شئت وليعزم مسالته انه يفعل
ما شاء لا مكره له رواه الجماعة غير ... واللفظ للبخاري والترمذي
وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل
سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فقال ائتني بالكفيل قال كفى ائتني بالشهدا اشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فائتني
بالله كفيلا قال صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى فخرج في البحر فقضى
حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للاجل الذي اجله فلم يجد مركبا

فاخذ

فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه
ثم زجج موضعها ثم اتى بها البحر فقال اللهم انك تعلم اني قد تسلفت فلانا الف
دينار فسالني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسالني شهيدا
فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك واني جهدت ان اجد مركبا ابعث اليه
الذي له فلم اقدر واني استودعكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه
ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج الرجل الذي
كان اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة التي فيها
المال فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم
الذي كان اسلفه فاتى بالالف دينار فقال والله ما زلت جاهدا في طلب
مركب لاتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي اتيت فيه قال هل كنت بعثت
الي بشي قال اخبرك اني لم اجد مركبا قبل الذي جئت فيه قال فان الله قد
في ادى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف بالالف الدينار راشدا رواه
البخاري تعليقا ورواه النسائي زجج موضعها بالزاي والجيم
المكررين اي طلاه بما يمنع انفلاته منه وسقوطه لما بزفت وشمع
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا الله وانتم
موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعا من قلب غافل لاه
رواه الترمذي وهذا لفظه والحاكم في المستدرك وقال مستقيم الاسناد

وعنه ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا احدكم فليعظم الرغبة فانه لا يتعاظم على الله شيء رواه ابو عوانة في مسنده وابن حبان في صحيحه واللفظ له وقد تقدم في الباب الاول من حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك

## ومنها ان يلح في الدعاء ويكرره

عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انت مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت اليه في خمسين ومائة فارس من احمس قال فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيناه فاخبرناه فدعا لنا ولاحمس وفي رواية للبخاري ومسلم فبرك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل احمس ورجالها خمس مرات رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي

ذو الخلصة بالخاء المعجمة واللام المفتوحتين وقيل بضمها وقيل بفتح الخاء وسكون اللام بيت لخثعم وبجيلة وفيه صنم لهما وقيل هو نفس الصنم بلاد دوس وهو اسم صنم لا اسم بيته وكذا جاء تفسيره في الحديث والاحمس قريش ومن ولدت قريش وكنانة وجديلة قيس سموا احمسا لانهم تحمسوا في دينهم اي

تشددوا

تشددوا وذكر الحربي عن بعضهم قال سموا احمسا بالكعبة لانها حمساء حجرها ابيض يضرب الى السواد وهم اهلها وقيل الحمسة الحرم فسموا احمسا لنزولهم بالحرم وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دعا على قريش حين تعرضوا له وهو ساجد قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي زاد مسلم وكان اذا دعا دعا ثلاثا واذا سال سال ثلاثا وعن انس رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان عند بير يقال لها بير معونة فقال القوم والله ما اياكم اردنا انما نحن مجتازون لحاجة للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم شهرا في صلاة الغداة وذلك بدء القنوت وما كنا نقنت وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل الذي هو اخر اهل النار دخولا الجنة فلا يزال يدعو الله حتى يضحك الله منه فاذا ضحك منه قال ادخل الجنة متفق عليهما وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الدجال فاطنب في ذكره وذكر الحديث وقال في اخره الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثا وعن ابي الدرداء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر يغفر الله لك يا ابا بكر ثلاثا انفرد بهما البخاري وعن

عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم
الستر وراسه معصوب في مرضه الذي مات فيه فقال اللهم هل بلغت
ثلاث مرات مختصر رواه مسلم وابو داود والنسائي وعن سعد بن
ابي وقاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه يعوده بمكة
فقال ما يبكيك فقال قد خشيت ان اموت بالارض التي هاجرت منها كما مات
سعد بن خولة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اشف سعدا اللهم اشف
سعدا ثلاث مرات وعن ابي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انها ستكون فتنة القاعد فيها خير من القائم الحديث وفيه
اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت انفرد به مسلم وعن
ابي امية المخزومي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بلص قد اعترف
اعترافا ولم يوجد معه متاع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما إخالك سرقت قال بلى فاعاد عليه مرتين او ثلاثا فامر به فقطع وجيء
به فقال استغفر الله وتب اليه فقال استغفر الله واتوب اليه فقال
اللهم تب عليه ثلاثا رواه ابو داود واللفظ له والنسائي وابن ماجه
ومعنى إخالك اظنك قال الجوهري إخال بالكسر هو الافصح وبنو اسد
يقولون أخال بالفتح وهو القياس وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال الله الجنة ثلاث مرات قالت

الجنة



الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار من النار ثلاث مرات قالت النار
اللهم اجره من النار رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه وابن حبان
في صحيحه بلفظ واحد ورواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح الاسناد
وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال استغفر لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة البعير خمسا وعشرين مرة رواه الترمذي والنسائي
وابن حبان في صحيحه واللفظ له وللترمذي وقال حسن غريب صحيح ومعنى ليلة
البعير ما روي عن جابر من عدة وجوه انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم
وباع بعيره من النبي صلى الله عليه وسلم واشترط ظهره الى المدينة وعن
عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ
بيده فشالها ثم قال اللهم اخلف جعفرا في اهله وبارك لعبد الله في صفقة
يمينه ثلاث مرات رواه النسائي واللفظ له والحاكم في المستدرك وابو عوانه
في مسنده الصحيح وعن علي رضي الله عنه قال لما كان يوم بدر قاتلت شيئا
من قتال ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ما صنع فجئت فاذا
هو ساجد يقول يا حي يا قيوم يا حي يا قيوم ثم رجعت الى القتال ثم جئت فاذا
هو ساجد لا يزيد على ذلك ثم ذهبت الى القتال ثم جئت واذا هو ساجد يقول
ذلك ففتح الله عليه رواه النسائي والحاكم في المستدرك وقال اللفظ
للنسائي وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم ضرب صدر عمر بن الخطاب بيده حين أسلم ثلاث مرات وهو يقول
اللهم أخرج ما في صدره من غل وأبدله إيمانا يقول ذلك ثلاثا وعن جابر رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم علم رجلا دعاء وعاد به فقال أعد
فعاد ثم قال أعد فعاد فقال قم فقد غفر الله لك رواهما الحاكم في المستدرك
وسيأتي هذا الحديث في الباب الحادي والعشرين إن شاء الله تعالى وعن
أبي بن كعب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اغفر لأمتي
اللهم اغفر لأمتي اللهم اغفر لأمتي في مختصر رواه أبو عوانة في مسنده
الصحيح وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا سأل أحدكم فليكثر فإنما يسأل ربه رواه ابن حبان في صحيحه وقد تقدم
في هذا الباب في ترجمة استقبال القبلة من حديث جابر قول النبي صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع اللهم اشهد ثلاث مرات ومن حديث عمر أن النبي
صلى الله عليه وسلم في يوم بدر ما زال يهتف بربه مادا يديه مستقبل
القبلة حتى سقط رداؤه عن منكبيه وفي ترجمة رفع اليدين حديث أبي حميد
في قصة ابن اللتبية وقول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم هل بلغت ثلاثا
ومنها أن يجتنب السجع عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال حدث
الناس كل جمعة مرة فإن أبيت فمرتين فإن أكثرت فثلاث مرار ولا تمل الناس
هذا القرآن ولا ألفينك تأتي القوم وهم في حديث من حديثهم فتقص

عليهم



عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن أنصت فإذا أمروك فحدثهم
وهم يشتهونه فانظر السجع من الدعاء فاجتنبه فإني عهدت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأصحابه لا يفعلون إلا ذلك يعني لا يفعلون إلا ذلك
الاجتناب انفرد به البخاري الفينك بضم الهمزة وفتح الفاء والياء
آخر الحروف ومعناه أجدك قال الغزالي رحمه الله المراد بالسجع هو
المتكلف من الكلام لأن ذلك لا يلائم الضراعة والذلة وإلا ففي الأدعية
المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم كلمات متوازنة لكنها غير متكلفة

بفتح الهمزة

رسول الله

## ومنها أن يجتنب الحرام

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أيها الناس إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا وإن الله أمر
المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا
إني بما تعملون عليم وقال يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل
يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام
ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فأنى يستجاب لذلك رواه مسلم والترمذي

## ومنها أن لا يدعو بإثم ولا قطيعة رحم

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال
يستجاب للعبد ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله
ما الاستعجال قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم أر يستجاب لي فيستحسر

عند ذلك ويدع الدعاء رواه مسلم والترمذي ۞ حسر ويستحسر اذا
اعيى قال الله تعالى لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون اي لا ينقطعون
عن العبادة ۞ وقد تقدم في الباب الاول من حديث عبادة بن الصامت
ما على الارض مسلم يدعو الله بدعوة الا اتاه الله اياها او صرف عنه من
السوء مثلها ما لم يدع باثم او قطيعة رحم ۞ ومنها ان لا يدعو بامر قد
فرغ منه عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قالت ام حبيبة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اللهم امتعني بزوجي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبابي ابي سفيان وباخي معوية قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد سالت
الله عز وجل لاجال مضروبة وايام معدودة وارزاق مقسومة ولن يعجل
شيا قبل حله او يوخر شيا عن حله ولو كنت سالت الله ان يعيذك من عذاب في
النار او عذاب في القبر كان خيرا وافضل الحديث ۞ رواه مسلم والنساي
ومنها ان لا يعتدي في دعايه عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى انه لا
يحب المعتدين قال في الدعاء وغيره ۞ رواه البخاري تعليقا ۞ وعن
عبد الله بن مغفل رضي الله عنه انه سمع ابنه يقول اللهم اني اسالك القصر
الابيض عن يمين الجنة اذا دخلتها فقال اي بني سل الله الجنة وتعوذ به من
النار فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سيكون في
هذه الامة قوم يعتدون في الطهور والدعاء رواه ابو داود واللفظ



له وابن ماجه والحاكم في المستدرك وابن حبان في صحيحه ۞ وعن
ابن لسعد وهو ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال سمعني ابي وانا اقول اللهم
اني اسالك الجنة ونعيمها وبهجتها وكذا وكذا واعوذ بك من النار وسلاسلها
واغلالها وكذا وكذا فقال يا بني اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول سيكون قوم يعتدون في الدعاء فاياك ان تكون منهم انك ان اعطيت
الجنة اعطيتها وما فيها من الخير وان اعذت من النار اعذت منها وما
فيها من الشر رواه ابو داود ۞ قال الخطابي ليس معنى الاعتداء الاكثار
فقد روي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يحب الملحين في الدعاء
وقال اذا دعا احدكم فليستكثر فانما يسال ربه وانما هو مثل ما روي عن
سعد وذكر هذا الحديث ۞ ومنها ان لا يحجر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قام ومنها ان لا يحجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة وقمنا معه فقال اعرابي وهو في
الصلاة اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فلما سلم النبي صلى
الله عليه وسلم قال للاعرابي لقد حجرت واسعا يريد رحمة الله عز
وجل رواه البخاري وابو داود والنساي وابن ماجه ۞ حجرت واسعا
من الحجر وهو المنع اي ضيقت ما وسعه الله ۞ ومنها ان يدعو
لوالديه ولاخوانه المومنين اذا دعا وان يبدا بنفسه
قال الله تعالى حكاية عن ابرهيم صلى الله عليه وسلم ربنا اغفر لي ولوالدي

والمومنين يوم يقوم الحساب وقال تعالى وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا
وقال تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويومنون
به ويستغفرون للذين امنوا الايات وقال تعالى واستغفر لذنبك وللمومنين
والمومنات وقال تعالى والذين جاوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا
الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا وقال تعالى حكاية
عن نوح صلى الله عليه وسلم رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مومنا
وللمومنين والمومنات ٥ **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه
وقال استغفروا لاخيكم ٥ رواه البخاري ومسلم والنسائي ٥ **النعي**
الدعا بموت الميت والاشعار به نعاه ينعاه نعيا ونعيانا قاله ابن سيده
في محكمه ٥ **النجاشي** المحدثون يفتحون نونه واللغويون يكسرونها
واسمه اصحمة بفتح الهمزة وبالصاد والحا المهملتين ومعناه عطية
**وعن** صفوان وهو ابن عبد الله بن صفوان وكانت تحته الدردا قال
قدمت الشام فاتيت ابا الدردا في منزله فلم اجده ووجدت ام الدردا
فقالت اتريد الحج العام فقلت نعم قالت فادع لنا بخير فان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يقول دعوة المرء المسلم لاخيه بظهر الغيب مستجابة
عند راسه ملك موكل كلما دعا لاخيه قال الملك الموكل به امين ولك بمثل

قال



قال فخرجت الى السوق فلقيت ابا الدردا فقال لي مثل ذلك يرويه عن
النبي صلى الله عليه وسلم ٥ انفرد به مسلم ٥ **ام الدردا** هذه هي الكبرى
لها صحبة واسمها خيرة بنت ابي حدرد زوجة ابي الدردا وماتت قبله
بسنتين ٥ وليس لها في الكتب الستة سوى هذا الحديث وام الدردا
الصغرى واسمها هجيمة وقيل جهيمة وقيل جمانة تابعية ليس لها صحبة
وهي التي مات عنها ابو الدردا ٥ **وعن** ام سلمة رضي الله عنها واسمها
هند انها لما اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان
ابا سلمة قد مات قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قولي اللهم اغفر
لي وله ٥ رواه الجماعة الا البخاري ٥ **وعن** ابي بن كعب رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا بدا بنفسه وقال
رحمة الله علينا وعلى موسى لو صبر لراى من صاحبه العجب ولكن قال
ان سالتك عن شي بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا ٥ رواه
ابو داود واللفظ له والترمذي وقال حسن غريب صحيح والنسائي وزاد
قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر الانبيا بدا بنفسه
فقال رحمة الله علينا وعلى صالح رحمة الله علينا وعلى اخي عاد يعني
هودا ٥ ورواه ايضا ابو عوانة في مسنده وابن حبان في صحيحه **وعن**
سالم بن عبيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم

فليقل الحمد لله رب العالمين وليقل له من يرد عليه يرحمك الله وليقل
يغفر الله لي ولكم ن رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن حبان في
صحيحه وسيأتي تمامه في تشميت العاطس من الباب العشرين ان شاء الله تعالى
وعن سعيد بن يسار قال جلست الى ابن عمر فذكرت رجلا فترحمت عليه
فضرب في صدري وقال ابدأ بنفسك ن رواه ابن ابي شيبة في مصنفه ن
وقد تقدم في ترجمة عمل صالح من هذا الباب حديث ابن عباس ان النبي تقدم ح
صلى الله عليه وسلم امر عليا حين شكا اليه تفلت القرآن من صدره
ان يصلي اربع ركعات وان يحمد الله ويحسن الثناء عليه ويصلي على النبي صلى
الله عليه وسلم ويحسن وعلى سائر النبيين ويستغفر للمؤمنين والمؤمنات ن

**ومنها ان يسأل الله تعالى حاجاته كلها**

فلا يمنعه من الدعاء استعظام المطلوب ولا احتقاره ن عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من آمن بالله ورسوله
واقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله عز وجل ان يدخله الجنة
هاجر في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا عز وجل ح
ننبئ الناس بذلك قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في
سبيله كل درجتين ما بينهما كما بين السماء والارض فاذا سألتم الله عز وجل فاسألوه
الفردوس فانه اوسط الجنة واعلا الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر

انهار



انهار الجنة ن انفرد به البخاري ن وعن انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسأل احدكم ربه حاجته كلها حتى يسأل
شسع نعله اذا انقطع ن رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي
واللفظ له هذا حديث غريب ن **ومنها تأمين الداعي والمستمع**
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فانه من وافق
قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ن رواه البخاري ومسلم وابو داود
والنسائي ن آمين بمد وبقصر والميم مخففة ومعناها اللهم استجب وقيل اصله يا الله [illegible]
افعل وقيل كذلك يكون وقيل لا تخيب رجانا وقيل غير ذلك ن وعن ابي مصبح
المقرائي قال كنا نجلس الى ابي زهير النميري رضي الله عنه وكان من الصحابة
يحدث احسن الحديث فاذا دعا الرجل منا قال اختمه بآمين فان آمين
مثل الطابع على الصحيفة قال ابو زهير اخبركم عن ذلك خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة نمشي فاتينا على رجل قد الح في
المسألة فوقف النبي صلى الله عليه وسلم يسمع منه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اوجب ان ختم فقال رجل من القوم باي شيء يختم فقال بآمين فانه ان
ختم بآمين فقد اوجب فانصرف الرجل الذي سأل النبي صلى الله عليه وسلم
فاتى الرجل فقال اختم يا فلان بآمين وابشر ن رواه ابو داود ابو مصبح بضم الميم

عليه وسلم دعا وقال في اخر دعايه امين ٥

## ومنها مسح وجهه بعد فراغه بيديه

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سالتم الله فسلوه ببطون اكفكم ولا تسالوه بظهورها وامسحوا بها وجوهكم ٥ رواه ابو داود وابن ماجه والحاكم في المستدرك واللفظ له وعن السايب بن يزيد عن ابيه رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دعا فرفع يديه مسح وجهه بيديه ٥ رواه ابو داود وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع يديه في الدعا لم يحطها حتى يمسح بهما وجهه قال محمد بن المثنى في حديثه لم يردهما حتى يمسح بهما وجهه ٥ رواه الترمذي والحاكم في المستدرك واللفظ للترمذي ٥ وقد اختلفت المسح في الكلام عليه ففي بعضها غريب لا نعرفه الا من حديث حماد بن عيسى تفرد به وهو قليل الحديث وقد حدث عنه الناس وحنظله بن ابي سفيان الجمحي ثقه وثقه يحيى بن سعيد القطان ورايت في غير ما نسخه حسن صحيح غريب الى اخر كلامه المتقدم ٥ وقول بعض العلما في فتاويه ولا يمسح وجهه بيديه عقب الدعا الا جاهل محمول على انه لم يطلع على هذه الاحاديث

## ومنها ان لا يستبطي الاجابه ٥

عن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب

لاحدكم



لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي ٥ رواه الجماعه الا النسايي وفي روايه لمسلم والترمذي لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدع باثم او قطيعه رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم ار يستجيب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعا وذكر مكي رحمه الله ان المده بين دعا زكريا صلى الله عليه وسلم بطلب الولد والبشاره به اربعون سنه وحكى الامام ابو حامد الغزالي رحمه الله عن بعضهم انه قال اني لاسال الله منذ عشرين سنه حاجه وما اجابني وانا ارجو الاجابه سالت الله ان يوفقني لترك ما لا يعنيني ٥

## الباب الرابع ٥

في الاوقات والاحوال والاماكن التي يستجاب الدعا فيها على غيرها

فالاوقات يوم عرفه وليله القدر ويوم الجمعه وليلتها وجوف الليل الاخر ووقت السحر ٥ اما يوم عرفه فلحديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الدعا دعا يوم عرفه ٥ رواه الترمذي وقال حسن غريب من هذا الوجه واما ليله القدر فلحديث عايشه رضي الله عنها قالت يا رسول الله ان علمت اي ليله ليله القدر ما اقول فيها قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني ٥ رواه الترمذي والنسايي وابن ماجه والحاكم في

ومن ذلك ما حكاه ابن عطية رحمه الله
عن ابن جريج ومجاهد عن العلا الحضرمي
صلى الله عليه وسلم عن عون بن ... الاله
[illegible]

المستدرك وقال صحيح الاسناد على شرط الشيخين وقال الترمذي واللفظ
له حسن صحيح واما يوم الجمعة وليلتها فلما روي عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة
فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسال الله شيا الا
اعطاه اياه واشار بيده يقللها رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه
وعن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما اسمعت اباك يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شان
ساعة الجمعة قال قلت نعم سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلاة رواه مسلم وابو داود يعني ح
وقال يعني على المنبر ابو بردة اسمه عامر ويقال الحارث وقيل
اسمه كنيته ٥ وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال خرجت الى الطور
فلقيت كعب الاحبار فجلست معه فحدثني عن التوراة وحدثته عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان فيما حدثته ان قلت له قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق
ادم وفيه اهبط وفيه تيب عليه وفيه مات وفيه تقوم الساعة وما من دابة
الا وهي مصيخة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من
الساعة الا الجن والانس وفيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو يصلي

يسال



يسال الله شيا الا اعطاه اياه فقال كعب ذلك في كل سنة يوم فقلت بل في كل
جمعة قال فقرا كعب التوراة فقال صدق رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ابو هريرة فلقيت بصرة بن ابي بصرة الغفاري فقال من اين اقبلت
فقلت من الطور فقال لو ادركتك قبل ان تخرج اليه ما خرجت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تعمل المطي الا الى ثلثة مساجد الى
المسجد الحرام والى مسجدي هذا والى مسجد ايليا او بيت المقدس
يشك ايهما قال قال ابو هريرة ثم لقيت عبد الله بن سلام فحدثته
بمجلسي مع كعب الاحبار وما حدثته في يوم الجمعة قال فقلت له قال
كعب ذلك في كل سنة يوم فقال عبد الله بن سلام كذب كعب فقلت ثم
قرا كعب التوراة فقال بل هي في كل جمعة فقال عبد الله بن سلام صدق
كعب ثم قال عبد الله بن سلام قد علمت اية ساعة هي قال ابو هريرة فقلت
له اخبرني بها ولا تضنن علي فقال عبد الله بن سلام هي اخر ساعة في يوم
تكون اخر ساعة من يوم الجمعة قال ابو هريرة وكيف صح صح صح
من يوم الجمعة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصادفها
عبد مسلم وهو يصلي وتلك ساعة لا يصلى فيها فقال عبد الله بن سلام الم
يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا ينتظر الصلاة فهو
في صلاة حتى يصلي فقال ابو هريرة فقلت بلى فقال فهو ذاك رواه
مالك في الموطا وهذا لفظه وابو داود والترمذي والنسائي والحاكم

في المستدرك وقال صحيح على شرط الشيخين وقال الترمذي صحيح
قوله تصيخه اي مستمعة مقبلة وقال مالك مشفقة ٥ وقوله
كذب اي اخطا وسماه كذبا لانه تشبهه في كونه ضد الصواب كما ان الكذب
ضد الصدق وهو معروف من كلام العرب موجود في اشعارهم
كثيرا وقوله ولا تضن هو بفتح التاء وسكون الضاد وفتح النون الاولى
وسكون الثانية يعني لا تبخل ومنه قوله تعالى وما هو على الغيب بضنين
على احدى القراءتين اي ببخيل ٥ وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الجمعة اثنتا عشرة ساعة لا
يوجد عبد مسلم يسال الله شيئا الا اتاه اياه فالتمسوها اخر ساعة
بعد العصر رواه ابو داود والنسائي وهذا لفظه ٥ وعن عمرو
بن عوف المزني رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
في الجمعة ساعة لا يسال الله العبد فيها شيئا الا اتاه الله اياه قالوا
يا رسول الله اية ساعة قال هي حين تقام الصلاة الى الانصراف منها هي
رواه الترمذي وابن ماجه وقال الترمذي واللفظ له حسن غريب
وقد اختلف في ساعة الاجابة اي وقت هي من يوم الجمعة
على اقوال احدها انها ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلاة لحديث
ابي موسى المتقدم وهو نص صريح وحديث صحيح فلا يعدل عنه الى غيره

وقد



وقد روي البيهقي بسنده عن مسلم رحمه الله انه قال هذا الحديث
اجود حديث واصحه في بيان ساعة الجمعة ٥ الثاني انها
من حين تقام الصلاة الى السلام منها لحديث عمرو بن عوف المذكور
في اخر الاحاديث الثالث انها بعد العصر الى غروب الشمس لحديث
جابر السابق وحكاه ابو عمر بن عبد البر واستدل له بحديثين احدهما
عن ابي سلمة والاخر عن انس وقال كان سعيد بن جبير اذا صلى العصر
يوم الجمعة لم يكلم الى غروب الشمس وسئل ابو هريرة عنها فقال هي
بعد العصر وقال فكان طاوس اذا صلى العصر يوم الجمعة لم يكلم احدا ولم
يلتفت مشغولا بالدعاء والذكر حتى تغيب الشمس وقال الترمذي ورأى
بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان الساعة
التي ترجى بعد العصر الى غروب الشمس وبه يقول احمد واسحق وقال احمد
اكثر الحديث في الساعة التي ترجى فيها قبول الدعوة انها بعد صلاة العصر
وترجى بعد زوال الشمس ٥ الرابع انها اخر ساعة من يوم الجمعة
لحديث عبد الله بن سلام والى هذا القول مال ابن عبد البر وقال
قول عبد الله بن سلام اثبت شي فيها وهو قول ابي هريرة وكعب الا ترى الى
قوله و رجوع ابي هريرة الى سكوته عنه لما لزمه من المعارضة بان منتظر الصلاة
في صلاة وقد روي بنحو قول عبد الله بن سلام احاديث مرفوعة وقال بعض

اهل اللغة ان قايما قد يكون بمعنى مقيما قالوا ومن ذلك قوله تعالى الا
ما دمت عليه قايما اي مقيما وقال الطرطوشي هذا القول في نفسي اقوى
وان كان القياس لا يدخل في شي من ذلك واستدل بهذا الحديث وبما رواه
مسلم والنسايي من حديث ابي هريرة ان الله خلق ادم بعد العصر من يوم
الجمعة في آخر الخلق في اخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر الى
الليل قال فهذا يفيدك غلبة الظن في شرف هذه الساعة وذهب ابو ذر
الغفاري الى انها بعد زيغ الشمس بيسير الى ذراع وقد روي عن
علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا زالت الشمس وفات
الافيا وراحت الارواح فاطلبوا الى الله حوائجكم فانها ساعة الاوابين ثم تلا
فانه كان للاوابين غفورا ن ويحتمل انها تدور في ايام الجمع على الاوقات
المذكورة في الاحاديث فيوما تكون ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلاة
ويوما حين تقام الصلاة الى السلام ويوما تكون فيما بين العصر الى الغروب
الشمس ويوما تكون في اخر ساعة ويكون النبي صلى الله عليه وسلم قد سيل
عن ذلك في اوقات متفرقة فاجاب عن ذلك بما اجاب وراى غير واحد
من الايمة جنح الى هذا والله تعالى اعلم بحقيقة ذلك وقد قيل انها
مبهمة في جميع اليوم حكمة من الله تعالى ليتوفر الدواعي على مراعاتها
ويجتهد في الدعاء في جميع اليوم كما قيل في ليلة القدر والصلاة الوسطى

والاسم



والاسم الاعظم وساعة الاجابة في الليل وهذا القول ضعيف لتعيين
فيها والتصريح به في الاحاديث المتقدمة والله اعلم ن وقد تقدم في
الباب قبل هذا في ترجمة تحري الاوقات الفاضلة من حديث ابن عباس
قول النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال اخي يعقوب لبنيه سوف استغفر
لكم ربي يقول حتى ياتي ليلة الجمعة ن **واما جوف الليل الاخر**
ووقت السحر ن فلما روي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السما الدنيا
حين يبقى ثلث الليل الاخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسالني
فاعطيه من يستغفرني فاغفر له ن رواه الجماعة زاد النسايي وابن ماجه
حتى يطلع الفجر وزاد ابن ماجه فلذلك كانوا يستحبون صلاة اخر
الليل على اوله ن وفي رواية لمسلم ان الله يمهل حتى اذا ذهب
ثلث الليل الاول ن وفي رواية اخرى اذا مضى شطر الليل او
ثلثاه ن وقد تقدم الحديث في اول الباب الاول ن وعن عمرو بن
عبسة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اقرب ما
يكون الرب من العبد في جوف الليل الاخر فان استطعت ان تكون
ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن ن رواه ابو داود والترمذي والنسايي
والحاكم في المستدرك واللفظ للترمذي وقال حسن صحيح غريب من هذا

الوجه وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم وعن ابي امامة رضي الله عنه
قال قلنا يا رسول الله اي الدعا اسمع قال جوف الليل ودبر الصلوات المكتوبات الاخر
رواه الترمذي والنسائي واللفظ للترمذي وقال هذا حديث حسن وقال
وقد روي عن ابي ذر وابن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال جوف الليل الاخر الدعا فيه افضل وارجا ونحو هذا والاحوال
بين الاذان والاقامة وعند النداء بالصلاة والصف في سبيل الله ووقت المطر
وفي السجود ودبر الصلوات المكتوبات وعقب تلاوة القران وختمه
وفي مجالس الذكر واجتماع المسلمين وصياح الديكة والحضور عند الميت
واما بين الاذان والاقامة فلما روي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يرد الدعا بين الاذان والاقامة ن رواه ابو داود والترمذي
والنسائي ولفظهم سوا وقال الترمذي حديث حسن واخرجه ابن حبان
في صحيحه بمعناه ن وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رجلا قال
يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل
كما يقولون فاذا انتهيت فسل تعطه ن رواه ابو داود والنسائي وابن حبان
في صحيحه ولفظهم واحد الا ان عند النسائي تعط وقد تقدم في
ترجمة تحري الاوقات من الباب الثاني حديث ابي امامة رضي الله عنه الفاضله
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نادى المنادي فتحت ابواب السما واستجيب الدعا

واما



واما عند النداء بالصلاة والصف في سبيل الله ووقت المطر فلما روي عن
سهل بن سعد رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثنتان لا تردان او قل ما تردان الدعا عند النداء وعند البأس حين يلحم
بعضه بعضا وفي رواية عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ووقت المطر ن رواه ابو داود والحاكم في المستدرك بهذا اللفظ واخرج
ابن حبان اللفظ الاول بلفظ وقال سهل ساعتان تفتح فيهما ابواب السما
وقل داع ترد عليه دعوته حضرة النداء بالصلاة والصف في سبيل الله
تعالى ن رواه مالك في الموطا موقوفا ورواه ابن حبان في صحيحه مختصرا مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم
وقوله يلحم هو بالحا المهملة قال الهروي يقال الحم الرجل واستلحم اذا
نشب في الحرب فلم يجد مخلصا ولحم اذا قتل فهو ملحوم ولحيم
واما السجود فلما روي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا
الدعا ن رواه مسلم وابو داود والنسائي بهذا اللفظ وقد تقدم
في الباب الثاني من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الثالث
واما السجود فاجتهدوا في الدعا فقمن ان يستجاب لكم ن ح
واما دبر الصلوات المكتوبات فلحديث ابي امامة المتقدم في هذا الباب
قلنا يا رسول الله اي الدعا اسمع قال جوف الليل الاخر ودبر الصلوات المكتوبات

**وأما عقب تلاوة القرآن وختمه** فلما روي عن عمران بن حصين رضي الله
عنهما انه مر على قارئ يقرأ ثم سأل فاسترجع ثم قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ القرآن فليسأل الله به فإنه سيجيء أقوام به ع
يسألون به الناس رواه الترمذي وقال حديث حسن **وعن** الحكم
بن عتيبة قال كان مجاهد وعبدة بن أبي لبابة وناس يعرضون المصاحف
فلما كان اليوم الذي أرادوا أن يختموا أرسلوا إلي وإلى سلمة بن كهيل
فقالوا إنا كنا نعرض المصاحف فأردنا أن نختم اليوم فأحببنا أن تشهدونا
انه كان يقال إذا ختم القرآن نزلت الرحمة عند خاتمته أو حضرت
الرحمة عند خاتمته رواه ابن أبي شيبة في مصنفه ورواه ابن ابو بكر ع
أبي داود في كتاب المصاحف بسند صحيح **وعن** قتادة قال كان أنس بن
مالك رضي الله عنه إذا ختم القرآن جمع أهله ودعا رواه
أبو بكر ابن أبي داود في كتاب المصاحف بسند جيد **وأما مجالس الذكر**
فلحديث أبي هريرة المتقدم في الباب الأول أن لله ملائكة يطوفون في
الطرق يلتمسون أهل الذكر فإذا وجدوا قوما يذكرون الله حفوهم بأجنحتهم
إلى السماء الدنيا وأن الله تعالى يسألهم ما يقول عبادي فيقولون يسبحونك
ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك ثم يسألهم عما يسألون ومم يتعوذون
فيجيب الملائكة بأنهم يسألون الجنة ويتعوذون من النار فيقول تعالى فأشهدكم

اني قد

اني قد غفرت لهم الحديث بطوله **وأما اجتماع المسلمين**
فلحديث حفصة بنت سيرين رضي الله عنها قالت كنا نمنع جوارينا
أن يخرجن يوم العيد فجاءت امرأة فنزلت قصر بني خلف فأتيتها
فحدثت أن زوج أختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة
غزوة فكانت أختها معه في ست غزوات قالت فكنا نقوم على المرضى
ونداوي الكلمى فقالت يا رسول الله على إحدانا بأس إذا لم يكن لها جلباب
أن لا تخرج فقال لتلبسها صاحبتها من جلبابها فليشهدن الخير ودعوة
المؤمنين قالت حفصة فلما قدمت أم عطية أتيتها فسألتها أسمعت في
كذا وكذا قالت نعم بأبي وقلما ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم إلا قالت
بأبي قال ليخرج العواتق ذوات الخدور أو قال العواتق وذوات
الخدور شك أيوب والحيض ويعتزل الحيض المصلى وليشهدن
الخير ودعوة المؤمنين قالت فقلت لها الحيض فقالت نعم أليس
الحائض تشهد عرفات وتشهد كذا وكذا رواه الجماعة وفي رواية تشهد ع
الخمسة دعوة المسلمين **الجلباب** بكسر الجيم هو الملاءة التي تلتحف
بها المرأة فوق ثيابها وقيل هو الخمار وقال ابن الأعرابي هو الإزار
وقال ابن شميل هو ثوب أقصر من الخمار وأعرض من المقنعة تغطي به
المرأة رأسها **والعاتق** قال الصغاني أي شابة أول ما أدركت فخدرت في

بكت اهلها ولم تبن الى زوج وقال ابن الاعرابي انما سميت عاتقا لانها عتقت
من الصبى وبلغت ان تزوج وقد تقدم في ترجمة التابعين من
الباب الثالث من حديث حبيب بن مسلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يجتمع ملا فيدعو بعضهم ويؤمن بعض الا اجابهم الله واما
صياح الديكة فلحديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة فسلوا الله من فضله فانها رات ملكا
رواه الجماعة الا ابن ماجه قال القاضي عياض سبب الدعاء
رجاء تامين الملايكة واما عند حضور الميت فلحديث ام سلمة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرتم الميت
او المريض فقولوا خيرا فان الملايكة يؤمنون على ما تقولون الحديث المريض او الميت صح
رواه الجماعة الا البخاري ولفظ ابي داود اذا حضرتم الميت من غير
شك وكذلك رواه الحاكم في المستدرك من حديث شداد بن اوس اذا
حضرتم الميت وقال فيه فان الملايكة يؤمنون على دعا اهل البيت ٥
واما الاماكن فعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم لما قال اللهم عليك بقريش ثلث مرات شق ذلك عليهم قال
وكانوا يرون ان الدعوة في ذلك البلد مستجابة ٥ رواه البخاري
ومسلم وابو داود والنسائي ٥ وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
ان



ان النبي صلى الله عليه وسلم رقى على الصفا فوحد الله وكبره وهلله
ثم دعا بين ذلك وفعل على المروة كما فعل على الصفا الحديث ٥ رواه
مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه وعن ابن جريج قال قلت لعطا
اسمعت ابن عباس يقول انما امرتم بالطواف ولم تومروا بدخوله
قال لم يكن ينهى عن دخوله ولكن سمعته يقول اخبرني اسامة بن زيد
ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل البيت دعا في نواحيه كلها ولم
يصل فيه حتى خرج فلما خرج ركع في قبل البيت ركعتين وقال هذه
القبلة قلت له ما نواحيها افي زواياها قال بل في كل قبلة من البيت رواه
مسلم والنسائي ٥ قبل البيت بضم القاف والبا ويجوز تسكين البا
قيل معناه ما استقبل منه وفي رواية صحيحة فصلى ركعتين في وجه
الكعبة وهذا هو المراد بقبلها ومعناه عند بابها ٥ وابن جريج
هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ٥ وعن عبد الله بن السايب رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين الركنين
ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار ٥ رواه ابو داود
والنسائي واللفظ له والحاكم في المستدرك وابن حبان في صحيحه وقال
الحاكم صحيح على شرط مسلم وعن ابن ابي اوفى رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم سعى بين الصفا والمروة فسمعته يدعو على الاحزاب

يقول اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم
رواه ابن حبان في صحيحه وقد تقدم في ترجمة استقبال
القبلة من الباب الثالث في حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يدعو عند الجمرة الوسطى وفي حديث جابر ان النبي صلى الله عليه
وسلم ركب القصوا حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فدعا
وكبره وقال الحسن البصري رحمه الله في رسالته المشهورة
الى اهل مكة ان الدعا يستجاب هناك في خمسة عشر موضعا في الطواف
وعند الملتزم وتحت الميزاب وفي البيت وعند زمزم وعلى الصفا
والمروة وفي المسعى وخلف المقام وفي عرفات وفي المزدلفة
وفي منى وعند الجمرات الثلاث

الدنيا وعند الجمرة ع

## الباب الخامس في من يستجاب دعاؤه على دعا غيره

وهم المضطر والرجل الصالح والولد البار بوالديه والوالد لولده والمسافر
والصائم حين يفطر والامام العادل والمظلوم والمسلم اذا دعا لاخيه
بظهر الغيب **اما المضطر** فلقوله تعالى امن يجيب المضطر اذا
دعاه قال ابن عباس المضطر المكروب وروي عنه انه المجهود واصله في
اللغة المحوج الملجأ الى الشي **وعن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلثة رهط ممن كان قبلكم
حتى



حتى أووا المبيت الى غار فدخلوا فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم
الغار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم
فقال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا أغبق قبلهما
اهلا ولا مالا فنأى بي في طلب شي يوما فلم ارح عليهما حتى ناما فحلبت
لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت ان أغبق قبلهما اهلا ومالا
فلبثت والقدح على يدي انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا
فشربا غبوقهما اللهم ان كنت تعلم فعلت ذلك ابتغا وجهك ففرج
عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيا لا يستطيعون الخروج
قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الاخر اللهم كانت لي بنت عم كانت احب
الناس الي فاردتها عن نفسها فامتنعت مني حتى ألمت بها سنة من السنين
فجاتني فأعطيتها عشرين ومائة دينار على ان تخلي بيني وبين نفسها ففعلت
ذلك حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت
من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي احب الناس الي وتركت الذهب الذي
اعطيتها اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغا وجهك فافرج عنا ما نحن
فيه فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي
صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم استاجرت اجرا فاعطيتهم
أجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت اجره حتى كثر

منه الاموال تجارٌ بعد حين فقال يا عبد الله أدِّ الي اجري فقلت
له كل ما ترى من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله
لا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك فاخذه كله فاستاقه ولم
يترك منه شيئا اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن
فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون ه رواه البخاري ومسلم وابو داود
**قال** ابن سيدة في المحكم الرهط عدد جمع من ثلاثة الى عشرة
وقيل من سبعة الى عشرة لا واحد له من لفظه ولذلك اذا نسب اليه نسب
على لفظه فقيل رهطي وجمع الرهط أرهط وأراهط وقوله
**اغبق** بفتح الهمزة وسكون الغين المعجمة وكسر الباء الموحدة والغبوق
بفتح الغين شراب العشي وقوله **تحرجت** يعني خرجت عن الحرج
كما يقال تأثم خرج عن الاثم وتحنث خرج عن الحنث وتحوب وتهجد ه
**واما** الرجل الصالح فلحديث ابن عمر رضي الله عنهما كنت غلاما
شابا عزبا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فكنت ابيت في المسجد وكان
من رأى مناما قصه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اللهم ان
كان لي عندك خير فارني مناما يعبره لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرأيت ملكين اتياني فانطلقا بي فلقيهما ملك اخر فقال لم
ترع انك رجل صالح الحديث ه رواه البخاري ومسلم وابن ماجه

بطوله



بطوله وروى الترمذي طرفا منه ه **واما** الولد البار بوالديه
فلما روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال لاويس سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي عليكم اويس بن عامر مع
امداد اهل اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص فبرأ منه
الا موضع درهم له والدة هو بها بر لو اقسم على الله لابره فان
استطعت ان يستغفر لك فافعل فاستغفر لي فاستغفر له
وذكر الحديث ه انفرد به مسلم **وقد** تقدم في الترجمة
قبلها في حديث اصحاب الغار استجابة دعاء الذي بر والديه ه
**واما** الوالد لولده **والمسافر** فلحديث ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن
دعوة الوالد ودعوة المسافر ودعوة المظلوم ه رواه ابو داود و
واللفظ له والترمذي وابن ماجه وقال الترمذي هذا حديث حسن
**واما الصائم** حين يفطر **والامام العادل** فلحديث ابي هريرة ايضا
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترد دعوتهم الصائم
حين يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق
الغمام وتفتح لها ابواب السماء ويقول الرب وعزتي لانصرنك ولو
بعد حين ه رواه الترمذي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي

والفظ له بحسن ولفظ ابن ماجه حتى يفطر **واما المظلوم** فلما روى
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى
اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فانها ليس بينها وبين الله حجاب ن رواه
الجماعة **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتقوا دعوات المظلوم فانها تصعد الى السما كانها شرار ن رواه
الحاكم في المستدرك وقال رواته متفق على الاحتجاج بهم الا عاصم
بن كليب فاحتج به مسلم وحده ن واخرج ابن حبان في صحيحه من
رواية ابي ذر رضي الله عنه في اثنا حديث طويل قال قلت يا رسول الله ما
كانت صحيفة ابرهيم قال كانت امثالا كلها ايها الملك المسلط المغرور
اني لم ابعثك لتجمع الدنيا بعضها على بعض ولكن بعثتك لترد عني دعوة
المظلوم فاني لا اردها ولو كانت من كافر ن **وقد** تقدم قريبا
حديث ابي هريرة في دعوة المظلوم **واما دعا المسلم** لاخيه
بظهر الغيب فلحديث ام الدردا قالت حدثني سيدي انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من دعا لاخيه بظهر الغيب قال
الملك الموكل به امين ولك بمثل ن رواه مسلم وابو داود ن **ام الدردا**
هذه هي الصغرى واسمها هجيمة ويقال جهيمة وقد سبق ذكرها
**وقد** تقدم في ترجمة الدعا للمؤمنين من الباب الثالث حديث

وهي في رواية لابن حبان

ليس خ

ام الدردا



ام الدردا الكبرى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول دعوة المرء المسلم
لاخيه بظهر الغيب مستجابة عند راسه ملك موكل كلما دعا لاخيه بخير
قال الملك الموكل به امين ولك بمثل ن

## الباب السادس في طلب الدعاء

عن انس رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على بنت ملحان
فاتكا عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله قال ناس من امتي يركبون
البحر الاخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الاسرة قالت يا رسول الله
ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعلها منهم وذكر الحديث رواه الجماعة
**وعنه** قال قالت امي يا رسول الله خادمك انس ادع الله له فما ترك
خير اخرة ولا دنيا الا دعا لي به اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له فاني
لمن اكثر الانصار مالا وحدثتني ابنتي امينة انه دفن لصلبي مقدم حجاج
البصرة بضع وعشرون ومائة ن رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي
**وعن** السائب بن يزيد رضي الله عنه قال ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم
توضا فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه
مثل زر الحجلة ن رواه البخاري ومسلم والترمذي ن **والحجلة** هنا البشخاناه
**وعن** عبد الله بن بسر رضي الله عنهما قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم

صوابه امينة

على أن يقرئنا الله طعاما وذكر الحديث فقال أبي وأخذ باللجام دابته
ادع لنا قال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم رواه الترمذي مسلم وح
والنسائي وشيبان بطوله في ترجمة مما يدعو به لأهل الطعام من الباب السابع عشر
ويبس بضم الياء وبالسين المهملة وعن عطاء بن أبي رباح قال قال لي ابن عباس
رضي الله عنهما ألا أريك امرأة من أهل الجنة قلت بلى قال هذه المرأة السوداء
أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إني أصرع وإني أتكشف فادع الله لي قال
إن شئت صبرت ولك الجنة وإن شئت دعوت الله أن يعافيك قالت أصبر
قالت فإني أتكشف فادع الله أن لا أتكشف فدعا لها وعن أبي هريرة رضي متفق عليه وهذه المرأة هي أم زفر
الله عنه قال كنت أدعو أمي إلى الإسلام وهي مشركة فدعوتها يوما فأسمعتني
في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أكره فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنا أبكي قلت يا رسول الله إني كنت أدعو أمي إلى الإسلام فتأبى علي فدعوتها
اليوم فأسمعتني فيك ما أكره فادع الله أن يهدي أم أبي هريرة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم اهد أم أبي هريرة فخرجت مستبشرا بدعوة
نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما جئت فصرت إلى الباب فإذا هو
مجاف فسمعت أمي خشف قدمي فقالت مكانك يا أبا هريرة وسمعت خضخضة
الماء قال فاغتسلت ولبست درعها وعجلت عن خمارها ففتحت الباب ثم
قالت يا أبا هريرة أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله

قال

قال فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته وأنا أبكي من الفرح
قال قلت يا رسول الله أبشر قد استجاب الله دعوتك وهدى أم أبي هريرة
فحمد الله وقال خيرا قال قلت يا رسول الله ادع الله أن يحببني أنا وأمي
إلى عباده المؤمنين ويحببهم إلينا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم حبب عبيدك هذا يعني أبا هريرة وأمه إلى عبادك وحبب
إليهم المؤمنين قال فما خلق مؤمن يسمع بي ولا يراني إلا أحبني م
اسم أم أبي هريرة أميمة بنت صفيح بضم الصاد المهملة وفتح الفاء
وبالياء آخر الحروف وبالحاء المهملة هذا هو الصحيح المشهور وقيل اسمها ميمونة
ومجاف أي مغلق والخشف والخشفة بفتح الخاء وسكون الشين المعجمتين
صوت حركة ليس بالشديد والدرع القميص وعنه أو عن أبي سعيد
شك الأعمش قال لما كان يوم غزوة تبوك أصاب الناس مجاعة فقالوا
يا رسول الله لو أذنت لنا فنحرنا نواضحنا فأكلنا وادهنا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم افعلوا فجاء عمر فقال يا رسول الله إن فعلت قل الظهر ولكن
ادعهم بفضل أزوادهم ثم ادع الله لهم عليها بالبركة لعل الله أن يجعل في ذلك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال فدعا بنطع فبسطه ثم دعا
بفضل أزوادهم قال فجعل الرجل يجيء بكف ذرة قال ويجيء الآخر بكف
تمر قال ويجيء الآخر بكسرة حتى اجتمع على النطع من ذلك شيء يسير قال

[illegible] صلى الله عليه وسلم بالبركة ثم قال خذوا في أوعيتكم قال
فأخذوا في أوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاء إلا ملؤوه قال فأكلوا
حتى شبعوا وفضلت فضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد
أن لا إله إلا الله وأني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة
انفرد بالثلاثة مسلم. الناضح البعير أو الثور أو الحمار الذي يستقى
عليه الماء والأنثى ناضحة قاله ابن سيده في كتاب المحكم. وعن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما أن امرأة قالت للنبي صلى الله عليه وسلم صل علي وعلى زوجي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليك وعلى زوجك. رواه أبو داود
والنسائي والترمذي في الشمائل وابن حبان في صحيحه واللفظ لأبي داود
ولفظ النسائي أتانا النبي صلى الله عليه وسلم فنادته امرأتي يا رسول الله صل
علي وعلى زوجي فقال صلى الله عليك وعلى زوجك. وعن حذيفة بن
اليمان رضي الله عنهما قال سألتني أمي منذ متى عهدك بالنبي صلى الله
عليه وسلم فقلت لها منذ كذا وكذا فنالت مني وسبتني فقلت لها دعيني
فآتي النبي صلى الله عليه وسلم فأصلي معه المغرب ولا أدعه حتى
يستغفر لي ولك فصليت معه المغرب فصلى إلى العشاء ثم انفتل فتبعته
فعرض له عارض فأحدثه وذهب فاتبعته فسمع صوتي فقال من هذا
فقلت حذيفة قال ما لك فحدثته بالأمر فقال غفر الله لك ولأمك

أما أنت



أما رأيت العارض الذي عرض لي قبل قلت بلى قال هو ملك من الملائكة
لم يهبط إلى الأرض قبل هذه الليلة استأذن ربه أن يسلم علي ويبشرني
أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأن فاطمة سيدة نساء
أهل الجنة. رواه الترمذي والنسائي والحاكم وابن حبان في صحيحيهما
واللفظ للنسائي وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه
لا نعرفه إلا من حديث إسرائيل. اليمان هو حسيل بضم الحاء وفتح
السين المهملتين ويقال حسل بكسر الحاء ابن جابر بن أسيد بضم الهمزة بن عمرو
بن مالك ويقال ابن عمرو بن ربيعة بن جروة بكسر الجيم ولقبه أيضا
اليمان وإنما قيل لحسيل اليمان لأنه نسب إلى جده جروة وهذا وإنما قيل
لجروة اليمان لأنه أصاب في قومه دما فهرب إلى المدينة فحالف بني عبد الأشهل
وهم من اليمن فسماه قومه اليمان لمحالفته اليمانية. وعن عمر رضي الله عنه
أنه استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في العمرة فقال أي أخي أشركنا
في دعائك ولا تنسانا. رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه وقال
الترمذي واللفظ له حسن صحيح. وعن أبي هريرة رضي الله عنه
قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بتمرات فقلت يا رسول الله ادع
الله فيهن بالبركة فضمهن ثم دعا فيهن بالبركة فقال خذهن فاجعلهن
في مزودك هذا أو في هذا المزود فلما أردت أن تأخذ منهن شيئا فأدخل

فيه يدك فخذه ولا تنثره نثراً فقد حملت من ذلك التمر كذا وكذا من وسق
في سبيل الله وكنا نأكل منه ونطعم وكان لا يفارق حقوي حتى كان يوم
قتل عثمان فإنه انقطع ۝ رواه الترمذي وقال حسن غريب من هذا
الوجه **المزود** بكسر الميم ما يجعل فيه الزاد **والوسق** بفتح الواو
وهو ستون صاعاً **والحقو** بفتح الحاء الخصر ومشد الإزار والحقو أيضاً
الإزار **وعن** أبي أمامة رضي الله عنه قال أنشأ رسول الله صلى الله عليه
وسلم جيشاً فأتيته فقلت يا رسول الله ادع الله لي بالشهادة قال اللهم سلمهم
وغنمهم فغزونا فسلمنا وغنمنا حتى ذكر ذلك ثلاث مرات مختصر
**وعن** عائشة رضي الله عنها أنها قالت لما رأيت من النبي صلى الله عليه
وسلم طيب نفس قلت يا رسول الله ادع الله لي قال اللهم اغفر لعائشة ما تقدم
من ذنبها وما تأخر ما أسرت وما أعلنت فضحكت عائشة حتى سقط
رأسها في حجرها من الضحك فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
أيسرك دعائي فقالت وما لي لا يسرني دعاؤك فقال صلى الله عليه وسلم
والله إنها لدعائي لأمتي في كل صلاة ۝ رواه ابن حبان في صحيحه وقد تقدم
في ترجمة الوضوء من الباب الثالث حديث أبي موسى وقول أبي عامر له
أقرئ النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل له يستغفر لي ن وفي الباب
الخامس من حديث عمر قول النبي صلى الله عليه وسلم له في قصة أويس فإن

استطعت



استطعت أن يستغفر لك فافعل ۝ **الباب**

## السابع في التخصيص بالدعاء وتسمية المدعو له

عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني
وأنا بمكة وهو يكره أن يموت بالأرض التي هاجر منها قال يرحم الله ابن عفراء
قلت يا رسول الله أوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث
قال فالثلث والثلث كثير إنك أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم
عالة يتكففون الناس في أيديهم وإنك مهما أنفقت من نفقة فإنها صدقة
حتى اللقمة التي ترفعها إلى في امرأتك وعسى الله أن يرفعك فينتفع
بك ناس ويضر بك آخرون ولم يكن له يومئذ إلا ابنة ۝ رواه الجماعة
وفي رواية للبخاري ومسلم اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على
أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن مات بمكة وعند النسائي يرحم الله سعد بن عفراء يرحم الله
سعد بن عفراء وابنة سعد المذكورة قيل اسمها عائشة **وعن** أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ع أحدكم في صلاة ما دامت
الصلاة تحبسه والملائكة تقول اللهم اغفر له وارحمه ما لم يقم من صلاته
أو يحدث ۝ رواه الجماعة إلا النسائي وفي رواية للبخاري أيضاً والملائكة
تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه اللهم صل عليه اللهم

الرحمة وفي رواية لمسلم والملائكة تصلون على أحدكم ما دام في مجلسه
الذي صلى فيه يقولون اللهم ارحمه اللهم اغفر له اللهم تب عليه وعن
ابن أبي أوفى رضي الله عنهما قال كان إذا أتى رجل النبي صلى الله عليه
وسلم بصدقته قال اللهم صل عليه وأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على
آل أبي أوفى رواه الجماعة إلا الترمذي وعن عائشة رضي الله عنها
قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في سورة بالليل
فقال رحمه الله لقد أذكرني كذا آية أسقطتهن من سورة كذا وكذا — وكذا
وزاد عباد بن عبد الله عن عائشة تهجد النبي صلى الله عليه وسلم فسمع
صوت عباد يصلي فقال يا عائشة أصوت عباد هذا قلت نعم قال
اللهم ارحم عبادا الرجل المبهم في هذا الحديث قال الخطيب هو
عبد الله بن يزيد الخطمي الأنصاري وعن ميمونة بنت الحارث رضي
الله عنها أنها أعتقت وليدة ولم تستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما
كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت أشعرت يا رسول الله أني أعتقت وليدتي
قال أوفعلت قالت نعم قال أما إنك لو أعطيتها أخوالك كان أعظم
لأجرك رواهما البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي زاد أبو داود
والنسائي في هذا الحديث فقال أجرك الله وعن أبي هريرة رضي الله
عنه قال جاء رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أصابني

الجهد

الجهد فأرسل إلى نسائه فلم يجد عندهن شيئا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ألا رجل يضيف هذا الليلة يرحمه الله فقام رجل من الأنصار
فقال أنا يا رسول الله فذهب إلى أهله فقال لامرأته ضيف رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تدخريه شيئا قالت والله ما عندي إلا قوت الصبية قال
فإذا أراد الصبية العشاء فنوميهم وتعالي فأطفئي السراج ونطوي
بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لقد عجب الله أو ضحك من فلان وفلانة فأنزل الله تعالى ويؤثرون
على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة الرجل الذي أضاف هو أبو طلحة
وقد جاء مصرحا به في بعض طرق مسلم والجهد بفتح الجيم المشقة
والخصاصة الحاجة والفقر وأصل الخصاص الخلل وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي الأمم
فأجد النبي يمر معه الأمة والنبي يمر معه النفر والنبي معه العشرة والنبي
يمر — معه الخمسة والنبي وحده فنظرت فإذا سواد كثير قلت يا جبريل
هؤلاء أمتي قال لا ولكن انظر إلى الأفق فنظرت فإذا سواد كثير قال هؤلاء
أمتك وهؤلاء سبعون ألفا قدامهم لا حساب عليهم ولا عذاب قلت
ولم قال كانوا لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم
يتوكلون فقام إليه عكاشة بن محصن فقال ادع الله أن يجعلني منهم

قال اللهم اجعله منهم ثم قام اليه رجل اخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال
سبقك بها عكاشة ۝ النفر عدة رجال من ثلثة الى عشرة
وعكاشة بتشديد الكاف وبتخفيفها والذي قيل له سبقك بها عكاشة
قال الخطيب هو سعد بن عبادة وعن سهل رضي الله عنه قال جاءنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على
اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة
فاغفر للمهاجرين والانصار ۝ روى الثلثة البخاري ومسلم والترمذي
والنسائي الكتد بالتاء المثناة المكسورة مغرز العنق في الصلب وقيل
من اصل العنق الى اسفل الكتفين ۝ وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين
يا رسول الله قال والمقصرين ۝ رواه البخاري ومسلم وابو داود وفي رواية قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله خ
للبخاري ومسلم اغفر بدل ارحم ۝ وعنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال على المنبر غفار غفر الله لها واسلم سالمها
الله وعصية عصت الله ورسوله ۝ رواه البخاري ومسلم والترمذي
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن
ما لبث يوسف لاجبت الداعي ونحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال له اولم
تؤمن



تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ۝ رواه البخاري ومسلم والنسائي
وابن ماجه وفي لفظ للبخاري ومسلم يغفر الله للوط وعنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحسان اللهم ايده بروح القدس
وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم يصبح العباد
فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول
الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا وعن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت له وضوءا قال من وضع
هذا فاخبر فقال اللهم فقهه في الدين وعن انس بن مالك رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم
وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني اهل المدينة وعن اسامة بن زيد
رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذني
فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن على فخذه اليسرى ثم يضمهما ويقعدني خ
ثم يقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما ۝ روى هذه الخمسة البخاري
ومسلم والنسائي وفي رواية للبخاري والنسائي اللهم احبهما
فاني احبهما وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني انزع بدلو بكرة على قليب
فجاء ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له

قوله بدلو بكرة فيه وجهان الاضافة والتنوين على البدل والبكرة
بسكون الكاف وحكى ابن سيدة فيها الفتح بين السكون والفتح القليب
البئر قيل ان تطوى والذنوب بفتح الذال المعجمة قال ابن سيده في المحكم
والذنوب الدلو فيها ماء وقيل الذنوب الدلو التي يكون الماء دون ملئها او قريب
هي الدلو الملأى وقيل هو الدلو ما كانت كذا كل ذلك مذكر عند اللحياني قال
وقد تؤنث الذنوب وعن عبد الله وهو ابن مسعود رضي الله عنه قال
كأني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء
ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول رب اغفر
لقومي فانهم لا يعلمون وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول اللهم فايما مؤمن سببته فاجعل ذلك له قربة يوم القيمة اليك ح
اليك وعن سهل بن سعد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه
يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم
ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلهم يرجون ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله
يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه
وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فاعطاه الراية

فقال علي



فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على
رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم
من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك ح
حمر النعم يدوكون بفتح الياء وضم الدال المهملة وقيل بضم الياء
وفتح الدال وكسر الواو المشددة اي يخوضون والدوكة الاختلاط
والخوض وقوله على رسلك هو بكسر الراء وفتحها فمعناه بالكسر
الرفق والتؤدة وبالفتح السهولة وعن انس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة
من البركة وعن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم الى خيبر فقال رجل من القوم اي عامر لو اسمعتنا من
هنيهاتك فنزل يحدو بهم وذكر الحديث قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من هذا السائق قال عامر بن الاكوع قال يرحمه الله وفي
رواية لمسلم قال غفر لك ربك قال وما استغفر رسول الله صلى
الله عليه وسلم لانسان يخصه الا استشهد وعن انس بن
مالك رضي الله عنه قال اشتكى ابن لابي طلحة فمات وابو طلحة خارج
فلما رأت امرأته انه قد مات هيأت شيئا ونحته في جانب البيت فلما
جاء ابو طلحة قال كيف الغلام قالت قد هدأت نفسه وارجو ان يكون قد

استراح وظن ابو طلحة انها صادقة قال فبات فلما اصبح اغتسل
فلما اراد الخروج اعلمته انه قد مات فصلى مع النبي صلى الله
عليه وسلم ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما كان منهما فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله ان يبارك لهما في ليلتهما
قال سفيان فقال رجل من الانصار فرايت لهما تسعة اولاد
كلهم قد قرا القران متفق على هذه السبعة الاحاديث
ولفظ مسلم بارك الله لكما في غابر ليلتكما والابن المتوفى لابي طلحة
هو ابو عمير الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا عمير
ما فعل النغير وذكر ذلك مبينا في بعض طرق الحديث في صحيح ابي حاتم
بن حبان رحمه الله وامراة ابي طلحة هي ام سليم واسمها سهلة وقيل رميلة
وقيل رميثة وقيل مليكة وقيل الغميصا وقيل الرميصا وقوله
غابر ليلتكما اي ماضيها وهو من الاضداد يقال غبر الشي يغبر
غبورا اذا مكث وذهب والغابر من الليل ما بقي منه وعن عائشة بنت
سعد رضي الله عنها ان اباها قال تشكيت بمكة شكوى شديدا فجاءني
النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وذكر الحديث وقال فيه ثم مسح
يده على وجهي وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا واتمم له هجرته
مختصر رواهما البخاري وابو داود والنسائي ووقع في البخاري

وعن ابي بكرة رضي الله عنه انه
بشر الى النبي صلى الله عليه وسلم
[illegible] قال ان [illegible]
[illegible]
صلى الله عليه وسلم [illegible]
الله [illegible]

رهن



من هذا الطريق شكوى شديدا على التذكير قال ابن سيده
في المحكم شكى الرجل امره الى شكوى وشكوا وشكاة وشكاوة وشكاية
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم اليه
وقال اللهم علمه الكتاب رواه البخاري والترمذي والنسائي وابن ماجة
وفي رواية للبخاري اللهم علمه الحكمة وهو لفظ الترمذي والنسائي
وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال رحم الله رجلا سمحا اذا باع سمحا اذا اشترى واذا اقتضى
رواه البخاري والترمذي وابن ماجة وعن ابن عمر رضي الله عنهما
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا
في يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا
في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فاظنه قال في الثالثة هناك
الزلازل والفتن بها يطلع قرن الشيطان وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت
له مظلمة لاحد من عرضه او شي فليتحلله منه اليوم قبل ان لا
يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته
وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه
رواهما البخاري والترمذي وزاد في اول هذا رحم الله عبدا كانت

بلغ السماع والعرض
معي كاتبه [illegible]
[illegible]

له عند اخيه مظلمة في عرض او مال فذكر معنى رواية البخاري
وعن عبد الله وهو ابن مسعود رضي الله عنه قال قسم النبي صلى
الله عليه وسلم قسما فقال رجل ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله فاخبرت
النبي صلى الله عليه وسلم فغضب حتى رايت الغضب في وجهه وقال
يرحم الله موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر ن الرجل المبهم هو ذو الثدية
وذو الخويصرة واسمه حرقوص بالقاف والكاف المضمومة والصاد المهملة
وهو الذي قتله علي رضي الله عنه يوم النهروان وعن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما ان اباه قتل يوم احد شهيدا وعليه دين فاشتد الغرما
في حقوقهم فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسالهم ان يقبلوا ثمر
حايطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حايطي
وقال سنغدو عليك فغدا علينا حين اصبح فطاف في النخل ودعا في ثمرها بالبركة صح
فجددتها فقضيتهم وبقي لنا من ثمرها وفي رواية فاوفاه ثلثين
وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا وعن عبد الله بن هشام رضي
الله عنه ان امه زينب ابنة حميد ذهبت به الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو صغير فمسح راسه ودعا له
وعن ابي حمزة رجل من الانصار رضي الله عنه قالت الانصار ان
لكل قوم اتباعا فادع الله ان يجعل اتباعنا منا قال النبي صلى الله عليه

([illegible] صحيح البخاري)
(وانا قد اتبعناك)

وسلم



وسلم اللهم اجعل اتباعهم منهم قال عمرو فذكرته لابن ابي ليلى قال
قد زعم ذلك زيد قال شعبة اظنه زيد بن ارقم روى هذه الاربعة
البخاري وابو حمزة اسمه طلحة بن يزيد وعن ابي قتادة رضي الله
عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر قال
فنعس رسول الله صلى الله عليه وسلم فمال عن راحلته فاتيته
فدعمته من غير ان اوقظه حتى اعتدل على راحلته قال فرفع
راسه يعني حين دعمه في المرة الثالثة فقال من هذا قلت ابو قتادة
قال متى كان هذا مسيرك مني قلت ما زال هذا مسيري منذ الليلة قال
حفظك الله بما حفظت به نبيه ن مختصر رواه مسلم وابو داود والنسائي
وابن ماجه ن واسم ابي قتادة الحرث بن ربعي وقيل غير ذلك وعن
عائشة رضي الله عنها قالت سهر رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمه
المدينة ليلا فقال ليت رجلا من اصحابي يحرسني الليلة قالت فبينا
نحن كذلك سمعنا خشخشة سلاح فقال من هذا قال سعد بن ابي
وقاص فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء بك فقال وقع في
نفسي خوف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت احرسه فدعا
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نام ن رواه مسلم والترمذي والنسائي
وهذا الحديث كان قبل نزول قوله تعالى والله يعصمك من الناس ان في

الحدث ان ذلك كان حين مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
ومعلوم ان الاية نزلت بعد ذلك وقد روى الترمذي عن عايشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرس حتى
نزلت هذه الاية والله يعصمك من الناس فاخرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم راسه من القبة فقال لهم يا ايها الناس انصرفوا
عني فقد عصمني الله **وعن** زيد بن ارقم رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار ولابناء ابناء الانصار
رواه مسلم والترمذي ٥ **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال للحسن اللهم اني احبه فاحبه واحبب من يحبه
مختصر **وعن** جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا في مسير مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على ناضح انما هو في اخريات
الناس فضربه رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال نخسه اراه قال بشيء
كان معه قال فجعل بعد ذلك يتقدم الناس ينازعني حتى اني لاكفه
قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتبيعنيه بكذا وكذا والله يغفر
لك قال قلت هو لك يا نبي الله قال اتبيعنيه بكذا وكذا والله يغفر لك قال
قلت هو لك قال وقال لي اتزوجت بعد ابيك قلت نعم قال ثيبا ام بكرا
قال قلت ثيبا قال فهلا تزوجت بكرا تضاحكك وتضاحكها وتلاعبك

وتلاعبها



ثم بضرة

وتلاعبها قال ابو نضرة وكانت كلمة يقولها المسلمون افعل كذا وكذا
والله يغفر لك ن رواهما مسلم والنسائي وابن ماجه وفي رواية
للنسائي قلت بل هو لك يا رسول الله قال اللهم اغفر له وارحمه ٥
**وعن** عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اللهم من ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي
من امر امتي شيئا فرفق بهم فارفق به ن **وعنها** ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يخرج الى البقيع فيقول اللهم اغفر لاهل
بقيع الغرقد ن مختصر رواهما مسلم والنسائي **وعن** ابي هريرة
رضي الله عنه قال اذا خرجت روح المومن تلقاها ملكان يصعدانها
قال حماد فذكر من طيب ريحها وذكر المسك قال ويقول اهل
السماء روح طيبة جاءت من قبل الارض صلى الله عليك وعلى جسد
كنت تعمرينه فينطلق به الى ربه ثم يقول انطلقوا به الى اخر الاجل قال
وان الكافر اذا خرجت روحه قال حماد وذكر من نتنها وذكر لعنا
ويقول اهل السماء روح خبيثة جاءت من قبل الارض قال فيقال انطلقوا
به الى اخر الاجل قال ابو هريرة فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ريطة كانت عليه على انفه هكذا انفرد به مسلم ن **وقوله** الى
اخر الاجل قال القاضي عياض ان المراد بالاول سدرة المنتهى وبالثاني

شجين ... وبعضده ما ورد في الحديث أن منتهى ارواح المؤمنين
في سدرة المنتهى ومنتهى ارواح الكافرين سجين وقال القرطبي اخر
الاجلين يوم القيمة انتهى والربطة بفتح الراء واسكان الباء المثناة
قال الجوهري هي الملاءة اذا كانت قطعة واحدة ولم تكن لفقتين
وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول نضر الله امرءا سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه
فرب حامل فقه الى من هو افقه منه ورب حامل فقه ليس بفقيه
رواه الاربعة وابن حبان في صحيحه واللفظ لابي داود وقال
الترمذي حديث حسن ورواه من حديث ابن مسعود ايضا
وقال حسن صحيح نضر بتخفيف الضاد على المشهور وقيل
معناه البسه الله النضرة وهو الحسن وخلوص اللون وقيل اوصله
الله الى نضرة الجنة ونعيمها وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان
رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم قد ظاهر من امراته فوقع عليها
فقال يا رسول الله اني ظاهرت من امراتي فوقعت عليها قبل ان اكفر
فقال وما حملك على ذلك يرحمك الله قال رايت خلخالها في ضوء
القمر قال فلا تقربها حتى تفعل ما امرك الله رواه الاربعة
وقال الترمذي واللفظ له هذا حديث حسن صحيح غريب وعن



وعن صخر الغامدي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اللهم بارك لامتي في بكورها وكان اذا بعث سرية او جيشا
بعثهم من اول النهار وكان صخر رجلا تاجرا وكان يبعث تجارته من
اول النهار فاثرى وكثر ماله رواه الاربعة وابن حبان في صحيحه
واللفظ لابي داود وقال الترمذي حديث صخر الغامدي حديث
حسن ولا نعرف لصخر الغامدي عن النبي صلى الله عليه وسلم
غير هذا الحديث وعن رافع بن عمرو الغفاري رضي الله عنه
قال كنت غلاما ارمي نخل الانصار فاتي بي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا غلام لم ترمي النخل قال اكل قال فلا ترم النخل وكل ما سقط
في اسفلها ثم مسح راسه فقال اللهم اشبع بطنه رواه ابو داود واللفظ له ح
والترمذي وابن ماجة والحاكم في المستدرك وقال الترمذي
حسن صحيح غريب ولفظه اشبعك الله وارواك وعن عروة
يعني البارقي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه
دينارا يشتري به اضحية او شاة فاشترى شاتين فباع احداهما
بدينار واتاه بشاة ودينار فدعا له بالبركة في بيعه فكان لو اشترى
ترابا لربح فيه رواه ابو داود واللفظ له والترمذي وابن ماجة
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

رحم الله رجلاً قام من الليل فصلّى وايقظ امراته فصلّت فان ابت
نضح في وجهها الماء رحم الله امراة قامت من الليل فصلت وايقظت
زوجها فان ابى نضحت في وجهه الماء رواه ابو داود واللفظ له
والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه وعن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله امرءا صلى قبل
العصر اربعا رواه ابو داود والترمذي وابن حبان في صحيحه
بلفظ واحد وقال الترمذي حديث حسن وعن رافع
بن سنان رضي الله عنه انه اسلم وابت امراته ان تسلم فاتت النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت ابنتي وهي فطيم او شبهه وقال رافع ابنتي
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اقعد ناحية وقال لها اقعدي
ناحية واقعد الصبية بينهما ثم قال ادعواها فمالت الصبية
الى امها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اهدها فمالت الى ابيها
فاخذها رواه ابو داود والنسائي واللفظ لابي داود وعن عبد الله
بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم
بدر في ثلاثمائة وخمسة عشر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
انهم حفاة فاحملهم اللهم انهم عراة فاكسهم اللهم انهم جياع فاشبعهم ففتح
الله عليهم يوم بدر فانقلبوا حين انقلبوا وما فيهم رجل الا وقد رجع بجمل

اوجملين



اوجملين فاكتسوا وشبعوا رواه ابو داود والحاكم في المستدرك
واللفظ له وقال صحيح على شرط الشيخين وعن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل قبرا ليلا فاسرج له سراج فاخذه
من قبل القبلة وقال رحمك الله ان كنت لاواها تلاء للقران وكبر عليه
اربعا الاواه الموقن وقيل البكاء وعن يعلى بن مرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسين مني وانا من حسين احب الله
من احب حسينا حسين سبط من الاسباط رواهما الترمذي وابن
ماجه واللفظ فيهما للترمذي وقال في كل منهما حسن وروى الثاني ابن حبان
في صحيحه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم اذقت اول قريش نكالا فاذق اخرهم نوالا رواه
الترمذي وقال حسن صحيح غريب وعن ام سلمة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم جلل على الحسن والحسين وعلي وفاطمة
رضي الله عنهم كساء ثم قال اللهم هولاء اهل بيتي وخاصتي اذهب عنهم
الرجس وطهرهم تطهيرا فقالت ام سلمة وانا معهم يا رسول الله قال انك
الى خير رواه الترمذي وقال حسن صحيح وهو احسن شيء روي في
هذا الباب ورواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط البخاري
حامة الرجل يتسدد اليهم خاصته وقرابته ومن يهمه امره ويحرقه

خير
لخزنه

ما يجري مثل الماء الحميم وهو الحار ن وعن البراء رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابصر حسنا وحسينا فقال اللهم اني
احبهما فاحبهما ن رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح
ورواه من حديث اسامة بن زيد ايضا وزاد فيه واحب من يحبهما
وقال حسن غريب ن وعن جابر رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله
احرقتنا نبال ثقيف فادع الله عليهم فقال اللهم اهد ثقيفا ن رواه
الترمذي وقال حسن صحيح غريب وعن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للعباس اذا كان غداة الاثنين فأتني
انت وولدك حتى ادعو لهم بدعوة ينفعك الله بها وولدك فغدا وغدونا
معه فالبسنا كساء ثم قال اللهم للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر اغفر
ذنبا اللهم احفظه في ولده ن رواه الترمذي وقال حسن غريب لا نعرفه
الا من هذا الوجه وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم نظر قبل اليمن فقال اللهم اقبل بقلوبهم وبارك لنا في صاعنا
ومدنا ن رواه الترمذي وقال حسن غريب من حديث زيد بن ثابت لا
نعرفه الا من حديث عمران القطان وعن عرباض بن سارية رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي على الصف الاول
ثلاثا وعلى الثاني واحدة ن رواه النسائي ذا اللفظ وابن ماجة والحاكم

في المستدرك



في المستدرك ولفظهما يستغفر للصف المقدم ثلاثا وللثاني مرة وقال
الحاكم صحيح الاسناد ن ورواه ابن حبان في صحيحه ولفظه كان يصلي
على الصف المقدم ثلاثا وعلى الثاني مرة وعن عمرو بن اخطب الاول
رضي الله عنه قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته باناء
فيه ماء وفيه شعرة فرفعتها فناولته فنظر النبي صلى الله عليه وسلم
وقال اللهم جمله قال فرايته وهو ابن ثلاث وتسعين وما في راسه ولحيته
شعرة بيضاء ن رواه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه واللفظ لهما وليس
لعمرو بن اخطب في الكتب الستة غير هذا الحديث وحديث مر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بدار من دور الانصار ن رواه ابن ماجة وذكر له
ابن عساكر حديث مسح النبي صلى الله عليه وسلم على وجهي ودعا لي
وقال ان الترمذي رواه في المناقب ولم اجده فيها ولم يرسم له الحديث الذي
اوردته من رواية ابن ماجه وابن حبان وعن علي رضي الله عنه ان النبي صلى رسول الله
الله عليه وسلم قال رحم الله عليا اللهم ادر الحق معه حيث دار ن رواه
الحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط الشيخين وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للحاج
ولمن استغفر له الحاج ن رواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط
مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه

وسلم علياً إلى اليمن فقال علّمهم الشرائع واقض بينهم فقال لا علم لي بالقضاء
فدفع في صدره فقال اللهم اهده للقضاء رواه الحاكم في المستدرك وقال
صحيح وعن علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم (له)
ثبت لسانه واهد قلبه وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إن أبا بكر أعطاه الله الرضوان الأكبر وعنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكعب بن عجرة أعاذك الله يا كعب
بن عجرة من إمارة السفهاء مختصر وعن سعد وهو ابن أبي وقاص رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم سدد لسعد رميته
وأجب دعوته وعن أبي قتادة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اللهم بارك له في شعره وبشره وعن سهل بن سعد رضي الله عنهما (له)
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في زمان القيظ فنزل منزلاً
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل فقام العباس بن عبد المطلب
يستره بكساء من صوف قال سهل فنظرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من جانب الكساء وهو رافع رأسه إلى السماء وهو يقول اللهم استر العباس
وولده من النار وعن الحسن أن الأحنف بن قيس قال بينا أنا أطوف بالبيت زمن (أن الأحنف)
عثمان بن عفان إذ أخذ رجل من بني ليث بيدي فقال ألا أبشرك قلت بلى
فقال هل تذكر إذ بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قومك بني سعد

فجعلت



بلغ مقابلة

فجعلت أعرض عليهم الإسلام وأدعوهم إليه فقلت إنه ليدعو إلى
الخير ويأمر به إنه ليدعو إلى الخير ويأمر بالخير فبلغت ذلك إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اغفر للأحنف بن قيس فكان الأحنف
يقول ما من عملي شيء أرجى لي منه وعن سعد بن مالك رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في علي اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اللهم اسق عبد الرحمن بن عوف من سلسبيل الجنة روى
هذه التسعة الأحاديث الحاكم في المستدرك وقال في حديث سهل
بن سعد صحيح الإسناد وعن حذيفة رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال في ليلة الأحزاب من يأتينا بخبر القوم الليلة جعله
الله رفيق محمد يوم القيامة قال فما منهم رجل يقوم وأن حذيفة
سار إليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم احفظه من بين يديه
ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته مختصر
رواه أبو عوانة في صحيحه وعن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال
يا رسول الله كيف الصلاح بعد هذه الآية من يعمل سوءا يجز به فقال
رحمك الله يا أبا بكر ألست تمرض ألست تنصب ألست تصيبك اللأواء
فذلك ما تجزون به وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على المتسحرين وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات طاهرا بات في شعاره ملك
فلم يستيقظ الا قال الملك اللهم اغفر لعبدك فلان فانه بات طاهرا
الشعار بالكسر ما ولي الجسد من الثياب سمي شعارا لانه يلي شعر
الجسد وعن عبد الله وهو ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال له يرحمك الله انك غُلَيّم مُعلَّم وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله يوسف لولا الكلمة
التي قالها اذكرني عند ربك ما لبث في السجن ما لبث ورحم الله لوطا ان كان لياوي
الى ركن شديد اذ قال لقومه لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد قال فما
بعث الله بعده نبيا الا في ثروة من قومه وعن ابي بن كعب رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جبريل حين ركض زمزم بعقبه جعلت
ام اسمعيل تجمع البطحا قال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله هاجر
لو تركتها كانت عينا معينا وعن البرا رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان الله وملائكته يصلون على الصف الاول وفي
لفظ على الصفوف المقدمة وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم من امن بك وشهد اني رسولك
فحبب اليه لقاءك وسهل عليه قضاءك واقلل له من الدنيا ومن لم يومن بك

ولم يشهد



ولم يشهد اني رسولك فلا تحبب اليه لقاءك ولا تسهل عليه قضاءك واكثر
له من الدنيا ٥ وعن العرباض بن سارية السلمي رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم علم معوية الحساب والكتاب
وقه العذاب وعن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اللهم اعز الاسلام بعمر بن الخطاب خاصة ٥ وعنها
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله وملائكته يصلون على
الذين يصلون الصفوف وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف ٥ روى هذه الاحد عشر
حديثا ابو حاتم بن حبان في صحيحه ٥ وعن عبد الله بن شداد رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لسعد بن معاذ وهو يكيد بنفسه
جزاك الله خيرا من سيد قوم فقد صدقت الله ما وعدته والله
صادقك ما وعدك يكيد بنفسه يعني الباء اي يجود بها ٥ وعن
ابي اياس المزني واسمه معوية بن قرة قال قال ابو الدردا رضي الله عنه
اني لادعو لسبعين من اخواني وانا ساجد ٥ وعن هشام بن عروة ان
رواهما اباه كان يدعو للزبير في صلاته ويسميه ٥ رواها ابن ابي شيبة في
مصنفه ٥ وقد تقدم في الابواب السابقة جملة احاديث في التخصيص بالدعاء

## الباب الثامن في من دعي عليه وامر بالدعا عليه

عن عبد الله وهو ابن مسعود رضي الله عنه قال لعن الله الواشمات
والموتشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ
ذلك امراة من بني اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت انه بلغني انك
لعنت كيت وكيت فقال وما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو في كتاب الله عز وجل فقالت لقد قرات ما بين اللوحين فما وجدت
فيه ما تقول قال لئن كنت قراتيه لقد وجدتيه اما قرات وما اتاكم
الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه
قالت فاني ارى اهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت
فلم تر من حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعتنا اللعن
الطرد والابعاد من الخير واللعن المسخ واللعن التعذيب وعن
ابن عمر رضي الله عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة
والمستوصلة والواشمة والمستوشمة الوشم غرز الذراع
او الثغر بابرة ثم حشوه بالكحل حتى يخضر والنامصة التي تنتف الشعر من
الحاجب والمنماص المنقاش والمتفلجات للحسن هن اللاتي تجزن اسنانهن
بحديدة ليتباعد ما بينها والواصلة التي تصل شعرها بشعر اخر
وعن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين قال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب

اللهم اهزم



اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم روى هذه الثلاثة الاحاديث
الجماعة وعن علي رضي الله عنه قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه
وسلم الا القران وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة حرام ما بين عاير الى كذا فمن احدث حدثا او اوى محدثا
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه عدل
ولا صرف وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف
ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل رواه الجماعة الا ابن ماجه
وعنه مسلم ومن ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة
الله والملائكة والناس اجمعين عاير بالعين المهملة والياء اخر
الحروف والراء جبل قوله محدثا روي بكسر الدال اي اوى من احدث
فيها وبالفتح يعني اوى بدعة ورضي بها والعدل الفريضة والصرف
النافلة وقيل العدل الفدية والصرف التوبة ومعنى الفدية هنا انه لا
يجد في القيامة فدى يفتدى به بخلاف غيره من المذنبين الذين يفدون
من النار باليهود والنصارى ومعنى اخفر غدر ونقض وعنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم الخندق ملا الله بيوتهم وقبورهم

نارا كما اشغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس رواه الجماعة الا ابن ماجه وعن عبد الله وهو ابن مسعود رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش من المشركين اذ جاء عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه حتى جاءت فاطمة رضي الله عنها فاخذته من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملا من قريش اللهم عليك ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن ابي معيط وامية بن خلف او ابي بن خلف فلقد رايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بير غير امية او ابي فانه كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت اوصاله قبل ان يلقى في البير **سلا جزور** بفتح اولها والسلى الجلدة التي يكون فيها الولد **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فابت فبات غضبان عليها لعنتها الملايكة حتى تصبح رواها البخاري ومسلم وابو داود والنساي وفي رواية للبخاري ومسلم والنساي اذا باتت المراة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملايكة حتى ترجع **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال بلغ عمر ان فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا الم يعلم ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم



صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها ان وعند مسلم لعن الله اليهود ان قوله **جملوها** اي اذابوها **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع راسه من الركعة الاخرة يقول اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف مختصر ان **وطاتك** بفتح الواو وسكون الطاء وما لهمزة قال الخطابي هي العقوبة والمشقة واريد بها هنا ضيق المعيشة ماخوذ من وطء الدابة الشي وركضها اياه برجلها **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده روى هذه الثلاثة البخاري ومسلم والنساي وابن ماجه **وعن** سعيد بن جبير قال كنت عند ابن عمر فمروا بفتية او بنفر نصبوا دجاجة يرمونها فلما راوا ابن عمر تفرقوا عنها وقال ابن عمر من فعل هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا ان رواه البخاري ومسلم والنساي وفي رواية للبخاري ايضا لعن النبي صلى الله عليه وسلم من مثل بالحيوان وفي رواية لمسلم والنساي ان رسول الله صلى الله

هذا؟

عليه وسلم لعن من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا وعن انس رضي الله
عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال
لهم القراء فعرض لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان عند بير
يقال لها بير معونة فقال القوم والله ما اياكم اردنا انما نحن مجتازون
في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبي صلى الله
عليه وسلم عليهم شهرا في صلاة الغداة وذلك بدا القنوت وما
كنا نقنت ن متفق عليه ن وفي رواية لمسلم قنت شهرا يلعن رعلا
وذكوان وعصية عصوا الله ورسوله وعن عايشة رضي الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي
لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيايهم مساجد
لولا ذلك ابرز قبره غير انه خشي او خشي ان يتخذ مسجدا ن متفق
عليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم
المتشبهين من الرجال بالنسا والمتشبهات ما لرجال ن رواه
الجماعة الا مسلما وفي رواية للبخاري ايضا لعن النبي صلى الله عليه
وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النسا وقال اخرجوهم
من بيوتكم قال فاخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانا واخرج عمر
فلانا قال ابن سيده في المحكم خنث الرجل خنثا فهو خنث وخنث

والخنث



والخنث بين ونكسر والانثى خنثة وقيل المخنث الذي يفعل فعل
الخنا ثا وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه
الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم
البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه مزقه فحسبت ان
ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا
كل ممزق ن رواه البخاري وابو داود والنساي وعن عون
بن ابي جحيفة رضي الله عنه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم — عن ابيه صح
الواشمة والمستوشمة واكل الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب
البغي ولعن المصورين ن رواه البخاري وابو داود ن البغي بتشديد
اليا وكسب البغي ما تعطاه على الزنا وابو جحيفة اسمه وهب — بضم السين
بن عبد الله السوائي ن وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة
ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض ن رواه البخاري والترمذي وابن ماجه
وعند الترمذي لعن عبد الدينار القطيفة كسا ذو خمل وهي الخميلة
ايضا والخميصة كسا من صوف او خز معلمة كانت من لباس
الناس ن وعن علي رضي الله عنه قال اتت امراة الوليد جات الى
النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه زوجها انه يضربها فقال لها

لذهبي اليه فقولي له كيت وكيت فذهبت ثم رجعت فقالت انه عاد
يضربني فقال لها اذهبي اليه فقولي له ان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لك فذهبت ثم عادت فقالت انه يضربني فقال اذهبي فقولي له كيت
وكيت قالت انه يضربني فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده
وقال اللهم عليك الوليد رواه البخاري في كتاب رفع اليدين وصححه
وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه حمار
قد وسم في وجهه فقال لعن الله الذي وسمه رواه مسلم
وابو داود والترمذي ولفظ ابي داود مر عليه بحمار قد وسم
في وجهه فقال اما بلغكم اني لعنت من وسم البهيمة في وجهها او
ضربها في وجهها فنهى عن ذلك وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع رجلا ينشد ضالة
في المسجد فليقل لا ردها الله عليك فان المساجد لم تبن لهذا رواه
مسلم وابو داود وابن ماجه ينشد يعني الباء يقال نشدت الضالة
اذا طلبتها وانشدتها اذا عرفتها وعنه قال قال ابو القسم صلى اذا
الله عليه وسلم من اشار الى اخيه بحديدة فان الملائكة تلعنه حتى
وان كان اخاه لابيه وامه رواه مسلم والترمذي والنسايي وعن
بريدة رضي الله عنه ان رجلا انشد في المسجد فقال من دعا الى الجمل الاحمر

فقال



فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا وجدت انما بنيت المساجد لما بنيت
له رواه مسلم والنسايي وابن ماجه وعن ابي الدردا رضي الله عنه
قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعناه يقول اعوذ
بالله منك ثم قال العنك بلعنة الله ثلثا وبسط يده كانه يتناول شيا
فلما فرغ من الصلاة قلنا يا رسول الله قد سمعناك تقول في الصلاة شيا
لم نسمعك تقوله قبل ذلك ورايناك بسطت يدك قال ان عدو الله ابليس
جا بشهاب من نار ليجعله في وجهي فقلت اعوذ بالله منك ثلاث مرات
ثم قلت العنك بلعنة الله التامة فلم يستاخر ثلاث مرات ثم اردت
اخذه والله لولا دعوة اخينا سليمان لاصبح موثقا يلعب به ولدان اهل
المدينة وعن ابي الطفيل عامر بن واثلة رضي الله عنه قال كنت عند
علي بن ابي طالب رضي الله عنه فاتاه رجل فقال ما كان النبي صلى الله عليه
وسلم يسر اليك قال فغضب وقال ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يسر الي شيا يكتمه الناس غير انه قد حدثني باربع كلمات قال فقال ما بكلمات اربع
هن يا امير المومنين قال قال لعن الله من لعن والده ولعن الله من ذبح
لغير الله ولعن الله من اوى محدثا ولعن الله من غير منار
الارض رواه مسلم والنسايي وفي رواية لمسلم ايضا والديه بالتثنية
المنار محجة الطريق وعن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال اللهم من ولي من أمر أمتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه
ومن ولي من أمر أمتي شيئا فرفق بهم فارفق به رواه مسلم والنسائي ورواه
أبو عوانة في صحيحه وقال فيه ومن ولي منهم شيئا فشق عليهم فعليه بهلة
الله قالوا يا رسول الله وما بهلة الله قال لعنة الله **وعن** جابر رضي الله
عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا وموكله وكاتبه
وشاهديه وقال هم سواء رواه مسلم وأخرجه أبو داود والترمذي
وابن ماجه وابن حبان في صحيحهما من حديث ابن مسعود وقال الترمذي حسن
صحيح وابن حبان ولاوي الصدقة والمرتد أعرابيا بعد هجرته ورواه
النسائي من حديث علي رضي الله عنه وقال فيه ومانع الصدقة **وعن**
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم أنفه
ثم رغم أنفه ثم رغم أنفه قيل من يا رسول الله قال من أدرك والديه
عند الكبر أحدهما أو كليهما ثم لم يدخل الجنة **وعن** إياس بن سلمة بن الأكوع
رضي الله عنهما أن أباه حدثه أن رجلا أكل عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم بشماله فقال كل بيمينك قال لا أستطيع قال لا استطعت ما منعه
إلا الكبر قال فما رفعها إلى فيه رواه مسلم وهذا **الرجل** هو بسر
بن راعي العير قاله الخطيب وبسر بضم الباء وبالسين المهملة والعير بفتح
العين وهو الحمار **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى

الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج رواه
الأربعة وابن حبان في صحيحه واللفظ لأبي داود والترمذي والنسائي
وقال الترمذي حديث حسن **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعن الله من عمل عمل قوم لوط لعن الله من عمل عمل
قوم لوط لعن الله من عمل عمل قوم لوط رواه الأربعة وابن حبان في
صحيحه واللفظ للنسائي وقال الترمذي إن محمد بن إسحاق رواه عن عمرو بن
أبي عمرو وذكر فيه أنه ملعون من أتى بهيمة **وعن** عبد الله بن عمرو رضي الله
عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي رواه
أبو داود واللفظ له والترمذي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه وقال
الترمذي حسن صحيح **وعن** حذيفة وهو ابن اليمان رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من جلس وسط الحلقة رواه
أبو داود واللفظ له والترمذي وقال حسن صحيح **وعن** أبي هريرة
رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يلبس لبسة
المرأة والمرأة تلبس لبسة الرجل رواه أبو داود والنسائي وابن حبان
في صحيحه بلفظ واحد **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعن الله الخمر وشاربها وساقيها ومبتاعها وبائعها وعاصرها
ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه رواه أبو داود وابن ماجه واللفظ

والحاكم

قال الحاكم صحيح على شرط مسلم زاد الحاكم

زادا

لابي داود ورواه الترمذي وابن ماجة ايضا من حديث انس وزاد فيه
والآكل ثمنها ورواه الحاكم في المستدرك وابن حبان في صحيحه من حديث
ابن عباس ولفظهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل
فقال يا محمد ان الله لعن الخمر فذكراه بلفظ واحد وقال الحاكم صحيح الاسناد
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه
وسلم النايحة والمستمعة ه وعن سعيد بن غزوان عن ابيه رضي الله عنهما
انه نزل بتبوك وهو حاج فاذا رجل مقعد فسالته عن امره فقال سأحدثك
حديثا فلا تحدث به ما سمعت اني حي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نزل بتبوك الى نخلة فقال هذه قبلتنا ثم صلى اليها فاقبلت وانا غلام اسعى
حتى مررت بينه وبينها فقال قطع صلاتنا قطع الله اثره فما قمت عليها
الى يومي هذا ه وعن ابن ابي مليكة واسمه عبد الله قال قيل لعايشة رضي الله
عنها ان امراة تلبس النعل فقالت لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرجلة من النساء رواه ابو داود الرجلة هي المترجلة يقال
امراة رجلة اذا تشبهت بالرجال في زيهم وهيأتهم فاما في العلم والراي
فمحمود ومنه ان عايشة كانت رجلة الراي ه وعن البراء بن عازب
رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم في الانصار لا يحبهم الا مومن ولا يبغضهم الا منافق من احبهم

فاحبه الله



فاحبه الله ومن ابغضهم فابغضه الله ه رواه الترمذي واللفظ
له والنسائي وابن ماجة وقال الترمذي حديث صحيح وعن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم
من يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتك واذا رايتم من
ينشد فيه ضالة فقولوا لا رد الله عليك ه رواه الترمذي والنسائي
والحاكم في المستدرك بلفظ واحد ورواه ابن حبان في صحيحه بمعناه
وقال الترمذي حسن غريب وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم ه
وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم المحل والمحلل له ه رواه الترمذي والنسائي وقال الترمذي
واللفظ له حسن صحيح ورواه ابو داود والترمذي وابن ماجة
من حديث علي رضي الله عنه ه وعن ابي سريحة او زيد بن ارقم
شك شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كنت مولاه فعلي مولاه
رواه الترمذي وقال حسن غريب ورواه النسائي وابن حبان في صحيحه (وهذا لفظه)
من حديث زيد من غير شك اتم منه وزاد فيه اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه ه وابو سريحة بفتح السين المهملة وكسر الرا
وبالحا المهملة واسمه حذيفة بن اسيد بفتح الهمزة ه وعن
كعب بن عجرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احضروا

المنبر فحضرنا فلما ارتقى درجة قال آمين فلما ارتقى الدرجة الثانية قال
آمين ثم لما ارتقى الدرجة الثالثة قال آمين فلما نزل قلنا يا رسول الله لقد
سمعنا منك اليوم شيئا ما كنا نسمعه قال إن جبريل عرض لي فقال
بعد من أدرك رمضان فلم يغفر له قلت آمين فلما رقيت الثانية قال
بعد من ذكرت عنده فلم يصل عليك فقلت آمين فلما رقيت الثالثة
قال بعد من أدرك أبويه الكبر عنده أو أحدهما فلم يدخلاه الجنة
قلت آمين رواه الحاكم في المستدرك وصحح إسناده ورواه ابن حبان
في صحيحه من حديث مالك بن الحويرث وفيه ومن ذكرت عنده
فلم يصل عليك فأبعده الله قل آمين فقلت آمين وعن عثمان بن
عفان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من أهان قريشا أهانه الله وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من أخاف أهل المدينة أخافه الله وعن أبي أمامة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الخامشة
وجهها والشاقة جيبها والداعية بالويل وعن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله من ذبح لغير الله
ولعن الله من غير تخوم الأرض ولعن الله من كمه الأعمى عن السبيل
ولعن الله من سب والديه ولعن الله من تولى غير مواليه ولعن الله من

عمل



عمل عمل قوم لوط قالها ثلاثا في عمل قوم لوط وعن عبد الله بن
عمرو رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول سيكون في آخر أمتي رجال يركبون على سروج كأشباه الرحال
ينزلون على أبواب المساجد نساؤهم كاسيات عاريات على رؤوسهن
كأسنمة البخت العجاف العنوهن فإنهن ملعونات معنى كاسيات
عاريات أنهن يلبسن الأثواب الرقاق التي تصف لون البدن وقيل
كاسيات من الثياب عاريات من لباس التقوى وعن أبي موسى الأشعري
رضي الله عنه قال يا أم عبد الله ألا أخبرك بما لعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت بلى قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلق
أو خرق أو سلق سلق أي صاح وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من علق تميمة فلا أتم
الله له ومن علق ودعة فلا ودع الله له التمايم ما السا المسناه واحدها
تميمة وهي خرزات كانت العرب تعلقها على أولادهم يتقون بها
العين بزعمهم فأبطله النبي صلى الله عليه وسلم وعن عائشة رضي
الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستة لعنتهم لعنهم
الله وكل نبي مجاب الدعوة الزائد في كتاب الله والمكذب بقدر الله
والمتسلط بالجبروت ليذل بذلك من أعز الله ويعز به من أذل الله

والمستحل لحرم الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والتارك
لسنتي ن روى هذه الثمانية ابن حبان في صحيحه وقد تقدم
في الباب السابع حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من يوم تصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما
اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا
تلفا ن وحديثه ايضا في دعا الملايكة لروح المومن ودعايهم
على روح الكافر ن وحديث فضالة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اللهم من امن بك وشهد ان رسولك فحبب اليه لقاك
وسهل عليه قضاك واقلل له من الدنيا ومن لم يومن بك ولم يشهد
اني رسولك فلا تحبب اليه لقاك ولا تسهل عليه قضاك واكثر له من الدنيا

## الباب التاسع في من نهي عن الدعا عليه وما نهي عن الدعا به

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد
احدهم ولا نصيفه ن رواه الجماعة ن وعن قيس ابي حازم رضي الله
عنه قال دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال ان
اصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وانا اصبنا ما لا نجد
له موضعا الا التراب ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو

بالموت

بالموت لدعوت به ثم اتيناه مرة اخرى وهو يبني حايطا له فقال
ان المسلم يوجر في كل شي ينفقه الا في شي يجعله في التراب ن رواه
الجماعة الا ابا داود وابو حازم بالحا المهملة واسمه عوف بن
الحارث وقيل عبد عوف بن الحارث ن وعن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكباير
ان يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه
قال يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه ن رواه
البخاري ومسلم وابو داود والترمذي ولفظ مسلم من الكباير شتم
الرجل والديه ن وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم قال الله عز وجل يوذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر
بيدي الامر اقلب الليل والنهار ن رواه البخاري ومسلم وابو داود والنساي
واللفظ للبخاري وابي داود ن وعنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لن يدخل احدا عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله
قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بفضل ورحمة فسددوا وقاربوا
ولا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما
مسيا فلعله يستعتب ن رواه البخاري ومسلم والنساي ن ولفظ
مسلم لا يتمنين احدكم الموت ولا يدع به من قبل ان ياتيه انه اذا مات

احدكم انقطع عمله وانه لا يزيد المومن عمره الا خيرا **ليستعتب**
اى يعترف ويلوم نفسه ويعتبها **وعن** ثابت بن الضحاك رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الاسلام فهو كما كاذبا ح
قال ومن قتل نفسه بشى عذب به فى نار جهنم ولعن المومن
كقتله ومن رمى مومنا بكفر فهو كقتله **وعن** ابى سعيد الخدرى
رضى الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى اضحى او
فطر الى المصلى ثم انصرف فوعظ الناس وامرهم بالصدقة فقال ايها
الناس تصدقوا فمر على النسا فقال يا معشر النسا تصدقن فانى اريتكن
اكثر اهل النار فقلن وبم ذلك يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن
العشير وذكر الحديث متفق عليهما **وعن** ابى هريرة رضى الله
عنه قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب قال اضربوه قال
ابو هريرة فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه
فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا
عليه الشيطان رواه البخاري وابو داود **اخزاه** الله اي
فضحه **وعن** عايشة رضى الله عنها قالت قال النبى صلى الله عليه
وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا رواه البخارى
والنسايى **وعن** عمران بن حصين رضى الله عنهما قال بينما رسول الله صلى

الله عليه

الله عليه وسلم فى بعض اسفاره وامراة من الانصار على ناقة فضجرت
فلعنتها فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خذوا ما عليها
ودعوها فانها ملعونة قال عمران فكاني اراها الان تمشى فى الناس
ما يعرض لها احد رواه مسلم وابو داود والنسايى **وعن** ابى الدردا
رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
اللعانين لا يكونون شهدا ولا شفعا يوم القيمة **وعن** جابر بن عبد الله
رضى الله عنهما فى اثنا حديث طويل ان رجلا من الانصار اناخ ناضحا له
فركبه ثم بعثه فتلدن عليه بعض التلدن فقال له شا لعنك الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا اللاعن بعيره قال انا
يا رسول الله قال انزل عنه ولا تصحبنا بملعون لا تدعوا على انفسكم ولا ولا تدعوا على اولاد
تدعوا على اموالكم ~~ولا تدعوا على اولادكم~~ لا توافقوا من الله ساعة
يسال فيها عطا فيستجيب لكم رواهما مسلم وابو داود وزاد فى هذا
الحديث ولا تدعوا على خدمكم **تلدن** بفتح المثناة من
فوق واللام والدال المهملة المشددة اي تلكا ولم ينبعث **وعن**
انس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد رجلا من
المسلمين قد خفت فصار مثل الفرخ فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل كنت تدعو بشى او تساله اياه قال نعم كنت اقول اللهم ما

كنت معاقبي به في الآخرة فعجله لي في الدنيا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم سبحان الله لا تطيقه او لا تستطيعه افلا قلت
اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار
قال فدعا الله له فشفاه ۝ رواه مسلم والترمذي والنسائي ۝
وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على
ام السائب او ام المسيب فقال ما لك يا ام السائب او يا ام المسيب تزفزفين
قالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحمى فانها تذهب خطايا بني آدم
كما يذهب الكير خبث الحديد ۝ رواه مسلم والنسائي ورواه ابن ماجه
من حديث ابي هريرة ۝ قال صاحب المطالع تزفزفين بضم التا
وفتح الزاي اي ترعدين والزفزفة الرعدة ورواه بعضهم بالرا والقاف
قال ابو عمرو وانهما صحيحان ۝ وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا
لعن الريح وقال مسلم وهو ابن ابي مريم ان رجلا نازعته الريح رداءه على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنها
فانها مأمورة وانه من لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه ۝
رواه ابو داود واللفظ له والترمذي وابن حبان في صحيحه وعن
سمرة بن جندب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تلاعنوا
بلعنة الله ولا بغضب الله ولا بالنار ۝ رواه ابو داود واللفظ له والترمذي

وقال هذا

وقال هذا حديث حسن صحيح ۝ وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الريح من روح الله تأتي
بالرحمة وتأتي بالعذاب فاذا رأيتموها فلا تسبوها وسلوا الله خيرها
واستعيذوا بالله من شرها ۝ رواه ابو داود واللفظ له والنسائي
وابن ماجه والحاكم في المستدرك وابن حبان في صحيحه ورواه الحاكم
ايضا من حديث ابي بن كعب وقال فيه صحيح على شرط الشيخين روح الله
بفتح الراء اي رحمته ۝ وعن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الديك فانه يوقظ الى
الصلاة ۝ رواه ابو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه بهذا اللفظ
وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان العبد اذا لعن شيئا صعدت اللعنة الى السماء فتغلق ابواب السماء
دونها ثم تهبط الى الارض فتغلق ابوابها دونها ثم تأخذ يمينا وشمالا فاذا لم تجد
مساغا رجعت الى الذي لعن فان كان لذلك اهلا والا رجعت الى قائلها
وعن عائشة رضي الله عنها انها سرقت ملحفة لها فجعلت تدعو على من سرقها
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تسبخي عنه ۝ رواه ابو داود تسبخي
بضم التاء وفتح السين المهملة وكسر الموحدة وبالخاء المعجمة قال ابو داود لا
تسبخي لا تخففي ۝ وعن ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لا تسبوا الريح ٥ رواه الترمذي والنسائي واللفظ للترمذي
وقال حسن صحيح ٥ وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة لعان ٥ رواه ابو عوانة في
صحيحه وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تقبحوا الوجوه وعن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تسمون اولادكم محمدا ثم تلعنونهم
وعن طارق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمت
الدار الدنيا لمن تزود منها لاخرته وبئست الدار لمن صدته عن اخرته
وقصرت به عن رضى ربه واذا قال العبد قبح الله الدنيا قالت الدنيا
قبح الله اعصانا لربه ٥ رواه الحاكم في المستدرك ٥
وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
تقولن احدكم قبح الله وجهك ووجه من اشبه وجهك فان الله
خلق ادم على صورته ٥ رواه ابن حبان في صحيحه وقال يريد به على
صورة الذي قيل له قبح الله وجهك من ولده والدليل على ان الخطاب
لبني ادم دون غيرهم قوله صلى الله عليه وسلم ووجه من اشبه
وجهك لان وجه ادم في الصورة يشبه صورة ولده ٥

## الباب العاشر في اسم الله الاعظم واسمائه الحسنى



عن بريدة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا
يقول اللهم اني اسألك باني اشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد
الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال لقد سأل الله
باسمه الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب ٥ رواه الاربعة
والحاكم في المستدرك وابن حبان في صحيحه واللفظ لابي داود وقال
الترمذي هذا حديث حسن غريب وقال الحاكم صحيح على شرط
الشيخين وقال الحافظ ابو الحسن علي بن المفضل المقدسي اسناده
لا مطعن فيه ولا اعلم انه روي في هذا الباب حديث اجود اسنادا
منه وفي رواية لابي داود ايضا لقد سأل الله باسمه الاعظم وعن
انس رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا ورجل
يصلي ثم دعا اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع
السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لقد دعا الله باسمه العظيم الذي اذا دعي به اجاب
واذا سئل به اعطى ٥ رواه الاربعة والحاكم وابن حبان في صحيحيهما
واللفظ لابي داود وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم وعند ابن ماجة لا اله
الا انت وحدك لا شريك لك المنان وفي رواية ابن حبان الحنان المنان
قال الجوهري والحنان بالتشديد ذو الرحمة انتهى والمنان الكثير العطا

قال الخطيب هو ابو عياش زيد بن الصامت الانصاري

وابو عياش بالمثناه اخر الحروف والشين المعجمه وعن

اسما بنت يزيد رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم الله الاعظم

في هاتين الايتين والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وفاتحة

ال عمران الم الله لا اله الا هو الحي القيوم رواه ابو داود واللفظ له

والترمذي وابن ماجه وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعن

ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم الله الاعظم

في ثلث سور من القران في سورة البقرة وال عمران وطه قال القاسم

فالتمستها انه الحي القيوم وعن سعد بن مالك رضي الله عنه قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هل ادلكم على اسم الله الاعظم الذي

اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى الدعوة التي دعا بها يونس حين ناداه

في الظلمات الثلاث لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فقال

رجل يا رسول الله هل كانت ليونس خاصة ام للمومنين عامة فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم الا تسمع قول الله عز وجل فنجيناه من الغم وكذلك

ننجي المومنين رواه الحاكم في المستدرك وعن ابي هريرة رضي الله

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين

اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة رواه الجماعة الا ابا داود

[illegible]

وفي رواية للبخاري ايضا لا يحفظها احد الا دخل الجنة

وفي رواية لمسلم وابن ماجة من حفظها دخل الجنة

هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام

المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق الباري المصور الغفار

الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الر[افع]

المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم

الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم

الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق

الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدي المعيد المحيي

المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الصمد القادر المقتدر

المقدم المؤخر الاول الاخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي

البر التواب المنتقم العفو الروف مالك الملك ذو الجلال والاكرام

المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار النافع النور الهادي

البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور وقال غريب حدثنا به

غير واحد عن صفوان بن صالح [illegible] الامن حديث صفوان بن صالح وهو

ثقة عند اهل الحديث وقد رو[ي] [illegible] جه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه

وسلم ولا نعلم في كثير شي[ء] [illegible] ذكر الاسما الا في هذا الحديث وفي

... قال زهير فبلغناعن

... يفتح بقوله لا اله الا الله وحده لا شريك

... وله الحمد بيده الخير وهو علي كل شي قدير لا اله الا الله له

... حسني واخرجه الحاكم في مستدركه وابن حبان في صحيحه بذكر الاسما

... الحاكم مثل رواية الترمذي سواء وقال هذا حديث قد خرجاه

... حين باسانيد صحيحة دون ذكر الاسامي فيه والعلة فيه عندهما ان

... بن مسلم تفرد بسياقه بطوله وذكر الاسامي فيه ولم يذكرها غيره

... هذا بعلة فاني لا اعلم اختلافا بين ايمة الحديث ان الوليد بن مسلم

... اوحفظ واعلم واجل من ابي اليمان وبشر بن شعيب وعلي بن عياش واقرانهم

... اصحاب شعيب ثم نظرنا فوجدنا الحديث قد رواه عبد العزيز بن حصين عن

... السجستاني وهشام بن حسان جميعا عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن

... النبي صلى الله عليه وسلم بطوله الاحصاء هو الحفظ كما تقدم ذكره في بعض طرق

... الحديث في الصحيحين القدوس من القدس وهو الطهارة والنزاهة ومعناه

... وصفه سبحانه يعود الى استحالة النقائص والتنزه عن الآفات والقدوس فيه

... وتعالى ايضا بالفتح السلام ... معناه ذو السلامة من كل عيب ونقيصة

وقيل معناه ذو السلام اي منه السلام ... وقيل ذو السلام على المؤمنين

في الجنان قال تعالى سلام قولا من ... المؤمن قيل هو الذي يعزي اليه

الامن والامان بإفادته اسبابه وسده طرق المخاوف وقيل معناه

المصدق فان اصل الايمان التصديق فهو المصدق ظنون عباده المومنين

ومنه قوله تعالى انا عند ظن عبدي بي وهو الذي يصدق عباده ما وعدهم

المهيمن هو القايم على خلقه باعمالهم وارزاقهم واجالهم وقيامه عليها باطلاعه

واستيلائه وحفظه فكل مطلع على كنه الامر مستول عليه حافظ له فهو مهيمن

عليه العزيز هو العديم المثل المنيع الذي تشتد الحاجة والوصول اليه

الجبار هو الذي جبر الخلق على ما اراد وقيل هو من قولهم جبرت الكسر اذا اصلحته

المتكبر قيل معناه ومعنى العلي والمتعالي والعظيم واحد الخالق المقدر وحمله

المفسرون قوله تعالى فتبارك الله احسن الخالقين على معنى التقدير البارئ

المخترع الموجد المصور ... للصور المخترعات الغفار هو الستار

لذنوب عباده مرة بعد اخرى باسبال الستر عليها في الدنيا والتجاوز عنها في الاخرة

والغفر في اللغة الستر ومنه سمي المغفر مغفرا القهار هو الذي لا موجود الا وهو مسخر

تحت قهره وقدرته عاجز في قبضته الوهاب هو الذي يجود بالعطاء ويمنح النعم

والهبة التمليك بغير عوض فكل من وهب شيا لصاحبه فهو واهب ولا يستحق ان يسمى

وهابا الا من تصرفت مواهبه في انواع العطايا ودامت نوافله والمخلوقون انما

يهبون مالا او نوالا في حال دون حال ولا يملكون ان يهبوا شفاء لسقيم ولا هدى

لضال ولا عافية لذي بلاء ... سبحانه يملك جميع ذلك الفتاح معناه

الحاكم بين الخلايق والفتح في اللغة الحكم ومنه قوله تعالى ربنا افتح بيننا وبين

قومنا بالحق وقيل الفتاح مبدع النصر [illegible] وربما جاء في الفتح بمعني النصر قوله
سبحانه يستفتحون علي الذين كفروا وقوله تعالي ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح
القابض الباسط هو الذي يوسع الرزق ويقدره يبسطه برحمته ويقبضه
بحكمته قال تعالي ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل
بقدر ما يشاء انه بعباده خبير بصير وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله
تبارك وتعالي ان من عبادي المومنين من لا يصلح ايمانه الا علي الغني ولو
افقرته افسده ذلك وان من عبادي المومنين من لا يصلح ايمانه الا علي الفقر ولو
اغنيته افسده ذلك وان من عبادي المومنين من لا يصلح ايمانه الا علي الصحة ولو
اسقمته افسده ذلك وان من عبادي المومنين من لا يصلح ايمانه الا علي السقم ولو
صححته افسده ذلك اني ادبر عبادي بعلمي كيف اشاء اني لطيف خبير وقيل
معناه الذي يقبض الارواح بالموت ويبسطها عند الحياة قال بعض
العلماء يجب ان يقرن بين هذين الاسمين ولا يفصل بينهما ليكون انبا عن
القدرة وادل علي الحكمة كقوله تعالي والله يقبض ويبسط فاذا قلت
القابض مفردا فكانك قصرت بالصفة علي المنع والحرمان واذا جمعت اثبت
الصفتين وكذلك القول في الخافض والرافع والمعز والمذل الحكم هو
الحاكم الذي لا راد لحكمه ولا معقب لقضايه وقيل للحاكم حاكم لمنعه الناس عن
التظالم يقال حكمت الرجل عن الفساد [illegible] منه ومن هذا قيل حكمة اللجام
لمنعها الدابة التمرد والذهاب في غير [illegible] العدل معناه العادل وهو

الذي يصدر منه فعل العدل اللطيف معناه الملطف كجميل معناه
المجمل وقيل هو العليم بدقايق الامور وخفياتها المحسن الي خلقه بايصال
المنافع اليهم برفق ولطف الحليم هو ذو الصفح والاناة الذي لا تحمله زلات
العصاة علي استعجال عقوباتهم مع غاية الاقتدار كما قال الله تعالي ولو يواخذ الله
الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة وقيل معناه العفو الشكور هو الذي
يجازي بيسير الطاعات كثير الدرجات ويعطي بالعمل في ايام معدودة نعما
في الاخرة غير محدودة العلي هو الذي لا رتبة فوق رتبته وجميع المراتب
منحطة عنه الكبير هو ذو الكبرياء والكبرياء كمال الذات الحفيظ هو الحافظ
لجميع الموجودات في ذواتها وصفاتها واختلافها وايتلافها المقيت معناه خالق
الاقوات وموصلها الي الارواح والذوات وهو اخص من الرزاق اذ الرزق
يتناول القوت وغيره وقيل معناه المستولي علي الشي القادر عليه والاستيلاء
يتم بالعلم والقدرة يدل عليه قوله تعالي وكان الله علي كل شي مقيتا اي مطلعا
قادرا الحسيب قيل معناه الكافي تقول العرب نزلت بفلان فاكرمني واحسبني
اي اعطاني فاكفاني حتي قلت حسبي وقيل معناه المحاسب ومنه قوله تعالي كفي بنفسك
اليوم عليك حسيبا اي محاسبا الجليل هو الموصوف بنعوت الجلال من الغني
والملك والتقديس والعلم والقدرة ونحوها وقيل معناه العظيم الرقيب هو الحافظ
الذي لا يغيب عنه شي قاله الزجاج ومنه قوله تعالي ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد

**الواسع** هو الذي يسع [illegible] معناه [illegible] ووسع رزقه جميع خلقه
ووسع كل شيء رحمة وعلما **الحكيم** معناه المحكم لخلق الاشيا باتقان
التدبير فيها وحسن التقدير قال الله تعالى احسن كل شيء خلقه وقال
تعالى وخلق كل شيء فقدره تقديرا وقيل معناه الحاكم **الودود**
معناه الواد وهو المحب لعباده الصالحين وقيل معناه المودود
**المجيد** بمعنى الماجد لكنه ابلغ وهو الشريف ذاته الجميل افعاله الجزيل
نواله وكان شرف الذات اذا قارنه حسن الفعال سمي مجدا فكانه
يجمع معنى اسم الجليل والوهاب والكريم **الباعث** معناه ناشر الموتى
يوم الحشر وقيل باعث الرسل الى الامم **الشهيد** يرجع معناه الى
العليم مع خصوص اضافة فانه تعالى عالم الغيب والشهادة والغيب عبارة
عما بطن والشهادة عبارة عما ظهر وهو الذي يشاهد فاذا اعتبر العلم
مطلقا فهو العليم واذا اضيف الى الغيب والامور الباطنة فهو الخبير
واذا اضيف الى الامور الظاهرة فهو الشهيد **الحق** قيل معناه الواجب
الموجود وقيل معناه المحقق **الوكيل** هو الكافي وقيل معناه الكفيل
بارزاق العباد والقايم عليهم بمصالحهم ومنه قوله حسبنا الله ونعم
الوكيل اي نعم الكفيل بامورنا والقايم بها **القوي** القادر التام
القدرة الذي لا يستولي عليه العجز في حال من الاحوال وقوة المخلوق

متناهي

متناهية وعن بعض الامور قاصرة **المتين** الشديد القوة الذي لا ينقطع
قوته ولا تلحقه مشقة قال الخطابي وروي المبين بالموحدة اي
البين امره في الوحدانية قال والمحفوظ هو الاول كقوله تعالى ذو
القوة المتين **الولي** معناه الناصر قال تعالى الله ولي الذين
آمنوا اي ناصرهم وقيل معناه متولي من الخلايق **الحميد** هو المحمود المثنى
عليه الذي يستحق الحمد في السراء والضراء والشدة والرخاء فهو
محمود على كل حال **القيوم** هو القايم الدايم بلا زوال وهو نعت
المبالغة في القيام على الشيء وقيل هو القيم على كل شيء بالرعاية له **الواجد**
هو الغني الذي لا يفتقر ولا يعوزه شيء والوجد والجدة الغنى
ومنه الحديث لي الواجد ظلم **الماجد** بمعنى المجيد كالعالم بمعنى العليم
**الصمد** هو السيد الذي يصمد اليه في الحوايج واصل الصمد القصد
قال البخاري قال ابو وايل هو السيد الذي انتهى سودده وقيل
معناه الدايم وقيل الباقي بعد فناء الخلق **القادر المقتدر** معناهما
ذو القدرة ولكن المقتدر اكثر مبالغة **الظاهر الباطن** هو الظاهر بحججه
الباهرة وبراهينه النيرة وشواهد اعلامه الدالة على ثبوت ربوبيته
وصحة وحدانيته والباطن هو المحتجب عن ابصار الخلق ولا يستولي عليه
توهم الكيفية وقيل الظاهر الذي ظهر فوق كل شيء بقدرته وقد يكون

الظهور يعني [illegible] به وفي الصحيح انه صلى الله عليه وسلم كان يقول
انت الظاهر فليس فوقك شي وانت الباطن فليس دونك شي وقد يكون
معني الظهور والبطون احتجابه عن اعين الناظرين وتجليه لبصاير
المتفكرين وقد يكون معناهما العالم بما ظهر من الامور والمطلع على ما بطن
من الغيوب الوالي هو المالك للاشياء المتولي لها يصرفها كيف يشاء
ينفذ فيها امره ويجري عليها حكمه المتعالي بمعني العلي مع نوع من المبالغة
البر هو العطوف على عباده المحسن الى جميع خلقه ببره وارفاده المنتقم
هو الذي يشدد العقاب على من يشاء كقوله تعالى ادخلوا ال فرعون اشد
العذاب وقوله تعالى فلما اسفونا انتقمنا منهم فاغرقناهم اجمعين العفو
هو بناء المبالغة من العفو والعفو الصفح عن الذنوب وترك مجازاة
المسيء الرءوف ذو الرافة وهو شدة الرحمة المقسط هو العادل في
حكمه يقال اقسط فهو مقسط اذا عدل في الحكم قال الله تعالى واقسطوا
ان الله يحب المقسطين وقسط فهو قاسط اذا جار قال الله تعالى
واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا الجامع هو المولف بين المتماثلات
والمتباينات والمتضادات المانع هو الذي يمنع اسباب الهلاك
والنقصان في الاديان والابدان بما خلقه من الاسباب المعدة
[illegible] وقد يكون من المنع [illegible] لا يستحق العطا لقوله صلى الله

عليه وسلم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت [illegible] حكمه عطاؤه
جود ورحمة الضار النافع الكلام فيهما [illegible] كما تقدم في القابض
الباسط ونحوهما لان في اجتماعهما وصفا له سبحانه بالقدرة على نفع من شاء وضر
من شاء فهو مرجو مخوف ولتضمنهما ان الخير والشر بقدرة الله النور هو
الظاهر الذي به كل ظهور فبنوره يبصر ذو العماية وبهدايته يرشد ذو الغواية
البديع هو الذي فطر الخلق مبتدعا له لا على مثال قد سبق الرشيد
هو سياق الموجودات بتدبيره وارشادها الى غاياتها على سنن السداد
الصبور هو الذي لا يعاجل العصاة بالانتقام منهم بل يؤخر ذلك الى
اجل مسمى ويمهلهم لوقت معلوم الصبور قريب من معنى الحليم الا ان الفرق
بينهما ان العقوبة لا تؤمن في صفة الصبور كما تؤمن منها في صفة الحليم والله اعلم

## الباب الحادي عشر في الادعية المتعلقة

بالصباح والمساء والنوم والاستيقاظ ما يقال عند الصباح والمساء
قال الله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه
وقال تعالى واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو
والاصال ولا تكن من الغافلين وقال تعالى وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها وقال تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له
فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال تعالى

ويسبح بكرة اي بالعشي والابكار العشي ما بين زوال الشمس
وغروبها والاصباح جمع اصباح وهو ما بين العصر والمغرب وعن
شداد بن اوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار
اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك
ما استطعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء لك بذنبي فاغفر لي فانه
لا يغفر الذنوب الا انت اعوذ بك من شر ما صنعت اذا قال
حين يمسي فمات دخل الجنة او كان من اهل الجنة واذا قال حين
يصبح فمات من يومه مثله رواه البخاري والترمذي والنسائي
وليس لشداد في الصحيحين سوى حديثين احدهما هذا والاخر
في مسلم ان الله كتب الاحسان على كل شيء ابوء معناه اقر واعترف
واصله من بوأته بكذا اذا احتملته ومنه قوله تعالى وباءوا بغضب
من الله قال بعض المفسرين معناه احتملوه ورجعوا به وعن ابي
هريرة رضي الله عنه انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة قال اما لو قلت
حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك
رواه الجماعة الا البخاري وفي رواية للترمذي من قال حين يمسي ثلاث مرات

بجانه ص

الي

اعوذ بكلمات الله التامات [illegible] تلك الليلة
قال سهيل وكان اهلنا تعلموها فكانوا يقولونها كل ليلة فلدغت
جارية منهم فلم تجد لها وجعا وقال هذا حديث حسن الكلمات قال
الهروي وغيره هي القرآن وقال ابو داود في سننه باب في القرآن [illegible]
فيه حديث تعويذ النبي صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين بكلمات الله التامة
والتامات قيل هي الكاملات ومعنى كمالها انه لا يدخلها نقص ولا عيب كما يدخل
في كلام الناس وقيل هي النافعات الكافيات الشافيات من كل ما يتعوذ
منه حمة بضم الحاء المهملة وتخفيف الميم اي لا غدي حمة كالعقرب وشبهها
والحمة فوعة السم وقيل السم نفسه والفوعة بفتح الفاء والعين المهملة
وسكون الواو حدته وحرارته وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة
لم يأت احد يوم القيامة بافضل مما جاء به الا احد مثل ما قال او زاد عليه
رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي واللفظ لمسلم والترمذي
وعند ابي داود سبحان الله العظيم وبحمده ورواه الحاكم في المستدرك
وقال صحيح على شرط مسلم ولفظه من قال اذا اصبح مائة مرة واذا
[illegible]

ورواه ابن [illegible] في رواية الحاكم وعن عبد الله هو ابن
مسعود رضي الله عنه قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا امسى
قال امسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له
قال اراه قال فيهن له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير رب اسئلك
خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر هذه الليلة وشر ما بعدها
رب اعوذ بك من الكسل وسوء الكبر رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب
في القبر واذا اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله رواه
مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وفي رواية لمسلم ايضا اللهم اني
اعوذ بك من الكسل والهرم وسوء الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر
وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر
مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات
[illegible] شيء وكان ابان قد اصابه طرف فالج فجعل ينظر اليه فقال له ابان
[illegible] اما ان الحديث كما حدثتك ولكني لم اقله يومئذ ليمضي الله علي
[illegible] رواه الاربعة والحاكم في المستدرك وابن حبان في صحيحه وقال
[illegible] واللفظ له حسن غريب صحيح وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان اذا اصبح يقول

اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيى وبك نموت [illegible] النشور واذا
امسى قال اللهم بك امسينا وبك اصبحنا وبك نحيى و[illegible] واليك المصير
رواه الاربعة وابن حبان في صحيحه وابو عوانة في مسنده الصحيح وهذا
لفظه وقال الترمذي هذا حديث حسن وعنه ان ابا بكر الصديق
رضي الله عنه قال يا رسول الله مرني بكلمات اقولهن اذا اصبحت واذا
امسيت قال قل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة رب كل
شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه
قال قلها اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعك رواه ابو داود
واللفظ له والترمذي والنسائي والحاكم في المستدرك وابن حبان
صحيحه وقال الحاكم صحيح الاسناد زاد الترمذي من طريق اخر وان
نقترف على انفسنا سوءا او نجره الى مسلم وشركه قال الخطابي يروى على وجهين
احدهما بكسر الشين وسكون الراء ومعناه ما يدعو اليه الشيطان ويوسوس به
من الاشراك بالله سبحانه والثاني بفتح الشين والراء يريد [illegible]
ومصايده انتهى والمشهور هو الوجه الاول وعن معاذ [illegible]
ابيه رضي الله عنهما قال خرجنا في ليلة مطر وظلمة [illegible]
[illegible] الله عليه وسلم ليصلي لنا فادركناه فقال قل [illegible]
[illegible]

[illegible]

واللفظ له والنسائي وابن ماجه والحاكم في المستدرك وابن
حبان في صحيحه وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن ابي عيا
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اذا اصبح
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء ق
كان له عدل رقبة من ولد اسمعيل وكتب له عشر حسنات وحط
عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان في حرز من الشيطان ح
وان قالها اذا امسى كان له مثل ذلك حتى يصبح قال في حديث ح
ابن سلمة فرأى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرى النا
يا رسول الله ان ابا عياش يحدث عنك بكذا وكذا قال صدق
عياش رواه ابو داود واللفظ له والنسائي وابن ماجه ابو
بالياء اخر الحروف والشين المعجمة ويقال ابن ابي عياش ويق
الزرقي الانصاري واسمه يزيد بن الصامت وقيل زيد بن نعما
غير ذلك وليس له عند الستة سوى هذا الحديث والعدل بنو

حين يمسي و
العدل والعدل [illegible]
له والترمذي [illegible] وقال الترمذي حسن صحيح غريب من هذا
الوجه انتهى وليس لعبد الله بن خبيب عند الستة سوى هذا الحديث وقال
البرقي له عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا وقال ابو الفرج بن الجوزي له ثلاثة
احاديث وخبيب بضم الخاء المعجمة وعن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح او يمسي اللهم اني اصبحت
اشهدك واشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله
الا انت وان محمدا عبدك ورسولك اعتق الله ربعه من النار فمن قالها مرتين
اعتق الله نصفه من النار ومن قالها ثلاثا اعتق الله ثلاثة ارباعه من النار فان
قالها اربعا اعتقه الله من النار رواه ابو داود واللفظ له والترمذي
والنسائي وزاد فيه وحدك لا شريك لك وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال
لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الدعوات حين يمسي وحين
[illegible] اسئلك العافية في الدنيا والاخرة اللهم اني اسئلك العافية
[illegible] واهلي ومالي اللهم استر عوراتي وقال عثمان وهو
[illegible] اتي وآمن روعاتي اللهم [illegible] احفظني من بين يدي
[illegible] شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال

[illegible]

وقال البيهقي [illegible] عثمان وبما المثل وعن ابي سلام وهو
ممطور الحبشي انه كان في مسجد حمص فمر به رجل فقالوا هذا خدم النبي صلى الله
عليه وسلم فقام اليه فقال حدثني بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يتداوله بينك وبين الرجال قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال
اذا اصبح واذا امسى رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا الا كان حقا
على الله ان يرضيه رواه ابو داود واللفظ له والنسائي والحاكم في المستدرك ورواه
الترمذي من حديث ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ثوبان وقال حسن غريب ورواه ابن
ماجة عن ابي سلام خادم النبي صلى الله عليه وسلم وقد وقع في اسناد هذا الحديث
اختلاف فرواه ابو داود والنسائي من طريق شعبة ورواه النسائي ايضا من
طريق هشيم كلاهما عن ابي عقيل عن سابق بن ناجية عن ابي سلام وقال البخاري
في التاريخ الكبير في ترجمة سابق بن ناجية قال لنا عمرو بن مرزوق حدثنا شعبة عن
ابي عقيل هاشم بن بلال عن سابق بن ناجية عن ابي سلام عن رجل خدم النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا حدث حديثا اعاده ثلاثا ومن هذا الوجه اخرج ابو داود هذا
الحديث في سننه وقال مسلم في كتاب الكنى ابو سلام ممطور الحبشي عن ثوبان وابي
امامة وكذا عند ابن عبد البر ابا سلام فيمن روى عن ثوبان من التابعين
ابن ابي حاتم ممطور ابو سلام الاعرج الحبشي روى عن ثوبان والنعمان بن بشير
وابي امامة

وابي امامة وابي سلمى مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
ابن عبد البر في ترجمة ابي سلمى راعي النبي صلى الله عليه وسلم وروى
عنه ابو سلام الاسود الحبشي وقال في ترجمة ابي سلمى مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا ادري اهو راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم
المتقدم ذكره ام غيره وقال ابن عساكر في تاريخه في مواليه عليه
السلام ابو سلمى ويقال ابو سلام وهو راعي النبي صلى الله عليه وسلم
واسمه حريث فعلى هذا يحتمل ان يكون الرجل المبهم في الحديث
هو ثوبان ويحتمل ان يكون ابا سلمى واما ابن ماجة فرواه عن ابي
بكر بن ابي شيبة عن محمد بن بشر عن مسعر عن ابي عقيل عن سابق عن ابي
سلام خادم النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك اخرجه ابو عمر في الاستيعاب
من هذا الوجه وقال هذا هو الصحيح في اسناد هذا الحديث ثم قال
ورواه وكيع عن مسعر فاخطا في اسناده فجعله عن مسعر عن ابي عقيل
عن ابي سلامة عن سابق خادم النبي صلى الله عليه وسلم وكذا في ابي
سلام ابي سلامة فاخطا ايضا وقال في ترجمة سابق ولا يصح

سابق في الصحابة وقد ذكر ابن عساكر في ~~الصحابة~~ في الاشراف في مسند ابي
سلام راعي النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث من رواية ابن ماجة عن ابي سلام
كما اوردناه وقال كذا في كتابي وفي نسخة لغيري عن ابي سلامة والصواب ابو سلام
واما رواية الحاكم فهي من طريق شعبة كرواية ابي داود والنسائي الا انه قال
عن ابي سلام سابق في ناجية قال كنا جلوسا في مسجد حمص فمر رجل الحديث
فجعل ابا سلام سابقا وهذا غريب مخالف لجميع ما تقدم والله اعلم وعن
عبد الله بن غنّام البياضي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال
حين يصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد
ولك الشكر فقد ادى شكر يومه ومن قال ذلك حين يمسي فقد ادى شكر ليلته
رواه ابو داود واللفظ له والنسائي وفيه اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد
من خلقك واخرجه ابن حبان في صحيحه بهذه الزيادة من حديث ابن عباس وغنّام
بفتح الغين المعجمة وتشديد النون وفتحها والبياضي منسوب الى بياضة
بطن من الانصار وعن عبد الرحمن بن ابي بكرة انه قال لابيه يا ابت اني
اسمعك تدعو في كل غداة اللهم عافني في بدني اللهم عافني في سمعي اللهم عافني في بصري
لا اله الا انت تعيدها ثلاثا حين تصبح وثلاثا حين تمسي فقال اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بهن فانا احب ان استن بسنته

قال عباس



قال عباس يعني ابن عبد العظيم فيه وتقول اللهم اني اعوذ بك من الكفر و
الفقر اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر لا اله الا انت تعيدها ثلاثا حين
تصبح وثلاثا حين تمسي فتدعو بهن فاحب ان استن بسنته عباس
بالموحدة والسين المهملة وعن عبد الحميد مولى بني هاشم ان امه حدثته
وكانت تخدم بعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم ان ابنة النبي صلى الله عليه
وسلم حدثتها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمها فيقول قولي حين تصبحين
سبحان الله وبحمده لا قوة الا بالله ما شاء الله كان وما لم يشا لم يكن
اعلم ان الله على كل شيء قدير وان قد احاط بكل شيء علما فانه من قالهن
حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن قالهن حين يمسي حفظ حتى يصبح رواهما
ابو داود والنسائي واللفظ لابي داود وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال حين يصبح فسبحان الله حين تمسون
وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج
الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون
ادرك ما فاته في يومه ذلك ومن قالهن حين يمسي ادرك ما فاته في ليلته
وعن ابي مالك وهو الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال اذا اصبح احدكم فليقل اصبحنا واصبح الملك لله رب العالمين
اللهم اني اسئلك خير هذا اليوم فتحه ونصره ونوره وبركته وهداه واعوذ بك
من شر ما فيه وشر ما بعده ثم اذا امسى فليقل مثل ذلك رواه ابو داود وعن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من سبح مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حج مائة حجة ومن حمد الله
مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حمل على مائة فرس في سبيل الله او قال
غزا مائة غزوة ومن هلل الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن اعتق
مائة رقبة من ولد اسماعيل ومن كبر الله مائة بالغداة ومائة بالعشي لم
يات في ذلك اليوم باكثر مما اتى الا من قال مثل ما قال او زاد على ما قال
رواه الترمذي وقال حسن غريب وعن معقل بن يسار رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح ثلاث مرات اعوذ بالله
السميع العليم من الشيطان الرجيم وقرأ ثلاث ايات من اخر سورة الحشر
وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسي وان مات في ذلك اليوم مات
شهيدا ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة رواه الترمذي وقال حسن غريب

لانعرفه الا



لا نعرفه الا من هذا الوجه وعن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة ما يمنعك ان تسمعي
ما اوصيتك به تقولين اذا اصبحت واذا امسيت يا حي يا قيوم
برحمتك استغيث فاصلح لي شاني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين
رواه النسائي واللفظ له والحاكم في المستدرك وقال صحيح
على شرط الشيخين وعن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه انه
قال وهو في ارض الروم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال
غدوة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير عشر مرات كتب الله له عشر حسنات ومحي عنه عشر سيئات
وكن له قدر عشر رقاب واجاره الله من الشيطان ومن قالها عشية
مثل ذلك رواه النسائي واللفظ له وابن حبان في صحيحه وعن
عبد الرحمن بن ابزي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
اصبح قال اصبحنا على فطرة الاسلام وكلمة الاخلاص وعلى دين نبينا
محمد صلى الله عليه وسلم وعلى ملة ابينا ابراهيم حنيفا مسلما وما كان من المشركين

رواه النسائي من طرق ورجال اسناده رجال الصحيح الحنيف قال
الهروي قال الازهري معنى الحنيفية في الاسلام الميل اليه والاقامة على
عقده والحنف اقبال احدى القدمين على الاخرى والحنيف الصحيح الميل
الى الاسلام الثابت عليه وقال ابن سيدة في محكمه والحنيف المسلم الذي
يتحنف عن الاديان اي يميل الى الحق قال وقيل هو المخلص وعن زيد بن ثابت
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم علّمه وامره ان يتعاهد اهله
في كل صباح لبيك اللهم لبيك لبيك وسعديك والخير في يديك ومنك واليك
اللهم ما قلت من قول او حلفت من حلف او نذرت من نذر فمشيتك بين
يدي ذلك كله ما شئت كان وما لم تشا لا يكون ولا حول ولا قوة الا بك
انك على كل شيء قدير اللهم ما صليت من صلوة فعلى من صليت وما لعنت
من لعن فعلى من لعنت انت وليي في الدنيا والآخرة توفني مسلما
والحقني بالصالحين اللهم اني اسئلك الرضا بعد القضاء وبرد العيش
بعد الموت ولذة النظر الى وجهك وشوقا الى لقائك في غير ضراء
مضرة ولا فتنة مضلة واعوذ بك ان أظلم او أُظلم او أعتدي

او يعتدى

او يُعتدى علي او اكتسب خطيئة او ذنبا لا تغفره اللهم فاطر
السموات والارض عالم الغيب والشهادة ذا الجلال والاكرام
فاني اعهد اليك في هذه الحيوة الدنيا واشهدك وكفى بك شهيدا
اني أشهد انه لا اله الا انت وحدك لا شريك لك الملك ولك
الحمد وانت على كل شيء واشهد ان محمدا عبدك ورسولك واشهد ان
وعدك حق ولقاءك حق والساعة آتية لا ريب فيها وانك تبعث
من في القبور وانك ان تكلني الى نفسي تكلني الى ضعف وعورة وذنب
وخطيئة واني لا اثق الا برحمتك فاغفر لي ذنوبي كلها انه لا يغفر
الذنوب الا انت وتب علي انك انت التواب الرحيم رواه الحاكم
في المستدرك وقال صحيح الاسناد وعن ابي وائل قال
غدونا على عبد الله بن مسعود يوما بعد ما صلينا الغداة فسلمنا
بالباب فاذن لنا قال فمكثنا بالباب هنيئة قال فخرجت
الجارية فقالت الا تدخلون فدخلنا فاذا هو جالس يسبح فقال
ما منعكم ان تدخلوا وقد أذن لكم فقلنا لا الا انا ظننا ان بعض

اهل البيت نايم به قال ظننتم ما بي ابن ام عبد غفلة قال ثم اقبل يسبح
حتى ظن ان الشمس قد طلعت فقال يا جارية انظري هل طلعت قال فنظرت
فاذا هي لم تطلع فاقبل يسبح حتى ظن ان الشمس قد طلعت قال يا جارية
انظري هل طلعت فنظرت فاذا هي قد طلعت فقال الحمد لله الذي اقالنا يومنا
هذا فقال مهدي واحسبه قال ولم يهلكنا بذنوبنا قال فقال رجل من
القوم قرات المفصل البارحة كله قال فقال عبد الله هذا كهذ الشعر
انا لقد سمعنا القراين واني لاحفظ القراين التي كان يقرؤهن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثماني عشرة من المفصل وسورتين من آل حم رواه مسلم ولفظ
البخاري والنسائي الفصل الاخير منه في قراءة ولفظ ابو داود في سننه
من حديث علقمة والاسود قالا ابن مسعود اتى رجل فقال اني اقرا المفصل
في ركعة فقال اهذا كهذ الشعر ونثرا كنثر الدقل لكن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقرا النظاير السورتين في ركعة الرحمن والنجم في ركعة واقتربت والحاقة
في ركعة والطور والذاريات في ركعة واذا وقعت ونون في ركعة وسال سايل
والنازعات في ركعة وويل للمطففين وعبس في ركعة والمدثر والمزمل في ركعة
وهل اتى ولا اقسم بيوم القيمة في ركعة وعم يتساءلون والمرسلات في ركعة والدخان

واذا الش



واذا الشمس كورت في ركعة قال ابو داود هذا تاليف ابن مسعود
رحمه الله الهذ بالذال المعجمة والهذذ ايضا وهو سرعة القطع
والقراءة هذه يهذه هذا والدقل بفتح القاف قال ابن سيدة والدقل
من التمر معروف قيل هو ارد انواعه واحدته دقلة بفتح
الدال والقاف وقد ادقل النخل

الدال المهملة وهو

**ما يقال في كل يوم وليلة**

عن ابن مسعود رضي الله عنه واسمه عقبة بن عمرو قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من قرا بالايتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه
رواه الجماعة ومعنى كفتاه اجزتاه عن قيام الليل وقيل
كفتاه من كل شيطان فلا يقرب ليلته وقيل كفتاه ما يكون من
الآفات تلك الليلة وقيل معناه حسبه بهما فضلا واجرا ويحتمل
الجميع والله اعلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم ماية مرة كانت
له عدل عشر رقاب وكتب له ماية حسنة ومحيت عنه ماية

سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى
يمسي ولم يات احد بافضل مما جا به الا احد عمل
اكثر من ذلك رواه الجماعة الا ابا داود واللفظ للبخاري
ومسلم والترمذي زاد مسلم والترمذي والنسائي
ومن قال سبحان الله وبحمده مائة مرة حطت خطاياه
ولو كانت مثل زبد البحر






وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ايعجز احدكم ان يقرا ثلث القران في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا اينا يطيق
ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القران رواه البخاري
والنسائي ورواه مسلم من حديث ابي الدرداء وعن شداد بن اوس رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار ان يقول اللهم
انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما
استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي
فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات
في يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن
بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة رواه البخاري والترمذي
والنسائي وقد تقدم في اول هذا الباب وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا عشر ايات في ليلة لم يكتب
من الغافلين رواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط مسلم
وله في رواية من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ومن قرا مائة اية كتب من القانتين
وعن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا
يس في ليلة ابتغاء وجه الله غفر له رواه ابن حبان في صحيحه

ما يقول اذا اوى الى فراشه واذا استيقظ من نومه

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء
احدكم الى فراشه فلينفضه بصنفة ثوبه ثلاث مرات وليقل باسمك
ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فاغفر لها وان ارسلتها
فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين رواه الجماعة ولفظ مسلم
فليأخذ داخلة ازاره فلينفض بها فراشه وليسم الله فانه لا يعلم ما خلفه
بعده على فراشه فاذا اراد ان يضطجع فليضطجع على شقه الايمن وليقل
سبحانك ربي لك وضعت جنبي وباقيه مثله وفي رواية للبخاري فارحمها
بدل فاغفر لها زاد الترمذي فاذا استيقظ فليقل الحمد لله الذي عافاني
في جسدي ورد علي روحي واذن لي بذكره وقال حديث حسن واخرج النسائي
وابن حبان هذه الزيادة وحدها من طريق اخرى **الصنفة** بفتح الصاد
المهملة وكسر النون وفتح الفا والمراد بها هنا طرف الثوب وقيل جانبه
وعن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اتيت مضجعك فتوضا وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل
اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك
رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي
انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت من ليلتك فانت على الفطرة واجعلهن
اخر ما تتكلم به قال فرددتها على النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت اللهم امنت



بكتابك الذي انزلت قلت ورسولك قال لا وبنبيك الذي ارسلت ه
رواه الجماعة وفي رواية للبخاري ايضا فانك ان مت من ليلتك مت
على الفطرة وان اصبحت اصبت خيرا وفي رواية للبخاري ايضا كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن
ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك فذكر مثله
غير انه قال وبنبيك وفي رواية لابي داود قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اتيت فراشك وانت طاهر فتوسد يمينك ثم ذكر
نحوه وفي رواية للنسائي كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى
فراشه توسد يمينه ثم قال بسم الله فذكره معناه ن **اوى** هنا مقصور
في؟ لانه فعل لازم ويمد اذا كان متعديا ومنه جاء القران العظيم ن
فاللازم قوله تعالى اذ اوينا الى الصخرة ن اذ اوى الفتية الى الكهف ه
والمتعدي قوله تعالى وآويناهما الى ربوة الم يجدك يتيما فاوى وحكى
القاضي عياض اللغتين في كل منهما وعن علي رضي الله عنه ان فاطمة
رضي الله عنها اتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال الا
اخبرك ما هو خير لك منه تسبحين الله عند منامك ثلاثا وثلاثين
وتحمدين الله ثلاثا وثلاثين وتكبرين الله اربعا وثلاثين ثم قال سفيان
احداهن اربعا وثلاثين فما تركتها بعد قيل ولا ليلة صفين قال ولا ليلة [illegible] تركتها

صفين رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وفي رواية البخاري
ان فاطمة شكت ما تلقى في يدها من الرحا فاتت النبي صلى الله عليه
وسلم تسأله خادما فلم تجده فذكرت ذلك لعائشة فلما جا اخبرته
قال فجانا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت اقوم فقال مكانك فجلس بيننا
حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال الا ادلكما على ما هو خير
لكما من خادم اذا اويتما الى فراشكما او اخذتما مضاجعكما فكبرا اربعا وثلثين
وسبحا ثلثا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين فهذا خير لكما من خادم وعن
شعبة عن خالد عن ابن سيرين قال التسبيح اربعا وثلثين وفي بعض طرق
النسائي التحميد اربع وثلثون زاد ابو داود في بعض طرقه قال رضيت
عن الله عز وجل وعن رسوله صلى الله عليه وسلم الرجل القائل لعلي رضي الله
عنه ولا ليلة صفين هو عبد الله بن الكوا وصفين بكسر الصاد
وتشديد الفا الموضع المشهور على شاطي الفرات وكانت به الوقعة
المشهورة بين علي ومعاوية رضي الله عنهما وعن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه
ثم نفث فيهما فقرا قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس
ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدا بهما على راسه ووجهه وما
اقبل من جسده يفعل ذلك ثلث مرات رواه الجماعة الا مسلما

قال



قال الصاغاني في العباب النفث شبيه بالنفخ وهو اقل من التفل
وقد نفث الراقي ينفث وينفث بكسر الفا وضمها وعن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على
قافية راس احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب كل عقدة مكانها عليك
ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضا انحلت
عقدة فان صلى انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا طيب النفس والا
اصبح خبيث النفس كسلان رواه البخاري ومسلم والنسائي
قافية الراس اخره وعن حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال باسمك اموت واحيى
واذا قام قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور رواه
البخاري وابو داود والترمذي والنسائي ورواه مسلم من حديث البرا
بن عازب وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله
عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني ات فجعل يحثو من الطعام
فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني
محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قال
قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال

اما إنه قد كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود لقول رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام وذكر الحديث
الى ان قال فاخذته يعني في الثالثة فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهذا آخر ثلاث مرات تزعم انك لا تعود ثم تعود قال
دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هو قال اذا أويت الى فراشك فاقرأ هن خ
آية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختم الآية فانك لن يزال عليك
من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل أسيرك البارحة قلت يا رسول الله
زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قلت
قال لي اذا أويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي من اولها حتى تختم الآية
الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ ولا
يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا احرص شيء على الخير فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب
منذ ثلاث ليال يا ابا هريرة قال لا قال ذاك شيطان ن رواه البخاري آ الشيطان
فقال وقال عثمان بن الهيثم ورواه النسائي ورواه الترمذي
من حديث ابي أيوب الانصاري انه كان له طعام في سهوة له فكانت
الغول تجيء فتأخذه فشكاها الى النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث

وقال



وقال حسن غريب ن وفي بعض طرق حديث ابي ايوب قالت ارسلني
واعلمك آية من كتاب الله لا تضعها على مال ولا ولد فيقربه شيطان
ابدا قلت وما هي قالت لا استطيع ان اتكلم بها آية الكرسي السهوة
كالصفة امام البيت قاله ابن فارس وقيل هي بيت صغير شبه المخدع
وعن سهيل قال كان ابو صالح يأمرنا اذا اراد احدنا ان ينام ان يضطجع
على شقه الايمن ثم يقول اللهم رب السموات السبع ورب الارض ورب
العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى ومنزل التوراة
والانجيل والفرقان اعوذ بك من شر كل شيء انت آخذ بناصيته اللهم
انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر
فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقض عنا الدين واغننا
من الفقر وكان يروي ذلك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ن رواه الجماعة الا البخاري ن وعن انس رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا أوى الى فراشه قال الحمد لله الذي
اطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي ن رواه مسلم
وابو داود والترمذي والنسائي ن وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
انه امر رجلا اذا اخذ مضجعه قال اللهم خلقت نفسي وانت توفاها لك
مماتها ومحياها ان احييتها فاحفظها وان امتها فاغفر لها اللهم اسألك

العافية فقال له رجل سمعت هذا من عمر فقال من خير من عمر من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ن رواه مسلم والنسائي وعن فروة بن نوفل
عن ابيه رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لنوفل اقرا قل يا ايها
الكافرون ثم نم على خاتمتها فانها براءة من الشرك ن رواه ابو داود واللفظ
له والترمذي والنسائي والحاكم وابن حبان في صحيحيهما وقال الحاكم
صحيح الاسناد ن نوفل هذا هو الاشجعي وليس له في الكتب الستة غير
هذا الحديث ن وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خصلتان او خلتان لا يحافظ عليهما عبد مسلم الا دخل
الجنة هما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح في دبر كل صلاة عشرا ويحمد
عشرا ويكبر عشرا فذلك خمسون ومائة باللسان والف وخمسمائة
في الميزان ويكبر اربعا وثلثين اذا اخذ مضجعه ويحمد ثلثا وثلثين ويسبح ثلثا
وثلثين فذلك مائة باللسان والف في الميزان فلقد رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعقدها قالوا يا رسول الله كيف هما يسير ومن
يعمل بهما قليل قال ياتي احدكم الشيطان في منامه فينومه قبل ان يعني
يقوله وياتيه في صلاته فيذكره حاجة قبل ان يقولها ن رواه ابو داود
واللفظ له والترمذي والنسائي وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي
حديث حسن صحيح زاد النسائي بعد قوله والف في الميزان فايكم يعمل





في اليوم والليلة الفين وخمسمائة سيئة ن وعن حفصة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اراد ان يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول اللهم قني
عذابك يوم تبعث عبادك ثلاث مرار ن رواه ابو داود والنسائي واللفظ
لابي داود ورواه الترمذي من حديث البراء بن عازب بمعناه وقال
حسن غريب من هذا الوجه ورواه ايضا من حديث حذيفة وقال
حسن صحيح وعن عرباض بن سارية رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقرا المسبحات قبل ان يرقد ويقول ان فيهن اية خير
من الف اية ن رواه ابو داود والترمذي والنسائي وقال الترمذي
واللفظ له حسن غريب وقال النسائي قال معوية يعني ابن صالح
ان بعض اهل العلم كانوا يجعلون المسبحات ستا سورة الحديد
والحشر والحواريين وسورة الجمعة والتغابن وسبح اسم ربك الاعلى
وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول اذا اخذ مضجعه الحمد لله الذي كفاني واواني
واطعمني وسقاني والذي من علي وافضل والذي اعطاني
فاجزل الحمد لله على كل حال اللهم رب كل شيء ومليكه واله
كل شيء اعوذ بك من النار ن رواه ابو داود واللفظ له والنسائي وابو عوانة

وابن حبان في صحيحيهما ورواه الحاكم في المستدرك من حديث انس وقال
صحيح الاسناد وعن علي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه كان يقول عند مضجعه اللهم اني اعوذ بوجهك الكريم
وكلماتك التامة من شر ما انت اخذ بناصيته اللهم انت تكشف المغرم
والمأثم اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك ولا ينفع ذا الجد
منك الجد سبحانك وبحمدك رواه ابو داود والنسائي
واللفظ لابي داود وعن ابي الازهر الانماري رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه من الليل قال بسم الله وضعت جنبي
اللهم اغفر لي ذنبي واخسئ شيطاني وفك رهاني واجعلني في الندي
الاعلى رواه ابو داود واللفظ له والحاكم في المستدرك وقال فيه
وثقل ميزاني واجعلني في الملأ الاعلى ابو الازهر الانماري ويقال
ابو زهير النميري وقد تقدم في ترجمة الناسين من الباب الثالث
والندي بالتشديد القوم المجتمعون في مجلس فان تفرقوا فليس
بندي والمراد به الملا الاعلى كما جاء في رواية الحاكم ومنه سميت دار
الندوة بمكة التي بناها قصي لانهم كانوا ينتدون فيها اي يجتمعون للمشاورة
وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم لا
ينام حتى يقرأ بني اسرائيل والزمر رواه الترمذي والنسائي والحاكم

خسأ يتعدى ولا يتعدى ه

ذكره

في المستدرك



في المستدرك وقال الترمذي واللفظ له حسن غريب وعن جابر رضي
الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينام كل ليلة حتى يقرأ
الم تنزيل السجدة وتبارك الذي بيده الملك رواه الترمذي والنسائي
واللفظ له والحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط مسلم وعن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من قال حين ياوي الى فراشه استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي
القيوم واتوب اليه ثلاث مرات غفر له ذنوبه وان كانت مثل زبد
البحر وان كانت عدد ورق الشجر وان كانت عدد رمل عالج
وان كانت عدد ايام الدنيا رواه الترمذي وقال حسن غريب
لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث عبيد الله بن الوليد
الوصافي وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا اوى الرجل الى فراشه ابتدره ملك وشيطان فيقول
الملك اختم بخير ويقول الشيطان اختم بشر فان ذكر الله ثم نام بات
الملك يكلؤه فاذا استيقظ قال الملك افتح بخير وقال الشيطان
افتح بشر فان قال الحمد لله الذي رد الي نفسي ولم يمتها في منامها
الحمد لله الذي يمسك السموت والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما
من احد من بعده انه كان حليما غفورا الحمد لله الذي يمسك السماء

ان يقع على الارض الا باذنه ان الله بالناس لرءوف رحيم فان وقع منه من
فمات دخل الجنة ن رواه النسائي واللفظ له والحاكم في المستدرك وابن حبان
في صحيحه وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم وزاد في اخره الحمد لله الذي
يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير ن **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من قال حين ياوي الى فراشه لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة الا
بالله سبحان الله والحمد لله والله اكبر غفر له ذنوبه او خطاياه شك ولا اله الا الله
مسعر وان كان مثل زبد البحر ن رواه ابن حبان في صحيحه ورواه النسائي
موقوفا ن **ما يقول اذا كان يفزع في منامه** عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
فزع احدكم في النوم فليقل اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه
وشر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون فانها لن تضره قال وكان عبد الله
بن عمرو يلقنها من عقل من ولده ومن لم يعقل كتبها في صك ثم علقها
في عنقه ن رواه ابو داود والترمذي والنسائي والحاكم في المستدرك
وقال الترمذي واللفظ له حسن غريب وقال الحاكم صحيح الاسناد وفي رواية
للنسائي كان خالد بن الوليد بن المغيرة رجلا يفزع في منامه فذكر ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اضطجعت
فقل



فقل بسم الله اعوذ بكلمات الله التامة فذكر مثله **الصك** بفتح الصاد وهو الكتاب

## ما يقول اذا راى في منامه ما يحب او يكره

عن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرويا الصالحة
من الله والحلم من الشيطان فمن راى شيئا يكرهه فلينفث عن شماله ثلاثا
وليتعوذ من الشيطان فانها لا تضره وان الشيطان لا يترايا بي ن رواه الجماعة
وفي بعض طرقه في صحيح مسلم فليبصق عن يساره حين يهب من نومه
ثلاث مرات **وعن** ابي سلمة رضي الله عنه قال لقد كنت ارى الرويا فتمرضني
حتى سمعت ابا قتادة يقول وانا كنت لارى الرويا تمرضني حتى سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول الرويا الحسنة من الله فاذا راى احدكم ما يحب فلا
يحدث به الا من يحب واذا راى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها وشر
الشيطان وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره ن متفق عليه
قال الصاغاني في العباب **التفل** شبيه بالبزق وهو اقل منه اوله البزق
ثم التفل ثم النفث ثم النفخ وقد تفل يتفل ويتفل ومنه تفل الراقي
واسم ابي سلمة عبد الله وقيل اسماعيل وقيل اسمه كنيته **وعن** ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا راى
احدكم الرويا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا راى
غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ بالله من شرها ولا يذكرها

لاحد فانها لا تضره رواه البخاري ومسلم والنسائي وفي رواية من حديث
ابي هريرة فمن راى شيئا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل وهذا
لفظ البخاري **وعن** جابر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال اذا راى احدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله
من الشيطان ثلاثا وليتحول عن جنبه الذي كان عليه رواه مسلم وابو داود
والنسائي وابن ماجه **ما يقول اذا تعار من الليل** عن عبادة بن
الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من تعار من الليل فقال
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله
ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب فان توضأ قبلت صلاته رواه الجماعة
الا مسلما ان **تعار** بتشديد الرا استيقظ **وعن** ربيعة بن كعب الاسلمي
رضي الله عنه قال كنت ابيت مع النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته بوضوئه
وحاجته فقال لي سل فقلت اسألك مرافقتك في الجنة قال او غير ذلك قلت
هو ذاك قال فاعني على نفسك بكثرة السجود رواه الجماعة الا البخاري
ولفظ الترمذي كنت ابيت عند باب النبي صلى الله عليه وسلم فاعطيه
وضوءه فاسمعه الهوي من الليل يقول سمع الله لمن حمده واسمعه الهوي
من الليل يقول الحمد لله رب العالمين وقال الترمذي حسن صحيح وفي رواية

النسائي

النسائي وابن ماجه يقول سبحان الله رب العالمين ثم يقول سبحان الله وبحمده
وليس لربيعة في الكتب الستة سوى هذا الحديث **وعن** عائشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استيقظ من الليل قال لا اله
الا انت لا شريك لك سبحانك اللهم استغفرك لذنبي واسألك رحمتك اللهم
زدني علما ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت
الوهاب رواه ابو داود واللفظ له والنسائي والحاكم في المستدرك وابن حبان
في صحيحه وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين **وعنها** قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا تضور من الليل قال لا اله الا الله الواحد القهار
رب السموات والارض وما بينهما العزيز الغفار رواه النسائي والحاكم
في المستدرك وابن حبان في صحيحه واللفظ للنسائي والحاكم وقال فيه صحيح
على شرط الشيخين **ما يقول اذا قام يتهجد من الليل** عن عبد الله بن
عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل
يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد
لك ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن
فيهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك
الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق
والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك

خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما

أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت أو لا إله غيرك قال

سفين وزاد عبد الكريم أبو أمية ولا حول ولا قوة إلا بالله قال سفيان

قال سليمان بن أبي مسلم سمعه من طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله

عليه وسلم ٥ رواه الجماعة زاد البخاري في بعض طرقه في أوله اللهم ربنا

لك الحمد وبعد قوله وما أعلنت وما أنت أعلم به مني وفي رواية مسلم

وبعض روايات البخاري أنت إلهي لا إله إلا أنت ورواه أبو عوانة في مسنده

الصحيح وزاد بعد قوله وإليك حاكمت أنت ربنا وإليك المصير التهجد

اسم لدفع النوم بالتكلف والهجود هو النوم تقال هجد إذا نام وتهجد

إذا أزال النوم كما تقال حرج إذا أثم وتحرج إذا تورع عن الإثم وقيل

إنه من الأضداد تقول هجدت إذا سهرت وهجدت إذا نمت ٥ وعنه

قال بت عند خالتي ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أهله

ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر قعد فنظر إلى السماء فقال إن في

خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب

ثم قام فتوضأ واستن فصلى إحدى عشرة ركعة ثم أذن بلال فصلى ركعتين

ثم خرج فصلى الصبح ٥ رواه الجماعة إلا الترمذي وفي رواية للبخاري

أيضا ثم قرأ العشر الأواخر من آل عمران حتى ختم ٥

الباب الثاني

## الباب الثاني عشر في الأدعية المتعلقة بالطهارة والصلاة والأذان والمسجد

ما تقول عند دخول الخلاء والخروج منه ٥

عن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي

إذا دخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث ٥ رواه الجماعة

وفي رواية للنسائي أعوذ بالله من الخبث والخبائث ٥ الخلاء بفتح الخاء والمد

موضع قضاء الحاجة وأصله من الخلو لأنه يقصد لذلك الخبث بضم

الباء وقيل بسكونها جمع خبيث والخبائث جمع خبيثة وقال الأنباري

الخبث الكفر والخبائث الشياطين وقيل الخبث الشيطان والخبائث المعاصي

وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج

من الخلاء قال غفرانك ٥ رواه الأربعة وابن حبان في صحيحه واللفظ

له وللترمذي وقال غريب حسن لا نعرفه إلا من حديث إسرائيل عن يوسف

بن أبي بردة ولا نعرف في هذا الباب إلا حديث عائشة ٥

### ما يقول عند الوضوء والفراغ منه ٥

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال كانت علينا رعاية الإبل فجاءت

نوبتي فروحتها بعشي فأدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما

يحدث الناس فأدركت من قوله ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي

ركعتين مقبلا عليهما بقلبه ووجهه إلا وجبت له الجنة قال فقلت ما

اجود من هذه فاذا قايل بين يدي يقول التي قبلها اجود فنظرت فاذا عمر
رضي الله عنه قال اني قد رايتك جيت آنفا قال ما منكم من احد يتوضا
فيبلغ او فيسبغ الوضوء ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبد الله
ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء رواه مسلم
وابو داود والنسائي وابن ماجة وفي رواية لمسلم والنسائي اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وفي
لفظ لابي داود والنسائي فاحسن الوضوء ثم رفع نظره الى السماء فقال
واخرجه الترمذي من حديث ابي ادريس الخولاني وابي عثمان عن
عمر مختصرا وزاد في اخره اللهم اجعلني من التوابين واجعلني
من المتطهرين واخرجه ابن ماجه ايضا من حديث انس ولفظه
من توضا فاحسن الوضوء ثم قال ثلاث مرات فذكره قوله **فروحتها**
يعني رددتها الى المراح في اخر النهار وتفرغت من امرها ثم جيت
الى مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله **آنفا** اي قريبا ممدود
وغير ممدود **وابو عثمان** قيل اسمه سعد **وعن** ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لا وضوء له ولا
وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه رواه ابو داود وابن ماجة وهذا لفظه
ورواه الترمذي وابن ماجه ايضا من حديث سعيد بن زيد ورواه ابن ماجه

ايضا

ايضا من حديث ابي سعيد وسهل بن سعد وقال الترمذي قال محمد بن اسمعيل
احسن شي في هذا الباب حديث رباح بن عبد الرحمن يعني هذا الحديث
**وعن** ابي موسى رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يتوضا فسمعته يقول اللهم اغفر لي ذنبي ووسع لي في داري وبارك
لي في رزقي قال قلت يا نبي الله لقد سمعتك تدعو بكذا وكذا قال وهل تركن
من شي رواه النسائي باسناد رجاله رجال الصحيح الا عباد بن
عباد بن علقمة وقد وثقه ابو داود ويحيى بن معين وذكره ابن حبان
في كتاب الثقات ورواه الترمذي من حديث ابي هريرة بمعناه ولم
يذكر الوضوء **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من توضا ففرغ من وضوئه ثم قال سبحانك اللهم وبحمدك
اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك طبع عليها بطابع ثم رفعت
تحت العرش فلم تكسر الى يوم القيامة رواه النسائي واللفظ له وقال
هذا خطا والصواب موقوف واخرجه الحاكم في المستدرك وقال
صحيح على شرط مسلم ورواه سفيان الثوري عن ابي هاشم فوقفه **الطابع** بالفتح والكسر الخاتم

في رواية [illegible] في داري

[illegible] يعني فيه

## باب ما يقول لمن نشد ضالة او باع او ابتاع في المسجد

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى الصلاة
وهو يقول اللهم اجعل في قلبي نورا وفي لساني نورا واجعل في سمعي نورا

هذه الترجمة في موضع الترجمة التي بعدها والتي بعدها في موضعها

واجعل في بصري نورا واجعل من خلفي نورا ومن تحتي نورا اللهم أعطني
نورا ن رواه مسلم في حديث طويل وابو داود والنسائي وعن ابي حميد
او عن ابي اسيد رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج
فليقل اللهم اني اسالك من فضلك ن رواه مسلم وابو داود والنسائي ولفظ
ابي داود اذا دخل احدكم المسجد فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل
اللهم ورواه ابو عوانة في مسنده الصحيح بنحوه وابن ابي داود وزاد فيه واذا
خرج فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن ماجه وابو عوانة
ايضا من حديث ابي حميد وحده ولفظ ابي عوانة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقول اذا دخل المسجد اللهم افتح لنا ابواب رحمتك وسهل لنا
ابواب رزقك ابو اسيد بضم الهمزة وفتح السين واسمه مالك بن ربيعة وعن
حيوة بن شريح قال لقيت عقبة بن مسلم فقلت له بلغني انك حدثت عن عبد الله
بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا دخل المسجد قال
اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم
قال اقط قلت نعم قال فاذا قال ذلك قال الشيطان حفظ مني سائر اليوم
رواه ابو داود ن اقط بمعنى احسب وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليسلم على

النبي صلى الله

النبي صلى الله عليه وسلم وليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج
فليسلم وليقل اللهم اعصمني من الشيطان الرجيم ن رواه النسائي وابن ماجه
وهذا لفظهما الا ان قوله الرجيم عند ابن ماجه خاصة ورواه
ايضا الحاكم في المستدرك وابن حبان في صحيحه وقال الحاكم صحيح على
شرط الشيخين ن وعن فاطمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا دخل المسجد يقول بسم الله والسلام على رسول الله
اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرج قال بسم الله
والسلام على رسول الله اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك
رواه ابن ابي شيبة في مصنفه والترمذي وابن ماجه واللفظ له
ولابن ابي شيبة ورواه ابن مردويه في كتاب الادعية بمعناه وزاد
في الموضعين بعد قوله والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ن وعن ابن عباس رضي الله عنهما في
قوله عز وجل فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم قال هو المسجد اذا دخلته
فقل السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين رواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط الشيخين

مقدم ما يقول اذا توجه الى المسجد وعند دخوله والخروج منه

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك فان المساجد

لم تُبن لهذا رواه مسلم وابو داود وابن ماجه ينشد بفتح الياء وضم الشين
يقال نشدت الضالة اذا طلبتها وانشدتها اذا عرّفتها وعن بريدة رضي
الله عنه ان رجلا نشد في المسجد فقال من دعا الى الجمل الاحمر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا وجدت انما بنيت المساجد لما بنيت له رواه
مسلم والنسائي وابن ماجه ورواه ابو نعيم في المستخرج على مسلم ولفظه
لا وجدت لا وجدت وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم من يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا لا
اربح الله تجارتك واذا رايتم من ينشد ضالة فيه فقولوا لا ردها الله عليك
رواه الترمذي والنسائي والحاكم في المستدرك بلفظ واحد ورواه
ابن حبان في صحيحه بمعناه وقال الترمذي حسن غريب وقال الحاكم صحيح على شرط
مسلم **ما يقول اذا سمع المؤذن** عن ابي سعيد الخدري رضي — والمقيم صح
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم المؤذن رواه — النداء فقولوا مثل ما يقول صح
الجماعة وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة
والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما
محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة رواه الجماعة
الا مسلما ورواه البيهقي في سننه الكبير وزاد في اخره انك لا تخلف الميعاد

وعن ابي امامة

وعن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال سمعت معوية بن ابي سفيان وهو
جالس على المنبر اذن المؤذن قال الله اكبر الله اكبر قال معوية الله اكبر
الله اكبر قال اشهد ان لا اله الا الله فقال معوية وانا فقال اشهد ان
محمدا رسول الله فقال معوية وانا فلما ان قضى التاذين قال يا ايها الناس اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس حين اذن المؤذن يقول ما
سمعتم مني من مقالتي رواه البخاري والنسائي واسم ابي امامة
هذا اسعد وقيل سعد وقيل اسمه كنيته وحنيف بضم — الحاء — وعن يحيى
قال حدثني بعض اخواننا قال لما قال حي على الصلاة قال لا حول ولا
قوة الا بالله وقال هكذا سمعنا نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول انفرد
به البخاري وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال من قال حين يسمع المؤذن اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام
دينا غفر له ذنبه قال ابن رمح في روايته من قال حين يسمع المؤذن
وانا اشهد ولم يذكر قتيبة قوله وانا رواه الجماعة الا البخاري
وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه
من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة

فانها منزلة في الجنة لا تنبغي لعبد من عباد الله وارجوا ان اكون انا هو فمن
سال لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة ٥ رواه مسلم وابو داود والترمذي
والنسائي وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله
اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد
ان محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلاة قال
لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله
ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله
الا الله من قلبه دخل الجنة ٥ رواه مسلم وابو داود والنسائي وعن انس رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد الدعا بين الاذان
والاقامة ٥ رواه ابو داود والترمذي والنسائي بهذا اللفظ ورواه ابن حبان
في صحيحه بمعناه وقال الترمذي حديث حسن وزاد فيه قال يحيى بن يمان
قالوا فما ذا نقول يا رسول الله قال سلوا الله العافية في الدنيا والاخرة وعن
ام سلمة رضي الله عنها قالت علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقول
عند اذان المغرب اللهم هذا اقبال ليلك وادبار نهارك واصوات
دعاتك فاغفر لي ٥ رواه ابو داود واللفظ له والترمذي وقال
غريب انما نعرفه من هذا الوجه وعن عايشة رضي الله عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع المؤذن يتشهد قال وانا وانا

[هامش: الاخر سال الله]

[هامش: ورواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح]

رواه ابو داود

رواه ابو داود واللفظ له والحاكم وابن حبان في صحيحيهما

## ما يقول اذا افتتح الصلاة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت
بين التكبير وبين القراءة اسكاتة قال احسبه قال هنية فقلت بابي وامي
يا رسول الله اسكاتك بين التكبير والقراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد
بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من
خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالثلج
والماء والبرد ٥ رواه الجماعة الا الترمذي وعند مسلم اللهم اغسلني
من خطاياي وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلاة قال وجهت وجهي للذي فطر السموات
والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله
رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم انت الملك
لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي
ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق
لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت
لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت
وتعاليت استغفرك واتوب اليك الحديث ٥ رواه الجماعة الا البخاري

[هامش: وعن شهر بن حوشب عن ابي امامة او عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا اخذ في الاقامة فلما ان قال قد قامت الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم اقامها الله وادامها وقال في سائر الاقامة كنحو حديث عمر في الاذان ٥ رواه ابو داود ٥ [illegible]]

وحديث ابن ماجه مختصر وفي رواية ابي داود والنسائي وفي رواية
اخرى لمسلم والترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ذلك
بعد التكبير وزاد الترمذي في هذه الرواية كان اذا قام الى الصلاة
المكتوبة وقال هذا حديث حسن صحيح ورواه ابن حبان في صحيحه
وقال فيه الصلاة المكتوبة وزاد بعد حنيفا مسلما ٥ وعن
انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا جاء فدخل الصف وقد حفزه
النفس فقال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاته قال ايكم المتكلم بالكلمات فارم القوم فقال
ايكم المتكلم بها فانه لم يقل باسا فقال رجل جئت وقد حفزني النفس
فقلتها فقال لقد رايت اثني عشر ملكا يبتدرونها ايهم يرفعها ٥ رواه مسلم ٥ ضال ح
وابو داود والنسائي ولفظهما فقال الله اكبر الحمد لله حمدا كثيرا
طيبا مباركا فيه الرجل المبهم في الحديث قال الخطيب هو رفاعة
الانصاري قال ود وى انه على دال الحمن غيره لا انه جرى له وحفزه
بحاء مهملة وفاء مفتوحة وزاي اي جهده من شدة سعيه ٥ وارم
القوم بفتح الراء وتشديد الميم يعني سكتوا وقيل سكتوا من خوف ٥
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذ قال رجل من القوم الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا

فقال

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من القائل كلمة كذا وكذا فقال
رجل من القوم انا يا رسول الله قال عجبت لها فتحت لها ابواب السماء قال
ابن عمر فما تركتهن منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك
رواه مسلم والترمذي والنسائي وزاد لقد ابتدرها اثنا عشر ملكا
وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كان يجهر بهولاء الكلمات يقول
سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك ٥ رواه
مسلم ورواه ابو داود والترمذي وابن ماجه والحاكم في المستدرك
مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال الحاكم فيه صحيح على شرط الشيخين
قوله وتعالى جدك هو بفتح الجيم اي ارتفعت عظمتك ومنه قوله
تعالى اخبارا عن الجن وانه تعالى جد ربنا اي عظمته وقيل المراد بالجد الغنى

## ما يستفتح به صلاة الليل ٥

عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال سالت عائشة رضي الله عنها
ام المومنين باي شي كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يفتتح صلاته اذا
قام من الليل قالت كان اذا قام من الليل افتتح الصلاة اللهم رب جبريل
وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت
تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق
باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم ٥ رواه الجماعة الا البخاري

واللفظ لمسلم ولابي داود والترمذي وعن عاصم بن حميد قال سالت
عائشة رضي الله عنها باي شي كان يفتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم
قيام الليل فقالت لقد سالتني عن شي ما سالني عنه احد قبلك كان
اذا قام كبر عشرا وحمد عشرا وسبح عشرا وهلل عشرا واستغفر
عشرا وقال اللهم اغفر لي واهدني وارزقني وعافني ويتعوذ من ضيق
المقام يوم القيامة رواه ابو داود واللفظ له والنسائي وابن ماجة
وابن حبان في صحيحه وعنده وقال اللهم اغفر لي واهدني وارزقني ويتعوذ
بالله من ضيق يوم القيامة عشرا وعن ابن جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله
عنهما انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة قال عمرو لا
ادري اي صلاة هي فقال الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا الله اكبر
كبيرا الحمد لله كثيرا الحمد لله كثيرا سبحان الله بكرة واصيلا ثلاثا
اعوذ بالله من الشيطان من نفخه ونفثه وهمزه قال نفثه الشعر ونفخه
الكبر وهمزه الموتة وفي رواية عن نافع بن جبير عن ابيه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول في التطوع رواه ابو داود واللفظ له وابن ماجة
والحاكم وابن حبان في صحيحيهما وذكره ابن عساكر في الاشراف في
ترجمة محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه وعمرو هو ابن مرة والموتة
بضم الميم وسكون الواو وفتح المثناة من فوق هي الجنون قال

الصاغاني



الصاغاني في العباب سمي الشعر نفثا لانه كالشي ينفث من الفم
كالرقية وسمي الكبر نفخا لما يوسوس اليه الشيطان في نفسه ف (كالرقية)
معظمها عنده ويحقر الناس في عينيه حتى يدخله الزهو وهمزات
الشياطين خطراتها التي يخطرها بقلب الانسان

## ما يقول في الركوع والسجود

عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر
ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول
القرآن رواه الجماعة الا الترمذي وفي رواية لمسلم ما رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم منذ نزل عليه اذا جاء نصر الله والفتح يصلي صلاة
الا دعا او قال فيها سبحانك ربي وبحمدك اللهم اغفر لي وعنها قالت
فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من الفراش فالتمسته فوقعت
يدي على بطن قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول اللهم (قدميه)
اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك
لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وعن حذيفة رضي الله
عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فافتتح البقرة
فقلت يركع عند المائة ثم مضى فقلت يصلي بها في ركعة فمضى فقلت
يركع بها ثم افتتح النساء فقراها ثم افتتح آل عمران فقراها يقرا مترسلا اذا

مرّ بآية فيها تسبيح سبّح واذا مرّ بسؤال سأل واذا مرّ بتعوّذ تعوّذ ثم
ركع فجعل يقول سبحان ربي العظيم فكان ركوعه نحوا من قيامه ثم
قال سمع الله لمن حمده ثم قام طويلا قريبا من قيامه قال في حديث
جرير من الزيادة سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد رواه
الجماعة الا البخاري وعند النسائي ونحوا من ركوعه عند ابن ماجه ومضى
وقلت يركع عند المائة ثم مضى فقلت يصلي بها وذكر الحديث وعن
علي بن ابي طالب رضي الله عنه في حديث طويل ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت خشع لك سمعي
وبصري ومخي وعظمي وعصبي واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك امنت
ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوّره وشقّ سمعه وبصره
تبارك الله احسن الخالقين رواه مسلم وابو داود والنسائي وفي
رواية ابي داود والنسائي واحدى روايات مسلم وصوّره فاحسن صوره
وفي رواية للنسائي من حديث جابر خشع سمعي وبصري ودمي ولحمي
وعظمي وعصبي لله رب العالمين ورواه ابن حبان في صحيحه ا
وقال فيه وما استقلّت به قدمي لله رب العالمين وعن عائشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده سبّوح
قدّوس رب الملائكة والروح رواه مسلم وابو داود والنسائي سبّوح

قدوس

قدّوس بضمهما وفتحهما على المشهور وسبّوح من التسبيح والقدوس تقدم
في الاسما الحسنى والروح قال الخطابي فيه قولان احدهما انه جبريل
صلى الله عليه وسلم خصّ بالذكر تفضيلا له على سائر الملائكة وثانيهما
ان الروح خلق من الملائكة يشبهون الانس في الصور وليسوا بانس انتهى
وقيل هو ملك عظيم اعظم الملائكة خلقا وعن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده اللهم اغفر
لي ذنبي كله دقّه وجلّه واوّله واخره وعلانيته وسرّه رواه مسلم
وابو داود وعن عائشة رضي الله عنها قالت افتقدت النبي صلى الله عليه
وسلم ذات ليلة فظننت انه ذهب الى بعض نسائه فتحسّست ثم رجعت
فاذا هو راكع او ساجد يقول سبحانك وبحمدك لا اله الا انت فقلت بابي
انت وامي اني لفي شان وانك لفي اخر رواه مسلم والنسائي وعن
عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه قال قمت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة فقام فقرا سورة البقرة لا يمرّ باية رحمة الا وقف
فسال ولا يمرّ باية عذاب الا وقف فتعوّذ قال ثم ركع بقدر قيامه يقول في
ركوعه سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة ثم سجد
بقدر قيامه ثم قال في سجوده مثل ذلك ثم قام فقرا بال عمران ثم قرا سورة
سورة رواه ابو داود والنسائي والترمذي في الشمايل واللفظ لابي داود

وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت
سبح اسم ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودكم ن رواه ابو داود واللفظ
له وابن ماجه والحاكم وابن حبان في صحيحيهما وقال الحاكم صحيح الاسناد
وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له
اما اهل السماء الدنيا فيقولون سبحان ذي الملك والملكوت واما اهل
السماء الثانية فيقولون سبحان ذي العزة والجبروت واما اهل السماء الثالثة
فيقولون سبحان الحي الذي لا يموت فقلها يا عمر في صلاتك قال يا رسول الله
فكيف بالذي علمتني وامرتني ان اقوله في صلاتي قال قل هذا مرة وهذا
مرة وكان الذي امره به ان قال اعوذ بعفوك من عقابك واعوذ
برضاك من سخطك واعوذ بك منك جل وجهك ن رواه الحاكم في المستدرك
وقال صحيح على شرط البخاري وعن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد قال اللهم سجد لك
سوادي وخيالي وبك امن فؤادي ابوء بنعمتك علي وهذا ما جنيت
على نفسي يا عظيم يا عظيم اغفر لي فانه لا يغفر الذنوب العظيمة الا
الرب العظيم ن رواه الحاكم في المستدرك

## ما يقول في سجود القرآن

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول

يقول في سجود القرآن بالليل سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق
سمعه وبصره بحوله وقوته ن رواه ابو داود والترمذي والنسائي
واللفظ له وللترمذي وقال حسن صحيح ولفظ ابي داود يقول في السجدة
مرارا ورواه الحاكم في المستدرك وزاد فيه فتبارك الله احسن الخالقين
وقال صحيح على شرط الشيخين وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رايتني الليلة
وانا نائم كاني اصلي خلف شجرة فسجدت فسجدت الشجرة لسجودي فسمعتها
وهي تقول اللهم اكتب لي بها عندك اجرا وضع عني بها وزرا واجعلها
لي عندك ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود قال الحسن قال
لي ابن جريج قال لي جدك قال ابن عباس فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم سجدة
ثم سجد فقال ابن عباس فسمعته وهو يقول مثل ما اخبره الرجل عن قول
الشجرة ن رواه الترمذي واللفظ له وابن ماجه والحاكم وابن حبان
في صحيحيهما وقال الحاكم هو من شرط الصحيحين

## ما يقول في حال الرفع من الركوع وفي الاعتدال

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال
الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق
قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ن رواه الجماعة الا

ابن ماجه وفي رواية للبخاري ومسلم فقولوا ربنا ولك الحمد وفي رواية للبخاري ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد **وعن** رفاعة بن رافع الزرقي رضي الله عنهما قال كنا يوما نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده قال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال انا قال رايت بضعة وثلثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول رواه البخاري وابو داود والنسايي رفاعة انفرد به البخاري فروى له ثلثة احاديث هذا احدها **والبضع** والبضعة في العدد بكسر الباء وهو من الثلاث الى التسع وقيل الى العشرة وقيل ما بين الواحد الى العشرة **وعن** عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم لك الحمد مل السموت ومل الارض ومل ما شئت من شي بعد اللهم طهرني بالثلج والبرد والما البارد اللهم طهرني من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الوسخ رواه مسلم وابو داود والترمذي وابن ماجة وفي رواية لمسلم من الدرن وفي اخرى من الدنس وعند ابي داود وابن ماجة كان اذا رفع راسه من الركوع يقول فذكره **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا رفع

اذا رفع راسه من الركوع قال ربنا لك الحمد مل السموت ومل الارض ومل ما شئت من شي بعد اهل الثنا والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد رواه مسلم وابو داود والنسايي وفي رواية لمسلم من حديث علي رضي الله عنه مل السموات ومل الارض ومل ما بينهما وفي رواية لمسلم ايضا من حديث ابن عباس رضي الله عنهما مل السموت ومل الارض ومل ما بينهما **الجد** بفتح الجيم الغنى اي لا ينفع ذا الغنى عندك غناه وانما ينفعه العمل بطاعتك ومنه الحديث لن الفقرا يدخلون الجنة واصحاب الجد محبوسون اي اصحاب الاموال محبوسون للمحاسبة وقيل المراد به العظمة ومنه قوله سبحانه اخبارا عن الجن تعالى جد ربنا اي عظمته وقيل انما عناه وروي بكسر الجيم اي الاجتهاد في الرزق اي لا ينفعه ذلك ما كتب له وانكره ابو عبيد وقوله منك معناه عندك

**ما يقول بين السجدتين** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين السجدتين اللهم اغفر لي وارحمني وعافني واهدني وارزقني رواه ابو داود واللفظ له والترمذي وابن ماجة والحاكم في المستدرك وقال صحيح الاسناد وفي رواية له اللهم اغفر لي

وارحمني واجبرني وارفعني واهدني وارزقني ٥ **ما جاء في التشهد**
عن عبد الله وهو ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا اذا صلينا
خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على جبريل وميكائيل
السلام على فلان وفلان فالتفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال ان الله تعالى هو السلام فاذا صلى احدكم فليقل التحيات لله
والطيبات والصلوات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتموها اصابت كل
عبد صالح في السما والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
عبده ورسوله ٥ رواه الجماعة ولفظهم من قوله التحيات لله
الى اخره سوا وفي لفظ للبخاري ومسلم والنسائي علمني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكفي بين كفيه التشهد كما يعلمني السورة من
القران فذكر مثله سوا وفي رواية للبخاري ثم ليتخير من الدعا
اعجبه اليه فيدعو واخرج مسلم وابو داود والنسائي هذه
الزيادة ٥ وفي رواية للنسائي سلام علينا وله في رواية اخرى اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله قال الترمذي
وهو اصح حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد والعمل عليه
عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم

ومن التابعين

من التابعين وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك واحمد واسحق ٥
وروى البيهقي في سننه الكبير بسند جيد عن القاسم قال علمتني عايشة
قالت هذا تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فذكر مثله سوا ٥ وعن ابن عباس
رضي الله عنهما انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا
التشهد كما يعلمنا السورة من القران فكان يقول التحيات المباركات
الصلوات الطيبات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
رسول الله ٥ وفي رواية ابن رمح كما يعلمنا القران ٥ رواه الجماعة الا
البخاري وفي رواية الترمذي سلام في الموضعين ٥ وعن ابي موسى
رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فبين لنا سنتنا
وعلمنا صلاتنا فقال اذا صليتم فاقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم فاذا
كبر فكبروا واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين
يجبكم الله فاذا كبر وركع فكبروا واركعوا فان الامام يركع
قبلكم ويرفع قبلكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك واذا
قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم فان
الله تبارك وتعالى قال على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن
حمده فاذا كبر وسجد فكبروا واسجدوا فان الامام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذلك بتلك واذا كان عند القعدة
فليكن من اول قول احدكم التحيات الطيبات الصلوات لله السلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ٥ رواه مسلم وابو داود
والنسائي وابن ماجة ولفظ النسائي اشهد ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له وان محمدا عبده ورسوله ٥ في معنى فتلك بتلك اقوال
اظهرها ان اللحظة التي سبقكم الامام بها بتقدمه تنجبر لكم باللحظة
التي تتأخرون بها بعده وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال اما
بعد امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان في وسط الصلاة
او حين انقضائها فابدوا قبل التسليم فقولوا التحيات الطيبات
والصلوات والملك لله ثم سلموا على اليمين ثم سلموا على قارئكم وعلى
انفسكم ٥ رواه ابو داود وعن جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القران
بسم الله وبالله التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها
النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله واسال الله الجنة
واعوذ بالله من النار ٥ رواه النسائي واللفظ له وابن ماجة والحاكم في

المستدرك

المستدرك وعن عبد الرحمن بن عبد القاري انه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو
على المنبر وهو يعلم الناس التشهد يقول قولوا التحيات لله الزاكيات
لله الطيبات الصلوات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
عبده ورسوله ٥ رواه مالك في الموطا والحاكم في المستدرك واللفظ
لمالك القاري بتشديد الياء منسوب الى القارة ٥

## ما جاء في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة رضي الله عنه فقال الا
اهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى
فاهدها لي فقال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله
كيف الصلاة عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم عليكم قال قولوا
اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم
انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على
ابرهيم وعلى ال ابرهيم انك حميد مجيد ٥ رواه الجماعة وفي لفظ
للبخاري ومسلم والنسائي اللهم صل على محمد وال محمد كما
صليت على ال ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وال
محمد كما باركت على ال ابرهيم انك حميد مجيد ٥ قال ابن رشيد في المحكم

صلاة الله على رسوله رحمته له وحسن ثنائه عليه ن وعن ابي حميد
الساعدي رضي الله عنه انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وازواجه
وذريته كما صليت على آل ابرهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما
باركت على آل ابرهيم انك حميد مجيد ن رواه الجماعة الا الترمذي وعند
مسلم وعلى ازواجه في الموضعين وما فيه مثله وفي نسخة شيخنا الدمياطي
التي بخطه من صحيح مسلم كما صليت على آل ابرهيم انك حميد مجيد
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم
فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت
على آل ابرهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابرهيم قال ابو صالح
عن الليث على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابرهيم ن رواه البخاري
والنسائي وابن ماجه وفي رواية اخرى للبخاري كما صليت على ابرهيم
وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابرهيم وآل ابرهيم ن وعن ابي مسعود
الانصاري واسمه عقبة بن عمرو رضي الله عنه قال اتانا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ونحن في مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير بن سعد امرنا
الله ان نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك قال فسكت رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا انه لم يسأله ثم قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم قولوا اللهم



وسلم قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابرهيم
وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابرهيم في العالمين انك
حميد مجيد والسلام كما علمتم ن رواه مسلم وابو داود والترمذي تد
والنسائي وفي بعض نسخ مسلم كما صليت على ابرهيم وفي رواية لابي داود
والنسائي اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى آل محمد زاد النسائي كما
صليت على ابرهيم وبارك على محمد النبي الامي كما باركت على ابرهيم انك
حميد مجيد ورواه الحاكم في المستدرك ولفظه اقبل رجل حتى
جلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن عنده فقال يا
رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف نصلي عليك اذا
نحن صلينا عليك في صلاتنا صلى الله عليك قال فصمت حتى احببنا
ان الرجل لم يسأله ثم قال اذا صليتم علي فقولوا اللهم صل على محمد النبي
الامي وعلى آل محمد كما صليت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم وبارك على
محمد النبي الامي وعلى آل محمد كما باركت على ابرهيم وعلى آل
ابرهيم انك حميد مجيد ن وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم
يخرجاه بذكر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوات
ورواه ابن حبان ايضا في صحيحه بهذا اللفظ حرفا حرفا غير انه اسقط
لفظة ثم وقال فيه اذا انتم صليتم ن وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال من سره ان يكتال بالمكيال الاوفى اذا صلى علينا أهل البيت فليقل اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المومنين وذريته واهل بيته كما صليت على ال ابرهيم انك حميد مجيد ن رواه ابو داود

## ما يقول بعد التشهد الأخير

عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قايل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف ن رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسايي وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم ن رواه الجماعة الا ابا داود ولفظهم واحد ن قوله كثيرا ورد في مسلم بالمثلثة وبالموحدة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تشهد احدكم فليستعذ بالله من اربع يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال ن رواه الجماعة الا

البخاري



البخاري وفي رواية أخرى لمسلم اذا فرغ احدكم من التشهد الاخير فليتعوذ بالله من اربع ن وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه في حديث طويل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من اخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت ن رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسايي وعن محجن بن الادرع رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فاذا هو برجل قد قضى صلاته وهو يتشهد فقال اللهم اني اسألك بالله الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يا الله
ان تغفر لي ذنوبي انك انت الغفور الرحيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غفر له ثلثا ن رواه ابو داود واللفظ له والحاكم في المستدرك والنسايي صح
وليس لمحجن في الكتب الستة سوى هذا الحديث وعن ابي صالح عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل كيف تقول في الصلاة قال اتشهد واقول اللهم اني اسألك الجنة واعوذ بك من النار اما اني لا احسن دندنتك ولا دندنة معاذ فقال النبي صلى الله عليه وسلم حولها ندندن ن رواه ابو داود وابن ماجة وابن حبان في صحيحه عن ابي صالح عن ابي هريرة ن ابو صالح اسمه ذكوان والرجل اللهم

قال الخطيب هو سليم الانصاري السلمي والدندنة قال الهروي قال ابو عبيد
هو ان يتكلم الرجل بالكلام تسمع نغمته ولا تفهمه وهو مثل الهينمة
والهتملة الا انها ارفع قليلا منهما ن وعن عايشة رضي الله عنها قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في بعض صلاته اللهم حاسبني
حسابا يسيرا فلما انصرف قلت يا رسول الله ما الحساب اليسير قال
ينظر في كتابه ويتجاوز عنه انه من نوقش الحساب يومئذ يا عايشة
هلك وكل ما يصيب المومن يكفر الله عنه حتى الشوكة تشوكه رواه
الحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط مسلم وعن عمير بن سعيد
قال كان عبد الله يعلمنا التشهد في الصلاة ثم يقول اذا فرغ احدكم
من التشهد في الصلاة فليقل اللهم اني اسالك من الخير كله ما علمت منه وما
لم اعلم واعوذ بك من الشر كله ما علمت منه وما لم اعلم اللهم اني اسالك من
خير ما سالك عبادك الصالحون واعوذ بك من شر ما عاذ منه عبادك
الصالحون ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا
عذاب النار ربنا اننا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار ربنا واتنا
ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد
رواه ابن ابي شيبة في مصنفه ن

## ما يقول من الذكر بعد الصلاة عن

وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب المغيرة الى معاوية بن ابي سفيان ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة اذا سلم لا
اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك
الجد رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسايي وفي رواية
للبخاري والنسايي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول هذا
التهليل وحده ثلاث مرات وعن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال جا الفقرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب اهل
الدثور من الاموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم يصلون كما
نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل من اموال يحجون بها ويعتمرون
ويجاهدون ويتصدقون قال الا احدثكم بما ادركتم من سبقكم ولم
(ان اخذتم)
يدرككم احد بعدكم وكنتم خير من انتم بين ظهرانيه الا من
عمل مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين
فاختلفنا بيننا فقال بعضنا نسبح ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاثا وثلاثين
ونكبر اربعا وثلاثين فرجعت اليه فقال تقول سبحان الله والحمد لله
والله اكبر حتى يكون منهن كلهن ثلاثا وثلاثين رواه البخاري ومسلم
والنسايي زاد مسلم قال ابو صالح فرجع فقرا المهاجرين الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقالوا سمع اخواننا اهل الاموال بما فعلنا ففعلوا
مثله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتيه من يشا
وفي رواية للبخاري ايضا تسبحون في دبر كل صلاة عشرا وتحمدون عشرا
وتكبرون عشرا وفي رواية لمسلم تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلاة
ثلثا وثلثين احدى عشرة واحدى عشرة واحدى عشرة فذلك كله ثلث وثلثون
وعن ثوبان رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
انصرف من صلاته استغفر ثلثا وقال اللهم انت السلام ومنك السلام
تباركت ذا الجلال والاكرام قال الوليد فقلت للاوزاعي كيف الاستغفار
قال تقول استغفر الله استغفر الله استغفر الله رواه الجماعة
الا البخاري وفي رواية لمسلم من حديث عايشة يا ذا الجلال والاكرام
وعن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما انه كان يقول في دبر كل صلاة
حين يسلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شي قدير لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه
له النعمة وله الفضل وله الثنا الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين
ولو كره الكافرون وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلل بهن قال ح
دبر كل صلاة ٥ وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من سبح الله في دبر كل صلاة ثلثا وثلثين وحمد الله ثلثا وثلثين

وكبر الله ثلثا



وكبر الله ثلثا وثلثين فتلك تسع وتسعون ثم قال تمام المائة لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير غفرت
خطاياه وان كانت مثل زبد البحر رواه مسلم وابو داود والنسائي
وفي بعض طرق النسائي من سبح في دبر كل صلاة مكتوبة مائة
وكبر مائة وهلل مائة وحمد مائة غفر له ذنوبه وان كانت اكثر من زبد
البحر وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال معقبات لا يخيب قائلهن او فاعلهن دبر كل صلاة مكتوبة ثلث
وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة واربع وثلثون تكبيرة رواه مسلم
والترمذي والنسائي معقبات من التعقيب في الصلاة وهو الجلوس
بعد انقضائها لدعا ونحوه وفي الحديث من عقب في صلاة فهو في صلاة
وعاقبه جا بعقبه فهو معاقب وعقيب ايضا والتعقيب مثله وهو ان يكون
من العود مرة بعد اخرى يقال للنعامة تعقب في مرعى بعد مرعى
وقوله تعالى معقبات هم ملايكة الليل وملايكة النهار يتعاقبون اي يعقب
بعضهم بعضا قال الجوهري وانما انث لكثرة ذلك منهم كنسابة وعلامة
وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اقرا المعوذات دبر كل صلاة ٥ رواه ابو داود والترمذي والنسائي والحاكم
وابن حبان في صحيحيهما وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم واللفظ لابي داود

والنسائي ولفظ الترمذي أن أقرأ بالمعوذتين في دبر كل صلاة. وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء الفقراء إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا يا رسول الله إن الأغنياء يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم
ولهم أموال يعتقون ويتصدقون قال فإذا صليتم فقولوا سبحان الله ثلاثا
وثلاثين مرة والحمد لله ثلاثا وثلاثين مرة والله أكبر أربعا وثلاثين مرة ولا إله إلا الله ثلاثا و
عشر مرات فإنكم تدركون به من سبقكم ولا يسبقكم من بعدكم. رواه الترمذي
واللفظ له وقال حديث غريب ورواه النسائي بمعناه وعنده التكبير
ثلث وثلاثون. وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال أمروا أن يسبحوا دبر
كل صلاة ثلاثا وثلاثين ويحمدوا ثلاثا وثلاثين ويكبروا أربعا وثلاثين فأتي رجل
من الأنصار في منامه فقيل أمركم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تسبحوا
دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وتحمدوا ثلاثا وثلاثين وتكبروا أربعا وثلاثين قال نعم
قال اجعلوها خمسا وعشرين واجعلوا فيها التهليل فلما أصبح أتى النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال اجعلوها كذلك. رواه النسائي
واللفظ له والحاكم في المستدرك وابن حبان في صحيحه. وعن أبي أمامة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ آية الكرسي
في دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت. رواه النسائي
عن الحسين بن بشر عن محمد بن حمير عن محمد بن زياد الألهاني عن أبي أمامة فأما

الحسين

الحسين فقال فيه النسائي لا بأس به وقال في موضع آخر ثقة وقال أبو حاتم
شيخ وأما المحمدان فاحتج بهما البخاري في صحيحه وأخرجه
ابن حبان أيضا في صحيحه وقد أخرج شيخنا الحافظ أبو محمد الدمياطي
رحمه الله الحديث في بعض تصانيفه من حديث أبي أمامة وعلي
وعبد الله بن عمرو والمغيرة وجابر وأنس ثم قال وإذا انضمت هذه
الأحاديث بعضها إلى بعض أخذت قوة. وتقدم في ترجمة
ما يقول إذا أوى إلى فراشه من الباب الحادي عشر حديث عبد الله بن
عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خصلتان أو خلتان لا يحافظ
عليهما عبد مسلم إلا دخل الجنة هما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح في دبر
كل صلاة عشرا ويحمد عشرا ويكبر عشرا فذلك خمسون ومائة باللسان
وألف وخمسمائة في الميزان الحديث بطوله.

## ما يدعو به بعد الصلاة

عن عمرو بن ميمون الأودي قال كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات
كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يتعوذ منهن دبر كل صلاة اللهم إني أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك
أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب
القبر فحدثت به مصعبا فصدقه. رواه البخاري والترمذي والنسائي

الاودي بفتح الالف وسكون الواو وبالدال المهملة نسبة الى اود بن صعب
بن سعد العشيرة من مذحج وعن البراء رضي الله عنه قال كنا
اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم احببنا ان نكون
عن يمينه يقبل علينا بوجهه قال فسمعته يقول رب قني عذابك
يوم تبعث او تجمع عبادك رواه مسلم وابو داود والنسائي
وابن ماجه وابو عوانة في مسنده الصحيح وعنده يوم من غير شك تبعث خ
وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا سلم من الصلاة قال اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت
وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم
وانت المؤخر لا اله الا انت رواه ابو داود والترمذي وابن حبان في
صحيحه واللفظ لابي داود وقال الترمذي حسن صحيح واخرجه مسلم
مختصرا وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخذ بيده يوما ثم قال يا معاذ والله اني لاحبك فقال له معاذ
بابي انت وامي يا رسول الله وانا والله احبك قال اوصيك يا معاذ لا
تدعن في دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن
عبادتك واوصى بذلك معاذ الصنابحي واوصى به الصنابحي ابا عبد الرحمن
واوصى به ابو عبد الرحمن عقبة بن مسلم رواه ابو داود والنسائي

واللفظ له



واللفظ له والحاكم وابن حبان في صحيحيهما وقال الحاكم صحيح على
شرط الشيخين ابو عبد الرحمن هو الحبلي بضم الحاء المهملة والباء
الموحدة واسمه عبد الله بن يزيد وعن زيد بن ارقم رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو في دبر الصلاة يقول
اللهم ربنا ورب كل شيء انا شهيد انك الرب وحدك لا شريك لك اللهم ربنا
ورب كل شيء انا شهيد ان محمدا صلى الله عليه وسلم عبدك ورسولك
اللهم ربنا ورب كل شيء انا شهيد ان العباد كلهم اخوة اللهم ربنا ورب
كل شيء اجعلني مخلصا لك واهلي في كل ساعة في الدنيا والاخرة
ذا الجلال والاكرام اسمع واستجب الله الاكبر الاكبر الله
نور السموات والارض الله الاكبر الاكبر حسبي الله ونعم
الوكيل الله الاكبر الاكبر رواه ابو داود والنسائي وهذا لفظه وعن
مسلم بن ابي بكرة قال كان ابي يقول في دبر الصلاة اللهم اني اعوذ بك من
الكفر والفقر وعذاب القبر فكنت اقولهن فقال ابي اي بني عمن اخذت هذا قلت
عنك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقولهن في دبر الصلاة
رواه النسائي واللفظ له والحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط
مسلم وعن عطاء بن ابي مروان عن ابيه ان كعبا حلف بالله الذي فلق البحر لموسى
انا لنجد في التوراة ان داود نبي الله صلى الله عليه وسلم كان اذا انصرف

ورواه البيهقي في الدعوات الكبير ايضا

من صلاته قال اللهم اصلح لي ديني الذي جعلته لي عصمة واصلح لي دنياي
التي جعلت فيها معاشي اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك واعوذ ب
عفوك من نقمتك واعوذ بك منك لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما
منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد قال وحدثني كعب ان صهيبا
حدثه ان محمدا صلى الله عليه وسلم كان يقولهن عند انصرافه من
صلاته رواه النسائي واللفظ له وابن حبان في صحيحه بمعناه ٥
ابو مروان قيل اسمه سعد وقيل مغيث بن عمرو الاسلمي المدني مختلف في
صحبته وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول في دبر كل صلاة اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وعذاب القبر
ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال ٥ رواه ابو عوانة
في مسنده الصحيح واللفظ له والحاكم في المستدرك وقال صحيح
على شرط الشيخين ٥ وعن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال
ما صليت وراء نبيكم صلى الله عليه وسلم الا سمعته حين ينصرف من صلاته
يقول اللهم اغفر لي خطاياي وذنوبي كلها اللهم انعشني واجبرني وارزقني
واهدني لصالح الاعمال والاخلاق انه لا يهدي لصالحها ولا يصرف سيئها
الا انت ٥ رواه الحاكم في المستدرك وعن الربيع بن عميلة الفزاري
قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا انصرف من صلاته قال اللهم

استغفرك

استغفرك لذنبي واستهديك لمراشد امري واتوب اليك فتب علي
اللهم انت ربي فاجعل رغبتي اليك واجعل غناي في صدري وبارك
لي فيما رزقتني وتقبل مني انك انت ربي ٥ رواه ابن ابي شيبة في مصنفه وعميلة بضم العين

## ما يقول بعد صلاة الصبح والعصر والمغرب

عن الحارث بن مسلم التميمي رضي الله عنهما قال قال لي النبي صلى الله عليه
وسلم اذا صليت الصبح فقل قبل ان تتكلم اللهم اجرني من النار سبع مرات
فانك ان مت من يومك كتب الله لك جوارا من النار واذا صليت المغرب
فقل قبل ان تتكلم اللهم اجرني من النار سبع مرات فانك ان مت من ليلتك
كتب الله لك جوارا من النار ٥ رواه ابو داود والنسائي وابن حبان في
صحيحه واللفظ للنسائي وعند ابي داود عن الحارث بن مسلم عن ابيه
مسلم بن الحارث قال ابو عمر بن عبد البر وهو الصواب ان شاء الله وسئل
ابو زرعة الرازي عن مسلم بن الحارث او الحارث بن مسلم فقال الصحيح
الحارث بن مسلم بن الحارث عن ابيه وقال ابو حاتم الرازي الحارث بن
مسلم تابعي انتهى وليس للحارث ولا لابيه في الكتب الستة سوى هذا الحديث
وعن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال
في دبر صلاة الفجر وهو ثان رجليه قبل ان يتكلم لا اله الا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات

كتب له عشر حسنات ومحي عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات
وكان يومه ذلك كله في حرز من كل مكروه وحرس من الشيطان
ولم ينبغ لذنب ان يدركه في ذلك اليوم الا الشرك بالله ۝ رواه الترمذي
والنسائي وقال الترمذي واللفظ له هذا حديث حسن غريب صحيح
زاد النسائي فيه بيده الخير وزاد فيه ايضا وكان بكل واحدة قالها
عتق رقبة ورواه ايضا من حديث معاذ وليس فيه يحيي ويميت وقال فيه
وكن له عدل عشر نسمات ولم يلحقه في يومه ذلك ذنب ومن قالهن
حين ينصرف من صلاة العصر اعطي مثل ذلك في ليلته وعن ابي ايوب
الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال
اذا اصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير عشر مرات كتب له بهن عشر حسنات ومحي بهن عنه عشر سيئات
ورفع له بهن عشر درجات وكن له عدل عتاقة اربع رقاب وكن له حرسا
من الشيطان حتى يمسي ومن قالهن اذا صلى المغرب دبر صلاته فمثل ذلك
حتى يصبح ۝ رواه النسائي وابن حبان في صحيحه وهذا لفظه ۝

## ما يقول في الوتر وبعده ۝ عن

ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند ميمونة فقام النبي صلى الله عليه
وسلم فاتى حاجته فغسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام فاتى القربة فاطلق

شناقها

شناقها ثم توضأ وضوءا بين وضوءين لم يكثر وقد ابلغ فصلى فقمت فتمطيت
كراهية ان يرى اني كنت ارتقبه فتوضأت فقام يصلي فقمت عن يساره
فاخذ باذني فادارني عن يمينه فتتامت صلاته ثلاث عشرة ركعة ثم اضطجع
فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فآذنه بلال بالصلاة فصلى ولم يتوضأ
وكان يقول في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا
وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي
نورا وامامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا قال كريب وسبع في
التابوت فلقيت رجلا من ولد العباس فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي
ودمي وشعري وبشري وذكر خصلتين رواه الجماعة الا الترمذي
وفي بعض روايات مسلم وفي لساني نورا واجعل في نفسي نورا واعظم
لي نورا وفي بعضها واجعلني نورا وفي احدى روايات النسائي
وكان يقول في سجوده فذكره ورواه الحاكم في المستدرك وفيه ثم
اوتر فلما قضى صلاته سمعته يقول اللهم فذكر الحديث وقال
فيه واجعل لي يوم القيامة نورا ۝ الشناق بكسر المعجمة الخيط
الذي توكأ به القربة وتعلق التابوت المراد به الجسد شبهه
بالتابوت الحقيقي وقيل اراد به الصندوق اي قد نسيتها وهي
مكتوبة عنده فيه وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى

الشبرى

الله عليه وسلم كان يقول في اخر وتره اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك
وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما
اثنيت على نفسك. رواه الاربعة واللفظ لابي داود وقال الترمذي
هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث حماد
بن سلمة وفي احدى روايات النسائي وكان يقول اذا فرغ من صلاته
وتبوأ مضجعه وفيها لا احصي ثناء عليك ولو حرصت ولكن انت كما
اثنيت على نفسك وعن ابي بن كعب رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرا في الوتر بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون
وقل هو الله احد فاذا سلم قال سبحان الملك القدوس ثلاث مرات يمد
صوته في الثالثة ويرفع. رواه ابو داود والنسائي وهذا لفظه ورواه
الدارقطني في سننه ولفظه فاذا سلم قال سبحان الملك القدوس ثلاث
مرات يمد بها صوته في الاخيرة ويقول رب الملائكة والروح.

## ما جاء في القنوت.

عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلمات اقولهن في الوتر قال ابن جواس في قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن
هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت
وقني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك وانه لا يذل من واليت

تبارك



ربنا

تباركت وتعاليت. رواه الاربعة واللفظ لابي داود وقال الترمذي
وفي الباب عن علي هذا حديث حسن لا نعرفه الا من هذا الوجه
من حديث ابي الحوراء السعدي واسمه ربيعة بن شيبان ولا نعرف
عن النبي صلى الله عليه وسلم في القنوت شيئا احسن من هذا وفي رواية
الترمذي واحدى روايات النسائي فانك تقضي بزيادة فاء وزاد
النسائي فيه ولا يعز من عاديت وفي رواية له وصلى الله على النبي
ورواه الحاكم في المستدرك وزاد في اوله علمني رسول الله صلى الله
عليه وسلم في وتري اذا رفعت راسي ولم يبق الا السجود ورواه ابن حبان
في صحيحه ولفظه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بهذا
الدعاء فذكره وابن جواس بفتح الجيم وتشديد الواو والسين المهملة
هو ابو عاصم احمد بن جواس الحنفي الكوفي شيخ مسلم وابي داود
وابو الحوراء بحاء مهملة وراء وعن عبيد بن عمير ان عمر رضي الله عنه
قنت بعد الركوع فقال اللهم اغفر لنا وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين
والمسلمات والف بين قلوبهم واصلح ذات بينهم وانصرهم على عدوك
وعدوهم اللهم العن الكفرة الذين يصدون عن سبيلك ويكذبون
رسلك ويقاتلون اولياءك اللهم خالف بين كلمتهم وزلزل اقدامهم وانزل
بهم باسك الذي لا ترده عن القوم المجرمين بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم إنا نستعينك ونستغفرك ونثني عليك ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إياك نعبد ولك نصلي ونسجد وإليك نسعى ونحفد نخشى عذابك الجد ونرجو رحمتك إن عذابك الجد بالكافرين ملحق رواه البيهقي في سننه الكبرى وقال فيه صحيح موصول وأخرجه من طرق وجعل بعضها مرفوعا وأخرج ابن أبي شيبة في مصنفه بسند رجاله رجال الصحيح أن عبد الله بن حبيب السلمي قال علمنا ابن مسعود رضي الله عنه أن نقول في القنوت يعني في الوتر اللهم إنا نستعينك فذكره نخلع معناه نترك ويفجرك يلحد في صفاتك ونحفد بكسر الفاء وبالدال المهملة نسارع والجد بكسر الجيم الحق ملحق بكسر الحاء على المشهور

## ما يقول إذا صلى ركعتي الفجر

عن أسامة بن عمير رضي الله عنه أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الفجر فصلى قريبا منه فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين خفيفتين فسمعته يقول اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل ومحمد صلى الله عليه وسلم أعوذ بك من النار ثلاث مرات رواه الحاكم في المستدرك ورواه ابن السني في اليوم والليلة وفي روايته ثم سمعته يقول وهو جالس

ح

## الباب الثالث عشر في الأدعية المتعلقة بالصيام

ما يقول عند الإفطار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أفطر قال ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الأجر إن شاء الله رواه أبو داود والنسائي والحاكم في المستدرك بلفظ واحد وقال الحاكم صحيح على شرط البخاري الظمأ مقصور مهموز وعن عبد الله بن أبي مليكة قال سمعت عبد الله رضي الله عنهما يقول عند فطره اللهم إني أسألك برحمتك التي وسعت كل شيء أن تغفر لي ذنوبي رواه ابن ماجه والحاكم في المستدرك وهذا لفظه

## ما يقول إذا أفطر عند قوم

عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال أفطر رسول الله صلى الله عليه وسلم عند سعد بن معاذ فقال أفطر عندكم الصائمون وأكل طعامكم الأبرار وصلت عليكم الملائكة رواه ابن ماجه وهذا لفظه ورواه ابن حبان في صحيحه وعنده سعد بن عبادة بدل سعد بن معاذ

## ما يقول إذا حضر الطعام وهو صائم

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على أم سليم فأتته بتمر وسمن فقال أعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فإني صائم ثم قام إلى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة

بن عمرو ح

قد عالم أم سليم وأهل بهما رواه البخاري وأبو داود والنسائي ه
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا دعي أحدكم فليجب فإن كان صائما فليصل وإن كان
مفطرا فليطعم قال هشام وهو ابن حسان والصلاة الدعاء
رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي ورواه النسائي أيضا من حديث
ابن مسعود وقال فيه وإن كان صائما دعا بالبركة وعن ابن عمر رضي
الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دعي أحدكم فليجب فإن كان
صائما دعا وبرك وإن كان مفطرا أكل ه رواه أبو داود وابن ماجه
وأبو عوانة في مسنده الصحيح وهذا لفظه ه

إلى وليمة عرس ح

## الباب الرابع عشر في الأدعية المتعلقة بالحج والعمرة

ما تقول قبل التلبية ه عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن معه بالمدينة الظهر أربعا والعصر
بذي الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى أصبح ثم ركب حتى استوت
به على البيداء حمد الله وسبح وكبر ثم أهل بحج وعمرة وأهل الناس
بهما فلما قدمنا أمر الناس فحلوا حتى كان يوم التروية أهلوا بالحج
قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بدنات بيده قياما وذبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة كبشين أملحين أقرنين ه

البخاري ه يوم التر

البخاري ه يوم التروية هو الثامن من ذي الحجة سمي بذلك لأن الناس
يروون معهم من الماء من مكة لعرفة ه ما جاء في التلبية ه
عن ابن عمر رضي الله عنهما أن تلبية رسول الله صلى الله عليه
وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة
لك والملك لا شريك لك ه رواه الجماعة زاد الخمسة على البخاري
وكان عبد الله بن عمر يزيد فيها لبيك وسعديك والخير بيديك لبيك
والرغباء إليك والعمل ه لبيك قال الخطابي معناها إجابة بعد إجابة
وإظهار الطاعة وقال النحويون أصله مأخوذ من لب الرجل بالمكان
وألب به إذا لزمه قالوا ومعنى التثنية فيه التوكيد كأنه قال إلبابا
بعد إلباب وإيراما لطاعتك يعني لزوما وكذلك قوله وسعديك
معناه إسعادا بعد إسعاد وطاعة لك بعد طاعة انتهى كلامه
والرغباء بفتح الراء مع المد وبضمها مع القصر وحكي فيها
الفتح مثل شكوى ومعناها الطلب والمسألة وعن أبي هريرة رضي
الله عنه قال كان من تلبية النبي صلى الله عليه وسلم لبيك إله
الحق لبيك ه رواه النسائي وابن ماجه والحاكم في المستدرك
وابن حبان في صحيحه بلفظ واحد وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين
ما يقول في الطواف عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف

النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما اتى الركن اشار اليه بشي
عنده وكبر انفرد به البخاري **وعن** عبد الله بن السايب رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين
الركنين ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار
رواه ابو داود واللفظ له والنسائي والحاكم وابن حبان في صحيحيهما
وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم ورواه ايضا من حديث عبد الله بن
السايب عن ابيه **وعن** سعيد بن جبير قال كان من دعا ابن عباس
الذي لا يدع من الركن والمقام ان يقول رب قنعني بما رزقتني وبارك لي فيه
واخلف على كل غايبة لي بخير رواه ابن ابي شيبة في مصنفه واخرجه
الحاكم في المستدرك مرفوعا وصحح اسناده ولفظه كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدعو يقول اللهم فذكره بلفظه وليس فيه بين الركن والمقام

## ما يقول على الصفا والمروة

عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما في حديثه
في صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
تقدم الى مقام ابرهيم فقرا واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى فجعل
المقام بينه وبين البيت فكان ابي يقول ولا اعلمه ذكره الا عن النبي صلى
الله عليه وسلم كان يقرا في الركعتين قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون

ثم رجع



ثم رجع الى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنى من الصفا
قرا ان الصفا والمروة من شعاير الله ابدا بما بدا الله عز وجل به فبدا
بالصفا فرقى عليه حتى راى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله
وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شي قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب
وحده ثم دعا بين ذلك فقال مثل هذا ثلاث مرات ثم نزل الى المروة حتى
اذا انصبت قدماه في بطن الوادي سعى حتى اذا صعدتا مشى حتى
اتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا وذكر الحديث
رواه مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة واخرجه ابو عوانة
في مسنده الصحيح وزاد فيه يحيي ويميت **وعن** نافع ان عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما كان اذا ارتقى على الصفا كبر ثلاث تكبيرات
ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شي قدير يصنع ذلك سبع مرات فذلك احد وعشرون من التكبير
وسبع من التهليل ويدعو فيما بين ذلك ويسال الله ثم يهبط وانه اذا
رقى على المروة صنع مثل ما صنع على الصفا يصنع ذلك سبع
مرات حتى يفرغ من سعيه **وعنه** انه سمع عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما وهو على الصفا يدعو يقول اللهم انك قلت ادعوني

اسمع لكم وابل لا تخلف الميعاد واني اسألك كما هديتني للاسلام ان لا تنزعه
مني حتى توفاني وانا مسلم رواه مالك في الموطا

## ما يقول في مسيره الى عرفة

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال غدونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من منى الى عرفات منا الملبي ومنا المكبر رواه مسلم وابو داود

## ما يقول في عرفة

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت
انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير رواه الترمذي وقال حسن غريب
من هذا الوجه وعن سعيد بن جبير قال كنا مع ابن عباس بعرفات
فقال ما لي لا اسمع الناس يلبون فقلت يخافون من معاوية فخرج
ابن عباس من فسطاطه فقال لبيك اللهم لبيك فانهم قد تركوا السنة
من بغض علي رواه النسائي وهذا لفظه والحاكم في المستدرك
وقال صحيح على شرط الشيخين الفسطاط من الابنية دون السرادق
ويقال فيه فسطاط وفستاط وفساط بتشديد السين وضم الفاء وكسرها
في الثلاثة نص عليها الجوهري وقال في العباب قال الليث الفسطاط
مجتمع اهل الكورة وقال ابن التياني في الموعب قال ابو زيد يجوز

فسطاط



ـطاط بالسين وفصطاط بالصاد وقد يقال فساط مثال نشاب
ولا يكون جمعه الا فساطيط وعن ابي مجلز واسمه لاحق بن حميد
انه كان مع ابن عمر فلما طلعت عليه الشمس امر براحلته فرحلت
وارتحل من منى فلما صلى العصر وقف بعرفة فجعل يرفع يديه
او قال يده قال ولا ادري لعله قال دون اذنيه وجعل يقول الله
اكبر ولله الحمد الله اكبر ولله الحمد الله اكبر ولله الحمد لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد اللهم اهدني بالهدى ونقني
بالتقوى واغفر لي في الآخرة والاولى ثم يرد يديه فيسكت بقدر ما كان
انسان يقرأ فاتحة الكتاب ثم يعود فيرفع يديه ويقول مثل ذلك
رواه ابن ابي شيبة في مصنفه

## ما يقول عند المشعر الحرام

عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب القصوا
حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فدعاه وكبره وهلله ووحده
فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا او ذكر الحديث وهو طرف من الحديث
المتقدم في صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم

## ما يقول الى ان يرمي [illegible]

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اردف

[illegible] ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة فقاما طويلا [illegible]

الفضل فاخبر الفضل انه لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة ن رواه الجماعة

وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل القبله قياما طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ويقول هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ن رواه البخاري والنسايي ن

وعن جابر رضي الله عنه في حديثه المتقدم ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة

## ما يقول في داخل البيت ن

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة ابى ان يدخل البيت وفيه الالهة فامر بها فاخرجت فاخرج صورة ابرهيم واسمعيل في ايديهما الازلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه ن رواه البخاري وابو داود ولفظه فكبر في نواحيه وفي زواياه الازلام هي القداح التي عليها علامات الخير والشر والامر والنهي واحدها زلم وزلم بضم الزاي وفتحها مع فتح اللام فيهما والقداح جمع قدح السهام قبل ان تريش وتركب فيهما النصال ويقال هي حصى بيض والاستقسام هو الضرب بها لاخراج

ما قسم لهم



ما قسم لهم وتمييز بعضهم ن

وعن ابن جريج قال قلت لعطاء اسمعت ابن عباس يقول انما امرتم بالطواف ولم تومروا بدخوله قال لم يكن ينهى عن دخوله ولكني سمعته يقول اخبرني اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل فيه حتى خرج فلما خرج ركع في قبل البيت ركعتين وقال هذه القبلة قلت له ما نواحيها افي زواياها قال بل في كل قبلة من البيت رواه مسلم والنسايي وفي رواية فلم يلبث الا ما جاوز الباب والبيت اذ ذكر على سنة احمرة فمضى حتى اذا كان بين الاسطوانتين اللتين تليان الباب باب الكعبة جلس فحمد الله واثنى عليه وساله واستغفره ثم قام حتى اتى ما استقبل من دبر الكعبة فوضع وجهه وخده عليه وحمد الله واثنى عليه وساله واستغفره ثم انصرف الى كل ركن من اركان الكعبة فاستقبله بالتكبير والتهليل والتسبيح والثنا على الله والمسئلة والاستغفار ثم خرج فصلى ركعتين مستقبل وجه الكعبة ثم انصرف فقال هذه القبلة هذه القبلة قبل

## ما يقول عند شرب ماء زمزم ن

عن محمد بن عبد الرحمن ابي بكر قال كنت عند ابن عباس رضي الله عنهما جالسا فجاءه رجل فقال من اين جئت قال من زمزم قال فشربت منها كما

ينبغي أن يكف قال إذا شربت منها فاستقبل الكعبة واذكر اسم الله
وتنفس ثلاثا من زمزم وتضلع منها فإذا فرغت فاحمد الله قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم آية ما بيننا وبين المنافقين لا يتضلعون من زمزم
٥ رواه ابن ماجه واللفظ له والحاكم في المستدرك وقال صحيح على
شرط الشيخين ٥ قيل سميت زمزم لكثرة مائها يقال ماء زمزم بفتح
الزاي وزمزوم بضمها وزمازم وزمزام بالفتح مع ضم الزاي إذا
كان كثيرا وقيل بل لضم هاجر عليها السلام لمائها حين انفجرت
وزمها إياها وقيل إنه غير مشتق ٥ وعن مجاهد عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماء زمزم لما
شرب له فإن شربته تستشفي به شفاك الله وإن شربته مستعيذا أعاذك
الله وإن شربته لتقطع ظمأك قطعه قال وكان ابن عباس إذا
شرب ماء زمزم قال اللهم أسألك علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء
من كل داء ٥ رواه الحاكم في المستدرك ٥ وعن سعيد بن زيد قال
رأيت عبد الله بن المبارك بمكة أتى ماء زمزم واستقى منه شربة
ثم استقبل الكعبة فقال اللهم إن ابن أبي الموالي حدثنا عن محمد بن
المنكدر عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ماء زمزم لما شرب
له وهذا أشربه لعطش القيامة ثم شرب ٥ قال شيخنا الحافظ أبو محمد

الدمياطي

الدمياطي رحمه الله هذا الحديث على رسم الصحيح فإن عبد الرحمن
بن أبي الموالي انفرد به البخاري وسويد بن سعيد انفرد به مسلم

## ما يقول إذا رجع من حجه أو عمرته ٥

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف من الأرض
ثلاث تكبيرات ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب
وحده ٥ رواه الجماعة إلا ابن ماجه ٥ فصل قفل معناه رجع
وكذلك آيبون راجعون ٥ والشرف العالي المرتفع ٥

## الباب الخامس عشر في الأدعية المتعلقة

ما جاء في طلب الشهادة ٥ عن سهل بن حنيف رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سأل الشهادة بصدق
بلغه الله منازل الشهداء وإن مات على فراشه ٥ رواه الجماعة إلا
البخاري وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من طلب الشهادة صادقا أعطيها ولو لم تصبه ٥ أخرجه
مسلم ٥ وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول من قاتل في سبيل الله فواق ناقة فقد وجبت له الجنة
ومن سأل الله القتل من نفسه صادقا ثم مات او قتل فان له اجر
شهيد ن مختصر رواه الاربعة واللفظ لابي داود وقال
الترمذي هذا حديث صحيح قال ابن سيده في المحكم وفواق الناقة
وفواقها يعني بضم الفاء وفتحها رجوع اللبن في ضرعها يقال لا ينتظره
فواق ناقة واقام فواق ناقة جعلوه ظرفا على السعة وفواق الناقة
وفواقها ما بين الحلبتين اذا فتحت يدك وقيل اذا قبض الحالب على الضرع
ثم ارسله عند الحلب وفيقتها درتها وجمعها فيق وفيق وحكى كراع
فيقة الناقة بالفتح ولا ادري كيف ذلك ن وعن عمر رضي الله عنه
انه قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك ن
انفرد به البخاري ن وقد تقدم في اول الباب السادس
عن انس رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على بنت
ملحان فاتكأ عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله قال ناس من امتي
يركبون البحر الاخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الاسرة
قالت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعلها منهم ن

## ما يقول الامام لمن يريد الغزو ن

عن بريدة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر

اميرا



اميرا على جيش او سرية اوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه
من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا باسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر
بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا
مختصر رواه الجماعة الا البخاري وعن انس بن مالك رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انطلقوا باسم الله وبالله وعلى
ملة رسول الله لا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا ولا صغيرا ولا امراة
ولا تغلوا وضموا غنائمكم واصلحوا واحسنوا ان الله يحب المحسنين
رواه ابو داود وقد تقدم في الباب السادس حديث ابي امامة
رضي الله عنه قال انشا رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا فاتيته
فقلت يا رسول الله ادع الله لي بالشهادة قال اللهم سلمهم وغنمهم
فغزونا فسلمنا وغنمنا ن مختصر رواه ابن حبان في صحيحه ن

## ما يدعو به للجيوش في سبيل الله ن

عن فضالة بن عبيد قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة
تبوك فجهد الظهر جهدا شديدا فشكوا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما بظهرهم من الجهد فتحين بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
مضيقا سار الناس فيه وهو يقول مروا باسم الله فجعل ينفخ بظهورهم وهو
يقول اللهم احمل عليها في سبيلك فانك تحمل على القوي والضعيف

على ص

والرطب واليابس والبر والبحر حتى نصر ن رواه ابن حبان في صحيحه ن
ينفخ هو بفتح الفا والحا المهملة قال ابن فارس نفحت الدابة اذا رمت
بحافرها فضربت به ونفحه بالسيف اذا تناوله به من بعيد ن

## ما يدعو به لمن لا يثبت على الخيل ن

عن جرير رضي الله عنه قال كنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فضرب بيده على صدري حتى رايت اثر يده في صدري
وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرس بعد ن
رواه البخاري ومسلم والنسائي ن

## ما يدعو به لمن يقاتل او يعمل عملا يعين على القتال

عن انس رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة ولم
يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى ما بهم من النصب والجوع قال
اللهم ان العيش عيش الاخره فاغفر للانصار والمهاجره فقالوا مجيبين له
نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا ن رواه البخاري
ومسلم والترمذي والنسائي وفي روايه للبخاري ومسلم فاكرم
وفي احدى روايات البخاري فارحم وفي بعضها فبارك وفي
بعضها فاصلح وفي رواية لمسلم فانصر ن

ما يدعو به



## ما يدعو به اذا اراد لقا العدو ن

عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام فيهم
فقال ايها الناس لا تتمنوا لقا العدو وسلوا الله العافيه فاذا لقيتموهم
فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل
الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم
رواه البخاري ومسلم وابو داود وفي روايه للبخاري ومسلم اللهم
منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم
وعن البرا رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره
وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله اللهم لولا انت
ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا
وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاعدا قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا
يرفع بها صوته ن رواه البخاري ومسلم والنسائي وفي روايه للبخاري
ايضا والله لولا الله ما اهتدينا وفي روايه له صمنا بدل تصدقنا

## ما يقول اذا راى العدو ن

عن انس رضي الله عنه في حديث خروجهم الى خيبر قال فلما راوا النبي

صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس قال فلما
رآهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله أكبر الله أكبر
خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين مختصر
رواه الجماعة إلا أبا داود ولفظ مسلم قالها ثلاث مرات الخميس الجيش

## ما يقول عند القتال

قال الله تعالى ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا أفرغ
علينا صبرا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين وقال
تعالى وما كان قولهم إلا أن قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا
في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين وقال تعالى
يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم
تفلحون وعن البراء بن عازب رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم يوم حنين نزل عن بغلته فدعا واستنصر وهو يقول
أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب اللهم نزل نصرك مختصر رواه
مسلم والترمذي والنسائي وعن أنس رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا غزا قال اللهم أنت عضدي ونصيري
بك أحول وبك أصول وبك أقاتل رواه أبو داود واللفظ له والترمذي
والنسائي وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حسن غريب وفي رواية

للنسائي

للنسائي من حديث صهيب رب بك أقاتل وبك أصاول ولا حول
ولا قوة إلا بك أجول أتحرك وأصول أسطو وقيل غير ذلك وعن
أبي موسى رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خاف
قوما قال اللهم إنا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم رواه
أبو داود والنسائي والحاكم وابن حبان في صحيحيهما واللفظ
للأربعة سواء وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين وفي لفظ
لابن حبان كان إذا أصاب قوما

## ما يقول إذا أصابته جراحة

عن جابر رضي الله عنه أن طلحة رضي الله عنه لما قطعت أصابعه
يوم أحد فقال حس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قلت بسم الله
لرفعتك الملائكة والناس ينظرون رواه النسائي ورجال إسناده رجال الصحيح

## ما يقول إذا انهزم العدو

عن رفاعة بن رافع الزرقي رضي الله عنه قال لما كان يوم أحد وانكفأ
المشركون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استووا حتى أثني على
ربي فصاروا خلفه صفوفا قال اللهم لك الحمد كله اللهم لا قابض لما
بسطت ولا باسط لما قبضت ولا هادي لمن أضللت ولا مضل لمن
هديت ولا معطي لما منعت ولا مانع لما أعطيت ولا مقرب لما

ما عدت ولا مباعد لما قربت اللهم ابسط علينا من بركاتك ورحمتك
وفضلك ورزقك اللهم اني اسالك النعيم المقيم الذي لا يحول ولا
يزول اللهم اني اسالك الامن يوم الخوف اللهم عائذ من شر ما اعطيتنا
وشر ما منعتنا اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا وكره الينا
الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين اللهم توفنا
مسلمين واحينا مسلمين والحقنا بالصالحين غير خزايا ولا مفتونين
اللهم قاتل الكفرة الذين يكذبون رسلك ويصدون عن سبيلك واجعل
عليهم رجزك وعذابك اله الحق امين ن رواه النسائي والحاكم
في المستدرك وابن حبان في صحيحه واللفظ للنسائي والحاكم
وقال صحيح على شرط الشيخين وفي رواية للنسائي لما اعطيت

## ما يقول اذا رجع من غزو ن

فيه حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من
غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف ثلاث تكبيرات ثم يقول
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شي قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون
صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ن
وقد تقدم في اخر الباب قبل هذا ن



## الباب السادس عشر في الادعية المتعلقة بالسفر

ما يقول عند الوداع ن عن قزعة قال كنت عند عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما فاردت الانصراف فقال كما انت حتى اودعك كما ودعني صلى الله النبي صم
عليه وسلم فاخذ بيدي فصافحني ثم قال استودع الله دينك وامانتك
وخواتيم عملك ن رواه ابو داود والنسائي واللفظ له وفي رواية له
فاخذ بيدي فحركها وله في رواية اخرى ان ابن عمر قال لقزعة
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال لقمان الحكيم
ان الله اذا استودع شيا حفظه واني استودع الله دينك وامانتك
وخواتيم عملك واقرا عليك السلام وعن عبد الله بن يزيد الخطمي
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شيع جيشا
فبلغ ثنية الوداع قال استودع الله دينكم وامانتكم وخواتيم
اعمالكم ن رواه ابو داود والنسائي واللفظ له وليس لعبد الله بن
يزيد عند الاربعة سوى ثلاثة احاديث هذا احدها وعن ابن عمر
رضي الله عنهما انه كان يقول للرجل اذا اراد سفرا ادن مني اودعك
كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يودعنا فيقول استودع الله دينك
وامانتك وخواتيم عملك ن رواه الترمذي والنسائي والحاكم وابن حبان
في صحيحيهما وقال الترمذي واللفظ له حسن صحيح غريب من هذا

رضي ج

الوجه من حديث سالم بن عبد الله وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا قال
يا رسول الله إني أريد أن أسافر فأوصني قال عليك بتقوى الله والتكبير
على كل شرف فلما ولى الرجل قال اللهم اطو له البعد وهون عليه
السفر رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة وقال الترمذي
واللفظ له هذا حديث حسن وعن أنس رضي الله عنه قال جاء
رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني أريد سفرا
فزودني قال زودك الله التقوى قال زدني قال وغفر ذنبك قال زدني
بأبي أنت وأمي قال ويسر لك الخير حيثما كنت رواه الترمذي والحاكم
في المستدرك وقال الترمذي واللفظ له حسن غريب وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال مشى معهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى
بقيع الغرقد حين وجههم ثم قال انطلقوا على اسم الله اللهم أعنهم
رواه الحاكم في المستدرك وقال غريب صحيح

## ما يقول إذا ركب الدابة

عن علي بن ربيعة قال شهدت عليا رضي الله عنه أتي بدابة ليركبها
فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى على ظهرها
قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا
إلى ربنا لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلاث مرات ثم قال الله أكبر ثلاث
مرات ثم قال سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت

رضي

ثم ضحك فقيل يا أمير المؤمنين من أي شيء ضحكت قال رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم فعل كما فعلت فقلت يا رسول الله من أي شيء ضحكت قال إن
ربك يعجب من عبده إذا قال اغفر لي ذنوبي يعلم أنه لا يغفر الذنوب
غيري رواه أبو داود واللفظ له والترمذي والنسائي والحاكم
وابن حبان في صحيحيهما وقال الترمذي حسن صحيح وقال الحاكم
صحيح على شرط مسلم مقرنين مطيقين وعن حمزة بن عمرو
الأسلمي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على ظهر
كل بعير شيطان فإذا ركبتموها فسموا الله رواه ابن حبان في صحيحه

## ما يقول إذا استوى على الدابة

عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
إذا استوى على بعيره خارجا إلى سفر كبر ثلاثا ثم قال سبحان الذي
سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون اللهم إنا نسألك
في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا
سفرنا هذا واطو عنا بعده اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة
في الأهل اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب
في الأهل والمال والولد وإذا رجع قالهن وزاد فيهن آيبون تائبون
عابدون لربنا حامدون رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي

وفي رواية لمسلم ايضا وكآبة المنقلب وسوء المنظر زاد ابو داود في اخره وكان النبي صلى الله عليه وسلم وجيوشه اذا علوا الثنايا كبروا واذا هبطوا سبحوا فوضعت الصلاة على ذلك **وعثاء** السفر المشقة **وكآبة** المنقلب ان ينقلب من سفره الى اهله بامر يكتئب منه

## ما يدعو به اذا سافر

عن عبد الله بن سرجس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر يتعوذ من وعثاء السفر وكآبة المنقلب والحور بعد الكون ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الاهل والمال رواه مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه زاد الترمذي والنسائي في اوله اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم اصحبنا في سفرنا واخلفنا في اهلنا وعند الترمذي الكور بالراء قال ويروى الحور بعد الكون ايضا قال ومعنى قوله الحور بعد الكون او الكور كلاهما له وجه ويقال انما هو الرجوع من الايمان الى الكفر او من الطاعة الى المعصية انما يعني من رجوع شي الى شي من الشر انتهى كلامه والكور بالراء ماخوذ من تكوير العمامة وهو لفها وجمعها وبالنون مصدر كان يكون كونا وروايه النون اكثر وعبد الله بن سرجس انفرد باخراج حديثه مسلم عن البخاري فروى له ثلاثة احاديث هذا احدها





**وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر فركب راحلته قال باصبعه ومد شعبة اصبعه قال اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم اصحبنا بنصحك واقلبنا بذمة اللهم ازو لنا الارض وهون علينا السفر اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب رواه الترمذي والنسائي وقال الترمذي واللفظ له هذا حديث حسن غريب من حديث ابي هريرة لا نعرفه الا من حديث ابن ابي عدي عن شعبة معنى **ازو** اجمع واطو وابن ابي عدي هو محمد بن ابرهيم مولى بني سليم

## ما يقول اذا صعد ثنية او هبط واديا

عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا اذا اشرفنا على واد هللنا وكبرنا وارتفعت اصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انه معكم تبارك وتعالى جده انه سميع قريب رواه الجماعة وفي رواية للبخاري ايضا قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم في عقبة او قال في ثنية قال فلما علا عليها رجل نادى ورفع صوته لا اله الا الله والله اكبر وذكر الحديث **وعن** جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا

رواه البخاري والنسائي وقد تقدم في هذا الباب حديث
أبي هريرة أن رجلا قال يا رسول الله إني أريد أن أسافر فأوصني قال عليك
بتقوى الله والتكبير على كل شرف وحديث ابن عمر أن النبي صلى
الله عليه وسلم وجيوشه إذا علوا الثنايا كبروا وإذا هبطوا سبحوا

## ما يقول إذا عثرت به دابته

عن أبي المليح عن أبيه رضي الله عنهما قال كنت رديف رسول الله صلى الله
عليه وسلم فعثر بعيرنا فقلت تعس الشيطان فقال لي النبي صلى الله عليه
وسلم لا تقل تعس الشيطان فإنه يعظم حتى يصير مثل البيت ويقول
بقوتي ولكن قل بسم الله فإنه يصغر حتى يصير مثل الذباب رواه
النسائي والحاكم في المستدرك واللفظ للنسائي **وأبو المليح**
ابن ح هو أسامة الهذلي واسمه عامر بن أسامة بن عمير وقيل زيد بن
أسامة بن عامر بن عمير وقيل غير ذلك

## ما يقول إذا أراد قرية يريد دخولها

عن صهيب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه لم ير قرية يريد
دخولها إلا قال حين يراها اللهم رب السموات السبع وما أظللن ورب
الأرضين السبع وما أقللن ورب الشياطين وما أضللن ورب الرياح وما ذرين
فإنا نسألك خير هذه القرية وخير أهلها ونعوذ بك من شرها

وشر أهلها

وشر أهلها وشر ما فيها رواه النسائي واللفظ له والحاكم وابن حبان في صحيحه

## ما يقول إذا نزل منزلا

عن خولة بنت حكيم السلمية رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا ثم قال أعوذ بكلمات الله التامات
من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك رواه مسلم
والترمذي والنسائي وابن ماجه وليس لخولة في الصحيحين سوى هذا الحديث

## ما يقول إذا أمسى في سفره

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا سافر فأقبل الليل قال يا أرض ربي وربك الله أعوذ بالله
من شرك وشر ما فيك وشر ما خلق فيك وشر ما يدب عليك وأعوذ
بك من أسد وأسود ومن الحية والعقرب ومن ساكن البلد ومن والد
وما ولد رواه أبو داود واللفظ له والنسائي والحاكم في المستدرك
وقال صحيح الإسناد وفي رواية للنسائي وأعوذ بالله من أسد
**الأسود** قيل هو الشخص وقيل العظيم من الحيات وفيه سواد
ويكون تخصيصها بالذكر لخبثها **وساكن البلد** قال الخطابي هم الجن
الذين هم سكان الأرض والبلد من الأرض ما كان مأوى الحيوان وإن لم
يكن فيه بناء ومنازل قال ويحتمل أن المراد بالوالد إبليس وما ولد الشياطين

## ما يقول اذا اسحر في سفره

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا كان في سفر واسحر يقول سمّع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا ربنا صاحبنا وأفضل علينا عائذا بالله من النار رواه مسلم وابو داود والنسائي زاد ابو داود بحمد الله ونعمته ورواه ايضا الحاكم في المستدرك وزاد فيه يقول ذلك ثلاث مرات ويرفع بها صوته

سمّع هو بفتح الميم المشددة قال القاضي عياض وقال معناه بلّغ سامع قولي هذا لغيره تنبيها على الذكر والدعاء في السحر وقال الخطابي هو بكسر الميم المخففة ومعناه شهد شاهد قال وهو امر بلفظ الخبر وحقيقته ليسمع السامع وليشهد الشاهد على حمدنا لله ونعمه

## ما يقول اذا رجع واشرف على بلده

عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اشرف على المدينة قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة رواه البخاري ومسلم والنسائي وقد تقدم حديث ابن عمر في اخر الباب قبل هذا

## الباب السابع عشر

## في الادعية المتعلقة بالاكل والشرب واللباس وما جاء في التسمية عند الاكل

عن عمر



ابن ابي سلمة رضي الله عنه قال كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سمّ الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طِعمتي بعد رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي طعمتي بكسر الطاء وعن ابي هريرة رضي الله عنه في حديثه الطويل لما اشتد جوعه وقعد على الطريق يستقرئ من مرّ به معرّضا ان يضيفه وذكر الحديث وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره ان يدعو اهل الصفة فسقاهم لبنا بقدح فردوه اليه ثم شرب ابو هريرة وان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ القدح فحمد الله وسمّى وشرب الفضلة رواه البخاري والترمذي وعن جابر رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء واذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت واذا لم يذكر الله عند طعامه قال الشيطان ادركتم المبيت والعشاء رواه مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه وعن حذيفة رضي الله عنه قال كنا اذا حضرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم طعاما لم نضع ايدينا حتى يبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فيضع يده وانا حضرنا معه مرة طعاما

فجاءت جارية كأنما تدفع فذهبت لتضع يدها في الطعام فأخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيدها ثم جاء أعرابي كأنما يدفع فأخذ بيده فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشيطان يستحل الطعام أن لا يذكر
اسم الله عليه وإنه جاء بهذه الجارية ليستحل بها فأخذت بيدها فجاء
بهذا الأعرابي ليستحل به فأخذت بيده والذي نفسي بيده إن يده
في يدي مع يدها رواه مسلم وأبو داود والنسائي وفي رواية لمسلم ثم
ذكر اسم الله عز وجل وأكل ولفظ أبي داود إن يده لفي يدي مع يديهما
وعن وحشي بن حرب بن وحشي عن أبيه عن جده رضي الله عنه أن
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله إنا نأكل ولا نشبع قال
فلعلكم تأكلون متفرقين قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم
واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه رواه أبو داود واللفظ له وابن ماجه
والحاكم في المستدرك وليس لوحشي في الكتب الستة سوى هذا الحديث
وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأكل طعاما في ستة من أصحابه فجاء أعرابي فأكله بلقمتين فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه لو سمى لكفاكم رواه الترمذي
والنسائي وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي واللفظ له حسن صحيح
وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن يهودية أهدت شاة إلى

رسول الله



رسول الله صلى الله عليه وسلم سميطا فلما بسط القوم أيديهم قال لهم
النبي صلى الله عليه وسلم كفوا أيديكم فإن عضوا من أعضائها يخبرني
أنها مسمومة قال فأرسل إلى صاحبتها أسممت طعامك هذا قالت نعم
أحببت إن كنت كاذبا أن أريح الناس منك وإن كنت صادقا علمت أن
الله تعالى سيطلعك عليه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا
اسم الله وكلوا فأكلنا فلم يضر أحدا منا شيء اليهودية التي أهدت
الشاة هي زينب بنت الحارث امرأة سلام بن مشكم بكسر الميم وسكون الشين
المعجمة وفتح الكاف وكان بشر بن البراء بن معرور ممن أكل من الشاة
فمات منها وذلك عام خيبر وقوى شيخنا الحافظ الدمياطي رحمه الله
القول بأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل اليهودية وعن أبي هريرة
رضي الله عنه في حديثه في مسير النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر
إلى بيت أبي الهيثم وأكلهم الرطب واللحم وشربهم الماء وقوله صلى الله عليه
وسلم إن هذا هو النعيم الذي تسألون عنه يوم القيامة وأن ذلك كبر
على أصحابه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أصبتم مثل هذا
وضربتم بأيديكم فقولوا بسم الله وعلى بركة الله فإذا شبعتم فقولوا الحمد لله
الذي هو أشبعنا وأروانا وأنعم علينا وأفضل فإن هذا كفاف هذا
مختصر رواهما الحاكم في المستدرك وقال في الأول صحيح الإسناد

ابو الهيثم هو ملك بن التيهان واسم التيهان ملك بن عتيك بن عمرو
وقيل اسم التيهان عمرو بن الحارث ه

## ما يقول اذا نسي التسمية في اول طعامه

عن عايشه رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اكل احدكم فليذكر اسم الله فان نسي ان يذكر اسم الله في اوله فليقل بسم الله
اوله واخره ه رواه ابو داود واللفظ له والترمذي والنسايي والحاكم
وابن حبان في صحيحيهما وقال الحاكم صحيح الاسناد ه وعن امية بن
مخشي رضي الله عنه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا ورجل ياكل فلم يسم حتى لم يبق من طعامه
الا لقمه فلما رفعها الى فيه قال بسم الله اوله واخره فضحك النبي صلى الله عليه
وسلم ثم قال ما زال الشيطان ياكل معه فلما ذكر اسم الله استقا ما في بطنه
رواه ابو داود واللفظ له والنسايي والحاكم في المستدرك وقال الدارقطني
لم يسند امية عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث مخشي
بفتح الميم واسكان الخا والشين المعجمتين

## ما يقول اذا اكل مع ذي عاهة

عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيد مجذوم
فادخله معه في القصعه ثم قال بسم الله كل ثقة بالله وتوكلا عليه ه رواه
ابو داود والترمذي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه واللفظ للترمذي

المجذوم



المجذوم واسمه معيقيب بن ابي فاطمة الدوسي وهو مولى سعيد بن العاص
قال ابو علي بن السكن ولم يكن في الصحابه مجذوم غيره وكان عمر رضي الله عنه
يواكله

## ما يقول اذا فرغ من الطعام او الشراب

عن ابي امامه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع
مايدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع
ولا مستغنى عنه ربنا ه رواه الجماعه الا مسلما وفي روايه للبخاري
ايضا كان اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي كفانا وارونا غير
مكفي ولا مكفور وقال مرة لك الحمد ربنا غير مكفي ولا مودع
ولا مستغنى ربنا وفي روايه الترمذي وابن ماجه واحدى روايات
النسايي الحمد لله حمدا وفي لفظ النسايي اللهم لك الحمد حمدا
مكفي بفتح الميم وتشديد اليا من الكفايه هذا هو الصحيح وروي
مكفا بالهمز من كفات الانا اذا قلبته قاله في المطالع والضمير
فيه يعود الى الطعام يعني على القولين وقال الخطابي انه من الكفايه
وان الضمير عايد به الى الله سبحانه ولا مودع هو بفتح الدال يعني غير
متروك الطلب منه وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد ان ياكل الاكله فيحمده
عليها او يشرب الشربه فيحمده عليها ه رواه مسلم والترمذي

والنسائي الاكلة بفتح الهمزة المرة الواحدة من الاكل وبالضم اللقمة
ويحتمل هنا الوجهان ورجح بعضهم هنا الفتح وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه
قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين رواه
الاربعة واللفظ لابي داود وابن ماجة ولفظ الترمذي قال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اكل او شرب قال وذكره وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
وخالد بن الوليد على ميمونة فجاءتنا باناء من لبن فشرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا عن يمينه وخالد عن شماله فقال لي الشربة
لك فان شئت آثرت بها خالدا فقلت ما كنت اوثر على سؤرك احدا ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطعمه الله طعاما فليقل
اللهم بارك لنا فيه واطعمنا خيرا منه ومن سقاه الله لبنا فليقل
اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس
شيء يجزئ مكان الطعام والشراب غير اللبن رواه ابو داود والترمذي
وابن ماجة وقال الترمذي واللفظ له هذا حديث حسن وروى
النسائي الفصل الاول منه وعن معاذ بن انس رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من اكل طعاما فقال الحمد لله الذي اطعمني هذا

الطعام

الطعام ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من
ذنبه ومن لبس ثوبا فقال الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من
غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر
رواه ابو داود واللفظ له والترمذي وابن ماجه والحاكم في المستدرك
وقال صحيح على شرط البخاري وقال الترمذي حسن غريب
وعن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اكل او شرب قال الحمد لله الذي اطعم وسقى
وسوغه وجعل له مخرجا رواه ابو داود والنسائي وابن حبان
في صحيحه بلفظ واحد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال دعا
رجل من الانصار من اهل قباء النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقنا
معه فلما طعم وغسل يده او يديه قال الحمد لله الذي يطعم ولا
يطعم من علينا فهدانا واطعمنا وسقانا وكل بلاء حسن ابلانا الحمد
لله غير مودع ولا مكافى ولا مكفور ولا مستغنى عنه الحمد لله الذي
اطعم من الطعام وسقى من الشراب وكسا من العري وهدى
من الضلالة وبصر من العمى وفضل على كثير ممن خلق تفضيلا الحمد لله
رب العالمين رواه النسائي واللفظ له والحاكم وابن حبان في صحيحيهما
وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم وعن سعيد بن جبير رحمه الله انه

كان إذا فرغ من طعامه قال اللهم أشبعت وأرويت فهنئنا ورزقتنا
فأكثرت وأطبت فزدنا . رواه ابن أبي شيبة في مصنفه وقد
تقدم في هذا الباب من حديث أبي هريرة قوله صلى الله عليه وسلم
وإذا شبعتم فقولوا الحمد لله الذي هو أشبعنا وأروانا وأنعم علينا وأفضل

## باب ما يدعو به لأهل الطعام

عن عبد الله بن بسر رضي الله عنهما قال نزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم على أبي فقرب إليه طعاما ووطبة فأكل منها ثم أتي بتمر فكان
يأكله ويلقي النوى بين إصبعيه ويجمع السبابة والوسطى قال شعبة
هو ظني وهو فيه إن شاء الله إلقاء النوى بين الإصبعين ثم أتي بشراب
فشربه ثم ناوله الذي عن يمينه قال أبي وأخذ بلجام دابته ادع الله لنا
قال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم . رواه مسلم
والترمذي والنسائي وليس لعبد الله بن بسر في صحيح مسلم سوى
هذا الحديث ولا في صحيح البخاري سوى حديث رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم وكان في عنفقته شعرات بيض . ووطبة
بالهمز على وزن سفينة قال ابن دريد الوطيئة التمر يستخرج نواه
ويعجن باللبن وقال ابن سيده في المحكم الوطيئة تمر يخرج نواه ويعجن
باللبن والوطيئة الأقط بالسكر وفي بعض نسخ مسلم وطبة بالباء
الموحدة

الموحدة وفي بعضها رطبة بالراء وكلاهما تصحيف والصواب الأول
وقد صرح القاضي عياض بأنه الصواب وقال ويعضد ذلك ما قاله من
رواه بحاء وحيس فأكل ثم جاء بتمر الحديث فقال الحيس مكان وطبة
فدل أنهما بمعنى وهذا قيده شيخنا الحافظ الدمياطي في نسخته بكتاب مسلم
التي بخطه ورجح النووي وطبة وضبطها بالواو وإسكان الطاء
وبعدها موحدة وعزا ذلك إلى النضر بن شميل وإلى مسعود الدمشقي
وأبي بكر البرقاني والحميدي وحكى عن النضر تفسير الوطبة بالحيس
وتبع في ذلك كلام ابن الأثير فإنه ذكر هذه اللفظة في النهاية في مادة وطب
وحكى وطبة هؤلاء الذين حكاها عنهم النووي وليس في كلام الحميدي عن
ولا أبي مسعود ما يدل على أنها بالباء الموحدة وأما النضر فإنه روى هذا
الحديث عن شعبة ورواه عنه إسحق بن راهويه في مسنده وليس فيه ضبط
البتة وإنما فيه قال النضر بن شميل الوطبة هو الحيس يجمع بين التمر البرني
الجيد والأقط المدقوق والسمن الجيد والموجود في كتب اللغة الأمهات
مفسرا بنحو تفسير النضر إنما هو الوطيئة بالهمز وليس وطبة بالباء وهاء
التأنيث موجود في الأمهات وإنما فيها وطب بغير هاء ومعناه سقاء
اللبن خاصة والله أعلم . وعن المقداد رضي الله عنه قال أقبلت أنا
وصاحبان لي وقد ذهبت أسماعنا وأبصارنا من الجهد فأتينا النبي صلى

الله عليه وسلم وذكر الحديث بطوله وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اللهم اطعم من اطعمني واسق من سقاني انفرد به مسلم
وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء الى سعد
بن عبادة فجاء بخبز وزيت فاكل ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم افطر
عندكم الصائمون واكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة
رواه ابو داود والنسائي واللفظ لابي داود وعند النسائي وصلت
وله في رواية وتنزلت

## ما يقول اذا لبس شيئا جديدا

عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا استجد ثوبا سماه باسمه عمامة او قميصا او رداء ثم يقول اللهم لك
الحمد انت كسوتنيه اسالك خيره وخير ما صنع له واعوذ بك
من شره وشر ما صنع له رواه ابو داود والترمذي والنسائي والحاكم
وابن حبان في صحيحيهما وقال الترمذي واللفظ له حديث حسن وقال
الحاكم صحيح على شرط مسلم زاد ابو داود قال ابو نضرة وكان اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم اذا لبس احدهم ثوبا جديدا قيل تبلي ويخلف
الله وعن ابي امامة رضي الله عنه قال لبس عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذي كساني ما اواري به عورتي واتجمل
به في حياتي ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لبس

ثوبا جديدا

ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذي كساني ما اواري به عورتي واتجمل
به في حياتي ثم عمد الى الثوب الذي اخلق فتصدق به كان في كنف
الله وفي حفظ الله وفي ستر الله حيا وميتا رواه الترمذي واللفظ
له وابن ماجه والحاكم في المستدرك وعن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اشترى عبد ثوبا بدينار
او نصف دينار فحمد الله عليه الا لم يبلغ ركبتيه حتى يغفر الله له
رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث لا اعلم في اسناده احدا
ذكر بجرح وقد تقدم في هذا الباب من حديث معاذ بن انس من
لبس ثوبا فقال الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا
قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر

## ما تقول اذا رأى على صاحبه ثوبا جديدا

عن ام خالد بنت خالد بن سعيد رضي الله عنها قالت اتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سنه سنه وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة
فزبرني ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي قال عبد الله فبقيت
حتى ذكر دهرا رواه البخاري وابو داود ن ام خالد اسمها امة

ولیس لها في الكتب الستة سوى حديثين احدهما هذا والثاني سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عذاب القبر رواه البخاري
والنسائي ٥ زبرني اي نهرني واخلقي يروى بالفاء من العوض
والبدل وبالقاف من اخلاق الثوب وتقطيعه ٥

## الباب الثاني عشر في الادعية المتعلقة بالنكاح

ما جاء في خطبة النكاح ٥ عن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه قال اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم جوامع الخير وخواتمه
او قال فواتح الخير فعلمنا خطبة الصلاة وخطبة الحاجة خطبة
الصلاة التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها
النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وخطبة
الحاجة ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله
من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن
يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم تصل خطبتك بثلاث آيات
من كتاب الله يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون
واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا اتقوا الله

وقولوا

أسيد نفيح المهمرم

وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله
فقد فاز فوزا عظيما ٥ رواه الاربعة والحاكم في المستدرك وابو عوانة
في مسنده الصحيح واللفظ لابن ماجه وقال الترمذي حديث حسن
زاد ابو داود من طريق اخر بعد قوله ورسوله ارسله بالحق بشيرا
ونذيرا بين يدي الساعة من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما
فانه لا يضر الا نفسه ولا يضر الله شيئا وزاد ايضا عن الزهري مرسلا
ونسأل الله ربنا ان يجعلنا ممن يطيعه ويطيع رسوله ويتبع رضوانه ويجتنب
سخطه فانما نحن به وله ٥ وقوله في هذه الرواية ومن يعصهما تبعا لما رواه
مسلم وابو داود والنسائي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه ان رجلا خطب
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن
يعصهما فقد غوى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس الخطيب انت
قل ومن يعص الله ورسوله فقد غوى ٥ ثم في طريق ابي داود عمران بن داود
القطان وقد ضعفه النسائي ويحيى بن معين واخرج مسلم
هذه الخطبة في حديث طويل عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ضمادا قدم
مكة وانه لقي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اني ارقي من هذه الريح
وان الله يشفي على يدي من شاء فهل لك فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل

فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده
ورسوله اما بعد قال فاعد علي كلمات تلك هولاء فاعادهن علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات وذكر الحديث وروى
مسلم ايضا من حديث جرير رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
خطب فقال يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق
منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء والتي في الحشر اتقوا الله ولتنظر
نفس ما قدمت لغد مختصر ن

## ما يقال لمن تزوج

عن انس رضي الله
عنه قال راى النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة
فقال ما هذا قال اني تزوجت امراة على وزن نواة من ذهب فقال بارك
الله لك اولم ولو بشاة وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال له حين اخبره انه تزوج فبارك الله عليك ن رواهما البخاري ومسلم
والترمذي والنسائي ن النواة زنة خمسة دراهم وعن ابي هريرة رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفأ الانسان اذا تزوج قال
بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير رواه الاربعة
والحاكم وابن حبان في صحيحيهما واللفظ لابي داود والترمذي والحاكم
وقال الترمذي حسن صحيح وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم ن رفأ بالرا
وتشديد الفا ويجوز فيه الهمز وتركه من قولهم رفأت الثوب رفأ ورفوته

رفوا

رفوا ... الرفا الالتيام والاتفاق ن

## ما يقول للزوج عند البناء

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما زوج
عليا فاطمة رضي الله عنهما دخل البيت فقال لفاطمة ائتيني بماء
فقامت الى قعب في البيت فاتت فيه بماء فاخذه ومج فيه ثم قال لها تقدمي
فتقدمت فنضح بين ثدييها وعلى راسها وقال اللهم اني اعيذها بك وذريتها
من الشيطان الرجيم ثم قال لها ادبري فادبرت فصب بين كتفيها وقال اللهم
اني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ثم قال ائتوني بماء قال علي
فعلمت الذي يريد فقمت فملأت القعب ماء واتيته به فاخذه ومج فيه ثم قال
لي تقدم ثم صب على راسي وبين ثديي ثم قال اللهم اني اعيذه بك وذريته من
الشيطان الرجيم ثم قال ادبر فادبرت فصب بين كتفي وقال اللهم اني اعيذه بك وذريته
من الشيطان الرجيم ثم قال ادخل باهلك بسم الله والبركة رواه ابن حبان في صحيحه ن

## ما يدعو به اذا دخلت عليه امراته ن

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا تزوج احدكم امراة او اشترى خادما فليقل اللهم اني اسالك
خيرها وخير ما جبلتها عليه واعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها
عليه واذا اشترى بعيرا فلياخذ بذروة سنامه وليقل مثل ذلك قال ابو سعيد
ثم لياخذ بناصيتها وليدع بالبركة في المراة والخادم ن رواه ابو داود واللفظ

له والنسائي وابن ماجه والحاكم في المستدرك وقال صحيح على ما ذكرناه
من رواية الائمة الثقات عن عمرو بن شعيب **ما يقول عند الجماع**
**عن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو ان احدهم اذا اراد ان ياتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره الشيطان
ابدا رواه الجماعة **الاذان في اذن المولود** عن عبيد الله بن ابي رافع
عن ابيه رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن في
اذن الحسن بن علي حين ولدته فاطمة بالصلاة رواه ابو داود والترمذي
واللفظ له وقال الترمذي حسن صحيح **ابو رافع** هو القبطي مولى
النبي صلى الله عليه وسلم قيل اسمه ابرهيم وقيل اسلم وقيل ثابت وقيل
غير ذلك **التحنيك للطفل** عن ابي موسى رضي الله عنه
قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابرهيم فحنكه
بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى **وعن**
اسماء رضي الله عنها انها اتت بابنها عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما الى
النبي صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في
فيه فكان اول شي دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه
بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام نعني بالمدينة

متفق عليهما في فولدته بقبا وكان اول مولود ولد في الاسلام

بعد الهجرة



يعني بعد الهجرة **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما كان يعوذ بها اسمعيل واسحق
اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة
رواه الجماعة الا مسلما ولفظ ابي داود والترمذي والنسائي اعيذكما
والهامة بتشديد الميم هي كل ذي سم يقتل واما ما له سم لا يقتل
فهو سام وقيل الهامة كل ما يدب من الحيوان ومنه الحشرات وذلك
هوام راسك واللامة بتشديد الميم ايضا اي ذات لمم وهي
التي تصيب بسوء ما نظرت اليه

## الباب التاسع عشر في الادعية المتعلقة

بما يدعو به المريض لنفسه **عن** عائشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث
فلما اشتد وجعه كنت اقرأ عليه وامسح بيده رجاء بركتها رواه الجماعة
الا الترمذي **وعن** عثمان بن ابي العاص الثقفي رضي الله عنه انه
شكا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده منذ اسلم
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع يدك على الذي تألم من جسدك
وقل بسم الله ثلاثا وقل سبع مرات اعوذ بالله وقدرته من شر ما اجد واحاذر
رواه الجماعة الا البخاري زاد ابو داود والترمذي والنسائي قال ففعلت ذلك

فاذهب الله ما كان بي فلم ازل آمر به اهلي وغيرهم ٥ واخرجه مالك في
الموطا ولفظه انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عثمان وبي وجع
قد كاد يهلكني قال فقال لي امسح بيمينك سبع مرات وقل اعوذ بعزة الله
وقدرته من شر ما اجد قال فقلت ذلك فاذهب الله ما كان بي فلم ازل
امر به اهلي وغيرهم ٥ واخرجه الترمذي ايضا من حديث انس ولفظه
ضع يدك حيث تشتكي ثم قل بسم الله اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما
اجد من وجعي هذا ثم ارفع يدك ثم اعد ذلك وترا **وعن** الاغر ابي مسلم قال
اشهد على ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما انهما شهدا على النبي
صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله والله اكبر صدقه ربه وقال لا
اله الا انا وانا اكبر واذا قال لا اله الا الله وحده قال يقول الله لا اله الا
انا وانا وحدي واذا قال لا اله الا الله وحده لا شريك له قال الله
لا اله الا انا وحدي لا شريك لي واذا قال لا اله الا الله له الملك وله
الحمد قال الله لا اله الا انا لي الملك ولي الحمد واذا قال لا اله الا
الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال الله لا اله الا انا ولا حول ولا قوة الا بي
وكان يقول من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار ٥ رواه
الترمذي والنسائي وابن ماجه والحاكم وابن حبان في صحيحيهما وقال
الترمذي واللفظ له حديث حسن وفي رواية للنسائي عن ابي هريرة

وحده



وحده مرفوعا من قال لا اله الا الله والله اكبر لا اله الا الله وحده
لا اله الا الله ولا شريك له لا اله الا الله له الملك وله الحمد لا اله
الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله يعقدهن خمسا باصابعه ثم قال
من قالهن في يوم او في ليلة او في شهر ثم مات في ذلك اليوم او في تلك
الليلة او في ذلك الشهر غفر له ذنبه **وعن** سعد بن مالك رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في قوله تعالى لا اله الا
انت سبحانك اني كنت من الظالمين ايما مسلم دعا بها في مرضه اربعين مرة
فمات في مرضه ذلك اعطي اجر شهيد وان برا برا وقد غفر له جميع
ذنوبه ٥ اخرجه الحاكم في المستدرك **ما يقول اذا اصابته حمى**
**عن** ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من
الاوجاع ومن الحمى ان يقول بسم الله الكبير نعوذ بالله العظيم من
شر عرق نعار ومن شر حر النار ٥ رواه الحاكم في المستدرك وصححه
**قال** الصاغاني في العباب نعر العرق ينعر بالفتح فيهما اي فار
بالدم فهو عرق نعار ونعور وقال الفراء ينعر بالكسر اكثر ٥

**ما يدعو به اذا اصابه رمد ٥**

عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اصابه
رمد او احد من اهله واصحابه دعا بهولاء الدعوات اللهم متعني

بصري واجعله الوارث مني وارني في عدوي ثاري وانصرني عليه
رواه الحاكم في المستدرك ٥ ما يدعى به اذا عاد مريضا
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
للمريض بسم الله تربة ارضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا رواه
الجماعة الا الترمذي زاد البخاري في اخره في رواية اخرى باذن
ربنا وفي لفظ باذن الله وعنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ
بعض اهله يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس اذهب الباس اشفه
وانت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما ٥ رواه البخاري
ومسلم والنسائي ولهم في رواية اخرى امسح الباس رب الناس بيدك
الشفاء لا كاشف له الا انت ٥ وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده قال لا باس طهور ان شاء الله
لا باس طهور ان شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور
على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا
رواه البخاري والنسائي ٥ وعن ابي سعيد رضي الله عنه ان جبريل
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اشتكيت قال نعم قال بسم الله
ارقيك من كل شيء يؤذيك ومن شر كل نفس او عين حاسد الله يشفيك

بسم الله



بسم الله ارقيك ٥ رواه مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه ٥ وعن
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عاد
مريضا لم يحضر اجله فقال عنده سبع مرار اسأل الله العظيم رب العرش
العظيم ان يشفيك الا عافاه الله من ذلك المرض ٥ رواه ابو داود
واللفظ له والترمذي والنسائي والحاكم وابن حبان في صحيحيهما
بمعناه وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين وفي رواية للنسائي
وابن حبان كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عاد المريض جلس عند
راسه ثم قال فذكر امثاله بمعناه ٥ وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء الرجل يعود
مريضا فليقل اللهم اشف عبدك ينكأ لك عدوا او يمشي لك الى جنازة
رواه ابو داود واللفظ له والحاكم وابن حبان في صحيحيهما وقال الحاكم
صحيح على شرط مسلم وعنده يمشي لك الى الصلاة ينكأ بفتح اوله وهمز
اخره ومعناه يؤلمه ٥ وعن علي رضي الله عنه قال كنت شاكيا فمر بي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اقول اللهم ان كان اجلي قد حضر فارحني
وان كان متاخرا فارفعني وان كان بلاء فصبرني فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كيف قلت فاعاد عليه ما قال فضربه برجله وقال قال
اللهم عافه او اشفه شعبة الشاك قال فما اشتكيت وجعي بعد



رواه الترمذي والنسائي والحاكم وابن حبان في صحيحيهما وقال الترمذي
واللفظ له حسن صحيح وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ولفظه
اللهم عافه ولفظ النسائي اللهم اشفه اللهم اعفه وعن ابي هريرة رضي
الله عنه قال جاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقال الا ارقيك
برقية رقاني بها جبريل عليه السلام فقلت بلى بابي وامي قال بسم الله
ارقيك والله يشفيك من كل داء فيك من شر النفاثات في العقد ومن
شر حاسد اذا حسد فرقى بها ثلاث مرات وعن سلمان رضي الله عنه
قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا عليل فقال يا سلمان شفى
الله سقمك وغفر ذنبك وعافاك في دينك وجسمك الى مدة اجلك رواهما
الحاكم في المستدرك وعن فضيل بن عمرو رحمه الله قال جاء رجل الى
علي رضي الله عنه فقال ان فلانا يشتكي قال فيسرك ان يبرأ قال نعم قال
قل يا حليم يا كريم اشف فلانا رواه ابن ابي شيبة في مصنفه

## ما يرقى به من اصابته قرحة او جرح

عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للمريض
بسم الله تربة ارضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا رواه الجماعة الا
الترمذي ولفظ مسلم كان اذا اشتكى الانسان الشيء منه او كانت
به قرحة او جرح قال النبي صلى الله عليه وسلم باصبعه هكذا ووضع

سفيان

سفيان سبابته بالارض ثم رفعها بسم الله تربة ارضنا بريقة بعضنا
ليشفى سقيمنا باذن ربنا قال ابن ابي شيبة يشفى وقال زهير ليشفى سقيمنا

## ما يرقى به الملدوغ

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان
رهطا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انطلقوا في سفرة سافروها — رسول الله
حتى نزلوا بحي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم
فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم
هؤلاء الرهط الذين قد نزلوا بكم لعله ان يكون عند بعضهم شيء فقالوا — فاتوا
يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ فسعينا له بكل شيء لا ينفعه شيء فهل
عند احد منكم شيء فقال بعضهم نعم والله اني لراق ولكن والله قد استضفناكم
فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع
من الغنم فانطلق فجعل يتفل ويقرأ الحمد لله رب العالمين حتى لكأنما
نشط من عقال فانطلق يمشي ما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم الذي
صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا
فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال
وما يدريك انها رقية اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم بسهم رواه
الجماعة وفي رواية للبخاري ايضا فامر لهم بثلاثين شاة وسقانا لبنا وفي

رواية للترمذي فقرأت عليه الحمد سبع مرات ن والذي [illegible]
ابو سعيد الخدري جاء ذلك مصرحا به في رواية الترمذي والنسائي وابن ماجه

## ما يقرأ على المعتوه

عن خارجة بن الصلت التميمي عن عمه رضي الله عنهما انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ثم اقبل راجعا من عنده فمر على قوم عندهم رجل مجنون موثق بالحديد فقال اهله انا حُدثنا ان صاحبكم قد جاء بخير فهل عندك شيء تداويه فرقيته بفاتحة الكتاب فبرأ فاعطوني مائة شاة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال هل الا هذا فلعمري لمن اكل برقية باطل لقد اكلت برقية حق رواه ابو داود والنسائي واللفظ لابي داود وله في رواية فرقاه بام القرآن ثلثة ايام غدوة وعشية كلما ختمها جمع بزاقه ثم تفله **وعم** خارجة اسمه علاقة بن صحار بضم الصاد وبالحاء المهملتين وقيل عبد الله **وعن** ابي بن كعب رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء اعرابي فقال يا نبي الله ان لي اخا وبه وجع قال وما وجعه قال به لمم قال فأتني به فاتى به فوضعه بين يديه فعوذه النبي صلى الله عليه وسلم بفاتحة الكتاب واربع ايات من سورة البقرة وهاتين الايتين والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم واية الكرسي وثلاث ايات من سورة البقرة واية من ال عمران شهد الله انه لا اله

الا هو

الا هو واية من الاعراف ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض واخر سورة المؤمنين فتعالى الله الملك الحق واية من سورة الجن وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا وعشر ايات من اول الصافات وثلاث ايات من اخر سورة الحشر وقل هو الله احد والمعوذتين فقام الرجل كانه لم يشك شيئا قط رواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح ورواه ابن ماجه من طريق اخر بمعناه **اللمم** قال الهروي قال شمر هو طرف من الجنون يلم بالانسان

## ما يرقى به من اصيب بعين

عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه انه قال خرجت انا وسهل بن حنيف نلتمس الخمر فاصبنا غديرا خمرا فكان احدنا يستحيي ان يتجرد واحد يراه واستتر حتى اذا رأى ان قد فعل نزع جبة صوف عليه فنظرت اليه فاعجبني خلقه فاصبته بعيني فاخذته قعقعة فدعوته فلم يجبني فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال قوموا بنا فرفع عن ساقيه حتى خاض اليه الماء فكأني انظر الى وضح ساقي النبي صلى الله عليه وسلم فضرب صدره ثم قال بسم الله اللهم اذهب حرها وبردها ووصبها ثم قال قم باذن الله فقام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى احدكم من نفسه او ماله او اخيه شيئا يعجبه فليدع بالبركة فان العين حق رواه النسائي واللفظ له وابن ماجه والحاكم في

المستدرك . الخمر بفتح الخاء المعجمة والميم كل ما ستر من شجر
جبل ونحو ذلك . والغدير مستنقع ماء المطر وذلك لان السيل
غادره . والوضح بفتح الضاد المعجمة والحاء المهملة البياض .
ما يرقى به الحرق عن محمد بن حاطب رضي الله عنه قال تناولت قدرًا
كانت لي فاحترقت يدي فانطلقت بي امي الى رجل جالس فقالت له يا رسول الله
فقال لبيك وسعديك ثم ادنتني منه فجعل يتفل ويتكلم بكلام ما ادري ما
هو فسالت امي بعد ذلك ما كان يقول قالت كان يقول اذهب الباس
رب الناس اشف انت الشافي لا شافي الا انت . رواه النسائي ورجاله رجال الصحيح
الشافي
الا الصحابي وامه هي ام جميل واسمها فاطمة بنت المجلل وقيل جويرية
ما يرقى به من احتبس بوله عن ابي الدردا رضي الله عنه انه اتاه رجل
فذكر ان اباه احتبس بوله واصابته حصاة البول فعلمه رقية سمعها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ربنا الله الذي في السما تقدس اسمك امرك في
السما والارض كما رحمتك في السما فاجعل رحمتك في الارض واغفر لنا
حوبنا وخطايانا انت رب الطيبين فانزل شفا من شفايك ورحمة من رحمتك
على هذا الوجع فبرا وامره ان يرقيه بها فرقاه بها فبرا . رواه ابو داود
والنساي وهذا لفظه ورواه الحاكم في المستدرك من حديث فضالة
الحوب بضم المهملة الاثم . ما يقوله من حضره الموت



عن عائشة رضي الله عنها انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم واصغت
اليه قبل ان يموت وهو مسند الي ظهره يقول اللهم اغفر لي وارحمني
والحقني بالرفيق الاعلى . رواه البخاري ومسلم والترمذي
الرفيق الاعلى قيل هم الانبيا والصديقون والشهدا والصالحون
المذكورون في قوله تعالى وحسن اولئك رفيقا ويؤيده ما جا في الحديث
الصحيح مثلا فجعل يقول مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين
والشهدا والصالحين والحديث يفسر بعضه بعضا وقيل هم الملائكة
المقربون قال سبحانه وتعالى لا يسمعون الى الملا الاعلى يعني الملائكة
وقال الجوهري الرفيق اعلى الجنة والله اعلم . وعنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان بين يديه ركوة او علبة فيها ما يشك عمر
فجعل يدخل يديه في الما فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا الله ان
للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت
يده . رواه البخاري والترمذي والنساي وابن ماجه ولفظ الترمذي
اللهم اعني على غمرات الموت وسكرات الموت . الركوة هي شبه تور من
ادم وتفتح راوها وتضم وتكسر . والعلبة قيل هي العس وهو القدح
الضخم من جلود الابل يحلب فيه وقيل اسفله جلد واعلاه خشب
مدور مثل اطار الغربال وهو الاشبه وقيل هو من خشب كله وقيل جفنة

عليه فيهما وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله ○ رواه الجماعة
الا البخاري ولفظهم سوا الا عند ابي داود قول لا اله الا الله وعن
معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة ○ رواه ابو داود والحاكم
في المستدرك وقال صحيح الاسناد ○ **ما يقول بعد تغميض الميت**
**عن** ام سلمة رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ابي سلمة وقد شق بصره فاغمضه ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه
البصر فضج ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان
الملايكة يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع
درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله
رب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه ○ رواه مسلم وابو داود والنسايي
وابن ماجه الغابرين الباقين ○ **ما يقرا على الميت** ○ **عن**
معقل بن يسار رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلب
القران يس لا يقروها رجل يريد الله والدار الاخرة الا غفر له واقروها
على موتاكم ○ رواه ابو داود والنسايي وابن ماجه والحاكم في المستدرك
وابن حبان في صحيحه وهذا لفظ النسايي وهو عند الباقين مختصر

ما يقول

**يقول من مات له ميت** عن ام سلمة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرتم المريض او الميت فقولوا
خيرا فان الملايكة يؤمنون على ما تقولون قالت فلما مات ابو سلمة
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان ابا سلمة قد مات
قال قولي اللهم اغفر لي وله واعقبني منه عقبى حسنة قالت فقلت
فاعقبني الله من هو خير لي منه محمدا صلى الله عليه وسلم
رواه الجماعة الا البخاري ○ **وعنها** قالت سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول انا لله وانا
اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا اجره
الله في مصيبته واخلف له خيرا منها قالت فلما توفي ابو سلمة قلت كما
امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخلف الله لي خيرا منه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ○ انفرد به مسلم **وعن** ابي موسى الاشعري رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مات ولد العبد
قال الله للملايكة قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة
فواده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع
فيقول ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد ○ رواه الترمذي
وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي واللفظ له حسن غريب ○

## ما جاء في التعزية

عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال
ارسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم ان ابنا لي قبض فأتنا فارسل يقرئ ابنه
السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر
ولتحتسب وذكر الحديث ٥ رواه الجماعة الا الترمذي ٥
وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه انه مات له ابن فكتب اليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعزيه عليه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله
الى معاذ بن جبل سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا
هو اما بعد فاعظم الله لك الاجر والهمك الصبر ورزقنا واياك
الشكر فان انفسنا واموالنا واهلينا واولادنا من مواهب الله
عز وجل الهنية وعواريه المستودعة يمتع بها الى اجل معدود
ويقبضها لوقت معلوم ثم افترض علينا الشكر اذا اعطى والصبر
اذا ابتلى وكان ابنك من مواهب الله الهنية وعواريه المستودعة
متعك به في غبطة وسرور وقبضه منك باجر كبير الصلاة والرحمة
والهدى ان احتسبت فاصبر ولا يحبط جزعك اجرك فتندم واعلم
ان الجزع لا يرد شيا ولا يدفع حزنا وما هو نازل فكان قد والسلام
رواه الحاكم في المستدرك وقال غريب حسن ورواه الحافظ ابو بكر بن
مردويه في كتاب الادعية وعنده فليذهب اسفك ما هو نازل بك

وعن جابر

وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم عزتهم الملايكة يسمعون الحس ولا يرون الشخص فقالت السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته ان في الله عزا من كل مصيبة وخلفا من كل فايت
فبالله فثقوا واياه فارجوا فانما المحروم من حرم الثواب والسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته ٥ رواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح
الاسناد ٥ وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما قبض رسول الله صلى
الله عليه وسلم احدق به اصحابه فبكوا حوله واجتمعوا فدخل رجل
اشهب اللحية جسيم صبيح فتخطى رقابهم فبكى ثم التفت الى اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان في الله عزا من كل مصيبة
وعوضا من كل فايت وخلفا من كل هالك فالى الله فانيبوا واليه فارغبوا
ونظره اليكم في البلا فانظروا فانما المصاب من لم يجبر وانصرف
فقال بعضهم لبعض تعرفون الرجل قال ابو بكر وعلي نعم هذا اخو
رسول الله صلى الله عليه وسلم الخضر عليه السلام ٥ رواه الحاكم في المستدرك

## ما يقال عند حمل الميت على السرير

عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع رجلا يقول ارفعوا على اسم الله
فقال ابن عمر لا تقولوا ارفعوا على اسم الله فان اسم الله على كل شي
قال ارفعوا باسم الله ٥ وعن بكر بن عبد الله المزني رضي الله عنه قال اذا

حملت السرير فقل بسم الله وسبحن رواهما ابن ابي شيبة في مصنفه

## ما يدعو به في الصلاة على الميت

عن عوف بن مالك رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه وادخله الجنة واعذه من عذاب القبر ومن عذاب النار قال حتى تمنيت ان اكون انا ذلك الميت ٥ رواه مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه

وعن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فقال اللهم اغفر لحينا وميتنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا وشاهدنا وغائبنا اللهم من احييته منا فاحيه على الايمان ومن توفيته منا فتوفه على الاسلام اللهم لا تحرمنا اجره ولا تضلنا بعده ٥ رواه ابو داود واللفظ له والترمذي والنسائي والحاكم وابن حبان في صحيحيهما وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ولفظ النسائي ولا تفتنا بعده وعند الترمذي والحاكم فاحيه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على الايمان ٥ رواه ابن ماجه

وابن حبان من حديث محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة ورواه الترمذي والنسائي ايضا من حديث يحيى بن ابي كثير عن ابي ابرهيم الاشهلي عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى على الجنازة قال فذكره قال الترمذي وفي الباب عن عبد الرحمن بن عوف وعائشة وابي قتادة وجابر وعوف بن مالك وحديث ابي ابرهيم حسن صحيح وسمعت محمدا يعني البخاري يقول اصح الروايات في هذا حديث يحيى بن ابي كثير عن ابي ابرهيم الاشهلي عن ابيه

وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على جنازة فقال اللهم انت ربها وانت خلقتها وانت هديتها للاسلام وانت قبضت روحها وانت اعلم بسرها وعلانيتها جئنا شفعاء فاغفر له رواه ابو داود والنسائي واللفظ لابي داود وعند النسائي فاغفر لها

وعن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل من المسلمين فسمعته يقول اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك وحبل جوارك فقه من فتنة القبر وعذاب النار وانت اهل الوفاء والحمد اللهم فاغفر له وارحمه انك انت الغفور الرحيم ٥ رواه ابو داود وابن ماجه واللفظ لابي داود

وعن ابي قتادة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة سال عن البراء بن معرور رضي الله عنه فقالوا توفي واوصى بثلثه لك يا رسول الله واوصى ان يوجه الى القبلة لما احتضر

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصاب الفطرة وقد ردد ثلثة الى
ولده ثم ذهب فصلى عليه وقال اللهم اغفر له وارحمه وادخله
جنتك وقد فعلت ٥ رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث
صحيح ولا اعلم في توجيه المحتضر غيره ٥ وعن يزيد بن عبد الله بن ركانة
بن المطلب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قام للجنازة ليصلي عليها قال اللهم عبدك وابن امتك احتاج الى رحمتك
وانت غني عن عذابه ان كان محسنا فزد في احسانه وان كان مسيئا
فتجاوز عنه ٥ رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا اسناد صحيح
قال ويزيد وركانة صحابيان من بني المطلب بن عبد مناف هكذا
وجدته في النسخة التي نقلت منها يزيد بن عبد الله بن ركانة والصواب
يزيد بن ركانة باسقاط عبد الله وكانه غلط من الناسخ والله اعلم وعن
شرحبيل بن سعد رحمه الله قال حضرت عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما صلى بنا على جنازة بالابواء فكبر ثم اقترا بام القرآن رافعا صوته
بها ثم صلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اللهم عبدك وابن عبدك
وابن امتك يشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك ويشهد ان محمدا
عبدك ورسولك اصبح فقيرا الى رحمتك واصبحت غنيا عن عذابه تخلى
من الدنيا واهلها ان كان زاكيا فزكه وان كان مخطيا فاغفر له اللهم لا

تحرمنا

تحرمنا اجره ولا تضلنا بعده ثم كبر ثلاث تكبيرات ثم انصرف فقال ايها
الناس اني لم اقرا جهرا الا لتعلموا انها سنة ٥ رواه الحاكم في المستدرك
وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
اذا صلى على جنازة يقول اللهم عبدك وابن عبدك كان يشهد ان
لا اله الا الله وان محمدا عبدك ورسولك وانت اعلم به مني ان كان محسنا
فزد في احسانه وان كان مسيئا فاغفر له ولا تحرمنا اجره ولا تفتنا
بعده ٥ رواه ابن حبان في صحيحه ٥ وعن ابي بكر رضي الله عنه انه كان
اذا صلى على الميت قال اللهم عبدك اسلمه الاهل والمال والعشيرة والذنب
عظيم وانت الغفور الرحيم ٥ وعن عمر رضي الله عنه انه كان
يقول في الصلاة عليه ان كان مساء قال اللهم امسى وان كان صباحا
قال اللهم اصبح عبدك قد تخلى من الدنيا وتركها لاهلها واستغنيت
عنه وافتقر اليك كان يشهد ان لا اله الا انت وان محمدا عبدك ورسولك
فاغفر له ذنبه ٥ وعن علي رضي الله عنه انه كان يقول في الصلاة
على الميت اللهم اغفر لاحيائنا وامواتنا والف بين قلوبنا واصلح ذات بيننا
واجعل قلوبنا على قلوب خيارنا اللهم ارحمه اللهم اجعله الى
خير مما كان فيه اللهم عفوك ٥ روى الثلاثة ابن ابي شيبة في مصنفه

## ما يقول من يدخل الميت قبره

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا وضع الميت في قبره قال بسم الله وعلى سنة رسول الله صلى الله
عليه وسلم ٥ رواه ابو داود والفظ له والترمذي والنسائي
وابن حبان في صحيحه وفي حديث الترمذي قال ابو خالد مرة بسم الله
وعلى ملة رسول الله ومرة بسم الله وعلى سنة رسول الله وقال حسن
غريب من هذا الوجه وفي رواية ابن حبان واحدى روايات
النسائي اذا وضعتم موتاكم في القبر فقولوا ورواه الحاكم في المستدرك
من طريق اخر ولفظه الميت اذا وضع في قبره فليقل الذين يضعونه
بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله ٥ وعن ابي امامة رضي الله عنه
قال لما وضعت ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها
نخرجكم تارة اخرى بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله فلما
بني عليها لحدها طفق يطرح اليهم الجبوب ويقول سدوا خلال
اللبن ثم قال اما ان هذا ليس بشيء ولكنه يطيب بنفس الحي ٥ رواه الحاكم
في المستدرك وعن مجاهد رحمه الله انه كان يقول بسم الله وفي سبيل الله
وعلى ملة رسول الله اللهم افسح له في قبره ونور له فيه والحقه بنبيه
وانت عنه راض غير غضبان وعن خيثمة بن عبد الرحمن رحمه الله

قال كانوا



قال كانوا يستحبون اذا وضعوا الميت في القبر ان يقولوا بسم الله
وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله اللهم اجره من عذاب
القبر وعذاب النار ومن شر الشيطان ٥ رواهما ابن ابي شيبة في مصنفه

## ما يدعا به للميت اذا فرغ من دفنه

عن عثمان وهو ابن عفان رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال استغفروا
لاخيكم وسلوا له التثبيت فانه الان يسال ٥ رواه ابو داود واللفظ
له والحاكم في المستدرك وقال صحيح الاسناد ٥ وعن علي رضي
الله عنه انه كبر على يزيد بن مكفف اربعا ثم قام على القبر فقال
اللهم عبدك نزل بك اليوم وانت خير منزول به اللهم وسع له مدخله
واغفر له ذنبه فانا لا نعلم الا خيرا وانت اعلم به ٥ وعن انس
رضي الله عنه انه كان اذا سوي على الميت قبره قام عليه ثم قال اللهم
عبدك رد اليك فارأف به وارحمه اللهم جاف الارض عن جنبيه وافتح
ابواب السما لروحه وتقبله منك بقبول حسن اللهم ان كان محسنا
فضاعف له في احسانه وان كان مسيئا فتجاوز عن سيئاته ٥ رواهما
ابن ابي شيبة في مصنفه ٥

## ما يقول اذا زار القبور

عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان جبريل

عليه السلام اتاني فقال ان ربك يامرك ان تاتي اهل البقيع فتستغفر
لهم قالت قلت كيف اقول لهم يا رسول الله قال قولي السلام على اهل الديار
من المومنين والمسلمين ويرحم الله المستقدمين منا والمستاخرين وانا ان
شا الله بكم للاحقون مختصر رواه مسلم والنسائي وابن ماجه وزاد فيه
انتم لنا فرط وانا بكم للاحقون اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تفتنا بعدهم
وعن بريدة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا
خرجوا الى المقابر فكان قائلهم يقول في رواية ابي بكر السلام على اهل
الديار وفي رواية زهير السلام عليكم اهل الديار من المومنين والمسلمين
وانا ان شا الله للاحقون نسال الله لنا ولكم العافية رواه مسلم والنسائي
وابن ماجه وزاد النسائي انتم لنا فرط ونحن لكم تبع وعن عايشة رضي الله
عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما كان ليلتها من
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من اخر الليل الى البقيع فيقول السلام
عليكم دار قوم مومنين واتاكم ما توعدون غدا مؤجلون وانا ان شا الله
لاحقون اللهم اغفر لاهل بقيع الغرقد رواه مسلم والنسائي
البقيع من الارض المكان المتسع ولا يسمى بقيعا الا وفيه شجر او اصولها
وبقيع الغرقد كان شجيره الغرقد والغرقد قال الهروي هي من العضاه
وقال ابن فارس العضاه من شجر الشوك كالطلح والعوسج وعن ابي هريرة

رضي الله عنه



رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى المقبرة فقال
السلام عليكم دار قوم مومنين وانا ان شا الله بكم لاحقون رواه ابو داود
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بقبور المدينة فاقبل عليهم بوجهه فقال السلام عليكم يا اهل
القبور يغفر الله لنا ولكم انتم سلفنا ونحن بالاثر رواه الترمذي
وقال حسن غريب وقد تقدم في هذا الباب من حديث معقل
بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يس اقروها على موتاكم

## الباب العشرون في الادعية المقترنة بالاسباب (والحوادث)

مما جا في الاستخارة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كما
يعلمنا السورة من القران يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع
ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك
بقدرتك واسالك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم
ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في
ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري واجله فاقدره لي
ويسره ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي
وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه

واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني قال ويسمي حاجته ن رواه الجماعة
الا مسلما وفي رواية للبخاري ايضا ثم رضني به وفي احدى روايات النسائي
واستهديك بقدرتك وفي اخرى واقدر لي الخير حيث كنت ثم
ارضني بقضائك ورواه ابن حبان في صحيحه من غير شك وقال وخيرا
لي في ديني ومعادي ومعاشي وعاقبة [illegible] لي ويسره لي وبارك
لي فيه وان كان شرا لي في ديني ومعادي ومعاشي وعاقبة امري
فاصرفه عني واصرفني عنه وقدر لي الخير حيث كان ورضني به ورواه
من حديث ابي هريرة كذلك ولفظه خيرا لي في معيشتي وخيرا لي
في ديني وخيرا لي في عاقبة امري فاقدره لي وبارك لي فيه وان كان غير
ذلك خيرا لي فاقدر لي الخير حيثما كان ورضني بقدرتك ورواه
ايضا من حديث ابي سعيد الخدري وفيه خيرا لي في ديني ومعيشتي
وعاقبة امري فاقدره لي ويسره لي واعني عليه وان كان كذا وكذا
للامر الذي يريد شرا لي في ديني ومعيشتي وعاقبة امري فاصرفه عني
ثم اقدر لي الخير اينما كان لا حول ولا قوة الا بالله ن وعن ايوب بن خالد
بن ابي ايوب الانصاري عن ابيه عن جده رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اكتم الخطبة ثم توضأ فاحسن وضوءك ثم صل
ما كتب الله لك ثم احمد ربك ومجده ثم قل اللهم انك تقدر ولا اقدر

وتعلم



وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب فان رايت ان في فلانة تسميها
باسمها خيرا لي في ديني ودنياي واخرتي فاقدرها لي وان كان غيرها
خيرا لي في ديني ودنياي واخرتي فاقدرها لي ن رواه الحاكم وابن حبان
في صحيحيهما وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن سعد وهو ابن (واللفظ له)
ابي وقاص رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
سعادة ابن ادم استخارته الله ومن شقوة ابن ادم تركه استخارة الله ن
رواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح الاسناد ن

## ما يقول عند الكرب والامور المهمة

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب
العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات والارض ورب العرش الكريم
رواه الجماعة الا ابا داود وفي رواية للبخاري ايضا لا اله الا الله
العليم الحليم لا اله الا هو رب العرش العظيم لا اله الا هو رب السموات
ورب الارض رب العرش الكريم ورواه ابو عوانة في مسنده الصحيح وزاد
في اخره ثم يدعو وعنه قال حسبنا الله ونعم الوكيل قالها
ابرهيم صلى الله عليه وسلم حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه
وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا

وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ○ رواه البخاري والنسائي وفي رواية
للبخاري ايضا كان اخر قول ابراهيم حين القي في النار حسبي الله
ونعم الوكيل ○ وعن اسماء بنت عميس رضي الله عنها قالت قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اعلمك كلمات تقوليهن عند الكرب
او في الكرب الله الله ربي لا اشرك به شيئا رواه ابو داود واللفظ له
والنسائي وابن ماجة واخرجه الطبراني في كتاب الدعاء ولفظه
فليقل الله ربي لا اشرك به شيئا ثلاث مرات وزاد وكان ذلك اخر كلام
عمر بن عبد العزيز عند الموت ○ ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث
عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع اهل بيته فقال
اذا اصاب احدكم غم او كرب فليقل الله الله ربي لا اشرك به شيئا الله
الله ربي لا اشرك به شيئا ○ وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة ذي النون اذ دعا وهو في بطن
الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فانه لم يدع بها رجل
مسلم في شيء قط الا استجاب الله له ○ رواه الترمذي واللفظ له والنسائي
والحاكم في المستدرك وقال صحيح الاسناد وزاد فيه من طريق اخر
فقال رجل يا رسول الله هل كانت ليونس خاصة ام للمؤمنين عامة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تسمع الى قول الله عز وجل

فنجيناه

فنجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين ○ وعن علي رضي الله عنه
قال لما كان يوم بدر قاتلت شيئا من قتال ثم جئت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم انظر ما صنع فجئت فاذا هو ساجد يقول يا حي يا قيوم
يا حي يا قيوم ثم رجعت الى القتال ثم جئت فاذا هو ساجد لا يزيد على
ذلك ثم ذهبت الى القتال ثم جئت فاذا هو ساجد يقول ذلك ففتح الله
عليه ○ رواه النسائي واللفظ له والحاكم في المستدرك وقال صحيح
الاسناد الحسن في اسناده مذكور بجرح ○ وعنه رضي الله عنه قال
علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل بي كرب ان اقول لا اله الا
الله الحليم الكريم سبحان الله وتبارك الله رب العرش العظيم والحمد لله
رب العالمين ○ رواه النسائي والحاكم وابن حبان في صحيحيهما وقال
الحاكم واللفظ له صحيح على شرط مسلم ورواه الامام ابو بكر احمد
بن عمرو بن ابي عاصم النبيل في كتاب الدعاء له ولفظه لا اله الا الله
الحليم الكريم سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم
الحمد لله رب العالمين ويقول عند ذلك اللهم اني اعوذ بك من شر
عبادك ○ وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا نادى المنادي فتحت ابواب السماء واستجيب الدعاء فمن نزل به
كرب او شدة فليتحين المنادي فاذا كبر كبر واذا تشهد تشهد واذا قال

حي على الصلاة قال حي على الصلاة وإذا قال حي على الفلاح قال حي
على الفلاح ثم يقول اللهم رب هذه الدعوة الصادقة المستجاب لها
دعوة الحق وكلمة التقوى أحينا عليها وأمتنا عليها وابعثنا عليها
واجعلنا من خيار أهلها أحياء وأمواتا ثم يسأل الله حاجته
رواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح الإسناد وعن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كربني أمر إلا
تمثل لي جبريل عليه السلام فقال يا محمد قل توكلت على الحي الذي لا
يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له
ولي من الذل وكبره تكبيرا رواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح الإسناد
وعن أبي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوات المكروب
اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين وأصلح لي شأني كله لا إله
إلا أنت رواه ابن حبان في صحيحه

## ما يقول إذا أصابه هم أو حزن

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل
هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب رواه أبو داود واللفظ له
والنسائي وابن ماجه ولفظ النسائي من أكثر الاستغفار وعن

عبد الله

عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما قال عبد قط إذا أصابه هم أو حزن اللهم إني عبدك ابن أمتك
ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك أسألك بكل اسم هو
لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحدا من خلقك
أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن ربيع قلبي ونور
بصري وجلاء حزني وذهاب همي إلا أذهب الله همه وأبدل مكان حزنه
فرحا قالوا يا رسول الله ينبغي لنا أن نتعلم هذه الكلمات قال أجل ينبغي لمن
سمعهن أن يتعلمهن رواه الحاكم في المستدرك وابن حبان في صحيحه
واللفظ له وعنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا نزل به هم
أو غم قال يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث رواه الحاكم في المستدرك
وقال صحيح الإسناد ورواه الترمذي من حديث أنس والنسائي من
حديث ربيعة بن عامر وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قال لا حول ولا قوة إلا بالله كان دواء من تسعة
وتسعين داء أيسرها الهم رواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح الإسناد

## ما يقول إذا أصابته مصيبة

عن أم سلمة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا
أصابت أحدكم مصيبة فليقل إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم عندك أحتسب

مصيبتي فأجرني فيها وأبدلني منها خيرا فلما احتضر أبو سلمة قال اللهم
اخلفني في أهلي خيرا مني فلما قبض قالت أم سلمة إنا لله وإنا إليه راجعون
عند الله احتسبت مصيبتي فأجرني فيها رواه الترمذي والنسائي
وابن ماجه وقال الترمذي واللفظ له حسن غريب من هذا الوجه
أبو سلمة اسمه عبد الله بن عبد الأسد وقد تقدم في الباب
قبل هذا حديث أم سلمة ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول إنا لله وإنا
إليه راجعون اللهم أجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها إلا أجره الله
في مصيبته وأخلف له خيرا منها

## ما يقول إذا نزل به بلاء أو أمر مهول

عن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف
أنعم وصاحب القرن قد التقم القرن واستمع الإذن متى يؤمر بالنفخ
فينفخ فكان ذلك ثقل على أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم قولوا
حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا رواه الترمذي وقال حديث
حسن وعن أبي موسى رضي الله عنه أنه لما أخبر عثمان رضي الله عنه
بقول النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه
حمد الله ثم قال الله المستعان رواه البخاري ومسلم والنسائي ولفظ
مسلم اللهم صبرا والله المستعان

## ما يقول إذا خاف قوما

عن البرا

عن البراء بن عازب رضي الله عنهما في حديث هجرة النبي صلى الله عليه
وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا على سراقة بن مالك بن جعشم حين
اتبعه وأبا بكر رضي الله عنه فقال اللهم اكفناه بما شئت فساخت به
فرسه في الأرض إلى بطنها رواه أبو نعيم في المستخرج على مسلم وقدم إسلام
سراقة بعد ذلك رضي الله عنه وقد تقدم في ترجمة ما يقول عند
القتال من الباب الحادي عشر حديث أبي موسى أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان إذا خاف قوما قال اللهم إنا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم

## ما يقول إذا خاف سلطانا أو نحوه

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال إذا أتيت سلطانا مهيبا تخاف أن يسطو
عليك فقل الله أكبر الله أعز من خلقه جميعا الله أعز مما أخاف
وأحذر أعوذ بالله الذي لا إله إلا هو الممسك السموات السبع أن يقعن
على الأرض إلا بإذنه من شر عبدك فلان وجنوده وأتباعه وأشياعه
من الجن والإنس اللهم كن لي جارا من شرهم جل ثناؤك وعز جارك وتبارك
اسمك ولا إله غيرك ثلاث مرات رواه ابن أبي شيبة في مصنفه بهذا
السياق ورواه ابن مردويه في كتاب الأدعية له وزاد بعد قوله
والإنس اللهم إنا نعوذ بك أن يفرط علينا أحد منهم أو أن يطغى وعن علقمة
بن مرثد قال كان الرجل إذا كان من خاصة الشعبي أخبره بهذا الدعاء

اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل واله ابرهيم واسمعيل واسحق عافني
ولا تسلطن احدا من خلقك علي بشي لا طاقة لي به وذكر ان رجلا اتى اميرا
فقالها فارسله الشعبي اسمه عامر بن شراحيل وعن ابي مجلز
واسمه لاحق بن حميد قال من خاف من امير ظلما فقال رضيت بالله
ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا وبالقران حكما واماما نجاه الله منه
رواهما ابن ابي شيبة في مصنفه ما يقول اذا خاف شيطانا او غيره
عن سهيل رضي الله عنه قال ارسلني ابي الى بني حارثة قال ومعي غلام
لنا او صاحب لنا فناداه مناد من حائط باسمه قال واشرف الذي معي
على الحائط فلم ير شيئا فذكرت ذلك لابي فقال لو شعرت انك تلقى هذا
لم ارسلك ولكن اذا سمعت صوتا فناد بالصلاة فاني سمعت ابا هريرة
رضي الله عنه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان
الشيطان اذا نودي بالصلاة ولى حصاص انفرد به مسلم [وله ح]
الحصاص بضم الحا وتكرير الصاد المهملتين وهو الضراط وقد جا مصرحا
به في الصحيحين وقال ابن سيده في المحكم الحص والحصاص شدة العدو
في سرعة والحصاص ايضا الضراط وعن يحيى بن سعيد انه قال
لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم راى عفريتا من الجن
يطلبه بشعلة من نار كلما التفت النبي صلى الله عليه وسلم راه فقال



له جبريل الا اعلمك كلمات تقولهن اذا قلتهن طفئت شعلته وخر لفيه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى فقال جبريل قل اعوذ بوجه الله
الكريم وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما
ينزل من السما ومن شر ما يعرج فيها ومن شر ما ذرا في الارض ومن شر ما يخرج
منها ومن فتن الليل والنهار ومن طوارق الليل والنهار الا طارقا يطرق
بخير يا رحمن رواه مالك في الموطا هكذا معضلا وهو عند النسائي
موصول من حديث يحيى بن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن
زرارة عن عياش السلمي عن عبد الله بن مسعود مرفوعا بمثل معناه
واخرجه الطبراني في كتاب الدعا من حديث يحيى عن عبد الرحمن بن ابي ليلى
عن ابن مسعود بنحوه وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الفزع كلمات اعوذ
بكلمات الله التامة من غضبه وشر عباده ومن همزات الشياطين
وان يحضرون وكان عبد الله بن عمرو يعلمهن من عقل من بنيه ومن
لم يعقل كتبه فاعلقه عليه رواه ابو داود واللفظ له والترمذي
والنسائي والحاكم في المستدرك وقال الترمذي حسن غريب
ما يقول اذا غلبه امر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن

عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن سهلا اذا شئت رواه ابن حبان في صحيحه ... اذا عرض له حاجة

الضعيف وفي كلٍّ خيرٌ احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز
وان اصابك شي فلا تقل لو اني فعلت كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء
فعل فان لو تفتح عمل الشيطان رواه مسلم والنساي وابن ماجه
وفي روايه للنساي ولا تعجز فان غلبك امر فقل قدر الله وما شا صنع
واياك واللو فان اللو يفتح عمل الشيطان وعن عوف بن مالك رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بين رجلين فقال المقضي
عليه حسبي الله ونعم الوكيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ردوا علي الرجل فقال ما قلت قال قلت حسبي الله ونعم الوكيل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يلوم على العجز ولكن
عليك بالكيس واذا غلبك امر فقل حسبي الله ونعم الوكيل رواه ابو داود
والنساي واللفظ له العجز ترك ما يجب فعله بالتسويف
والكيس هنا يجري مجرى الرفق وعن عايشه رضي الله عنها في
حديث الافك انها قالت واني لا اجد لكم مثلا الا قول ابي يوسف فصبر
جميل والله المستعان على ما تصفون رواه الجماعة الا الترمذي

## ما يقول اذا استصعب عليه امر

عن عثمان بن حنيف رضي الله عنه ان اعمى اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ادع الله ان يعافيني قال ان شئت دعوت وان شئت صبرت

فهو خير

فهو خير لك قال فادعه قال فامره ان يتوضا فيحسن وضوه ويدعو
بهذا الدعا اللهم اني اسالك واتوجه اليك بنبيك محمد نبي الرحمة
اني اتوجه بك الى ربي في حاجتي هذه لتقضى لي اللهم فشفعه في رواه
الترمذي واللفظ له والنساي وابن ماجه والحاكم في المستدرك
وقال صحيح على شرط الشيخين وزاد فيه فدعا بهذا الدعا وقام وقد
ابصر وقال الترمذي حسن صحيح غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه
من حديث ابي جعفر وهو غير الخطمي زاد النساي في بعض طرقه
فتوضا ثم صلى ركعتين وعن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال خرج
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقعد فقال من كانت له
حاجة الى الله او الى احد من بني ادم فليتوضا وليحسن وضوه ثم ليصل
ركعتين ثم يثني على الله ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل
لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب
العالمين اسالك عزايم مغفرتك والعصمة من كل ذنب والسلامة من
كل اثم رواه الحاكم في المستدرك ما يدعو به لحفظ القران
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال بينما نحن عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذ جاه علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال بابي انت وامي
تفلت هذا القران من صدري فما اجدني اقدر عليه فقال له رسول الله

صلى الله عليه وسلم يا ابا الحسن افلا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن وينفع
بهن من علمته ويثبت ما تعلمت في صدرك قال اجل يا رسول الله فعلمني قال
اذا كان ليلة الجمعة فان استطعت ان تقوم في ثلث الليل الاخر فانها
ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب وقد قال اخي يعقوب لبنيه سوف
استغفر لكم ربي يقول حتى تاتي ليلة الجمعة فان لم تستطع فقم في
وسطها فان لم تستطع فقم في اولها فصل اربع ركعات تقرا في الركعة
الاولى بفاتحة الكتاب وسورة يس وفي الركعة الثانية بفاتحة
الكتاب وحم الدخان وفي الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب والم تنزيل
السجدة وفي الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل فاذا
فرغت من التشهد فاحمد الله واحسن الثناء على الله وصل علي واحسن
وعلى سائر النبيين واستغفر للمومنين والمومنات ولاخوانك الذين سبقوك
بالايمان ثم قل في اخر ذلك اللهم ارحمني بترك المعاصي ابدا ما ابقيتني
وارحمني ان اتكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني
اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام اسالك
يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني
وارزقني ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عني اللهم بديع السموات والارض
ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام اسالك يا الله يا رحمن بجلالك ونور

وجهك

وجهك ان تنور بكتابك بصري وان تطلق به لساني وان تفرج
به عن قلبي وان تشرح به صدري وان تغسل به بدني فانه لا يعينني
على الحق غيرك ولا يؤتيه الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
يا ابا الحسن تفعل ذلك ثلاث جمع او خمسا او سبعا تجاب باذن الله
والذي بعثني بالحق ما اخطا مومنا قط قال ابن عباس فوالله ما لبث علي
الا خمسا او سبعا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في مثل
ذلك المجلس فقال يا رسول الله كنت فيما خلا لا اخذ الا اربع ايات ونحوهن
فاذا قراتهن على نفسي تفلتن وانا اتعلم اليوم اربعين اية او نحوها فاذا قراتها
على نفسي فكانما كتاب الله بين عيني ولقد كنت اسمع الحديث فاذا رددته
تفلت وانا اليوم اسمع الاحاديث فاذا تحدثت بها لم اخرم منها حرفا
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مومن ورب الكعبة ابا الحسن عند ذلك
رواه الترمذي وهذا لفظه وقال حسن غريب لا نعرفه الا من حديث
الوليد بن مسلم وفي بعض النسخ وان تستعمل به بدني بدل تغسل ورواه الحاكم
في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين

## ما يقول اذا دخل بيته واذا خرج منه واذا اغلق بابه ونحو

عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استجنح او
كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا

ذهب ساعة من العشا فخلوهم واغلق بابك واذكر اسم الله واطفى
مصباحك واذكر اسم الله واوك سقاك واذكر اسم الله وخمر اناك واذكر
اسم الله ولو تعرض عليه شيا رواه الجماعة جنح الليل بكسر الجيم
على المشهور وقيل بضمها وجنح بغير النون اقبل حين تغيب الشمس وعنه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند
دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشا واذا دخل
فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت واذا لم يذكر الله
عند طعامه قال الشيطان ادركتم المبيت والعشا رواه مسلم وابو داود
والنسائي وابن ماجه ه وعن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله اللهم انا نعوذ
بك من ان نزل او نذل او نضل او نظلم او نظلم او نجهل او يجهل علينا
رواه الاربعة والحاكم في المستدرك وهذا لفظ الترمذي وقال حسن
صحيح وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ولفظ ابي داود ما خرج
النبي صلى الله عليه وسلم من بيتي قط الا رفع طرفه الى السما فقال اللهم
اني اعوذ بك ان أضل او أُضل او أزل او أُزل او أظلم او أُظلم او أجهل
او يجهل علي وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا خرج الرجل من بيته فقال بسم الله توكلت على الله لا حول





ولا قوة الا بالله قال يقال حينئذ هديت وكفيت ووقيت فيتنحى له الشيطان
فيقول شيطان اخر كيف لك برجل قد هدي وكفي ووقي رواه ابو داود
واللفظ له والترمذي والنسائي وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي
حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه ورواه ابن ماجه من حديث ابي هريرة
بمعناه وعن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا ولج الرجل بيته فليقل اللهم اني اسالك خير المولج وخير
المخرج بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا
ثم ليسلم على اهله رواه ابو داود ه وعن انس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني اذا دخلت على اهلك فسلم
يكون بركة عليك وعلى اهل بيتك رواه الترمذي وقال حسن
صحيح غريب ه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا خرج من بيته يقول بسم الله لا حول ولا قوة الا بالله
التكلان على الله ه رواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط مسلم
وعن مالك رحمه الله انه بلغه انه كان يستحب اذا دخل البيت غير المسكون
ان يقول الذي يدخله السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اخرجه
في الموطا ه وعن عمر بن عبد العزيز رحمه الله انه كان اذا دخل بيتا
قال بسم الله ولا قوة الا بالله والسلام على نبي الله اللهم افتح لي ابواب رحمتك

وادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك
سلطانا نصيرا وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب اللهم احفظني
من فوقي ان اختطف ومن تحت رجلي ان يخسف بي وعن يميني وعن شمالي
من الشيطان الرجيم رواه ابن ابي شيبة في مصنفه ما يقول
اذا سمع صياح الديكة ونهيق الحمير ونباح الكلاب
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح
الديكة فسلوا الله من فضله فانها رات ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا
بالله من الشيطان فانه راى شيطانا رواه الجماعة الا ابن ماجة وفي
لفظ للنسائي اذا سمعتم الديكة تصيح بالليل وعن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم نباح الكلاب
ونهيق الحمير من الليل فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فانها ترى ما
لا ترون واقلوا الخروج اذا هدات فان الله يبث في خلقه ما يشاء رواه — ليله من خ
ابو داود والنسائي والحاكم في المستدرك واللفظ له وقال صحيح على شرط مسلم
ما يقول عند الكسوف عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت
احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا مختصر
رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وعن ابي موسى رضي الله عنه

قال خسفت



قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى ان تكون
الساعة فاتى المسجد فصلى باطول قيام وركوع وسجود ما رايته قط
يفعله وقال هذه الايات التي يرسل الله عز وجل لا تكون لموت احد
ولا لحياته ولكن يخوف الله بها عباده فاذا رايتم شيئا من ذلك فافزعوا
الى ذكر الله ودعائه واستغفاره متفق عليه وعن عبد الرحمن بن
سمرة رضي الله عنه قال كنت ارتمي باسهم لي بالمدينة في حياة رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ كسفت الشمس فنبذتها وقلت والله لانظرن
الى ما حدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم في كسوف الشمس
قال فاتيته وهو قائم في الصلاة رافع يديه فجعل يسبح ويحمد
ويهلل ويكبر ويدعو حتى حسر عنها قال فلما حسر عنها قرا سورتين
وصلى ركعتين رواه مسلم وابو داود والنسائي
ما يقوله في الاستسقا عن انس بن مالك رضي الله عنه ان
رجلا دخل يوم الجمعة من باب كان وجاه المنبر ورسول الله صلى
الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله
يغيثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اسقنا
اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال انس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب

ولا قزعة ولا شيئا ولا بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من
ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت فلا
والله ما رأينا الشمس سبتا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال
يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها قال
فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا
علينا اللهم على الآكام والظراب والآجام والاودية ومنابت
الشجر قال فانقطعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسألت
انسا أهو الرجل الاول قال لا ادري متفق عليه ولفظ مسلم اللهم
اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا **سلع** بفتح السين وسكون اللام والعين
المهملة جبيل بسوق المدينة **الآكام** قال ابن سيده الاكمة التل من
القف من حجارة واحدة وقيل هو دون الجبال وقيل هو الموضع الذي
هو اشد ارتفاعا مما حوله وهو غليظ لا يبلغ ان يكون حجرا والجمع أكم
وأكم وإكام وآكام وأكمة فليس الاخير عن ابن جني واستأكم
الموضع صار اكاما قال **والاجمة** يعني بفتح الجيم الشجر الملتف الكثير
والجمع أجم وأجم وآجام وإجام انتهى **والظراب** هي الجبال
الصغار واحدها ظرب بكسر الراء **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت

شكى



اذن قال الحمد لله ما كان شيء اهم الي من ذلك انفرد به البخاري

**ما يقول اذا رأى من نفسه او ماله او اخيه ما يعجبه**

عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا رأى احدكم من نفسه او ماله او اخيه شيئا يعجبه فليدع
بالبركة فان العين حق في مختصر رواه النسائي وابن ماجه والحاكم في
المستدرك وهذا لفظ النسائي **ما يقول العبد اذا رآه يضحك**
**عن** سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال استأذن عمر بن الخطاب رضي
الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة يكلمنه (من قريش)
ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استأذن عمر بن الخطاب
قمن فبادرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل
عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله
سنك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء
اللواتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر فانت
احق ان يهبن يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا
تهبن رسول الله فقلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها يا ابن الخطاب
والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا

عن فجك ن رواه البخاري ومسلم والنسائي **الفج** الطريق الواسع ومنه قوله تعالى فجاجا سبلا اي طرقا واسعة وكل منخرق بين جبلين فج

**ما تقول لرجل اذا قال اني احبك ن**

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ مر رجل فقال رجل من القوم يا نبي الله والله اني لاحب هذا الرجل قال هل اعلمته ذلك قال لا قال قم فاعلمه فقام اليه فقال يا هذا والله اني لاحبك قال احبك الذي احببتني له ن رواه ابو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه واللفظ للنسائي ن **ما تقول لاخيك اذا قال غفر الله لك ن عن**

عاصم عن عبد الله بن سرجس رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم واكلت معه خبزا ولحما او قال ثريدا قال فقلت له استغفر لك رسول الله قال نعم ولك ثم تلا هذه الاية واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات مختصر رواه مسلم والنسائي وفي احدى رواياته فقلت غفر الله لك يا رسول الله قال ولك

وليس لعبد الله بن سرجس في صحيح مسلم الا هذا الحديث هذا اصح

**ما تقول لمن صنع معه معروفا ن عن**

ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذ بالله فاعيذوه ومن سالكم بالله فاعطوه ومن استجار بالله فاجيروه ومن اتى اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا فادعوا له حتى تعلموا ان قد كافاتموه رواه ابو داود والنسائي والحاكم وابن حبان في صحيحهما واللفظ للنسائي

قال الحاكم



ارضنا وهامت دوابنا معطي الخيرات من اماكنها ومنزل الرحمة من معادنها ومجري البركات على اهلها بالغيث المغيث انت المستغفر الغفار فنستغفرك للجامات من ذنوبنا ونتوب اليك من عوام خطايانا اللهم فارسل السماء علينا مدرارا واصل بالغيث واكفا من تحت عرشك حيث سقيتنا ويعود علينا غيثا عاما طبقا غدقا مجللا غدقا خصبا رائعا ممرع النبات ن رواه ابو عوانة في مسند الصحيح ن **ضاحت** جبالنا هي فاعلت من ضحى المكان وضحي لغتان اذا برز للشمس يضحى المعنى ان السنة احرقت النبات فبرزت الارض للشمس **وهامت** دوابنا اي عطشت والهيمان العطشان والهائم ايضا الذاهب على وجهه **والجامات** المهمات يقال الجمت الحاجة اذا اهمت ولزمت وجمة كل شيء معظمه **والطبق** الذي يطبق وجه الارض **والمجلل** بكسر اللام الذي يجلل الارض بالماء او النبات **والغدق** الغزير وقيل الكثير القطر **والخصب** بكسر الخاء ضد الجدب ن **وعن** انس رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا صلى الله عليه وسلم فاسقنا قال فيسقون انفرد به البخاري

## ما يقول إذا هاجت الريح

عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا عصفت الريح قال اللهم إني أسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما أرسلت به وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به مختصر رواه مسلم والترمذي والنسائي وأخرجه الطبراني في كتاب الدعاء من حديث ابن عباس وزاد في آخره اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا عصفت الريح وأعصفت إذا اشتد هبوبها وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الريح من روح الله تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب فإذا رأيتموها فلا تسبوها وسلوا الله خيرها واستعيذوا بالله من شرها رواه أبو داود واللفظ له والنسائي وابن ماجه والحاكم وابن حبان في صحيحيهما وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال بينا أنا أسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الجحفة والأبواء إذ غشيتنا ريح وظلمة شديدة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ بأعوذ برب الفلق وأعوذ برب الناس ويقول يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما قال وسمعته يؤمنا بهما في الصلاة رواه أبو داود وعن أبي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم



صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الريح فإذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم إنا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما أمرت به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما أمرت به رواه الترمذي والنسائي واللفظ للترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وعن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال كان إذا اشتدت الريح يقول اللهم لقحا لا عقيما رواه ابن حبان في صحيحه لقحا بفتح اللام مع القاف وسكونها وهي الحاملة للسحاب والعقيم بعكسها

## ما يقول إذا سمع الرعد

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سمع الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك رواه الترمذي والنسائي والحاكم في المستدرك ولفظهم واحد وعن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما أنه كان إذا سمع الرعد ترك الحديث وقال سبحان الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته رواه مالك في الموطأ

أورده في جامع الأصول وزاد صوت و[عزاه] إلى الترمذي فقط ذلك كرم

## ما يقول إذا رأى سحابا مقبلا

عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى سحابا مقبلا من أفق من الآفاق ترك ما هو فيه وإن كان في صلاة

حتى يسمع فيه فيقول اللهم إنا نعوذ بك من شر ما أرسل به فإن أمطر قال اللهم سيبًا نافعًا اللهم سيبًا نافعًا وإن كشفه الله ولم يمطر حمد الله على ذلك ۝ رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه واللفظ للنسائي **السَّيْبُ** بفتح السين المهملة وسكون الياء المثناة وهو العطاء ۝ **ه**

## ما يقول إذا رأى المطر ۝

عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى المطر قال اللهم صيبًا نافعًا انفرد به البخاري **صيبًا** هو بتشديد المثناة قال ابن سيده في المحكم صاب المطر صوبًا وانصاب كلاهما انصب ومطر صوب وصيّب وصبوب وقوله تعالى أو كصيب من السماء الصيب هنا المطر

## ما يقول إذا كثر المطر وخيف منه الضرر ۝

قد تقدم قريبًا في الاستسقاء في حديث أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال له الرجل يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها فرفع يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والآجام والظراب والأودية ومنابت الشجر ۝ **ح**

## ما يقول إذا رأى ليلة القدر ۝

عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله إن علمت أي ليلة ليلة القدر ما أقول فيها قال قولي اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني ۝ رواه الترمذي

والنسائي



والنسائي وابن ماجه والحاكم في المستدرك وهذا لفظ الترمذي وقال حسن صحيح وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ۝ **ن**

## ما يقول إذا رأى الهلال ۝

عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى الهلال قال اللهم أهلّه علينا باليمن والإيمان والسلامة والإسلام ربي وربك الله ۝ رواه الترمذي وهذا لفظه وقال حسن غريب ورواه ابن حبان في صحيحه وزاد بعد قوله والإسلام والتوفيق لما تحب وترضى ورواه الدارمي في مسنده من حديث ابن عمر وزاد في أوله الله أكبر ۝ **وعن** علي رضي الله عنه أنه كان يقول إذا رأى الهلال اللهم ارزقنا نصره وخيره وبركته وفتحه ونوره ونعوذ بك من شره وشر ما بعده ۝ **وعن** حسين بن علي قال سألت هشام بن حسان أي شيء كان الحسن يقول إذا رأى الهلال قال كان يقول اللهم اجعله شهر بركة ونور وأجر ومعافاة اللهم إنك قاسم بين عبادك فيه خيرًا فاقسم لنا فيه من خير ما تقسم بين عبادك الصالحين ۝ رواهما ابن أبي شيبة في مصنفه ۝

## ما يقول إذا نظر إلى القمر ۝

عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم نظر إلى القمر فقال يا عائشة استعيذي بالله من شر هذا فإن هذا الغاسق إذا وقب ۝ رواه

الترمذي والنسائي والحاكم في المستدرك واللفظ للترمذي وقال
حسن صحيح وقال الحاكم صحيح الإسناد ن وقب القمر وقوباً دخل
في الظل الصنوبري الذي يكسفه قاله ابن سيده ن ح

**ما يقول إذا نظر في المرآة** عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم أنت حسّنت خَلقي فحسّن
خُلُقي ن رواه ابن حبان في صحيحه ورواه البيهقي في كتاب الدعوات من
حديث عائشة وقال فيه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا نظر إلى وجهه في المرآة قال فذكره وأخرجه أبو بكر بن مردويه
في كتاب الأدعية من حديث أبي هريرة وعائشة ولفظه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان إذا نظر في المرآة قال اللهم كما حسّنت خَلْقي فحسّن
خُلُقي وحرّم وجهي على النار ن **ما جاء في السلام** عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم
على صورته طوله ستون ذراعاً فلما خلقه قال اذهب فسلّم على أولئك
النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيّونك فإنها تحيتك وتحية
ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه
ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص
بعد حتى الآن ن رواه البخاري ومسلم والنسائي ن **السلام** بمعنى السلامة

فإذا

فإذا سلّم المسلم على المسلم فكأنه يُعلمه بالسلامة من ناحيته ويؤمّنه
من شره وغائلته كأنه يقول له أنا سِلمٌ لك غير حرب ووليّ غير
عدو وقيل إنما هو اسم من أسماء الله عز وجل فإذا قال المؤمن لأخيه سلام
عليكم فإنما يعوّذه بالله ويبرّك عليه باسمه قاله الخطابي رحمه الله
وعن عمران بن حُصين رضي الله عنهما قال جاء رجل إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال السلام عليكم فردّ عليه ثم جلس فقال النبي صلى الله
عليه وسلم عشر ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فردّ عليه
فجلس فقال عشرون ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
فردّ عليه فجلس فقال ثلاثون ن رواه أبو داود واللفظ له والترمذي
والنسائي وقال الترمذي حسن غريب من هذا الوجه من حديث عمران
بن حُصين ن ورواه أبو داود أيضاً من حديث معاذ بن أنس بمعناه وزاد
فيه ثم أتى آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته
فقال أربعون وقال هكذا تكون الفضائل ن وعن جابر بن سُليم رضي الله
عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت عليك السلام قال لا
تقل عليك السلام ولكن قل السلام عليك وذكر قصة طويلة ن رواه
أبو داود والترمذي والنسائي وهذا لفظ الترمذي وقال حسن صحيح
وفي رواية أبي داود والنسائي عن أبي جُرَيّ بضم الجيم وبالراء المهملة وقد اختلف

في اسمه فقيل جابر بن سليم وقيل سليم بن جابر وقال البخاري لكن الصحيح
جابر بن سليم ورجحه ابن عبد البر ايضا وليس له في كتب الاربعة سوى هذه
احاديث هذا احدها وليس له في الصحيحين شي ○ **ما تقول اذا ابلغ سلاما**
**عن** عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة
هذا جبريل يقرا عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته
ترى ما لا نرى تريد النبي صلى الله عليه وسلم رواه الجماعة **وعن** ابي هريرة
رضي الله عنه قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام او طعام او شراب فاذا هي اتتك
فاقرا عليها السلام من ربها وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه
ولا نصب ○ رواه البخاري ومسلم والنسائي وفي رواية للنسائي
من حديث انس رضي الله عنه جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده خديجة فقال ان الله يقرئ خديجة السلام فقالت ان الله
هو السلام وعلى جبريل السلام وعليك السلام ورحمة الله ○

**ما يقول لاهل الكتاب اذا سلموا عليه ○**

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
سلم عليكم اليهود فانما يقول احدهم السام عليك فقل وعليك ○ رواه
الجماعة الا ابن ماجه وفي رواية الترمذي ورواية لمسلم والنسائي فقل عليك

ومني ح

تغيروا

تغيروا وقال الخطابي هكذا يرويه عامة المحدثين بالواو وكان
سفيان بن عيينة يرويه عليكم بحذف الواو وهو الصواب وذلك
انه اذا حذف الواو صار قولهم الذي قالوه بعينه مردودا عليهم وبادخال
الواو يقع الاشتراك معهم والدخول فيما قالوه لان الواو حرف العطف
والاجتماع بين الشيئين ○ **والسام** فسروه بالموت وهذا اخر كلامه
وقال غيره اما من فسر السام بالموت فلا يبعد الواو ومن فسره بالسامة وهي
الملالة اي تسامون دينكم فاسقاط الواو هو الوجه ○

**ما يقول اذا عطس وما يقال له ○ عن**

ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس
احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا
قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم ○ رواه البخاري
وابو داود والنسائي وعند ابي داود فليقل الحمد لله على كل حال ○
**بالكم** يعني شانكم **وعن** رفاعة بن رافع رضي الله عنه قال صليت خلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعطست فقلت الحمد لله حمدا كثيرا
طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى فلما صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم انصرف فقال من المتكلم في الصلاة فقال
رفاعة بن رافع بن عفراء انا يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت الحمد لله

حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة وثلثون ملكا ايهم يصعد بها رواه ابو داود والترمذي والنسائي وهذا لفظ الترمذي وقال حديث حسن قال وكان هذا الحديث عند بعض اهل العلم انه في التطوع لان غير واحد من التابعين قالوا اذا عطس الرجل في الصلاة المكتوبة انما يحمد الله في نفسه ولم يوسعوا باكثر من ذلك وعن سالم بن عبيد الله رضي الله عنه انه كان مع القوم في سفر فعطس رجل من القوم فقال السلام عليكم فقال عليك وعلى امك فكان الرجل وجد في نفسه قال اما اني لم اقل الا ما قال النبي صلى الله عليه وسلم عطس رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليك وعلى امك اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وليقل له من يرد عليه يرحمك الله وليقل يغفر الله لي ولكم رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن حبان في صحيحه واللفظ للترمذي وقال هذا حديث اختلفوا في روايته عن منصور وقد ادخلوا بين هلال بن يساف وبين سالم رجلا انتهى كلام الترمذي وليس لسالم في الكتب الستة سوى حديثين احدهما هذا والثاني حديث اغمي على النبي صلى الله عليه وسلم في

مرضه

مرضه رواه الترمذي في الشمائل وابن ماجه وعن ابي ايوب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل الذي يرد عليه يرحمك الله وليقل هو يهديكم الله ويصلح بالكم رواه الترمذي والنسائي والحاكم في المستدرك واللفظ للترمذي وعن نافع ان رجلا عطس الى جنب ابن عمر فقال الحمد لله والسلام على رسول الله فقال ابن عمر وانا اقول الحمد لله والسلام على رسول الله وليس هكذا علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا ان نقول الحمد لله على كل حال رواه الترمذي وهذا لفظه وقال غريب لا نعرفه الا من حديث زياد بن الربيع ورواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح الاسناد وعن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل حال ويرد عليه يرحمك الله ويرد عليهم يغفر الله لنا ولكم رواه النسائي وابن ماجه والحاكم في المستدرك واللفظ للنسائي ورواه النسائي ايضا والحاكم في المستدرك من حديث ابن مسعود وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه كان اذا عطس فقيل له يرحمك الله قال يرحمنا الله واياكم ويغفر لنا ولكم رواه مالك في الموطا

## ما يقول لأهل الكتاب إذا عطسوا

عن ابي موسى رضي الله عنه قال كان اليهود يتعاطسون عند النبي
صلى الله عليه وسلم يرجون ان يقول لهم يرحمكم الله فيقول يهديكم
الله ويصلح بالكم رواه ابو داود والترمذي والنسائي والحاكم في
المستدرك وقال الترمذي واللفظ له حسن صحيح ح
ما تقول اذا بشر بما يسره عن عائشة رضي الله عنها في حديث اهل
الافك انها قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك
تعني عند نزول الوحي فكان اول كلمة تكلم بها ان قال لي يا عائشة احمدي
الله فقد برأك الله رواه الجماعة الا الترمذي وعن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده اني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فحمدنا الله وكبرنا
ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا ثلث اهل الجنة فحمدنا
الله وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا شطر
اهل الجنة ان مثلكم في الامم كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود
او كالرقمة في ذراع الحمار متفق عليه الرقمة بفتح الراء هي
الدايرة وعن عمرو بن ميمون ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ارسل ابنه الى عائشة رضي الله عنها يستاذن له ان يدفن مع صاحبيه عبد الله في
فلما اقبل عبد الله قال عمر ما لديك قال الذي تحب يا امير المومنين

اذنت

شكى الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحوط المطر فامر بمنبر
فوضع له في المصلى ووعد الناس يوما يخرجون فيه قالت عايشة
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بدا حاجب الشمس فقعد
على المنبر فكبر وحمد الله عز وجل ثم قال انكم شكوتم جدب دياركم
واستيخار المطر عن ابان زمانه عنكم وقد امركم الله عز وجل ان تدعوه
ووعدكم ان يستجيب لكم ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم
ملك يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما يريد اللهم انت الله لا اله الا
انت الغني ونحن الفقرا انزل علينا الغيث واجعل ما انزلت لنا قوة
وبلاغا الى خير ثم رفع يديه فلم يزل في الرفع حتى بدا بياض ابطيه حين
ثم حول الى الناس ظهره وقلب او حول رداه وهو رافع يديه ثم اقبل
على الناس ونزل فصلى ركعتين فانشا الله سحابة فرعدت وبرقت ثم
امطرت باذن الله فلم يات مسجده حتى سالت السيول فلما راى سرعتهم
الى الكن ضحك حتى بدت نواجذه فقال اشهد ان الله على كل شي قدير
واني عبد الله ورسوله رواه ابو داود واللفظ له وقال هذا حديث غريب
اسناده جيد ورواه الحاكم وابن حبان في صحيحيهما وقال الحاكم صحيح
على شرط الشيخين وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اتت النبي
صلى الله عليه وسلم بواكي فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريا مريعا

نافعا غير ضار عاجلا غير آجل قال فاطبقت عليهم السماء رواه ابو داود
وقوله بواكي هو بالباء الموحدة المفتوحة جمع باكية كذا هو في
غير ما نسخة من السنن وذكر الخطابي قال رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم يواكي بضم الياء المثناة من تحتها وقال معناه التحامل على يديه
اذا رفعهما ومدهما في الدعاء ومن هذا التوكؤ على العصى وهو التحامل
عليها ه المريء بفتح الميم وبالمد والهمز هو المحمود العاقبة الذي لا
وباء فيه المريع بفتح الميم وكسر الراء من المراعة وهي الخصب وروي
بضم الميم وبالمثناة فوق من قولهم ارتعت الماشية ترتع رتوعا اذا اكلت ما
شاءت وارتع الغيث انبت ما ترتع فيه الماشية وعن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا استسقى قال اللهم انزل على ارضنا زينتها وسكنها وعن
عامر بن خارجة بن سعد عن جده سعد رضي الله عنه ان قوما شكوا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قحط المطر فقال اجثوا على
الركب ثم قولوا يا رب يا رب قال ففعلوا فسقوا حتى احبوا ان يكشف
عنهم ه وعن جعفر بن عمرو بن حريث عن ابيه عن جده رضي الله عنهما
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نستسقي فصلى بنا
ركعتين ثم قلب رداءه ورفع يديه فقال اللهم ضاحت جبالنا واغبرت

اسق عبادك وبهائمك
ورحمتك واحي بلدك
رواه ابو داود وعن
رضي الله عنه ان النبي
الله عليه وسلم كان اذا
قال

ارضنا



وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين وعن انس رضي الله عنه قال قالت
المهاجرون يا رسول الله ذهب الانصار بالاجر كله ما رأينا قوما ابذل
لكثير ولا احسن مواساة في قليل منهم ولقد كفونا المؤنة قال اليس
تثنون عليهم به وتدعون الله لهم قالوا بلى قال فذاك بذاك ه رواه ابو داود
والنسائي واللفظ له وعن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنع اليه معروف فقال لفاعله جزاك
الله خيرا فقد ابلغ في الثناء رواه الترمذي والنسائي وابن حبان في
صحيحه بهذا اللفظ وقال الترمذي حسن جيد غريب لا نعرفه من حديث
اسامة بن زيد الا من هذا الوجه وقد تقدم من هذا النوع عدة احاديث في الباب السابع

## ما يقول الرجل اذا عرض عليه اهله وماله

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قدم عبد الرحمن بن عوف فآخى النبي
صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وعند الانصاري
امرأتان فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال بارك الله لك في اهلك
ومالك ه مختصر رواه البخاري والترمذي والنسائي ه ع

## ما يقول الرجل اذا وفاه دينه ه عن

ابي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل عند النبي صلى الله عليه وسلم
سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا الا

سنا فوقها فقال أعطوه فقال اوفيتني اوفى الله بك قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان خياركم احسنكم قضاء رواه الجماعة الا ابا داود وفي
رواية للبخاري ايضا اوفيتني وفى الله بك وفي اخرى لهما وقال [illegible]
**ما يقول عند الذبح** عن انس رضي الله عنه قال ضحى النبي صلى
الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين وسمى وكبر ووضع رجله على
صفاحهما رواه الجماعة **الاملح** قال ابن سيده الملحة
من الالوان بياض يشوبه شعرات سود والصفة املح وكل شعر وصوف
ونحوه كان فيه بياض وسواد فهو املح وجعل بعضهم الاملح الابيض
وقيل الملحة بياض الى الحمرة ما هو كلون الظبي وقال الصاغاني في العباب
كبش املح اذا كان شعره خليسا يعني بالخاء المعجمة وقال في مادة خلس
ونباتا خلسا اي شمطا قد خالط بياضهن سواد من قولهم شعر خليس وقال
الصاغاني شبيه ما الملحة في عرض الخد تفرط بها الساعة **وعن**
عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بكبش اقرن
يطأ في سواد ويبرك في سواد وينظر في سواد فاتي به ليضحي به قال لها
يا عائشة هلمي المدية ثم قال لها اشحذيها بحجر ففعلت ثم اخذها واخذ
الكبش فاضجعه ثم ذبحه وقال بسم الله اللهم تقبل من محمد وآل
محمد ومن امة محمد ثم ضحى به رواه مسلم وابو داود وقال الصاغاني



في العباب شحذت السكين اشحذ شحذا اي حددته والمشحذ المسن
انتهى وهو بالشين والذال المعجمتين والحاء المهملة **وعن** جابر
بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال ذبح النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الذبح كبشين اقرنين املحين موجيين فلما وجههما قال اني وجهت
وجهي للذي فطر السموات والارض على ملة ابراهيم حنيفا وما انا
من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك
له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم منك ولك عن محمد وامته
بسم الله والله اكبر ثم ذبح رواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط ابو داود واللفظ
مسلم **موجيين** اي مرضوضي عروق الانثيين حتى تنفضخا فيكون له وابن ماجه وح
ذلك كالخصاء والمعروف فيه الهمز وكذلك هو في كتب اللغة وقال
ابن الاثير في النهاية ومنهم من يرويه موجيين بغير همز على التخفيف
من وجيته وجيا فهو موجي قال الشيخ زكي الدين المنذري رحمه الله
وهو الذي وقع في سماعنا **وعن** عمران بن حصين رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا فاطمة قومي الى اضحيتك
فاشهديها فانه يغفر لك عند اول قطرة من دمها كل ذنب عملتيه
وقولي ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له
وبذلك امرت وانا من المسلمين قال عمران قلت يا رسول الله هذا لك

ولاهل بيتك خاصة فاهل ذلك انتم ام المسلمين عامة قال لا بل للمسلمين
عامة ○ رواه الحاكم في المستدرك ○ وعن ابي ظبيان واسمه حصين
بن جندب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قلت له قوله عز وجل
والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله
عليها صواف قال اذا اردت ان تنحر البدنة فاقمها ثم قل الله اكبر
الله اكبر منك ولك ثم سم ثم انحرها قال قلت وافعل ذلك في الاضحية
قال والاضحية ○ رواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط
الشيخين ○ وعن قتادة قال يسمى على العقيقة كما يسمى على الاضحية
باسم الله عقيقة فلان ○ رواه ابن ابي شيبة في مصنفه ○

## ما يقول عند قيامه من المجلس ○

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من [illegible] جلس فكثر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم من مجلسه ذلك
سبحانك اللهم وبحمدك [illegible] انت استغفرك واتوب
اليك الا غفر له ما كان في مجلسه ذلك رواه ابو داود والترمذي
والنسائي والحاكم وابن حبان في صحيحيهما وقال الترمذي واللفظ
له حسن صحيح غريب من هذا الوجه ورواه النسائي والحاكم في
المستدرك من طريق منها عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم كان اذا جلس مجلسا او صلى صلاة تكلم بكلمات فسألته عائشة
عن الكلمات فقال ان تكلم بخير كان طابعا عليهن الى يوم القيامة وان
تكلم بغير ذلك كان كفارة له وذكر الحديث هذا لفظ النسائي
وله في رواية عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من
مجلس يكثر ان يقول سبحانك فذكره وزاد في اوله من طريق اخر سبحان
الله وبحمده ○ وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
انتهى احدكم الى المجالس فليسلم فان بدا له ان يجلس فليجلس ثم اذا قام فليسلم
فليست الاولى باحق من الاخرة رواه ابو داود والترمذي والنسائي
وابن حبان في صحيحه واللفظ له والنسائي والترمذي وقال حديث
حسن ○ وعن رافع بن خديج رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم باخرة اذا اجتمع اليه اصحابه فاراد ان
ينهض قال سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك
واتوب اليك عملت سوءا [illegible] فاغفر لي [illegible] لا يغفر الذنوب الا انت
قال قلنا يا رسول الله ان هذه كلمات احدثتهن قال اجل جاءني جبريل فقال
يا محمد هي كفارات المجلس ○ رواه النسائي والحاكم في المستدرك وهذا لفظ
النسائي ○ قوله باخرة هو بفتح الهمزة والخاء المعجمة وبالقصر اي في
اخر الامر ○ وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه

ق ل كلمات لا يتكلم بهن احد في مجلسه عند قيامه ثلاث مرات الا
كفر بهن عنه وذكر نحو حديث عايشة المتقدم ○ رواه
ابوداود وابن حبان في صحيحه واللفظ لابي داود وقد تقدم
في اول الباب الذي قبله حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيهم
الا كان عليهم ترة فان شاء عذبهم وان شاء غفر لهم ○

## ما يقول اذا دخل السوق

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دخل السوق فقال لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت
بيده الخير وهو على كل شي قدير كتب الله له الف الف حسنة ومحا
عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة ○ رواه الترمذي
وابن ماجه وهذا لفظ الترمذي وزاد في رواية اخرى وبنى له
بيتا في الجنة ورواه الحاكم في المستدرك من عدة طرق وفي بعضها
ان محمد بن واسع احد رواته قال فاتيت قتيبة بن مسلم فقلت له
اتيتك بهدية فحدثته الحديث فكان قتيبة بن مسلم يركب في موكبه
حتى ياتي السوق فيقولها ثم ينصرف ○ وعن بريدة رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل السوق قال بسم الله اللهم اني

(هامش: ورواه الطبراني كلهم بهذا اللفظ وليس فيه ورفع له الف الف درجة وزاد وبنى له بيتا في الجنة صح)

اسالك



اسالك خير هذه السوق وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر
ما فيها اللهم اني اعوذ بك ان اصيب فيها يمينا فاجرة او صفقة خاسرة
رواه الحاكم في المستدرك وقال انه اقرب ما في هذا الباب الى شرط الكتاب

## ما يقول اذا اشترى جارية او غلاما او دابة

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اشترى احدكم الجارية او الغلام او الدابة
فليأخذ بناصيته وليقل اللهم اني اسالك خيره وخير ما جبل عليه
واعوذ بك من شره وشر ما جبل عليه واذا اشترى بعيرا فليأخذ بذروة
سنامه وليقل مثل ذلك ○ رواه ابوداود والنسائي وهذا لفظه
وابن ماجه والحاكم في المستدرك وقال صحيح على ما ذكرناه من رواية
الائمة الثقات عن عمرو بن شعيب وفي روايته ورواية ابي داود ثم ليدع بالبركة

## ما يقول اذا راى الباكورة من الثمرة

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال كان الناس اذا راوا اول الثمر جاوا به
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اخذه رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في
صاعنا وبارك لنا في مدنا اللهم ان ابراهيم عبدك وخليلك ونبيك واني
عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة واني ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك

(هامش: [illegible])

(هامش: ابن عباس ... يكون الكرسي ... صح)

لملكه ومثله معه قال ثم يدعو اصغر وليد له فيعطيه ذلك الثمر
رواه مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة وفي رواية لمسلم ايضا
ثم يعطيه اصغر من يحضر من الولدان ٥ ما يقول اذا راى مبتلى
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من راى مبتلى فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به
وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا لم يصبه ذلك البلا ٥ رواه
الترمذي وقال حسن غريب من هذا الوجه وقال وقد روي عن
ابي جعفر محمد بن علي انه قال اذا راى صاحب بلا تعوذ يقول ذلك في
نفسه ولا يسمع صاحب البلا ٥ ما يقول اذا حدث له امر يحب
او يكره ٥ عن صهيب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عجبا لامر المومن ان امره كله له خير وليس ذلك لاحد
الا للمومن ان اصابته سرا شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء
صبر فكان خيرا له ٥ انفرد به مسلم وانفرد بصهيب عن البخاري
فروي له ثلاثة احاديث هذا احدها عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راى ما يحب قال الحمد لله
الذي بنعمته تتم الصالحات واذا راى ما يكره قال الحمد لله على كل
حال ٥ رواه ابن ماجة واللفظ له والحاكم في المستدرك وقال صحيح



الاسناد وله في رواية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما يمنع احدكم اذا عرف الاجابة من نفسه فشفي من مرض او قدم
من سفر يقول الحمد لله الذي بعزته وجلاله تتم الصالحات
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اول من يدعى الى الجنة الذين يحمدون الله في السراء والضراء
رواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط مسلم ٥
وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
انعم الله على عبد من نعمة فقال الحمد لله الا وقد ادى شكرها
فان قالها الثانية جدد الله له ثوابها فان قالها الثالثة غفر الله له
ذنوبه ٥ رواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح ٥ ما يقول اذا اضل شيا
عن ابن عمر رضي الله عنهما في الضالة يتوضا ويصلي ركعتين
ويتشهد ويقول بسم الله يا هادي الضال وراد الضالة اردد علي
ضالتي بعزتك وسلطانك فانها من عطاياك وفضلك ٥ رواه ابن
ابي شيبة في مصنفه ٥ ما يقول اذا ابتلي بالدين ٥ عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذات يوم المسجد فاذا هو برجل من الانصار يقال له ابو امامة
فقال يا ابا امامة ما لي اراك جالسا في المسجد في غير وقت صلاة قال

هموم لزمتني وديون يا رسول الله قال أفلا أعلمك كلاماً إذا قلته
أذهب الله همك وقضى دينك قال قلت بلى يا رسول الله قال قل إذا
أصبحت وإذا أمسيت اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن وأعوذ
بك من العجز والكسل وأعوذ بك من الجبن والبخل وأعوذ بك من غلبة
الدين وقهر الرجال قال ففعلت ذلك فأذهب الله همي وقضى
عني ديني . رواه أبو داود وعن علي رضي الله عنه أن مكاتباً جاءه
فقال إني قد عجزت عن كتابتي فأعني قال ألا أعلمك كلمات
علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل جبل صبر
ديناً أداه الله عنك قال قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك وأغنني
بفضلك عمن سواك . رواه الترمذي وقال حسن غريب ورواه
الحاكم في المستدرك وقال صحيح وعنده اللهم اكفني جبل صبير
بصاد مهملة ثم باء موحدة ثم ياء مثناة هكذا وجدته في غير ما نسخة
من الترمذي وقد قال الصاغاني في العباب في مادة صبر بالصاد
والياء المثناة والصبير جبل على الساحل بين سيراف وعمان
وعن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي أبو بكر رضي الله عنهما
فقال هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاء علمنيه قلت
ما هو قال كان عيسى بن مريم يعلمه أصحابه قال لو كان على أحدكم

اكفني

جبل ذهب



جبل ذهب ديناً فدعا الله بذلك لقضاه الله عنه اللهم فارج الهم
كاشف الغم مجيب دعوة المضطرين رحمن الدنيا ورحيمها أنت
ترحمني فارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك قال
أبو بكر الصديق وكانت علي بقية من الدين وكنت للدين كارهاً
فكنت أدعو بذلك فأتاني الله بفائدة فقضاه الله عني قالت عائشة
لأسماء ابنة عميس علي دينار وثلاثة دراهم وكانت تدخل علي فأستحيي
أن أنظر في وجهها لأني لا أجد ما أقضيها فكنت أدعو بذلك
فما لبثت إلا يسيراً حتى رزقني الله رزقاً ما هو بصدقة تصدق بها علي
ولا ميراث ورثته فقضاه الله عني وقسمت في أهلي قسماً حسناً
وحليت ابنة عبد الرحمن بثلاث أواق ورق وفضل لنا فضل
حسن . رواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح .

**ما يقول إذا ابتلي بالوسوسة** عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان أحدكم
فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فإذا بلغه
فليستعذ بالله ولينته . رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي
ولفظ مسلم والنسائي فليستعذ بالله ولينته وفي رواية لمسلم فليقل
آمنت بالله ورسله وفي رواية لأبي داود والنسائي فقولوا الله أحد

الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم ليتفل عن يساره ثلثا
وليستعذ بالله من الشيطان وفي رواية للنسائي فليستعذ بالله منه
ومن فتنته وعن عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه انه اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقرايتي
يلبسها علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك شيطان
يقال له خنزب فاذا احسسته فتعوذ بالله منه واتفل على
يسارك ثلثا قال ففعلت ذلك فاذهبه الله عني انفرد به مسلم
وخنزب بكسر الخا المعجمة وسكون النون وفتح الزاي وعن
ابي زميل قال سالت ابن عباس رضي الله عنهما فقلت ما شي اجده في صدري
قال ما هو قلت والله لا اتكلم به قال فقال لي اشي من شك قال وضحك
قال ما نجا من ذلك احد قال حتى انزل الله عز وجل فان كنت في شك مما
انزلنا اليك فاسئل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من
ربك فلا تكونن من الممترين قال فقال لي اذا وجدت ذلك في نفسك شيا
فقل هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شي عليم رواه
ابو داود ابو زميل بضم الزاي واسمه سماك بن الوليد الحنفي
احتج به مسلم **ما يقول اذا غضب** عن سليمان بن صرد
رضي الله عنه قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن

جلوس

جلوس عنده واحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها اذهب عنه ما يجد
لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقالوا للرجل الا تسمع ما
يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لست بمجنون رواه البخاري
ومسلم وابو داود والنسائي وفي رواية لابي داود والترمذي والنسائي
من حديث معاذ اللهم اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم وليس لسليمان
بن صرد في الصحيحين سوى حديثين احدهما هذا والاخر قال النبي صلى
الله عليه وسلم يوم الاحزاب الان نغزوهم ولا يغزونا انفرد به البخاري

## ما يقول من حلف باللات والعزى

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك
فقال في حلفه
فليتصدق رواه الجماعة وعن مصعب بن سعد عن ابيه رضي الله
عنهما قال كنا نذكر بعض الامر وانا حديث عهد بجاهلية فحلفت
باللات والعزى فقال لي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ايت رسول الله
بئس ما قل
صلى الله عليه وسلم فاخبره فانا لا نراك الا كفرت فلقيته فاخبرته
فقال قل لا اله الا الله وحده لا شريك له ثلاث مرار وتعوذ بالله من الشيطان ثلاث مرار
واتفل عن يسارك ثلاث مرار ولا تعد له رواه النسائي وابن ماجة وابن حبان

في صحيحه واللفظ للنسائي ورجال اسناده متفق عليهم الا شيخه ابا داود الحراني فانه انفرد بالرواية عنه ووثقه وفي رواية للنسائي ايضا قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير

## ما يقول من كان ذرب اللسان

عن حذيفة رضي الله عنه قال شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذرب لساني فقال اين انت من الاستغفار اني لاستغفر الله كل يوم مائة مرة رواه النسائي واللفظ له وابن ماجة والحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط مسلم وفي رواية للنسائي اني لاستغفر الله في اليوم واتوب اليه مائة مرة الذرب بفتح الذال المعجمة والراء هو الفحش

## الباب الحادي والعشرون في جوامع الدعاء التي لا يحصى ثوابها ولا يستدرك

قال الله تبارك وتعالى ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار ربنا لا تواخذنا ان نسينا او اخطانا الايات ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا الاية ربنا ما خلقت هذا باطلا الايات ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ونجنا برحمتك من القوم الكافرين ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا ربنا اصرف عنا عذاب جهنم الايتين ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل

صالحا

صالحا ترضاه وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين رب هب لي من الصالحين رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين ٥ وعن انس رضي الله عنه قال كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي زاد مسلم وابو داود قال وكان انس اذا اراد ان يدعو بدعوة دعا بها واذا اراد ان يدعو بدعاء دعا بها فيه وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم ٥ رواه الجماعة الا ابا داود ولفظهم واحد وفي رواية لمسلم في صلاتي وفي بيتي وقوله كثيرا روي في مسلم بالمثلثة وبالموحدة وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بهذا الدعاء اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطاي وعمدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم

وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير ن وعن عائشة رضي الله عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اغسل عني خطاياي بماء الثلج
والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني
وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب ن متفق عليهما وعن
عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم اني اسالك عن ع
الهدى والتقى والعفاف والغنى ن رواه مسلم والترمذي وابن ماجه
ولفظهم سواء ن وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان قلوب بني ادم كلها بين اصبعين
من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه كيف يشاء ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك ن رواه مسلم
والنسائي ن وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قل اللهم سددني واهدني واذكر بالهدى هدايتك الطريق والسداد
سداد السهم ن وفي رواية اللهم اني اسالك الهدى والسداد ن وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي
فيها معاشي واصلح لي اخرتي التي فيها معادي واجعل الحياة زيادة
لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر وعن ابي مالك عن ابيه

رضي الله عنهما

رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم واتاه رجل فقال
يا رسول الله كيف اقول حين اسال ربي قال قل اللهم اغفر لي وارحمني وعافني
وارزقني وجمع اصابعه الا الابهام قال هؤلاء تجمع لك دنياك واخرتك
زاد في رواية اخرى واهدني ن انفرد بها للثلاثة مسلم ن وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو
رب اعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر
علي واهدني ويسر الهدى لي وانصرني على من بغى علي رب
اجعلني لك شكارا لك ذكارا لك رهابا لك مطواعا لك مخبتا اليك
اواها منيبا رب تقبل توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي وثبت
حجتي وسدد لساني واهد قلبي واسلل سخيمة صدري ن رواه
الاربعة والحاكم وابن حبان في صحيحيهما واللفظ للترمذي وقال
حسن صحيح وقال الحاكم صحيح الاسناد المخبت الخاشع وقيل المخلص
في خشوعه والاواه الموقن وقيل البكاء والحوبة بفتح المهملة
والحوب والحوب بالفتح والضم اسم لما يحوب منه اي يتحرج من فعله
السخيمة بفتح السين المهملة وبالخاء المعجمة هي الحقد وجمعها
سخائم ن وعن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوكئ على عصا فلما رايناه قمنا قال لا تفعلوا

الدعاء وقيل الملتا…
المتضرع وقيل…
صلى الله

كما يفعل اهل فارس بعظمائها فقلنا يا رسول الله لو دعوت الله لنا قال اللهم
اغفر لنا وارحمنا وارض عنا وتقبل منا وادخلنا الجنة ونجنا
من النار واصلح لنا شاننا كله قال فكانما احببنا ان يزيدنا قال اوليس
قد جمعت لكم الامر رواه ابو داود وابن ماجه واللفظ له وحديث
ابي داود مختصر وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا كلمات اللهم الف بين قلوبنا
واصلح ذات بيننا واهدنا سبل السلام ونجنا من الظلمات الى
النور وجنبنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن وبارك لنا في اسماعنا
وابصارنا وقلوبنا وازواجنا وذرياتنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم
واجعلنا شاكرين لنعمتك مثنين بها قابليها واتمها علينا رواه ابو داود
واللفظ له والحاكم وابن حبان في صحيحيهما وقال الحاكم صحيح على شرط
مسلم وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من سال الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة اللهم ادخله
الجنة ومن استجار من النار ثلاث مرات قالت النار اللهم اجره من النار
رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه بلفظ واحد واخرجه
الحاكم وابن حبان في صحيحيهما وقال الحاكم صحيح الاسناد ه وعن
ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قام على المنبر فقال قام رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم عام اول على المنبر فقال سلوا الله العفو
والعافية فان احدا لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية رواه
الترمذي والنسائي وابن ماجه والحاكم وابن حبان في صحيحيهما
وقال الترمذي واللفظ له حسن غريب من هذا الوجه عن ابي بكر
ولفظ الحاكم سلوا الله العفو والعافية واليقين في الاولى والاخرة
وعن شداد بن اوس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعلمنا ان نقول اللهم اني اسالك الثبات في الامر واسالك عزيمة
الرشد واسالك شكر نعمتك وحسن عبادتك واسالك لسانا صادقا
وقلبا سليما واعوذ بك من شر ما تعلم واسالك من خير ما تعلم
واستغفرك مما تعلم انك انت علام الغيوب رواه الترمذي واللفظ
له والنسائي والحاكم في المستدرك وابن حبان في صحيحه وزاد الحاكم
فيه وخلقا مستقيما وقال صحيح على شرط مسلم وعن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم
من مجلس حتى يدعو بهولاء الدعوات لاصحابه اللهم اقسم لنا من
خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به
جنتك ومن اليقين ما يهون علينا مصائب الدنيا ومتعنا باسماعنا
وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا

على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا
ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا
رواه الترمذي وقال حسن وقال الحاكم صحيح على شرط البخاري وزاد والنساي والحاكم في المستدرك واللفظ له
في اوله اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت
اعلم به مني ۞ وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي سمع عنده دوي كدوي
النحل فانزل عليه يوما فمكثنا ساعة فسري عنه واستقبل القبلة
ورفع يديه وقال اللهم زدنا ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنا واعطنا
ولا تحرمنا واثرنا ولا تؤثر علينا وارض عنا وارضنا ثم قال انزل علي
عشر ايات من اقامهن دخل الجنة ثم قرا قد افلح المومنون حتى ختم عشر ايات
رواه الترمذي واللفظ له والنساي والحاكم في المستدرك وقال صحيح الاسناد
وعن عمران بن حصين رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لابيه يا حصين اما انك لو اسلمت علمتك كلمتين ينفعانك قال فلما
اسلم حصين قال يا رسول الله علمني الكلمتين اللتين وعدتني فقال قل
اللهم الهمني رشدي واعذني من شر نفسي رواه الترمذي وقال
حسن غريب ورواه النساي والحاكم وابن حبان في صحيحيهما من حديث
حصين والد عمران انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يسلم فلما اراد

ان ينصرف

ان ينصرف قال ما اقول قال قل اللهم قني شر نفسي واعزم لي على رشد
امري الكلم فقالها انصرف ولم يسلم ثم اسلم قال يا رسول الله قلتها اول
الان وقد اسلمت قال قل اللهم قني شر نفسي واعزم لي على ارشد امري
اللهم اغفر لي ما اسررت وما اعلنت وما اخطات وما عمدت وما
علمت وما جهلت وقال الحاكم واللفظ له صحيح على شرط الشيخين
وعن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
علمني شيئا اسأله الله فقال لي يا عباس يا عم رسول الله سل الله العافية
في الدنيا والاخرة ۞ رواه الترمذي وقال صحيح ۞ وعن معاذ بن
جبل رضي الله عنه قال احتبس عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات غداة عن صلاة الصبح حتى كدنا نترايا عين الشمس فخرج سريعا
فثوب بالصلاة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتجوز في صلاته
فلما سلم دعا بصوته قال لنا على مصافكم كما انتم ثم انفتل الينا ثم
قال اما اني ساحدثكم ما حبسني عنكم الغداة اني قمت من الليل
فتوضات وصليت ما قدر لي فنعست في صلاتي حتى استثقلت فاذا انا
بربي تبارك وتعالى في احسن صورة فقال يا محمد فقلت لبيك رب
قال فيم يختصم الملا الاعلى قلت لا ادري قالها ثلاثا قال فرايته وضع
كفه بين كتفي حتى وجدت برد انامله بين ثديي فتجلى لي كل شيء وعرفت فقال

يا محمد قلت لبيك قال فيم يختصم الملأ الأعلى قلت في الكفارات
رب قال ما هن قلت مشي الأقدام إلى الجمعات والجلوس في المساجد
بعد الصلوات وإسباغ الوضوء حين الكراهات قال ثم فيم قال
قلت إطعام الطعام ولين الكلام والصلاة والناس نيام قال سل
قال اللهم إني أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين
وأن تغفر لي وترحمني وإذا أردت بقوم فتنة فتوفني غير مفتون
وأسألك حبك وحب من يحبك وحب عمل يقرب إلى حبك وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها حق فادرسوها ثم تعلموها ه
رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وروى الحاكم منه
في المستدرك فصل الدعاء من حديث ثوبان وقال صحيح على شرط
البخاري ه وعن شهر بن حوشب قال قلت لأم سلمة رضي الله عنها
يا أم المؤمنين ما كان أكثر دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا كان عندك قالت كان أكثر دعائه يا مقلب القلوب ثبت قلبي
على دينك قالت فقلت يا رسول الله ما لأكثر دعائك يا مقلب القلوب
ثبت قلبي على دينك قال يا أم سلمة إنه ليس آدمي إلا وقلبه بين أصبعين
من أصابع الله فمن شاء أقام ومن شاء أزاغ فتلا معاذ ربنا لا تزغ قلوبنا
بعد إذ هديتنا رواه الترمذي وقال حسن ورواه النسائي من حديث

عائشة وابن ماجه

عائشة وابن ماجه من حديث أنس والحاكم في المستدرك من حديث
جابر وقال صحيح على شرط مسلم وعن أبي هريرة رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو فيقول اللهم متعني
بسمعي وبصري واجعلهما الوارث مني وانصرني على من ظلمني وخذ
منه بثأري ه رواه الترمذي وهذا لفظه وقال حسن غريب من
هذا الوجه ورواه الحاكم في المستدرك بمعناه وقال صحيح على شرط
مسلم وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان من دعاء داود يقول اللهم إني أسألك حبك وحب من يحبك
والعمل الذي يبلغني حبك اللهم اجعل حبك أحب إلي من نفسي
وأهلي ومن الماء البارد قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
ذكر داود يحدث عنه قال كان أعبد البشر ه رواه الترمذي
واللفظ له وقال حسن غريب ورواه الحاكم في المستدرك وقال
صحيح الإسناد وعن عبد الله بن يزيد الخطمي رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول اللهم ارزقني حبك وحب من
ينفعني حبه عندك اللهم ما رزقتني مما أحب فاجعله قوة لي فيما تحب اللهم
وما زويت عني مما أحب فاجعله فراغا فيما تحب ه رواه الترمذي وقال
حسن غريب ه وعن رفاعة بن رافع الزرقي رضي الله عنهما قال لما كان

يوم احد وانكفأ المشركون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استووا
حتى اثني على ربي فصاروا خلفه صفوفا فقال اللهم لك الحمد كله اللهم
لا قابض لما بسطت ولا باسط لما قبضت ولا هادي لمن اضللت ولا مضل
لمن هديت ولا معطي لما منعت ولا مانع لما اعطيت ولا مقرب لما باعدت
ولا مباعد لما قربت اللهم ابسط علينا من بركاتك ورحمتك وفضلك ورزقك
اللهم اني اسألك النعيم المقيم الذي لا يحول ولا يزول اللهم اني اسألك
الامن يوم الخوف اللهم عائذ بك من شر ما اعطيتنا وشر ما منعتنا اللهم
حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا وكره الينا الكفر والفسوق
والعصيان واجعلنا من الراشدين اللهم توفنا مسلمين واحينا مسلمين
والحقنا بالصالحين غير خزايا ولا مفتونين اللهم قاتل الكفرة الذين
يكذبون رسلك ويصدون عن سبيلك واجعل عليهم رجزك وعذابك اله
الحق آمين رواه النسائي والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين
وفي رواية للنسائي ولا مانع لما اعطيت وعن ابي عبيدة وهو
ابن عبد الله بن مسعود واسمه عامر قال سئل عبد الله ما الدعاء
الذي دعوت به ليلة قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم سل
تعطه قال قلت اللهم اني اسألك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة
نبينا محمد في اعلى درجة الجنة جنة الخلد رواه النسائي واللفظ

[في الهامش: في المستدرك وابن حبان في صحيحه واللفظ للنسائي في عمل اليوم صح]

له والحاكم وابن حبان في صحيحيهما وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا
سلمان الخير فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يمنحك
كلمات تسألهن الرحمن وترغب اليه فيهن وتدعو بهن في الليل والنهار
قل اللهم اني اسألك صحة في ايمان وايمانا في حسن خلق ونجاحا تتبعه
فلاحا ورحمة منك وعافية ومغفرة منك ورضوانا رواه النسائي
واللفظ له والحاكم في المستدرك وقال صحيح الاسناد وعن انس بن
مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم
انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علما الحمد لله على كل حال
واعوذ بالله من حال اهل النار وعن قيس بن عباد قال صلى عمار رضي الله
عنه بقوم صلاة اخفها فكأنهم انكروها فقال الم اتم الركوع والسجود
قالوا بلى قال اما اني دعوت فيها بدعاء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعو به اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق احيني ما علمت الحياة
خيرا لي وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي واسألك خشيتك في الغيب
والشهادة وكلمة الاخلاص في الرضى والغضب واسألك نعيما لا ينفد
وقرة عين لا تنقطع واسألك الرضى بالقضاء وبرد العيش بعد الموت ولذة
النظر الى وجهك والشوق الى لقائك واعوذ بك من ضراء مضرة وفتنة

[في الهامش: وارزقني علما تنفعني به [illegible] المستدرك [illegible] اني [illegible] علمتني]

مضلة اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين رواه النساي
وابن حبان في صحيحه واللفظ للنساي ورواه الحاكم في المستدرك من
حديث عطا بن السايب عن ابيه وقال صحيح الاسناد ه عُبَاد
نقض العين يخفف لنا وعن عايشه رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم علمها هذا الدعا اللهم اني اسالك من الخير كله
عاجله واجله ما علمت منه وما لم اعلم اللهم اني اسالك من خير ما
سالك عبدك ونبيك واعوذ بك من شر ما عاذ به عبدك ونبيك اللهم
اني اسالك الجنه وما قرب اليها من قول او عمل واعوذ بك من النار وما
قرب اليها من قول او عمل واسالك ان تجعل كل قضا قضيته لي خيرا
رواه ابن ماجه واللفظ له والحاكم وابن حبان في صحيحيهما وقال
الحاكم صحيح الاسناد وعنده واسالك ما قضيت لي من امر ان تجعل
عاقبته رشدا وعن بسر بن ابي ارطاة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم احسن عاقبتنا في الامور كلها واجرنا
من خزي الدنيا وعذاب الاخرة رواه الحاكم وابن حبان في صحيحيهما
ولفظهما سوا وليس لبسر في الكتب الستة سوى حديث لا تقطع الايدي
في السفر رواه ابو داود والترمذي والنساي وابو ارطاة اسمه عمير
بن عويمر بن عمران وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله

صلى الله عليه

اعوذ بك من الشر كله عاجله واجله ما علمت منه وما لم اعلم



صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو اللهم احفظني بالاسلام قايما
واحفظني بالاسلام قاعدا واحفظني بالاسلام راقدا ولا تشمت بي عدوا
حاسدا اللهم اني اسالك من كل خير خزاينه بيدك واعوذ بك من كل
شر خزاينه بيدك رواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط
البخاري ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث عمر وقال فيه اعوذ
بك من شر ما انت اخذ بناصيته واسالك من الخير الذي هو بيدك كله
وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انا نسالك من دعايه
موجبات رحمتك وعزايم مغفرتك والسلامة من كل اثم والغنيمة
من كل بر والفوز بالجنه والنجاه من النار رواه الحاكم في المستدرك
وقال صحيح على شرط مسلم ورواه الطبراني في كتاب الدعا من حديث انس
وزاد في اخره اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا
دينا الا قضيته ولا حاجة من حوايج الدنيا والاخرة الا قضيتها برحمتك
يا ارحم الراحمين وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اتحبون ايها الناس ان تجتهدوا في الدعا
قالوا نعم يا رسول الله قال قولوا اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك
رواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو يقول اللهم قنعني بما رزقتني وبارك

في فمه واطلق على كل غاية لي بخير ه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوا اللهم اني اسالك عيشة نقية وميتة
سوية ومردا غير مخزي ولا فاضح ه وعن بريدة الاسلمي رضي الله
عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم اني ضعيف فقو
في رضاك ضعفي وخذ الى الخير بناصيتي واجعل الاسلام منتهى
رضاي اللهم اني ضعيف فقوني واني ذليل فاعزني واني فقير فارزقني
وعن ام سلمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما سال
محمد ربه اللهم اني اسالك خير المسئلة وخير الدعا وخير النجاح وخير العمل
وخير الثواب وخير الحياة وخير الممات وثبتني وثقل موازيني وحقق
ايماني وارفع درجتي وتقبل صلاتي واغفر خطيئتي واسالك الدرجات
العلى من الجنة امين اللهم اني اسالك فواتح الخير وخواتمه وجوامعه
واوله واخره وظاهره وباطنه والدرجات العلى من الجنة امين اللهم اني اسالك
خير ما اتي وخير ما افعل وخير ما اعمل وخير ما بطن وخير ما ظهر
والدرجات العلى من الجنة امين اللهم اني اسالك ان ترفع ذكري وتضع
وزري وتصلح امري وتطهر قلبي وتحصن فرجي وتنور لي قلبي وتغفر لي
ذنبي واسالك الدرجات العلى من الجنة امين اللهم اني اسالك ان تبارك لي
في سمعي وفي بصري وفي روحي وفي خلقي وفي خُلقي وفي اهلي وفي محياي وفي مماتي

وفي عملي



وفي عملي وتقبل حسناتي واسالك الدرجات العلى من الجنة امين
روى الاربعة الحاكم في المستدرك وقال في كل منها صحيح الاسناد
وعن عمرو بن شعيب عن جده رضي الله عنه قال نزل جبريل على
النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الدعا من السما وان جبريل جاء الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في احسن صورة لم ير في مثلها قط
ضاحكا مستبشرا فقال السلام عليك يا محمد فقال وعليك السلام
يا جبريل قال ان الله بعثني اليك بهدية قال وما تلك الهدية يا جبريل
قال كلمات من كنوز العرش اكرمك الله بهن قال وما هن يا جبريل قال
فقال جبريل قل يا من اظهر الجميل وستر القبيح يا من لا يواخذ بالجريرة
ولا يهتك الستر يا عظيم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين
بالرحمة يا صاحب كل نجوى يا منتهى كل شكوى يا كريم الصفح
يا عظيم المن يا مبتدى النعم قبل استحقاقها يا ربنا ويا سيدنا ويا مولانا
ويا غاية رغبتنا اسالك يا الله ان لا تشوي خلقي بالنار وذكر الحديث
ن رواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح الاسناد فان رواته كلهم مدنيون
ثقات وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال جا رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال واذنوباه واذنوباه فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم قل اللهم مغفرتك اوسع من ذنوبي ورحمتك ارجى عندي

من عملي فعا لما ثم قال عُد فعاد ثم قال عُد فعاد فقال قم فقد عفا الله
لك ○ رواه الحاكم في المستدرك وقال رواته عن اخرهم مدنيون ممن لا
يعرف واحد منهم بجرح وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال
○ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الايمان ليخلق في جوف احدكم كما
يخلق الثوب الخلق فسلوا الله ان يجدد الايمان في قلوبكم رواه الحاكم في المستدرك
وقال رواته لا يعرف واحد منهم بجرح وعن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو اللهم اجعل اوسع رزقك
علي عند كبر سني وانقطاع عمري ○ رواه الحاكم في المستدرك
وقال حسن الاسناد والمتن وعن عثمان بن ابي العاص وامراة من
قريش رضي الله عنهما انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم اغفر لي ذنوبي وخطاياي وعمدي وقال الاخر انه سمعه يقول
اللهم اني استهديك لارشد امري واعوذ بك من شر نفسي رواه
ابن حبان في صحيحه ○ وعن عمر رضي الله عنه انه كان يقول اللهم
استغفرك لذنبي واستهديك لمراشد امري واتوب اليك فتب
علي انك انت ربي اللهم فاجعل رغبتي اليك واجعل غناي في صدري
وبارك لي فيما رزقتني وتقبل مني انك انت ربي ○ وعن عبد [illegible]
رضي الله عنه انه كان يدعو اللهم البسنا لباس التقوى والزمنا كلمة التقوى



واجعلنا من اولي النهى وامتنا حين ترضى وادخلنا جنة المأوى
واجعلنا ممن بر واتقى وصدق بالحسنى ونهى النفس عن الهوى واجعلنا
ممن تيسره لليسرى وتجنبه العسرى واجعلنا ممن يذكر فتنفعه الذكرى
اللهم اجعل سعينا مشكورا وذنبنا مغفورا ولقنا نضرة وسرورا واكسنا
سندسا وحريرا واجعل لنا اساور من ذهب ولؤلؤا وحريرا وعن
سعيد بن جبير رحمه الله انه كان يقول اللهم اني اسألك صدق التوكل
عليك وحسن الظن بك ○ روى الثلاثة ابن ابي شيبة في مصنفه ○

## فصل في التعوذ ○

عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم
اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر
وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل
خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من
الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب
رواه الجماعة وعن انس رضي الله عنه قال كان نبي الله صلى الله عليه
وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم واعوذ
بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات ○ رواه البخاري
ومسلم وابو داود والنسائي ورواه الحاكم في المستدرك وابن حبان في

صححه وزاد فيه والفسوق والغفلة والعيلة والذلة والمسكنة واعوذ
بك من الفقر والكفر والفسوق والشقاق والسمعة والرياء واعوذ بك
من الصمم والبكم والجنون والجذام وسيء الاسقام ن لفظ الحاكم
وقال صحيح على شرط الشيخين ه وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اعوذ بعزتك الذي لا اله الا انت الذي
لا يموت والجن والانس يموتون خ ولفظ مسلم اللهم لك اسلمت وبك امنت
وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت اللهم اعوذ بعزتك لا اله الا
انت ان تضلني انت الحي لا يموت والجن والانس يموتون ق وعن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء
ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء خ رواه البخاري ومسلم والنسائي
درك الشقاء بفتح الراء واسكانها فبالفتح الاسم وبالاسكان المصدر
وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة
التمس لنا غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني وراءه فكنت
اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت اسمعه يقول اللهم يكثر ان
اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين
وغلبة الرجال مختصر رواه البخاري وابو داود والترمذي والنسائي
ضلع الدين يعني ثقله حتى يميل صاحبه عن الاستواء ساله

الصاغاني



واعوذ بك من التردي واعوذ بك من الغرق والحرق والهرم واعوذ بك
ان يتخبطني الشيطان عند الموت واعوذ بك ان اموت لديغا د رواه
ابو داود واللفظ له والنسائي والحاكم في المستدرك وقال صحيح الاسناد
وفي رواية له ولابي داود والغم ن ابو اليسر بياء مثناة وسين
مهملة مفتوحتين واسمه كعب بن عمرو ه وعن ابي سعيد رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الجان وعين الانسان
حتى نزلت المعوذتان فلما نزلت اخذ بهما وترك ما سواهما رواه الترمذي
والنسائي وابن ماجه واللفظ للترمذي وقال حسن غريب وعن
زياد بن علاقة عن عمه رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء
رواه الترمذي والحاكم وابن حبان في صحيحيهما وقال الحاكم صحيح على
شرط مسلم وزاد في اخره والادواء وهذا لفظ الترمذي وقال
حسن غريب وعم زياد هو قطبة بن مالك الصحابي رضي الله عنه وليس
لقطبة في الكتب الستة سوى حديثين احدهما هذا والثاني صلى النبي
صلى الله عليه وسلم بقاف والقران المجيد الحديث ن رواه مسلم
والترمذي والنسائي وابن ماجه وعن ابي امامة رضي الله عنه قال
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدعاء كثير لم نحفظ منه شيئا

قال ألا أدلكم على ما يجمع ذلك كله تقول اللهم إنا نسألك من خير ما
سألك منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم ونعوذ بك من شر ما استعاذ
منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم وأنت المستعان وعليك البلاغ
ولا حول ولا قوة إلا بالله رواه الترمذي وقال حسن غريب وعن
أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في
دعائه اللهم إني أعوذ بك من جار السوء في دار المقامة فإن جار البادية
يتحول رواه النسائي والحاكم وابن حبان في صحيحيهما واللفظ للحاكم
وقال صحيح على شرط مسلم وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أعوذ بالله من الكفر والدين فقال
رجل يا رسول الله أتعدل الدين بالكفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم رواه النسائي واللفظ له والحاكم وابن حبان في صحيحيهما وقال
الحاكم صحيح الإسناد وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم إني أعوذ
بك من غلبة الدين وغلبة العدو وشماتة الأعداء رواه الحاكم في المستدرك
وقال صحيح على شرط مسلم ورواه ابن حبان في صحيحه ولفظه [illegible] غلبة
العباد وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه [illegible]
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم إني أعوذ بك من علم [illegible]

وقلب لا



الشاغلي في العذاب وهو بفتح الضاد المعجمة واللام والضلع
الغليظ من كل شيء وعن مصعب قال كان سعد رضي الله
عنه يأمر بخمس ويذكرهن عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان
يأمر بهن اللهم إني أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك
أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا يعني فتنة الدجال
وأعوذ بك من عذاب القبر رواه البخاري والترمذي والنسائي
وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يكثر التعوذ من المغرم والمأثم فقيل له يا رسول الله إنك تكثر التعوذ من
المغرم والمأثم فقال إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف
رواه البخاري والنسائي وعنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقول في دعائه اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت وشر ما لم أعمل رواه
مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه وفي رواية للنسائي من شر ما
علمت ومن شر ما لم أعلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان من دعاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك وتحول
عافيتك وفجاءة نعمتك وجميع سخطك رواه مسلم وأبو داود والنسائي
ولفظ [illegible] سوا الإبن عند أبي داود وتحول عافيتك وعن زيد بن أرقم
رضي الله عنه قال لا أقول لكم إلا كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول كان يقول اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم
وعذاب القبر اللهم آت نفسي تقواها وزكها أنت خير من زكاها أنت وليها
ومولاها اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا
تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها رواه مسلم والترمذي والنسائي وعن
شكل بن حميد رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله علمني تعوذا أتعوذ به
قال فأخذ بكفي فقال قل اللهم إني أعوذ بك من شر سمعي ومن شر بصري
ومن شر لساني ومن شر قلبي ومن شر منيي يعني فرجه رواه أبو داود والترمذي
والنسائي والحاكم في المستدرك وقال الترمذي واللفظ له حسن غريب لا
نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث سعد بن أوس عن بلال بن يحيى انتهى
كلامه وليس لشكل في الكتب الستة سوى هذا الحديث وعن أبي هريرة
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم إني أعوذ بك
من الفقر والفاقة والذلة وأعوذ بك من أن أظلم أو أظلم رواه أبو داود
واللفظ له والنسائي وابن ماجه والحاكم في المستدرك وعن عمر بن الخطاب
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من خمس من البخل والجبن
وسوء العمر وفتنة الصدر وعذاب القبر رواه أبو داود واللفظ له
والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه وعن أبي اليسر رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو اللهم إني أعوذ بك من الهرم

وأعوذ بك



وقلب لا يخشع ودعاء لا يسمع ونفس لا تشبع ومن الجوع فإنه بئس
الضجيع ومن الخيانة فبئست البطانة ومن الكسل والبخل والجبن ومن
الهرم ومن أن أرد إلى أرذل العمر ومن فتنة الدجال وعذاب
القبر وفتنة المحيا والممات اللهم إنا نسألك قلوبا أواهة مخبتة منيبة
في سبيلك اللهم إنا نسألك عزائم مغفرتك ومنجيات أمرك والسلامة
من كل إثم والغنيمة من كل بر والفوز بالجنة والنجاة من النار
رواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح الإسناد وعن جابر رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أسألك
علما نافعا وأعوذ بك من علم لا ينفع وعن أنس رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع وعمل لا
يرفع وقلب لا يخشع وقول لا يسمع رواهما ابن حبان في صحيحه وعن
زيد بن ثابت رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أقبل علينا بوجهه
فقال تعوذوا بالله من عذاب النار قلنا نعوذ بالله من النار قال تعوذوا عذاب
بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قالوا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها
[illegible] تعوذوا بالله من فتنة الدجال قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال
رواه [illegible] عوانة في مسند الصحيح وعن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إني على حوضي حتى أنظر من يرد علي

سكم وسيوخذ ناس دوني فاقول رب مني ومن امتي فيقال هل شعرت
ما عملوا بعدك والله ما برحوا يرجعون على اعقابهم وكان ابن
ابي مليكة يقول اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن عن ديننا
متفق عليه ○ **فصل في الاستغفار** قال الله تبارك وتعالى
والمستغفرين بالاسحار والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا
الله فاستغفروا لذنوبهم واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيما وقال
ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما
وما كان الله معذبهم وانت فيهم وهم يستغفرون وان استغفروا ربكم
ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى ويؤت كل ذي فضل فضله
ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم
قوة الى قوتكم واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات ○ استغفروا ربكم
انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل
لكم جنات ويجعل لكم انهارا واستغفروا الله ان الله غفور رحيم وعن
شداد بن اوس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد
الاستغفار ان يقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك سيد الاستغفار
وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت
وابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت

قال وعن



قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات في يومه قبل ان يمسي فهو من
اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من
اهل الجنة ○ رواه البخاري والترمذي والنسائي ○ وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله اني لاستغفر الله
واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة ○ رواه البخاري والنسائي وابن ماجه
وعن الاغر المزني وكانت له صحبة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة
رواه مسلم وابو داود والنسائي وليس للاغر في الكتب الستة سوى هذا
الحديث وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال يا معشر النساء تصدقن واكثرن الاستغفار فاني رايتكن
اكثر اهل النار فقالت امراة منهن جزلة وما لنا يا رسول الله اكثر اهل النار
قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اغلب
لذي لب منكن قالت يا رسول الله وما نقصان العقل والدين قال اما نقصان
العقل فشهادة امراتين تعدل شهادة رجل فهذا نقصان العقل وتمكث
الليالي ما تصلي وتفطر في رمضان فهذا نقصان الدين رواه مسلم وابو داود
وابن ماجه **شرح الغريب** **وجزلة** بفتح الجيم وسكون الزاي اي تامة
عاقلة اصيلة الراي قاله الرشيد **والعشير** الزوج سمي عشيرا لانه

يباشر المراة وتعاشره واللب العقل وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب
الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم وعن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر من
قول سبحان الله وبحمده استغفر الله واتوب اليه فقال خبرني ربي اني
سارى علامة في امتي اذا رايتها اكثرت من قول سبحان الله وبحمده استغفر
الله واتوب اليه فقد رايتها اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة ورايت
الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان
توابا انفرد بها مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال ان كنا
لنعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد مائة مرة رب
اغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم رواه الاربعة وابن حبان
في صحيحه وقال الترمذي حسن صحيح غريب وهذا لفظ ابي داود
وعند الترمذي والنسائي وابن ماجه التواب الغفور وفي رواية
للنسائي اللهم اغفر لي وارحمني وتب علي انك انت التواب الغفور
وعن زيد رضي الله عنه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو
الحي القيوم واتوب اليه غفر له وان كان فر من الزحف رواه

ابو داود

يحفظ

ابو داود والترمذي واللفظ لابي داود ورواه الترمذي ايضا من حديث
ابي سعيد وقال فيه ثلاث مرات ورواه الحاكم في المستدرك من حديث
ابن مسعود وقال صحيح على شرط الشيخين وليس لزيد في الكتب الستة سوى
هذا الحديث وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل
هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب رواه ابو داود واللفظ له والنسائي
وابن ماجه والحاكم في المستدرك وقال صحيح الاسناد ولفظ النسائي
والحاكم من اكثر الاستغفار وعن ام عصمة العوصية رضي الله عنها
وكانت خادمة [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم [illegible] يعمل ذنبا الا وقف الملك الموكل باحصاء ذنوبه ثلاث ساعات
فان استغفر الله من ذلك في شيء من تلك الساعات لم يوقفه عليه ولم
يعذبه يوم القيمة رواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح الاسناد
تنبيه ام عصمة العوصية بفتح العين المهملة وسكون الواو والصاد
المهملة نسبة الى عوص بن عوف بن عذرة بطن من كلب وعن ابي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان العبد اذا اخطا
خطيئة نكتت في قلبه نكتة فان هو نزع واستغفر وتاب صقلت وان عاد زيد
فيها وان عاد زيد فيها حتى تعلو قلبه فهو الران الذي ذكر الله كلا بل ران على
قلوبهم ما كانوا يكسبون رواه ابن حبان في صحيحه قال الجوهري النكتة

ويعذبه

وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح والله

والترمذي والنسائي وابن ماجه

كالنقطة وقال الرين الطبع والدنس يقال ران على قلبه ذنبه
يرين رينا وريونا اي غلب قال ابو عبيد في قوله تعالى كلا بل ران على
قلوبهم ما كانوا يكسبون اي غلب وقال الحسن هو الذنب على الذنب حتى يسود القلب
وقال ابو عبيد كلما غلبك فقد رانك وران بك وران عليك. وقد تقدم
في الباب الاول حديث انس رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول قال الله يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك ولا
ابالي يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا
ابالي يا ابن ادم لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا
لاتيتك بقرابها مغفرة هـ اخر الكتاب ولله الحمد والمنة

اكمله تعليقا لنفسه ثم لمن شاء الله بعده
افقر عبيد الله واحوجهم الى رحمته ومغفرته
احمد بن محمد بن علي العمري يوسف بن اسمعيل بن ابرهيم بن
جبارة الكندي نسبا الشافعي مذهبا عامله
الله بلطفه ورشده واجابه في الدارين بخفي الطافه
وعفا عنه وعنهم وعن سائر اسلافه
وذلك في مستهل شهر ربيع الاول سنة خمس وثلثين وسبعمائة للهجرة النبوية احسن الله عاقبتها امين
الحمد لله رب العالمين حمدا يوافي نعمه ويكافي مزيده وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى
سائر الانبياء والمرسلين وال كل وسائر الصالحين وعلى كل ملك مقرب وعبد مصطفى
ورضي الله عن الصحابة اجمعين وعن التابعين لهم

بلغ مقابلة وعرضا
لله الحمد والمنة في شعبان
اثنين وعشرين و[illegible]

ما جاز لي [illegible]
امين امين

عارضت هذه النسخة على نسخة
خط المؤلف والحواشي المرموز [illegible]
تعلقت بعون الله [illegible] الحمد لله وحده